جـامعة وهـران -1- أحـمـد بـن بلــة.

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية.

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية.

رقم التسجيل:.........................



الشعبـــــة:.........................

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تخصص " تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات"

بعنوان

اتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات: دراسة تحليلية تقييمية.

- **إعداد الطالب:**

قواسمية عبد الغني. 2015/06/02

أعضاء لجنة المناقشة

- أ.د. فـغــرور دحــو....أستاذ محاضر....جامعة وهــران -1-................. **رئيسا**
- أ.د. صـاحبي محـمــد....أستاذ محاضر....جامعة وهــران -1-...........**مشرفا ومقررا**
- د. بــرقـــان محـمــد....أستاذ محاضر....جامعة وهــران -1-................**مناقشا**
- د. بـوكــرزازة كمـــال....أستاذ محاضر....جامعة قسنطينة -2-..................**مناقشا**

السنة الجامعية: *2015/2014*


بسم الله الرحمن الرحيم


وقل رب زدني علما
جلال

بطاقة الفهرسة

قواسمية، عبد الغني

إتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات: دراسة تحليلية تقييمية / عبد الغني قواسمية؛ إشراف: أ.د. صاحبي محمد .- [د.م]: [د.ن]، 2015 .- *332* ص. جداول وأشكال ؛ *19 X27* سم.

ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، وهران: 2015.

ع.

شكر وعرفان

تحية إجلال و احترام لمن علمنا كيف نغمس القلم في الحبر، لنرسم به السبيل في دجى الحياة، وغرس في نفوسنا روح العدالة والتعاون والإخلاص وكل القيم النبيلة، فشكرا لك أستاذي صاحبي محمد على صبرك وحلمك ووقتك الذي قضيناه معك.

وأتقدم بشكري وامتناني لأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه على قبولهم مناقشة مذكرتي.

كما لا أنسى أن أشكرك كل زملائي وأحبتي وعائلتي على تعاونهم معي....

____

ولو أنني أوتيت كل بلاغة ****** وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر

لما كنت بعدالقول إلا مقصرا ***** ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر

إهداء

إلى الشجرة التي أعطتني ظلها ووهبتني اوراقها وغصونها وحافظت عليا في كل فصول الحياة

أمي.

الى الجبل الشامخ الذي بقي صامدا في وجه قسوة الحياة ولم يحجب عنا يوما شمس الامل.

أبي.

الى الاوراق التي بقيت معي في كل المواسم، ولم تتخلي عني لحظة

اخوتي واهلي وكل احبتي.

الى الحمامة الجميلة التي بعثها الله لتكون سندي في حياتي

خطيبتي.

...اهدي عملي المتواضع.

قواسمية عبد الغني



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر وعرفان.

إهداء.

قائمة المحتويات.

قائمة المختصرات.

مقدمة عامة..***02***

الباب الأول : الإطار النظري والمفاهيمي

الفصل الأول: الويب*2.0* ماهيته وتطبيقاته واستخداماته في تخصص علم المكتبات

1-1-الويب مكوناته وأجياله..***25***

1-1-1- مفهوم الويب..***25***

2-1-1- مكونات الويب..***26***

3-1-1- تطور الويب..***27***

4-1-1- أجيال الويب..***31***

2-1- ماهية الويب ***2.0***..***38***

1-2-1-مفهوم الجيل الثاني من الويب ***(Web 2.0)***..***38***

2-2-1-خصائص ويب ***2.0***..***44***

3-2-1- معايير الـ ***Web 2.0***..***46***

4-2-1- استخدامات الجيل الثاني من الويب ***(Web 2.0)***..***48***

5-2-1- مزايا وعيوب الويب ***2.0***..***49***

3-1-أهم تطبيقات الويب***2.0***..***50***

1-3-1- الشبكات الإجتماعية..***50***

2-3-1- الويكي ***Wiki***..***52***

1-3-3- الملخص الوافي للمواقع RSS..53
1-3-4- المدونات الإلكترونية (Blogs)..55
1-3-5- تطبيقات أخرى..55
1-4-تخصص علم المكتبات والويب 2.0...57
1-4-1- أهم الدراسات حول الويب 2.0 في تخصص علم المكتبات.............................58
1-4-2- إستخدام علم المكتبات لتطبيقات الويب 2.0...60
1-4-3- تحديات الويب 2.0في تخصص علم المكتبات...64
1-4-4- مكتبات 2.0إحدى مظاهر الويب2.0...69

الفصل الثاني: المدونات الإلكترونية وعلم المكتبات

2-1- ماهية المدونات الإلكترونية..78
2-1-1- تعريف المدونات الإلكترونية...78
2-1-2- تاريخ وأسباب ظهور المدونات الإلكترونية..81
2-1-3- مميزات وخصائص المدونات..85
2-1-4- نظم بناء المدونات الإلكترونية ومكوناتها الأساسية...................................87
2-1-5- أنواع المدونات الإلكترونية...89
2-1-6- إيجابيات وسلبيات المدونات الإلكترونية...91
2-2- الفروق بين المدونات الإلكترونية وبقية المحتوى الإلكتروني............................94
2-2-1-الفرق بين المدونات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية.................................94
2-2-2-الفرق بين المدونات الإلكترونية والمنتديات...95
2-2-3- الفرق بين المدونات الإلكترونية والويكي..96
2-2-4-الفرق بين المدونات الإلكترونية ومجموعات النقاش..................................97
2-3- المدونات الالكترونية بين الإنشاء وجذب القراء.......................................98
2-3-1-الأخطاء الشائعة في تحرير وإنشاء المدونات الإلكترونية..............................98
2-3-2-طريقة إنشاء مدونة إلكترونية ناجحة...101

2-3-3-كيفية البحث عن مدونة إلكترونية معينة. 110
2-3-4- كيفية جذب القراء إلى المدونة الإلكترونية..111
2-3-5- الحكم على قيمة المدونة الإلكترونية..114
2-4- المدونات الالكترونية و تخصص علم المكتبات..116
2-4-1- بداية المدونات في تخصص علم المكتبات..116
2-4-2- أخلاقيات التدوين الإلكتروني في تخصص علم المكتبات..117
2-4-3-استخدامات المدونات الالكترونية في تخصص علم المكتبات..118
2-4-4- أشهر مدوني العالم والعرب في تخصص علم المكتبات..121

الفصل الثالث: الإتجاهات ومعايير تقييم المدونات

3-1-ماهيةالاتجاهات..128
3-1-1- الاتجاهات: مفهومها وأهميتها..128
3-1-2-خصائص ووظائف الإجاهات..132
3-1-3-تصنيف وصفات الإتجاهات..135
3-1-4-تكوين الإتجاهات..137
3-1-5-تغيير الإتجاهات..139
3-2- ماهية التقييم..141
3-2-1- مفهوم التقييم 141
3-2-2- أهمية التقييم..143
3-2-3- طرق التقييم..144
3-2-4- أهداف التقييم..145
3-2-5- خطوات التقييم..146
3-3- معايير تقييم جودة المدونات الإلكترونية..147
3-3-1- مفهوم المعيار..147

3-3-2- معايير تصميم المدونات الإلكترونية..148
3-3-3- معايير محتوى المدونات الإلكترونية..150
3-3-4- معايير تنظيم المدونات الإلكترونية..152
3-3-5- معايير سهولة التعامل مع المدونات الإلكترونية..153
3-3-6- نموذج التقييم الموجه (Heuristic Evaluation)..154

الباب الثاني: الإطار التطبيقي

مدخل للجانب التطبيقي (إجراءات الدراسة التطبيقية)

1- حدود الدراسة التطبيقية..159
1-1- الحدود الجغرافية..159
1-2- الحدود البشرية..160
1-3- الحدود الزمنية..160
2- منهج الدراسة..160
3- مجتمع الدراسة..161
4- أساليب تجميع البيانات..162

الفصل الرابع: إتجاهات ودوافع التدوين الإلكتروني العربي في علم المكتبات

(دراسة تحليلية)

4-1-**تحليل الإستبانة**..170
4-1-1-**المعلومات الشخصية**..170
4-1-1-1- نتائج البيانات الشخصية..184

4-1-2-المحور الأول: **التعرف على المدونات الالكترونية ودوافع إنشائها**..184
4-1-2-1- نتائج المحور الأول..197

3-1-4-المحور الثاني: **اللغة المستخدمة في المواضيع واهم المصادر والتقنيات المعتمدة في المدونات العربية في تخصص علم المكتبات**.. *198*

-1-3-1-4 نتائج المحور الثاني.. *207*

-4-1-4 المحور الثالث: **أفضل المدونات في التخصص ومختلف المعوقات التي تواجه المدون**.. *208*

-1-4-1-4 نتائج المحور الثالث.. *216*

-2-4 نتائج تحليل الإستبانة.. *216*

الفصل الخامس: المدونات الإلكترونية العربية في تخصص علم المكتبات

(دراسة تقييمية)

1-5-الطريقة المتبعة في عملية التقييم.. *219*

2-5-المعايير الأساسية في عملية التقييم.. *220*

-3-5 تقييم المدونات الإلكترونية.. *222*

1-3-5-تقييم مدونة (الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة) و (التقنية العربية)............................... *222*

-2-3-5 تقييم أدوات المكتبي المعاصر.. *225*

3-3-5-تقييم مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري.. *221*

4-3-5-تقييم مدونة زاد المكتبي.. *228*

5-3-5-تقييم مدونة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر.................................. *234*

6-3-5-تقييم مدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات.. *237*

-7-3-5 تقييم مدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات......................... *240*

8-3-5-تقييم مدونة الحياة أفكار.. *243*

-9-3-5 تقييم مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر.. *246*

-10-3-5 تقييم المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية***Alex LisDept*** *250*

4-5-نتائج التقييم.. *253*

خاتمة...***257***

البيبليوغرافية...***264***

كشاف الجداول

كشاف الأشكال

كشاف الشخصيات

كشاف المصطلحات

الملاحق

الملحق رقم*01*: الإستبانة.

الملحق رقم *02:*قائمة بالمدونات التي تم تقييمها.

الملحق رقم*03:*قائمة ببعض المدونات في تخصص علم المكتبات.

الملحق رقم *04:*إستمارة تقييم المدونات.

الملحق رقم *05:*قائمة بالمحكمين.

الملخصات

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الانجليزية

الملخص باللغة الفرنسية



قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

❖ **المختصرات العربية:**

د

[د.م]: دون مكان

[د.ت]: دون تاريخ

م

م: ميلادي

مج: مجلد

ع

ع: عدد

ص

ص: صفحة

ص.ص: من الصفحة رقم...إلى الصفحة رقم...

❖ **المختصرات الأجنبية:**

A -

AJAX :Asynchronous JavaScript and XML

API:Application Programming Interface

B -

BNF: Bibliothèque National de France.

C -

CERN : Organisation Européenne pour la Recherche Nucléaire

Css : Cascading Style Sheets

D-

DOC : Document

G -

GD: **group discussion**

H -

HTML: Hyper Text Markup Language.

HTTP: Hyper Text Transfer Protocol.

I –

ISO: International Organization for Standardization.

N -

N:Numéro.

O -

OCLC: Online Computer Library Center .

OECD : Organisation for EconomicCo-operation and Development

P -

P: Page.

PHP : Personal Home Pages

PDA :personal digital assistant

R -

RSS: Really Simple Syndication

U –

URL : Uniform Resource Locator

V -

VOL: Volume.

W-

WWW: Word Wide Web.
W3C: World Wide Web Consortium

X -

XML: Extensible Markup Language.



مقدمة عامة

تمهيد:

طرأت في السنوات الأخيرة عدة تغيرات وتطورات في عدة ميادين، بفعل الثورة الحاصلة في تكنولوجيات الإتصال والمعلومات، ومن بين هذه المجالات التي عرفت قدراً وافراً من التغيير والتأثر بهذه الثورة المعلوماتية، ميدان علم المكتبات الذي لحقه تغير كبير في مختلف نواحيه، سواء من حيث كيفية أداء المهنة، أو في الطرق والوسائل الحديثة المستعملة، أو في الأنواع والأشكال المستحدثة، وذلك بظهور العديد من التطبيقات، من بينها المدونات الإلكترونية التي تعد إحدى أشكال التجمعات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، حيث تتيح إمكانية تبادل الآراء والأفكار وحرية النقاش والتفاعل بين القراء وأصحاب المدونات، من خلال تلقي التعليقات والرد عليها.

وقد ظهرت المدونات والتدوين منذ سنوات قليلة مقارنة بظهور الإنترنت، وإنتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة حيث بلغ عددها سنة ***2012*** أكثر من ***42*** مليون مدونة، إذ يتم إنشاء حوالي ***120.000*** مدونة يوميا حسب موقع ***wordpress*** المختص في الإحصائيات.

وقد تم استغلال المدونات الإلكترونية بشكل كبير في الدول المتقدمة في شتى المجالات، خاصة منها المجال الإعلامي، كما عرف المشهد المعلوماتي العربي في السنوات الأخيرة اهتماما بالمدونات الإلكترونية واتجه الكثير من الباحثين والطلبة وأصحاب المهن المختلفة إلى التدوين الإلكتروني.

وبما أن تخصص علم المكتبات من التخصصات المهمة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتهتم بكل ما هو حديث، لجأ العديد من المختصين إلى المدونات الإلكترونية سواء كمطلعين على ما ينشر فيها، أو كمدونين لأفكارهم ومقترحاتهم، أو مسوقين لكتاباتهم ومؤلفاتهم.

ومن هنا أتت هذه الدراسة تحت عنوان: "**اتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات: دراسة تحليلية تقييمية**" حيث نسلط الضوء بالدراسة والتحليل والتقييم على المدونين العرب لمعرفة دوافعهم واتجاهاتهم ومنشوراتهم، وطريقة تناولهم للموضوعات، التي لها علاقة مباشرة بتخصص علم المكتبات والمعلومات، وأيضا نقوم بعملية تقييم لهذه المدونات لمعرفة مدى نجاحها.

- **إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:**

تعتبر المدونات الإلكترونية إحدى خدمات شبكة الإنترنت التي تقدم للمستخدمين نماذج تفاعلية للاتصال، إلى جانب القدرة على إنشاء ومشاركة المحتوى، وقد أصبحت خدمة التدوين الإلكتروني متزايدة

بشكل كبير وجزءًا لا يتجزأ في كثير من مجالات الحياة، وتخصص علم المكتبات كغيره من التخصصات تتسارع وتيرة استخدامه لهذه التطبيقات، بهدف تعزيز الخدمات وتبادل المعلومات والتعامل مع المستخدمين والتواصل بين المهنيين، حيث برزت ظاهرة ما يعرف بالتدوين الإلكتروني لدى فئة من العرب المختصين في علم المكتبات والمعلومات.

وبناءً على ما سبق أتت إشكالية دراستنا تتمحور حول الدوافع الحقيقة التي جعلت المختص العربي في علم المكتبات يتجه إلى التدوين الإلكتروني، دون المنصات الأخرى التي تتيح نفس الأغراض، إذ سنحاول معرفة أهم المواد التي يتم نشرها في المدونات الإلكترونية وطبيعة هؤلاء المدونين من ناحية مستواهم التعليمي والتكويني والمهني، لذلك كانت الإشكالية الرئيسية على الشكل التالي:

ما هي اتجاهات ودوافع التدوين الإلكتروني لدى مختصي علم المكتبات والمعلومات في العالم العربي؟ وما مدى نجاح المدونين في تحقيق أهدافهم المختلفة التي أَنشؤُوا من أجلها مدوناتهم؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المدونات الإلكترونية وما هي مختلف المفاهيم المتعلقة بها؟
- هل تعتبر المدونات الإلكترونية إحدى الفضاءات المناسبة لتطوير تخصص علم المكتبات وفتح مجال للتواصل العلمي بين مختلف المختصين العرب؟
- ما مدى تأثير التدوين الإلكتروني على تخصص علم المكتبات في الوطن العربي، وما هي أبرز تحدياته؟
- ما هي الدوافع التي جعلت المختصين العرب في علم المكتبات يتجهون إلى التدوين الإلكتروني؟
- ما مدى مساهمة المدونات الإلكترونية في تعزيز المحتوى العربي والارتقاء بتخصص علم المكتبات؟
- كيف يمكن إستغلال التدوين الإلكتروني للتعريف بمختلف الخدمات والنشاطات والإعلانات الخاصة بمراكز المعلومات المختلفة؟
- ماذا ستقدم المدونات الإلكترونية للمختصين سواء أصحاب المدونات أو المطلعين عليها؟
- ما هي أهم المواضيع المطروحة في مدونات علم المكتبات العربية؟
- ما هي درجة نجاح المدونات الإلكترونية العربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات؟

- **فرضيات الدراسة:**

تعد الفرضية عنصرا هاما في عملية البحث العلمي، وتعرف بأنها إجابة مبدئية عن سؤال البحث، أي تخمين معقول للحل المتوقع، ويتم إثبات صحته أو نفيه عن طريق اختباره بالمعلومات والبيانات المجمعة ومنه، فعلى ضوء إشكالية الدراسة الرئيسية وما طُرح من تساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى**: سهولة إنشاء المدونات الإلكترونية والتواصل مع أهل التخصص هما سبب توجه المختصين العرب في علم المكتبات والمعلومات للتدوين الإلكتروني.
- **الفرضية الثانية**: تتمثل الاتجاهات الموضوعية للمدون العربي التي تتناولها المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات في المواضيع الحديثة، الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وتقنيات الويب ***2.0***.
- **الفرضية الثالثة**: الشباب الذكور هم من يمثلون أعلى نسبة من بين المدونين العرب في تخصص علم المكتبات كونهم أكثر إلماما بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- **الفرضية الرابعة**: المدونات الإلكترونية العربية في تخصص علم المكتبات لم تحقق النجاح نتيجة لعدم توفرها على المعايير الأساسية التي تساهم في نجاح التدوين الإلكتروني وتفاعل الزوار معها.

- **أهداف الدراسة:**

إن توجه المختصين العرب في علم المكتبات إلى المدونات الإلكترونية وتبنيهم فكرة التدوين الإلكتروني، في سعيهم لتحقيق أهدافهم المختلفة وتوجهاتهم، يفتح الباب أمام فئات أخرى لتحذوا حذوهم وتستفيد هي الأخرى من هذه التطبيقات الحديثة ليدخلوا مضمار السباق نحو التعبير عن آرائهم وأفكارهم وتوجهاتهم التي لها علاقة مباشرة بتخصص علم المكتبات، وعليه فهذه الدراسة تهدف إلى:

- التعرف أكثر على أهمية التدوين الإلكتروني في تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- إبراز أهم ما يتم تداوله في المدونات العربية المختصة في مجال علم المكتبات.
- فتح مجالات مختلفة لتبادل الأفكار والآراء في تخصص علم المكتبات.
- بناء مجتمع معلوماتي متخصص متفاعل فيما بينه، ما يؤدي إلى تطوير تخصص علم المكتبات في الوطن العربي.

- مشاركة البحوث والمنشورات والإعلان عنها من خلال عملية التدوين الإلكتروني وفتح مجال للتعاون بين المختصين سواء كمنظمات أو كأفراد.
- معرفة مدى تفاعل المختصين مع هذه المدونات ونظرتهم إلى عالم التدوين.
- الوصول إلى مدونات ناجحة وتحقق أهدافها المختلفة.

- **أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه، وهو موضوع المدونات الإلكترونية والتدوين في الوطن العربي، إذ يعتبر هذا الموضوع من بين القضايا التي أصبحت تمس كل المجالات، من بينها مجال علم المكتبات، هذا التخصص الذي أصبحت استجابته ومسايرته للتطور والتجديد ضرورة ملحة ومطلبا أساسيا، ويعتبر التدوين الإلكتروني أحد الحلول الأساسية التي لجأ إليه المختص العربي في علم المكتبات لتلبية رغباته التعليمية والتثقيفية والتواصلية.

كما تتمثل أهمية هذه الدراسة أيضا من خلال ما تقدمه من مجموعة الإضافات المتوقعة، والتي يمكن أن تفيد الباحثين في الحقل الأكاديمي والممارسين في الواقع العملي، والتي يمكن تناولها كما يلي:

- سهولة إنشاء واستخدام المدونات ما يجعلها تكتسي أهمية بالغة لكل المهتمين بتخصص علم المكتبات مهما اختلف تكوينهم.
- الدور الكبير الذي تؤديه المدونات الإلكترونية في تسويق المعلومات في الحقل الإعلامي ما يجعل تطبيق هذا الخيار مناسب لتخصص علم المكتبات.
- نجاح العديد من المدونين العرب في تحقيق أهدافهم المختلفة من خلال المدونات الإلكترونية.
- لجوء الكثير من المختصين في الوطن العربي إلى عالم التدوين ما يحتم دراستها لمعرفة الأسباب الحقيقة وراء ذلك.
- كشف اللثام عن أسرار التدوين الإلكتروني وكيفية تصميم مدونات ناجحة باستعمال مختلف البرامج والوسائل.
- خلق بيئة تفاعلية بين الباحثين وأصحاب الخبرة في التخصص.
- فتح المجال للتعاون والتشارك بين مختلف المناطق العربية.

ولهذا البحث أهمية أيضا على المستوى التطبيقي لتخصص علم المكتبات، إذ من خلاله نحاول إبراز ضرورة تكيُّف وتَأقلم التخصص مع الظروف الحالية للبيئة المتميزة بالتغير المستمر بتطبيقها لأساليب جديدة وحديثة.

- **أسباب اختيار الموضوع:**

دائما ما تتعدد الأسباب في اختيار المواضيع وتناولها، وقد كانت هناك أسباب موضوعية وأسباب ذاتية نوجزها في النقاط التالية:

- **الأسباب الموضوعية:**

- عدم إعطاء التدوين الإلكتروني حقه من حيث الدراسة، خاصة أن العديد من الباحثين أصبحوا يعتمدون في بحوثهم ومعلوماتهم على مختلف المدونات الإلكترونية.
- زيادة عدد المدونات الإلكترونية العربية بشكل كبير خاصة في تخصص علم المكتبات.
- إنشاء العديد من المكتبات ومراكز المعلومات لمدونات إلكترونية بغرض جذب المستفيدين وتلبية احتياجاتهم.
- قلة الدراسات التي تناولت منصة المدونة في تخصص علم المكتبات.
- الحاجة إلى تعاون وتشارك عربي في مجال تخصص علم المكتبات وكذا لزيادة المحتوى العربي على شبكة الإنترنت.

كل هذه الأسباب الموضوعية جعلتنا نحاول دراسة هذا الموضوع من كل جوانبه، أما الأسباب الذاتية فكانت:

- **الأسباب الذاتية:**

- الاهتمام الشخصي بكل الوسائل الحديثة خاصة التفاعلية منها.
- إطلاع -الباحث- الدائم على مختلف المدونات العربية والأجنبية في التخصص جعله يتأثر بهذه المنصة وبقيمتها.
- اهتمام الباحث بتصميم المواقع خاصة من الناحية الشكلية.

▪ إجراءات الدراسة

تتوقف إجراءات الدراسة المستخدمة سواء في جمع البيانات أو تحليلها واستخلاص النتائج على طبيعة البحث ونوعه، ويتم جمع البيانات اللازمة لأغراض هذه الدراسة من خلال مجموعة من التقنيات قصد توضيح كافة جوانب الدراسة الميدانية لموضوع البحث فيما يلي:

أ- حدود الدراسة:

إن أي دراسة لابد وأن تسعى إلى تحديد مجالات البحث التي تتكون من:

❖ الحدود الموضوعية:

تتمثل في دراسة اتجاهات أصحاب المدونات الإلكترونية العربية الخاصة بعلم المكتبات والإحاطة بها من كل الجوانب من تحليل لمنشوراتها ومعرفة أهداف ودوافع إنشائها، وأيضا مدى نجاحها، والتفاعل مع القراء وأهل الاختصاص وأيضا مدى إلمام أصحاب المدونات بتقنيات التدوين الإلكتروني.

❖ الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الباحثين الذين ستطبق عليهم أدوات البحث وهم المدونين في تخصص علم المكتبات في الوطن العربي.

❖ الحدود الزمنية:

وهي تشمل الوقت الذي استغرقه البحث، وتمت الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال الفترة ***2013-2015***.

ب- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

إن استخدام أسلوب العينة يقتصر على جزء معين من المجتمع الأصلي للبحث وهذا ما يسمح بسرعة استجابة كاملة لهذا الجزء وبالإجابة على التساؤلات المطروحة، قمنا بالتواصل مع أصحاب المدونات الإلكترونية عن طريق مدوناتهم المختلفة وقد تم اختيار ثلاثين (***30***) مدونة نشطة في تخصص علم المكتبات والمعلومات من مختلف أقطار الوطن العربي من أصل ***120*** مدونة بغية معرفة اتجاهاتهم ودوافعهم وما يتعلق بمواضيعهم وغير ذلك، كما تم اختيارنا لعشرة ***(10)*** من المدونات الإلكترونية التي اقتصر تحديثها (آخر منشوراتها) على سنتي ***2014*** و ***2015*** بغية تقييمها ومعرفة النقائص الموجودة فيها.

ج- منهج البحث:

تعتمد نوعية أي دراسة علمية على عدة عوامل أهمها مستوى التوافق بين منهجية البحث من جهة وبين عينة البحث وموضوعه ومادته من جهة أخرى، وترى الباحثة مارجريت سلاتو ***(MARGARET Slater)*** "بأن البحث المثالي في عدد من مجالات علم المكتبات والمعلومات يتطلب مزجا ملائما وذكيا لمبادئ التحليل الكمي، والتحليل النوعي لدراسة طبيعة المشكلة أو الظاهرة المعنى بها ذلك البحث"[(1)]

لذلك فحسب طبيعة بحثنا فإننا اعتمدنا على المنهج والأساليب التالية:

1- **المنهج الوصفي المعتمد على التحليل**: الذي اعتمدنا عليه في دراسة أصحاب المدونات ومعرفة مستوياتهم وأعمارهم ودوافعهم وميولاتهم التي جعلتهم يتجهون إلى التدوين الإلكتروني.

2- **تحليل المحتوى**: وهنا يجب أن أعطي تعريفه وأهم مميزاته حتى تكون الصورة واضحة، إذ يعرفه **"بيرلسون" *(Berlson)*** : أنه عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال لأنه يؤكد على الخصائص التالية:

- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.
- أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله.
- أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.
- أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة [(2)].

وقد تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى في تحليل المدونات الإلكترونية العربية وتقييمها من حيث الشكل والمضمون بناءً على عدة معايير حتى نصل إلى النتائج المرجوة.

د- أدوات جمع البيانات:

إن طبيعة البحث وتشعب إشكاليته جعلت الباحث يعتمد على العديد من الأدوات في جمع البيانات المختلفة، حتى تكون الدراسة أكثر دقة، وهذه الأدوات هي:

[1)] *Slater, Margaret. **Researchmethod in library and information science**. London : library association, 1990.p.109.*

[2] صالح محمد العساف. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان، *1989*، ص. *235*.

- **الإستبانة:**

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد على مجموعة من الأسئلة التي توجه لأفراد العينة للحصول على المعلومات والحقائق التي تخدم موضوع البحث، وقد استخدمنا الاستبانة لمعرفة المدونات الإلكترونية وكل ما يتعلق بها وبأصحابها واتجاهاتهم ودوافعهم المختلفة، حيث قمنا بوضع أسئلة الاستبانة الإلكترونية (لها تصميم إلكتروني خاص ويتم توزيعها أيضا إلكترونيا كون العينة المستهدفة منتشرة في الوطن العربي)، قمنا بصياغتها بشكل يخدم إشكالية البحث مقسمة على ثلاثة محاور إضافة إلى المعلومات الشخصية، وأتت كلها مصاغة في ***22*** سؤالا منها ما جاء مغلق وأخرى جاءت مفتوحة ومنها أسئلة متعددة الاختيارات.

- **الملاحظة:**

تعتبر الملاحظة العلمية المباشرة من أساليب جمع البيانات الرئيسية في معظم البحوث المرتبطة بميادين المعرفة المختلفة واعتمدنا على الملاحظة طيلة قيامنا بهذه الدراسة، حيث ساعدتنا بالتعرف على ما ينشر من معلومات في المدونات الإلكترونية العربية وما هي أكثر الموضوعات تداولا في تخصص علم المكتبات والمعلومات، وأيضا تعرفنا على تواريخ آخر المنشورات (التدوينات).

- **استمارة تقييم:**

قام الباحث بتصميم استمارة لتقييم مختلف المدونات الإلكترونية العربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، إذ تعتبر هذه الأداة بمثابة تحليل لمضمون النصوص، حيث من خلالها تم وضع العديد من المعايير المناسبة لذلك قصد الوصول إلى معلومات متشابهة أو متباينة في تخصص معين، وهنا نقصد بها جمع المعلومات الكافية حول موضوع المدونات الإلكترونية وما هي أكثر المواضيع تداولا بين المدونين العرب في تخصص علم المكتبات، ولنعرف نجاح المدونات العربية من فشلها في تحقيق أهدافها.

- **تصميم الدراسة:**

من أجل إحاطة أكثر بالموضوع، تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول إضافة إلى مقدمة عامة تتكون من ثلاث عناصر بداية بأساسيات البحث من خلال تحديد أساس الدراسة "الإشكالية" إضافة إلى العناصر الأخرى المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات والتطرق إلى أهمية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ثم الإجراءات المختلفة التي تم إتباعها خلال الدراسة، حيث وضحنا منهج الدراسة وحدودها، إضافة إلى أدوات

جمع البيانات، ثم سلطنا الضوء على بعض الدراسات السابقة وختمنا بالمصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة.

- ✓ في حين عالج الفصل الأول الويب من خلال مكوناته وأجياله وخصصنا بالذكر، الجيل الثاني من الويب واستخداماته وأهم تطبيقاته وعلاقته بتخصص علم المكتبات وذلك من خلال، تسليط الضوء على أهم الدراسات حول الويب ***2.0*** في تخصص علم المكتبات وإبراز أهم تحدياته، كذلك تطرقنا إلى مكتبات ***2.0*** باعتبارها إحدى مظاهر الويب ***2.0***.
- ✓ أما الفصل الثاني جاء حول المدونات الإلكترونية وهو بمثابة نظرة عامة حولها، بداية من ماهية المدونات الإلكترونية؛ تعريفها، تاريخ وأسباب ظهورها، مميزاتها وخصائصها، وأيضا الفروق بين المدونات الإلكترونية وبقية المحتوى الإلكتروني، من مواقع إلكترونية ومنتديات وويكي ومجموعات النقاش، هذا إضافة إلى المدونات الإلكترونية بين الإنشاء وجذب القراء، كما تطرقنا إلى المدونات الإلكترونية وتخصص علم المكتبات وهذا من خلال دراسة بداية المدونات في تخصص علم المكتبات، أخلاقيات التدوين الإلكتروني في التخصص مع إبراز أهم استخدامات المدونات في تخصص علم المكتبات، ثم انتقلنا إلى الحديث عن أشهر مدوني العالم والعرب في تخصص علم المكتبات.
- ✓ في حين ضمنا الفصل الثالث عدة عناصر تحت عنوان الاتجاهات ومعايير تقييم المدونات بداية بماهية الاتجاهات، وإبراز تعريفها، أهميتها، خصائصها، وظائفها وتكوينها إضافة إلى تغييرها، ثم انتقلنا إلى ماهية التقييم وهذا من خلال تحديد مفهومه، أهميته، طرقه، أهدافه، ومختلف الخطوات المتبعة في عملية التقييم، إضافة إلى معايير تقييم جودة المدونات الإلكترونية، حيث أشرنا إلى مفهوم المعيار، ثم تناولنا معايير التصميم، المحتوى، التنظيم وسهولة التعامل مع المدونات كل على حدى، وعرجنا في أخر الفصل إلى وضع نموذج التقييم الموجه ***(Heuristic Evaluation)***.
- ✓ أما الفصل الرابع والذي يمثل إحدى ركائز البحث والذي عنون بـ المدونين العرب بين الاتجاهات ودوافع التدوين في تخصص علم المكتبات (دراسة تحليلية)، تناولنا من خلاله تحليل الاستبانة حسب المحاور وختمناه بالنتائج المتوصل إليها.
- ✓ كما خصصنا الفصل الخامس من البحث لعرض عملية تقييم بعض المدونات الإلكترونية التي تم تحديثها بين سنة ***2014*** و ***2015*** وهذا من خلال المعايير التي تم اعتمادها في استمارة التقييم، بدءًا من المسؤولية الفكرية للمدونة يليها المحتوى والتغطية ثم التفاعلية والسرعة إضافة إلى التصميم والتنظيم

والدقة. كذلك ختمنا هذا البحث بحوصلة شاملة وذلك بوضع النتائج العامة للدراسة، وعرض النتائج على ضوء الفرضيات، مع إعطاء بعض الاقتراحات.

ولا يكاد يخلو أي بحث من بعض الصعوبات والعراقيل التي قد تصادف الباحث في فترات إنجازه للبحث، ونحن من خلال معالجتنا لهذا الموضوع يمكن أن نذكر فقط تلك الصعوبات التي وجدناها في نقص المادة العلمية سواء باللغة العربية أو حتى باللغات الأجنبية، وهذا يعود بدرجة خاصة إلى حداثة الموضوع وعدم التطرق إليه بصفة مفصلة من قبل.

يبقى أن نشير في هذا المقام العلمي –قبل التطرق إلى الدراسات السابقة– أن الباحث اعتمد في كتابة إحالات (هوامش) الدراسة على معيار ***ISO 690-2*** .

- **الدراسات السابقة:**

المقصود بالدراسات السابقة هي البحوث العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث.[1] لأن الحكمة من استعراض الدراسات السابقة ليست مقصودة في ذاتها وإنما قصد تحليل نقاط الإلتقاء ونقاط الإفتراق بين البحث الحالي ونظرائه في نفس الموضوع، ويمثل إستعراض الدراسات والبحوث السابقة حلقة ضرورية في البحث.[2] ذلك لأنه لما كانت مسيرة البحث العلمي متصلة الحلقات فقد أصبح لزاما على الباحث وهو يمضي في بحثه أن يتعرف قدر الإمكان على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه، ولتحقيق ذلك قمنا بإتخاذ الخطوات التالية:

- الإطلاع على القوائم البيبلوغرافية الملحقة ببعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- البحث من خلال شبكة الإنترنت في مواقع ويب بعض الجامعات العربية والأجنبية ومكتباتها وكذا المعاهد والمدارس المتخصصة.
- مساءلة قواعد البيانات المختلفة على الخط عند قيامنا بالبحث في مسألة تأصيل المصطلحات.

وقد تبين من هذا البحث والمسح أن الإنتاج الفكري يحفل بالعديد من الدراسات والبحوث التي تتناول جانبا أو أكثر من جوانب التدوين والمدونات الإلكترونية، خاصة في شقها النظري ومن بين هذه الدراسات نورد ما يلي:

---

[1] شعبان عبد العزيز خليفة. **المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات**. مصر: الدار المصرية اللبنانية، *1997*. ص. *110*

[2] سفاري ميلود. **البحث الإجتماعي: ضوابط واحترازات**. مجلة أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية. ع.*3*، قسنطينة: منشورات الجامعة، *1999* . ص.*35*.

♦ **الدراسة الأولى:**

دراسة دونا والكر ***Dona Walker***.

Dona Walker. Blogging as Pace for Political Talk Or Echo ,2005.
www.Personaumich.Edu/walkerdm/presebtatuibs/bloggingwalker.pdf

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى بعض المدونات سواء التعليقات أو ردود الأفعال عليها مقارنة بالصحف من خلال تحليل محتوى ***150*** تعليق في الفترة من ***18 – 25*** نوفمبر ***2005*** وذلك على ستة (***6***) مدونات بواقع ***27*** تعليق على كل مدونة، حيث تم إختيار أربعة ***(04)*** مدونات سياسية إثنان ليبرالية وإثنتان محافظتان وصحيفتين كما يلي: (واحدة ليبرالية "الواشنطن بوست بعنوان المناظرة") والأخرى محافظة لنيويورك تايمز بعنوان: "الطريقة التي تعيش بها الآن".

وإعتمدت معايير إختيار المدونات بناء على تصنيفهم ضمن أفضل ***100*** مدونة في حجم الإعلانات عليها والنقل عن المدونة من خلال الصحف، أما معايير إختيار الصحف فكان هو إختيار أكبر وأشهر الصحف القومية بالولايات المتحدة وطرحت الدراسة مجموعة من التساؤلات بحيث يفترض منها أن الصحف تعكس تعددية سياسية أكثر من المدونات وكذلك حول طبيعة ومستوى الخطاب السياسي في الصحف لكونه أكبر من المدونات بينما الحوار السياسي الذي يغلب على المدونات يتمثل في الطابع الشخصي حول قضايا هامة وإتجاهات الرأي العام الأمريكي بشأنها بحيث تستطيع المدونات التأثير من خلال ظاهرة إستقطاب المجموعات.[1]

♦ **الدراسة الثانية:**

شيماء إسماعيل عباس إسماعيل. **المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين - *cybrarians journal*-** ع. ***13***، (يونيو ***2007***). متاح على الرابط التالي:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=536:2011-08-22-14-11-41&catid=230:2011-07-21-09-46-08&Itemid=76

تتناول الدراسة المدونات المصرية ومدونات المكتبات ومدونات المكتبيين على الشبكة العنكبوتية العالمية كأحد مصادر المعلومات الإلكترونية التي خلفتها لنا تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في نهاية القرن

[1] *Dona Walker*. ***Blogging as Pace for Political Talk Or Echo*** *,2005. Available at:* *www.Personaumich.Edu/walkerdm/presebtatuibs/bloggingwalker.pdf*

العشرين، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم المدونة الإلكترونية، ودراسة نشأتها التاريخية ومراحل تطورها، وإلقاء الضوء على أسباب شهرتها وإنتشارها بين مستخدمي الإنترنت، وإستعراض البرمجيات التي تستخدمها في إنشائها وأدلة البحث المستخدمة في البحث عنها، والتعرف على خصائص المدونة الناجحة بالتركيز على المدونات المصرية، وتقديم عدد من النماذج لأكثر المدونات المصرية شهرة على الشبكة العنكبوتية العالمية مع الإشارة إلى العلاقة بين المدونات المصرية والسياسة، بالإضافة إلى التعرف على المدونات في مجال المكتبات والمعلومات من حيث المفهوم، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والأدلة التي تحصرها، وأنواعها المختلفة وعرض نماذج لما هو متاح منها على الشبكة العنكبوتية العالمية على المستوى العربي والعالمي على حد سواء. ومن ثم إستجلاء طبيعة ذلك المصدر والتعرف عليه من كافة زواياه قدر المستطاع.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن المدونات كمصدر جديد للمعلومات على الشبكة العنكبوتية (الويب: ***Web***) تتسم بالتراكم والزيادة المستمرة والسريعة ثانية بعد الأخرى على عكس الأشكال التقليدية الأخرى من مصادر المعلومات.

تبدو الحاجة إلى وجود معايير وميثاق لأخلاقيات التدوين يتبعها المدونون وفقا للقواعد المعيارية في إسناد المعلومات إلى أصحابها وغيرها من المعايير التي تحقق مصداقية ما ينشره هذا المصدر وعلى الجانب الآخر ونظراً لأن "ملكية الفكر والإبداع أثمن من أي ملكية مادية.[(1)]

- **الدراسة الثالثة:**

أمنة نبيح، **المدونات العربية الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة**، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر . ***2008.***

هي دراسة خاصة بالوطن العربي وترتكز على عينة من البلدان العربية فقط وهي سبعة تمثل مجتمع البحث: مصر، الجزائر، العراق، تونس، لبنان، السعودية وسوريا. وإعتمدت الباحثة فيها على المنهج المتكامل

[(1)] شيماء إسماعيل عباس إسماعيل. **المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين.-** *cybrarians journal*.- ع ***13***، (يونيو ***2007***) . متاح على الربط التالي:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=536:2011-08-22-14-11-41&catid=230:2011-07-21-09-46-08&Itemid=76

(المنهج المسحي، التاريخي، المقارن) في دراستها وإستعانت بتحليل المضمون كأداة للبحث وبالضبط التحليل الظاهري للوثيقة والمتمثلة في عينة من المدونات العربية الإلكترونية، فكانت العينة القصدية لإختيار مجتمع البحث والمتكون من سبعة بلدان عربية سابقة الذكر، والعينة الطبقية في تقسيم مجتمع البحث الأصلي إلى سبعة بلدان وإنتقاء أول عشرة مدونات من موقع مكتوب من كل بلد في نفس اليوم وهو ***03*** جوان ***2008*** وحللت الباحثة من كل مدونة جميع الإدراجات التي عرضت في ذلك اليوم.

وجاءت هذه الدراسة في ستة فصول فيها أربعة فصول نظرية وفصل منهجي والأخير تطبيقي خاص بتحليل المدونات.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة تمثلت في ما يلي :

- المدونات الإلكترونية العربية المكتوبة صحافة بديلة للصحافة التقليدية، وأغلبها ذات إتجاه إعلامي.
- المدونات الإلكترونية المكتوبة في الدول العربية حققت ما عجزت عن تحقيقه وسائل الإعلام التقليدية سواء الإعلامية أو الترفيهية، إذ قضت هذه الخدمة على عراقيل الكتابة بمختلف أشكالها وفي أي مكان وفي أي وقت.
- تنال المواضيع الدينية بمختلف أشكالها إهتمامات بعض المدونين العرب كما تستعمل المدونات أيضا كفضاء لتدوين مذكراتهم الإقتصادية، فيما يكتفي بعضهم وخاصة الشباب بتقديم عدة آراء وإشهار يخص عدة مواضيع رياضية.
- تظهر المدونات الإلكترونية في تعبيراتها الحرة الواقع الإجتماعي العربي ومشاكله بصورة كبيرة، ويظهر ذلك – حسب الباحثة– في الكتابات المباشرة للخواطر والمذكرات اليومية.[1]
- **الدراسة الرابعة:**

دراسة من جامعة هارفارد حول التدوين العربي هذه الدراسة هي جزء من مشروع **"الإنترنت والديمقراطية"** التابع لمركز **بيركمان *(Berkman Center)*** للإنترنت والمجتمع في جامعة هارفارد.

المشروع يعنى بدراسة أثر الإنترنت على المجتمع المدني وعلى العمليات الديمقراطية، وقد قام المركز منذ بدايته بنشر دراسات ومستندات مختلفة لظواهر (حالات) تناسب الهدف والتوجه الخاص بهذا المشروع.

[1] أمنة نبيح. ***المدونات العربية الالكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة***. مذكرة ماجستير. الجزائر : جامعة يوسف بن خدة .كلية العلوم السياسية والإعلام. قسم علوم الإعلام والاتصال، *2007-2008* .

وكان آخرها (في ***16*** يونيو ***2009***) دراسة تحليلية مميزة عن المجتمعات والتكتلات التدوينية العربية عنونها المشروع بـ "**تخطيط ودراسة المجتمعات التدوينية العربية: سياسة، ثقافة، ومعارضة**".

Bruce Etling, John Kelly, Robert Faris, and John Palfrey. ***Mapping the arabicblogosphere: politics, culture, and dissent.*** *Berkman center research publication Internet and democracyproject. no. 2009-06 .harvard university.*

إعتمدت الدراسة على ***3*** طرق لإستكشاف هيكل ومحتوى المجتمعات التدوينية العربية وهي: تحليل الروابط والوصلات (لتكوين خريطة شبكية تبين كيفية ترابط المجتمعات التدوينية)، تحليل كمية إستخدام (تردد) بعض المصطلحات، قراءة المدونات وفهم محتواها والتواصل مع أصحابها لتعبئة إستبيانات إستخدمت في الدراسة.

تم تحديد ***35*** ألف مدونة عربية تعتبر نشطة كأساس للشبكة، وتم إضافة بضعة آلاف من المدونات التي تحتوي كتابات بلغتين أو أكثر من ضمنها العربية، ومن ثم تم تكوين خريطة شبكية لأكثر من ***6000*** مدونة مرتبطة ببعضها (لا تنسوا أن الدراسة مهتمة بتحليل المدونات وترابطها على شكل مجتمعات وتكتلات)، وأخيرا دراسة ***4000*** مدونة بالطريقة الثالثة المذكورة أعلاه.

وكان الهدف من الدراسة هو التوصل إلى تقييم رئيسي للمجتمعات التدوينية العربية المترابطة وعلاقتها بالقضايا المنبثقة في مجال السياسة، الإعلام، الدين، الثقافة، والعلاقات الدولية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- شبكات تدوينية بحسب البلد: وتم ذكر سمات تلك الموجودة في مصر والسعودية وغيرها من الدول. وتم التعرض لتلك الموجودة في سوريا على شقين. الشق الأول يتضمن المدونين الموجودين في منطقة بلاد الشام (سوريا، الأردن، لبنان، فلسطين) وأولئك المتواجدين في العراق. هؤلاء المدونون يستخدم بعضهم الإنجليزية حصرا والبعض الآخر يملك تدوينات عربية وإنجليزية. تكمن أهمية هذه الفئة من المدونين في أنهم الجسر الواصل بين الشرق الأوسط والغرب (وتمت تسميتهم بالجسر الشامي – الإنجليزي وموقع ***Voices Global*** هو أحد الأمثلة). أما الشق الثاني يبين أن التكتلات التدوينية في سوريا تتميز بإنتقاد متكرر للحكام والمسؤولين المحليين (ولكنه إنتقاد معتدل وخفيف اللهجة) وتتضمن المدونين بالعربية (ويمتازون بوجود روابط قريبة للمدونين في السعودية والمدونين الموجودين في الشق الأول (مدوني الجسر الشامي – الإنجليزي).

- المدونون العرب في مجملهم ذكور من فئة الشباب ويسودون في تكتل المدونات السوري. وأعلى نسبة مدونات إناث موجودة في التكتل المصري.
- المواضيع في مجملها تدور حول التدوين الشخصي ومتابعات الحياة اليومية، ويميل المدونون المهتمون بالسياسة للحديث عن المواضيع المحلية في بلدانهم الأصلية.
- التدوين العراقي لا يوجد بشكل ملحوظ على الساحة، وإن وجد، فهو متركز في الجسر الشامي – الإنجليزي وتكثر الروابط فيه مع المجتمعات التدوينية الأمريكية المناصرة لهم وقضاياهم.
- كان واضحا أن المجتمعات التدوينية العربية بمجملها ترتبط بوصلات وروابط لمقاطع اليوتيوب (نسبة كبيرة منها تتعلق بأحداث سياسية إقليمية كالحرب على غزة أو شؤون محلية) ومقالات الويكيبيديا وهذا يعني كثرة الإشارة إلى مواد متوفرة في هذه المواقع. أما أكثر المواقع الإخبارية التي ترتبط بها التكتلات التدوينية فهي الجزيرة ثم البي بي سي ***(BBC)*** وأخيرا العربية.
- أسهبت الدراسة في شرح التكتلات والمجتمعات التدوينية بحسب الدول وهي: مصر، الجسر الشامي – الإنجليزي، الجسر المغاربي – الفرنسي، السعودية، سوريا، الكويت، التكتل الإسلامي، التكتل البهائي (التكتلين الأخيرين عبارة عن مدونات متفرقة في باقي بلدان الشرق الأوسط ولا يمكن جمعها تحت دولة معينة).
- خلصت الدراسة إلى أن التدوين العربي ليس الطريق الأساسي للتفاعل بين المستخدمين العرب في حين مازالت المنتديات والمواقع الإجتماعية كالفيس بوك متصدرة لهذا النوع من التفاعل. لكن المدونات في حال إزدهارها وإنتشارها فستضمن مجموعات وشبكات مفتوحة تشمل شرائح عريضة من المجتمع مما سيسهم في توليد وإنتقاء معلومات تغذي مصادر الإعلام الرئيسة وتؤثر بشكل مباشر على النخب السياسية.
- كما أشارت الدراسة أن الأنظمة السياسية العربية حاولت توجيه التدوين نحو القضايا العالمية لتسلم من الإنتقادات الموجهة نحو الداخل، ولكنها لم توفق في هذا المسعى.
- يمكن للتدوين أن يصبح لاعبا أساسيا في عملية إصلاح الأنظمة السياسية ودمقرطتها، لتحقيق هذا الهدف، هناك عوامل يجب تحقيقها (وذكرت الدراسة أن المجتمعات التدوينية العربية تتجه نحوها) وهي: فتح مجالات أكبر للمشاركة السياسية عبر التدوين (من قبل الأحزاب والتكتلات السياسية

والأفراد)، العمل بأعلى المستويات من الشفافية، دعم الأصوات الفردية وآراء الأقليات، ودمقرطة إنتاج ونشر المعلومات والأخبار.[1]

خلصت الدراسة إلى أنه من الخطأ الإعتقاد بأن التدوين يمكن أن يؤدي إلى تشكيل نسخة ديمقراطية غربية قائمة على الحريات الفردية وحرية الإعتقاد والتعبير ونظام سياسي علماني، كما لم تفوت التطرق إلى أهم الصعوبات والعوائق التي يواجهها المدون العربي من قلة تدفق الإنترنت والحجب والمراقبة والعائق اللغوي وغير ذلك.

- **الدراسة الخامسة:**

هي عبارة عن مقال منشور في مجلة المعلوماتية المتخصصة في علم المكتبات وكانت تحت عنوان: ***المدونات الإلكترونية: مصدر جديد للمعلومات*** للباحث عصام منصور نشرت في العدد الخامس. جمادى الأول، ***1430*** الموافق مايو، ***2009*** متاحة على الرابط المباشر التالي:

http://www.infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showissue&issuenb=5

تناقش هذه الدراسة مدى وإمكانية الإعتداد بالمدونات الإلكترونية على الويب كمصدر جديد للمعلومات، تبدأ الدراسة بالتعرف على المدونات الإلكترونية من حيث التعريف والنشأة والظهور والأهمية والأهداف والخصائص المميزة لها، إيجابية كانت أو سلبية، ثم التعرف على البرامج، وكذلك على أدوات ومحركات البحث الخاصة بها.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن إمكانية الأخذ والإعتداد بهذا الوافد الإلكتروني الجديد كمصدر رقمي جديد للمعلومات، وأيضا إمكانية الإستشهاد بها، في سبيل ذلك، قام الباحث بمخاطبة ومراسلة مجموعة من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، هؤلاء الباحثون عن مصادر المعلومات المختلفة للإجابة على مجموعة مختارة من الأسئلة بشأن هذا الموضوع.

قام الباحث بإجراء حوار مع المشتركين (إثنان وعشرون مشتركا: تسعة عشر طالبا ممثلين لبعض التخصصات الأكاديمية المختلفة، وثلاثة مدرسين (إثنان أستاذا مساعدا وإثنين مدربين)، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات للمناقشة (المجموعة الأولى سبعة مشتركين، والثانية سبعة مشتركين أيضا، بينما كانت المجموعة الثالثة ثمانية مشتركين)، بواقع جلستان لكل مجموعة، اللتان وقعتا في الفترة بين السابع عشر إلى الرابع

[1] *Bruce Etling, John Kelly, Robert Faris, and John Palfrey.* ***Mapping the arabicblogosphere: politics, culture, and dissent.*** *Berkman center research publication Internet and democracyproject. no. 2009-06 .harvarduniversity.*

والعشرون من أبريل ***2007***، بمعاونة منسق ومُسجل الحوار، تم تسجيل وتدوين أراء وتعليقات وملاحظات المشتركين والتي قد تم تفريغها وترميزها ثم تحليلها للخروج بالنتائج والتوصيات.

كشفت الدراسة عن نتائج ومفارقات هامة جديرة بالملاحظة والإعتبار؛ إذ أشارت، عبر تحليل أراء وملاحظات المشتركين، إلى تسليم مجموعة كبيرة منهم، بالرغم من التفاوت النسبي في هذه الآراء، إمكانية الأخذ والإعتداد بالمدونات الإلكترونية كمصدرا رقميا جديدا للمعلومات،

- أكدت الدراسة أيضا على قيام بعض المشتركين بالإستشهاد ببعض المدونات الإلكترونية في أبحاثهم وأعمالهم وواجباتهم الدراسية.
- كذلك، أظهرت الدراسة الأسباب التي تجعل من المدونات الإلكترونية مصدرا جديدا للمعلومات، التي أوجزها المشتركون في غزارة وتنوع المعلومات وسهولة وسرعة الحصول عليها، وكذلك مرونة التعامل معها من حيث تصفحها والتعليق عليها وحفظها وتبادلها، فضلا عن طبعها وتخزينها.
- كما أكدت الدراسة أيضا على أهمية هذه النتائج بالكشف عن مصادر جديدة للمعلومات.

أوصت الدراسة بإستخدام المدونات الإلكترونية بإعتبارها مصدرا جديدا وغنيا ومرنا من مصادر المعلومات الرقمية في محاولة لتعزيز وتنويع مصادر المعلومات.[1]

- **الدراسة السادسة:**

لأحمد ناجي. **المدونات من البوست إلى التويت**. مصر: الشبكة العربية لحقوق الإنسان، ***2010***.

كتاب جديد للشبكة العربية يطرح تأريخا موجزا عن المدونات العربية حيث قالت فيه أن جيلا ثانيا من المدونين قد ظهر، بدأ من حيث إنتهى الجيل الأول يتواصل معه ويكمل ما بدأه منذ نحو خمسة أعوام، حيث يستخدم الشبكات الإجتماعية ويحول شعار حرية التعبير إلى ممارسة فعلية بدلا من الإكتفاء بالمطالبة به، ويدفع ثمن خياراته وهي الإنحياز للديمقراطية وحقوق الإنسان.

جاء ذلك في كتاب جديد عن المدونات حمل عنوان "**المدونات من البوست إلى التويت**" أعده الصحفي والمدون "أحمد ناجي" ويعد هذا الكتاب هو أول رصد وتأريخ لخمسة أعوام، هي عمر ظهور المدونات العربية بشكلها المعروف حالياً، عبر محاولة صنع تاريخ موثق لعالم المدونات العربية وما

---

[1] عصام منصور. ***المدونات الإلكترونية: مصدر جديد للمعلومات***.مجلة المعلوماتية.ع. ***5***. جمادى الأول. ***1430*** الموافق مايو، ***2009***
متاحة على الرابط المباشر التالي:

http://www.infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showissue&issuenb=5

صنعته في السنوات الخمس الأخيرة، راصدا أثرها في دعم حركات الإصلاح السياسي في العالم العربي وكذلك في إثارة الجدل حول عشرات القضايا المجتمعية بدءً من وضع المرأة العربية وحتى صورة الأخر في الذهنية العربية.

ويأتي الكتاب في قالب مختلف، حيث يؤرخ ويحكي بشكل شيق وأقرب للرواية عن ظهور المدونات وقد تعمد معد الكتاب "أحمد ناجي" إختيار إسم الكتاب من مصطلحات المدونون أنفسهم حيث أن كلمة ''البوست'' تعني إضافة الموضوع "التدوينة" لنشرها على المدونة، وكلمة "التويت" هي التدوين المصغر والذي يلجأ له الملايين من مستخدمي الإنترنت عبر الموقع الأشهر في العالم تويتر.

وجاءت محتويات كتاب "**المدونات من البوست إلي التويت**" على هيئة أبواب متعاقبة تبدأ بتعريف المدونات وإيجاز تاريخها، ثم الدور المباشر الذي لعبته المدونات في عدد من القضايا ذات الطابع السياسي، لينتقل إلى تتبع تأثير المدونات على المجالات الثقافية والإجتماعية، وأخيرا علاقة المدونين أنفسهم خارج الفضاء الإفتراضي وعلاقاتهم المتشابكة بعدد من المؤسسات المحلية والعالمية[1].

بعد هذا السرد لبعض الدراسات التي تناول المدونات الإلكترونية وبعض طرق تقييم المختلفة، يمكننا القول أن كل دراسة مما سبق تناولت المدونات الإلكترونية من زاوية مختلفة، فهناك دراسات إهتمت فقط بالمدونات الإعلامية وبالجانب السياسي، وأخرى حاولت أن تثبت هل يمكن أن تكون المدونات الإلكترونية مصدر للمعلومات، كما أن هناك دراسات حاولت أن تسلط الضوء على مدونات علم المكتبات ومدى تأثيرها وإستخدامها من قبل الطلبة والباحثين، إلا أن دراستنا هذه تختلف في العديد من الجوانب إذ تعتبر أول دراسة تتناول المدونات الإلكترونية في العالم العربي وبالضبط في تخصص علم المكتبات، كما أنها أول دراسة على المستوى العربي التي تبحث في إتجاهات المدونين العرب وأسباب ودوافع إنشاء المدونات الإلكترونية وأيضا أهم المواضيع التي تتناولها، كما تختلف هذه الدراسة عن سابقاتها كونها الأولى التي قامت بعملية تقييم المدونات الإلكترونية العربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات، خاصة إذا علمنا أنه ليس هناك معايير ثابتة في عملية تقييم المدونات الإلكترونية.

[1] أحمد ناجي. **المدونات من البوست إلي التويت**. مصر: الشبكة العربية لحقوق الإنسان، ***2010***.

◆ **الدراسة السابعة:**

سوزان مصطفى عباس فلمان. ***مدونات المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية في دعم برمجيات المدونات للميتاداتا (واصفات البيانات).*** وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت سنة ***2011***. قدمت من طرف الطالبة: سوزان مصطفي عباس فلمان. تحت إشراف: محمد أمين عبد الصمد مرغلاني. إشراف: بدوية محمد البسيوني.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل برمجيات المدونات على الويب، وتحليل ميتاداتا مدونات المكتبات الجامعية لمعرفة وضع ومستوى الميتاداتا (واصفات البيانات) فيها ومدى دعم برمجيات المدونات على الويب للميتاداتا، ومن ثم تقديم قواعد إرشادية مقترحة لبناء المدونات في المكتبات الجامعية العربية وفق برمجيات مطورة تتناسب مع الويب الدلالي، تنقسم الدراسة إلى قسمين، القسم النظري ويتضمن الخلفية النظرية للدراسة كالتعريف بالمدونات ووضع المدونات في الوطن العربي بوجه عام ووضعها في المكتبات الجامعية العربية بوجه خاص، والقسم التطبيقي وفيه تم إستخدام المنهج التحليلي في جانبين من الدراسة وهما: الجانب الخاص بتحليل برنامج من برمجيات المدونات المتاحة على الويب والتي تقدم خدمات الإستضافة بشكل مجاني وذلك لتحديد المواصفات والخصائص التي تتمتع بها تلك البرمجيات، والجانب الخاص بتحليل عناصر الميتاداتا في مدونة من مدونات المكتبات الجامعية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا لمعرفة وضع ومستوى الميتاداتا فيها من خلال ثلاث مراحل وهي: مرحلة الكشف عن الوضع الفعلي للميتاداتا في المدونات محل الدراسة بتحليل عناصر الميتاداتا المتوفرة في رمز المصدر، ومرحلة تقييم مستوى الميتاداتا للمدونات محل الدراسة بإستخدام برنامج التقييم ***Metachecker.net*** ومن ثم مرحلة تحديد وضع الميتاداتا للمدونات محل الدراسة إذا ما تم إعدادها فيما بعد وفقا لبرنامج ***DC.dot*** المتخصص في تجميع وتحرير عناصر الميتاداتا وفقا لمعيار دبلن كور.

خلصت الدراسة إلى أن:

- إنشاء المدونات أكثر ما يعتمد على إستخدام برمجيات المدونات على الويب مثل برنامج ***Blogger*** وبرنامج ***Wordpress*** حيث أن ***27*** مدونة أي بنسبة ***%84.37*** من إجمالي المدونات محل الدراسة قد تم إنشائها وفقا لتلك البرمجيات.
- دعم برمجيات المدونات على الويب لإنشاء عنصر العنوان دعما كاملا نظرا لتوافره في ***32*** مدونة أي بنسبة ***%100*** من إجمالي المدونات محل الدراسة.

- عدم الإهتمام بتطبيق معيار دبلن كور في إعداد عناصر ميتاداتا مدونات المكتبات الجامعية حيث وجدت الباحثة أنه لم يكن مستخدما إلا في مدونة واحدة فقط من المدونات وهي مدونة ***What's New @ UWMLibraries*** التابعة لمكتبات جامعة ميلواكي – ويسكنسن بالولايات المتحدة الأمريكية وبالتحديد في صياغة عنصر العنوان للمدونة.
- تدعم برمجيات المدونات على الويب آليا إنشاء عناصر الميتاداتا التقنية أن ***75%*** من إجمالي عدد مدونات المكتبات الجامعية محل الدراسة توافر لها مجموعه أربعة عناصر للميتاداتا التقنية تتمل في عنصر العنوان، النوع، المجمع، والعنصر الخاص ببرمجيات مايكروسوفت.
- هناك قصور من قبل منشئي المدونات في إثراء عناصر الميتاداتا بالقيم الغنية حيث أثبتت الدراسة أن ***26*** مدونة أي بنسبة ***81.25 %*** من إجمالي المدونات محل الدراسة لم يتوافر لها إلا عنصرا واحدا للميتاداتا وهو عنصر العنوان الذي تدعم إنشائه آليا برمجيات المدونات على الويب وقت إنشاء المدونة.

في الأخير أوصت الدراسة بضرورة تأهيل المصادر والمواقع الإلكترونية بوجه عام والمدونات بوجه خاص بميتاداتا غنية مقروءة آليا ومرنة دلاليا ومشتقة من مصدر موثوق فيه، حتى نصل بها إلى الويب الدلالي، وضرورة مساهمة العنصر البشري في توفير القيم لعناصر الميتاداتا وعدم الإعتماد الكلي على الأدوات الآلية المساعدة في إنشاء عناصر الميتاداتا مع ضرورة توفير خاصية إرشادية في برمجيات إنشاء المدونات، تسهل للمنشئين عملية إضافة عناصر الميتاداتا يدويا.[1]

- ♦ **الدراسة الثامنة:**

شيماء السيد عبد الحفيظ بكر. **إفادة أمناء المكتبات بالإسكندرية من المدونات المتخصصة في المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية تقويمية**. إشراف ميساء محروس مهران. مذكرة ماجستير. كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ***2013***.

تنبع مشكلة الدراسة من وجود مدونات عديدة في تخصص علم المكتبات والمعلومات لا يعلم بها أمناء المكتبات وهي لم تخضع للحصر والدراسة العلمية مما ساهم في عدم إبراز دورها الحيوي في خدمة المكتبات والمكتبيين.

---

[1] سوزان مصطفي عباس فلمان. ***مدونات المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية في دعم برمجيات المدونات للميتاداتا (واصفات البيانات).*** أطروحة دكتوراه :[د.م]، *2011*

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التطرق إلى المدونات الإلكترونية كأحد تطبيقات الويب ***2.0*** في تعميم الخدمات المكتبية ومدى إفادة أمناء المكتبات الجامعية بالإسكندرية من المدونات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات إضافة إلى إعداد قائمة ببليوغرافية بالمدونات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة عبر الويب باللغتين العربية والإنجليزية.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توفير الكلية أو المعهد لدورات للتدريب على إستخدام المدونات في مكتبات الكليات (الحكومية).
- توفر مدونة خاصة بالمكتبة في مكتبات الكليات.
- خدمات المدونات بشكلها الحالي ضرورية للبحث عن مصادر جديدة في مكتبات الكليات.
- رغبة أمناء المكتبات في تنمية مهاراتهم في إستخدام المدونات بشكل أفضل.
- أكثر المدونات إستخدامًا في كل من مكتبات الكليات الحكومية والخاصة المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات هي :
  - المرتبة الأولى: المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات ***ALEX/LIS/DEPT***
  - المرتبة الثانية: مدونة أدوات المكتبي المعاصر ***MODERN LIBRARIAN TOOLS BLOG***
  - المرتبة الثالثة: مدونة المكتبيين بالمنوفية، مدونة المدونات في علم المعلومات والمكتبات
  - المرتبة الرابعة: المعلومات للجميع ***Information for All***.
  - المرتبة الخامسة: مدونة قسم المعلومات والمكتبات كلية الآداب الجامعة المستنصرية.[1]

– **ضبط المصطلحات والمفاهيم:**

- **الإتجاه:** هو حالة إستعداد عقلي أو عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية تعمل على توجيه إستجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الإستعداد، ومن الناحية النفسية ينطوي على إعتقادات كما ينطوي على مشاعر والإتجاه ثابت نسبيا لدى الشخص.[2]

[1] شيماء السيد عبد الحفيظ بكر. **إفادة أمناء المكتبات بالإسكندرية من المدونات المتخصصة في المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية تقويمية**. مذكرة ماجستير. جامعة الإسكندرية. كلية الآداب، *2013*.

[2] تغريد الرحيلي. **إتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو إستخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية**. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). مج. *28 (8)*، *2014*. ص. *1769*.

- **المدونة**: عبارة عن صفحة عنكبوتية تظهر عليها تدوينات "مدخلات" مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة يكون لها مدخل متمثل في عنوان إلكتروني ***URL*** دائم لا يتغير منذ تدوينه على الشبكة، بحيث يمكن للمستفيد الرجوع لأي تدوينة.[1]
- **التقييم**: هو تقدير قيمة الشيء أو كميته بالنسبة إلى معايير محددة والهدف من التقييم هو الحكم الموضوعي على العمل الخاضع للتقييم، صالحا أو فاسدا ناجحا أو فاشلا وذلك بتحليل المعلومات المتيسرة عنه، وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر على العمل. [2]
- **المعيار**: هو مؤشر كمي يمنحنا فهم لنسب إرتباط محاور أو وحدات أو بيئة عمل منتج ما ببعضها البعض، والغاية تشكيل مكون مادي ضمن شروط ومتطلبات موضوعة ومحددة مسبقا[3].

---

[1] **المرجع نفسه**. ص. *1770*.

[2] عبد الناصر موسي. **نظام مقترح لتقييم أداء الأفراد في المؤسسات الإقتصادية العمومية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة باجي مختار. عنابة. قسم العلوم الإقتصادية، *2005*. ص.*14*.

[3] نبيل طعمة. **المؤشر والمعيار والمقياس الفرق بينهما**. مجلة الباحثون العلمية. ع. *66*. *2012*. تاريخ الزيارة:*[2015/04/02]* .متاح على الربط: *http://www.albahethon.com/?page=show_det&id=1669*



الجانب النظري



الفصــل الأول

الويب 2.0 ماهيته وتطبيقاته وإستخداماته في تخصص علم المكتبات

1-1- الويب مكوناته وأجياله.(Web components and generations).

1-1-1- مفهوم الويب (Definition of Web):

الويب هو نظام معلوماتي ضخم على الإنترنت يقوم بعرض المعلومات وتصفحها، ويحتوي على مجموعة من الخدمات والبرمجيات التي يقدمها للمتصفح، بمعنى أنه التطبيقات التي تستخدم على الإنترنت بغرض الوصول إلى المعلومات، ومن ذلك: صفحات الويب، والمواقع، والبوابات، وبرامج البريد الإلكتروني، ومتصفحات الويب.[1]

والويب وحدها تكون عالما من المعلومات الرقمية متعدد الموضوعات، مختلف الأشكال فتطورت أشكال مصادر معلومات الويب منذ بدايتها لتمر بالأشكال النصية والسمعية والمرئية، وصولا إلى ما يعرف بقواعد البيانات. وانقسمت الويب مع ظهور قواعد البيانات إلى شقين: الأول مرئي متمثل في مواقع وصفحات الويب، والثاني: غير مرئي أو خفي متمثل في ملفات قواعد البيانات.

1-1-1-1- الفرق بين الانترنت والويب (The difference between the Internet and the Web):

كثيرا ما يمر بنا مصطلح الإنترنت والويب، أحيانا كل واحد على حدى وأحيانا بشكل تبادلي، وهذا ما ينتج عنه شيء من الغموض والالتباس لدى بعض الناس من حيث المقصود بهما، وعلى الرغم من وجود خلط في استخدام هاذين المصطلحين أحيانا، فالشبكة العالمية الويب ***(world wide web)*** ليست مرادفا مع الإنترنت ***(internet)*** والويب ***(web)*** هو تطبيق مبني على شبكة الانترنت،[2] ومن ثم فالإنترنت هي شبكة تربط ملايين الحاسبات الآلية والشبكات حول العالم بغرض تبادل المعلومات، والتي تعود لجهات مختلفة (أفراد، مؤسسات معلوماتية، بحثية أو أكاديمية مؤسسات تجارية، أجهزة حكومية وغيرها)، وهي من حيث المفهوم البيئة المادية للشبكة من حاسبات وقنوات اتصال ومنصات وأنظمة التشغيل.

فالهوية الحقيقة للإنترنت تتضح من خلال الخدمات وطرق عرض المعلومات في وسائط متعددة سمعية وبصرية ونصية، والتي من بينها الويب الذي يعتبر من خدمات الإنترنت[3] ويمثل جزءا هاما يتكامل مع غيره من الأجزاء،

---

[1] حمد بن إبراهيم العمران. **الكفايات الأساسية اللازمة لاختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات**. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). مج.1. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2009.ص.870.

[2] **المرجع نفسه**. ص. 870.

[3] *Ola Salman. **Création de pages web pour les branche de la faculté de génie** . Libanaise: université Libanaise,2013.P.14*

والتي تكون في مجملها الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية العالمية. والويب هي الجزء المعني بالوسائط المتعددة والروابط الفائقة على إستخدام لغة الترميز المعيارية[1] وعليه فالإنترنت هي شبكة من أجهزة الكومبيوتر والكابلات والبرامج المتصلة ببعضها البعض وتعمل من خلال شبكة إتصالات أما الويب تمثل المستندات المتاحة على الإنترنت والتي من الممكن أن تحتوي على نصوص أو رسومات أو إرتباطات تشعبية أو ملفات صوتية أو صور متحركة أو ملفات فيديو.

1-1-2- مكونات الويب *(Web components)*:

إن الويب هو الجزء الأكثر شهرة وإستخداما بين مستخدمي الإنترنت وهذا الجزء له بنية خاصة وتكوين محدد يتم إستخدامه في عرض المعلومات وإسترجاعها من مستودعاتها. وتعتمد الويب على مكونات أساسة في تكوين هذه البنية ذكرتها شارلي كولد ***(Cheryl GOULD)*** كما يلي:[2]

1-1-2-1- متصفح الإنترنت *(Internet browser)*: وهو البرنامج المستخدم في نظام التشغيل والذي يسمح بتصفح و قراءة ملفات الإنترنت وزيارة كل مواقعها [3] ومن أهم البرامج المستخدمة في ذلك هي: ***(opera, Netscape, Internet explorer, Mozilla, Google chrome .)*** وتكمن أهمية متصفح الويب في الوصول وإسترجاع الملفات التي تم ترميزها وعرضها وفقا للغة النص المترابط ***(html)***.

1-1-2-2- صفحات الويب *(Web pages)*: وتتمثل في الوحدات التي يتكون منها الموقع، وهي تعد الوحدة الصغرى من الوحدات المكونة للويب، وتحتوي على معلومات متعددة الأشكال قد تكون مرئية أو مسموعة أو مجرد نصوص وفقرات.[4]

---

[1] سيد ربيع سيد إبراهيم. **نظم استرجاع قواعد الويب غير المرئية: دراسة تحليلية لوضع مواصفات محركات البحث**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001. ص.45.

[2] تشيرل غولد. **البحث الذكي في شبكة الانترنت: أدوات وتقنيات للحصول على أفضل النتائج**. تر. عبد المجيد بوعزة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001. ص. 45.

[3] ***Qu'est ce qu'un navigateur?.*** *[on ligne] . Visite le: 08/02/2015. Disponible sur : http://www.comprendre-internet.com/Qu-est-ce-qu-un-navigateur.html*

[4] *Preston GRALLA.* ***How the internet works.*** *Édi.6. Que Pub. Indianapolis: Pearson éducation, 2007. P. 126.*

1-1-2-3- **الصفحة الدليلية** *(Accueil page)*: ويقصد بها صفحة المدخل إلى أحد مواقع الإنترنت، وهي الصفحة أو الموقع الذي يصل إليه متصفح الإنترنت، حالة الدخول إلى الويب وفتح المتصفح وتكون هذه الصفحة مسجلة من قبل بواسطة المستخدم.

1-1-2-4- **الرابط** ***(Link)***: وهو أداة الوصل بين صفحتين من صفحات الويب أو وسيط من وسائط المعلومات أو وسيط آخر داخل مواقع الويب مثل ربط الكلمات المفتاحية بالصور المعبر عنها، يمكن أن تكون الروابط في شكل نص أو شكل صورة أو رسم، ويتم إبراز معظمها بالألوان ويكفي النقر على الرابط للتنقل إلى صفحة الويب المرتبط بها.

1-1-2-5- **مسار الموقع** ***(Uniform Resource Locator):*** يطلق عليه اختصارا ***URL*** الدال على مفهوم محدد المصادر الموحد ***(Uniform Resource Locator)***، ويتألف من مجموعة من الأجزاء، ولكل جزء منها مفهوم محدد يساعد في تخصيص المعلومات وفق ما تكون عليه في الموقع. ويتجلى في مسار مواقع الويب الدليل على صفحة الويب كجزء من الإنترنت، حيث تكون حروف ***(www)*** المعبرة عن الويب ***(world wide web)*** بعد حروف ***(http)*** المعبرة عن بروتوكول تعامل الإنترنت ***(hypertext transfer protocol)***.

ويتكون محدد المصادر الموحد لحد أدنى من جزأين خفيين هما: البروتوكول ***(protocol)***، وإسم المجال ***(domain name)***[1]. وعليه فمواقع الويب عبارة عن مساحات إلكترونية وفضاءات إفتراضية محجوزة على شبكة الإنترنت تتكون من متصفح إنترنت وصفحات الويب وصفحة دليليه إضافة إلى رابط ومسار الموقع حيث ترتبط هذه المكونات فيما بينها وفق هيكل متماسك ومتفاعل بالحاسوب. يسمح بالبحث عن المعلومة بواسطة كلمات مفتاحية يتم البحث عنها في الملفات من خلال برامج متعددة في الإنترنت وبعد ظهور النتائج على شكل قوائم يختار المستفيد منها ما يريد.

1-1-3- تطور الويب ***(The Evolution of the Web):***

تعد الشبكة العنكبوتية الويب ***(web)(World wide web)*** من أفضل الإختراعات البشرية، حيث يمكن من خلالها الحصول على المعلومات التي تختص بأي موضوع بصورة لفظية أو سمعية أو بصرية من أي مكان في العالم فلم يعد التعليم بمعزل عن التقنيات الحديثة خاصة بعد ظهور أجيال مختلفة من الويب بداية من الويب ***1.0*** وحتى

---

[1] تشيرل غولد. **المرجع السابق**. ص. *48*.

الويب ***3.0*** ومرورًا بالويب ***2.0***، و لعل أهم الأسس التي تقوم عليها هذه الأجيال هي التفاعلية سواء بشكل تزامني أو لا تزامني.

ففي عام ***1990***م ظهرت لغة الترميز التشعبية ***HTML (Hypertext Markup Language)*** وإستخدمت لتصميم صفحات موقع على شبكة الإنترنت ويتكون هذا الرمز من الأكواد البيانات والأرقام.(1)

وفي صيف عام ***1991***م قام تيم بيرنرز لي ***(Tim BERNERS-LEE)*** بإطلاق برنامج شبكة الإتصالات العالمية على الإنترنت ***(world wide web)*** أو ما عرف إختصارا بعد ذلك بالويب ***(web)***.

وقد تم إطلاق أول موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت عام ***1993***م وكان موقع ***CERN*** *، ليؤسس بعد ذلك عام ***1994م*** ***World Wide Web Consortium(W3C)*** لتنطلق كمنظمة إتحادية تشمل حاليا مئات المنظمات الأعضاء للعمل على تحديد وتطوير المعايير القياسية للويب على المستوى العالمي.

ونعود خطوة للوراء عام ***1992***م حيث بدأ الإعتماد بشكل أساسي على الجداول كأساس في تصميم الويب، لما تمنحه للموقع من مميزات وخيارات تصميمية أفضل، لكنها كانت ولا تزال معقدة وغير مريحة في التعامل، وفي عام ***1996م*** بدأ إستخدام كل من جافا سكربت ***(java Script)*** وفلاش ***(Flash)*** للحصول على المزيد من المواقع التفاعلية.

ثم يأتي عام ***1998***م ليبدأ إستخدام تقنيات ***CSS*** * لتصميم الواجهات والحصول على صفحات أسرع في التحميل وأسهل في التعامل من الصفحات المعتمدة على الجداول، وأنضم إلى الركب أيضا لغة ***Personal Home Pages (PHP)*** في إصدارها الثالث لتمهد الطريق للحصول على صفحات تفاعلية بشكل كامل.

---

1) *Dictionnaire de la langue francaise*. ***Hypertext markup language***. *[on ligne] . Visite le: [11/02/2015]. Disponible sur :* http://www.linternaute.com/dictionnaire/fr/definition/hypertext-markup-language/

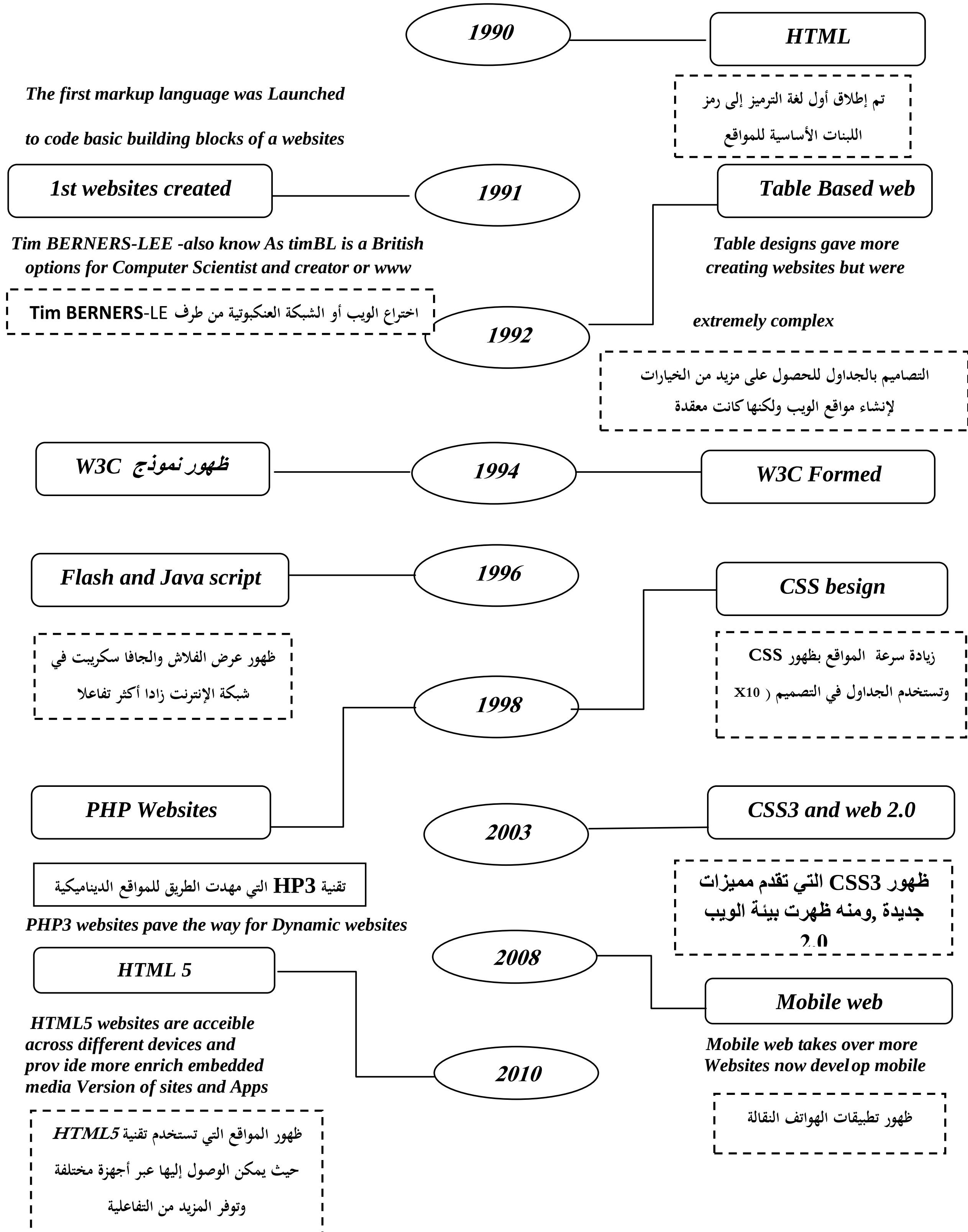
*- ***CERN***: اختصاراً للمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية وهو اختار باللغة الفرنسية ***CERN:***= *Organisation Européenne pour la Recherche Nucléaire*، تعتبر أضخم مختبر في العالم في فيزياء الجسيمات. تقع المنظمة على الحدود السويسرية الفرنسية، تم تأسيسها في عام *1952* م وكان إسمها آنذاك "القنصلية الأوروبية للأبحاث النووية"، وفي تاريخ*29* سبتمبر *1954* م. تغير إسمها إلى "المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية"، وبلغ عدد الدول الأعضاء فيها *20* عضوا، وكانت بداية ولادة شبكة الويب العالمية الإنترنت فيها، الموقع الرئيسي للمنظمة هو: ch.cern.home.web/.

*تقنية ***Css***: مختصره من "***Cascading Style Sheets***" وتعني صفحات الأنماط الإنسابية وهي ليست لغة برمجة كما يعتقد البعض بقدر ما هي تقنية تهتم بشكل كبير بالتصميم وانسيابات صفحات الويب، مثل الألوان والخطوط والخلفيات.

ولتأتي الألفية الثالثة حاملة معها المزيد من التطور، ففي العام ***2003***م ظهر الإصدار الثالث من تقنية ***CSS*** لتصبح ***CSS3*** ويصاحبها مصطلح الـ ***Web 2.0*** ليتم الإعتماد على وظائف وإمكانيات ***CSS3*** الجديدة وليبدأ ال ***Web 2.0*** عصر المواقع التفاعلية التي تعتمد على المستخدمين في تحديث الحصول على المحتوى.

والآن نحن في العام ***2015***م حيث بدأ الهاتف النقال يدخل اللعبة، فيتم إطلاق نسخة مخصوصة من التطبيقات والمواقع معدة خصيصا للهواتف النقالة، ليستمر التطور على مستوى الأجهزة والتقنيات، حتى أصبح من السهل الحصول على تطبيقات الهواتف النقالة لأغلب إن لم يكن لكل المواقع الكبرى والخدمات على الويب اعتمادًا على تقنيات ***Hyper Text Markup Language 5 (HTML5)*** التي تم إطلاقها للمرة الأولى في العام ***2010***م.

(ما هي تقنية ***Css***.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:[2015/02/18].معلومات متاحة على الرابط التالي:
(http://ar.html.net/tutorials/css/lesson1.php



شكل رقم (01): يبين التطور التاريخي للويب

1-1-4- أجيال الويب (Generations Web):

نشأت فكرة أجيال الويب مع ظهور أزمة فقاعة الدوت كوم (**Bubble dotcom**) حيث ظهرت الحاجة إلى إنعاش سوق الإنترنت وأسهم المضاربة الخاصة بشركاته فكانت أجيال الويب.

وفي ما يلي نحاول التمييز بين مختلف هذه الأجيال ومعرفة أهم الخصائص التي صاحبت كل جيل إلا أن ما يهمنا هنا هو الجيل الثاني الذي ترتكز عليه دراستنا من حيث البنية وأساليب تنظيم المعلومات والتطبيقات المستخدمة في ذلك:[1]

1-1-4-1- الجيل الأول من الويب (web1.0) :

يرى تيم برنرز لي (**Tim BERNERS-LEE**) – مخترع الويب– أن الجيل الأول من الويب عمل بشكل كبير على الربط بين مستخدمي الإنترنت في مساحة من التفاعلية وأن مصطلح الجيل الثاني مصطلح يتسم بالرزانة ولا تتضح سماته لنا خاصة وأن المعايير التي وضعت منذ إختراع الويب لا زالت نفسها ولم يوفر الجيل الثاني بتقنياته بنية أو معايير أخرى مستحدثة، وهناك عناصر وخصائص واضحة تتميز بها مواقع الجيل الأول منها ما يلي:[2]

- الثبات (**static**) في التعامل مع صفحات الويب من حيث القراءة والتصفح.
- الإعتماد على الأطر(**frameset**) التي تضبط إتجاه ووضعية محتوى الويب (**vertical or horizontal**).
- الصراعات المتواجدة بين مختلف إصدارات المتصفحات (**browsers**) المعتمدة في هذا الجيل من الويب.

وعموما فمواقع الويب في الجيل الأول تكون ساكنة (ثابتة) وتتألف في العادة من صفحات تتوافق مع لغة (**html**) المخزنة على جهاز خادم (**server**) متاح على الويب، حيث يقوم هذا الخادم بمعالجات محدودة، فيعمل على إرسال الصفحات أو الملفات المطلوب الإطلاع عليها، إلى برنامج متصفح الويب الخاص بالمستخدم.

---

[1] مؤمن سيد النشرتي. **الشبكة العنكبوتية الدلالية: هوية تبحث عن الوجود: دراسة تأصيلية تحليلية**. *Cybrarians Journal*. دورية إلكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ع.*27*، ديسمبر*2011*.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/12]* معلومات متاحة على الرابط التالي:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=603:2011-12-01-22-24-43&catid=253:2011-11-28-21-19-37

[2] **المرجع نفسه**.

وتعتبر عملية صيانة مثل هذه المواقع وخاصة الكبيرة منها جد مكلفة وتتطلب مدة زمنية أطول، في حين يمكن أن تكون مناسبة للمواقع الصغيرة والتي تتألف من عشرات الصفحات في المتوسط من المعلومات أي؛ المشاهدة فقط من إتجاه واحد.

فيمثل الويب ***1.0*** مصدراً جيداً للمعلومات ولكن بإتجاه واحد، أي إن المعلومة تنتج من صاحب الموقع ولا يمتلك القارئ سوى إمكانية القراءة أو التلقي فقط، كما أنه في هذا الجيل من الويب يتم تحرير وتعديل المحتوى عن طريق مدير النظام (الموقع) فقط، ومن عيوب هذا النوع التركيز على الجانب المعرفي فقط دون الإهتمام بالمهارات الإجتماعية.

***خصائص الويب *1.0* (*The characteristics of the Web 0.1*):**

1- **نمط الإستخدام**: للقراءة فقط.

2- **وحدة المحتوى**: الصفحة.

3- **الحالة**: ثابت.

4- **الإطلاع على المحتوى**: عبر المتصفح فقط.

5- **تكوين المحتوى**: من خلال أصحاب الموقع.

1-4-2-1- الجيل الثاني للويب (*web2.0*)

يركز الجيل الأول من تطبيقات الإنترنت على بناء مواقع تعمل على تزويد المستخدم بالمعلومات والبيانات دون أن يكون له أية قدرة على التفاعل مع تلك المواقع أو التأثير في محتواها. أي أن دور المستخدم سلبيا تماما بإعتباره متلقيا لتلك المعلومات أو الخدمات التي يعرضها الموقع.

بعد ذلك بدأت تظهر تباعا تطبيقات على صفحات الويب تتيح للمستخدم المشاركة والتفاعل مع الموقع مثل مواقع الدردشة والمنتديات وغيرها، وإنتهاءً بالتطبيقات الأكثر حداثة وثوريةً مثل موسوعة الويكيبيديا (***Wikipedia***)، وشبكات يوتيوب (***YouTube***)، وفايسبوك (***Facebook***) وتويتر (***Twitter***) وغيرها.

لقد كانت هذه القفزة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الإنترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب ***2.0*** أو تطبيقات الجيل الثاني التي تنطلق من تمكين المستخدمين ليس فقط من التفاعل مع المواد المطروحة على الموقع، وإنما تطويرها أو تعديلها أو عرضها وإتاحة المجال لكل المستخدمين من المشاركة في صياغتها.

هذه الخاصية أعطتها بعدا إنسانيا تشاركياً مما أصبح يعرف فيما بعد بالمجتمعات الإفتراضية، بحيث تبنى هذه التطبيقات على أساس "عدد كبير من المستخدمين لعدد كبير من المستخدمين". [1] فبالتالي أصبحت تلك المواقع عبارة عن منصات ***(Platforms)*** أو وسائل تتيح للجميع إمكانية صياغة وبناء محتواها، أي أنها أصبحت مصنعا للمواد التفاعلية وتغير دور المستخدم من "زبون" لتلك المواقع إلى مشارك أو لنقل شريكا فيها.

في عام ***2004***م عقد المؤتمر الأول لتقنيات الجيل الثاني وخرج المؤتمر بعدد من التوصيات والمقترحات حول ماهية المبادئ الأساسية لتطبيقات الويب ***2.0***، ومن جملة النتائج التي توصل إليها المؤتمر: أن يقوم التطبيق بالتعامل مع الإنترنت كـ «منصة» فقط لا غير، وأن يتعامل مع المستخدم كمطور لا كمستخدم، وأن تكون البيانات ***(Data)*** – فقط البيانات ولا شيء غير البيانات – هي القوة الدافعة للتطبيق ***(Application)*** شكل التطبيق، سمعته، وملامحه الرئيسية يتم تحديدها بواسطة المشاركين. [2]

هذا بإختصار وسيكون هناك تفصيل أكثر حول الجيل الثاني للويب (الويب ***2.0***) لأنه عنصر أساسي في دراستنا.

إن التطورات الحاصلة في عالم الويب لم ولن تقف عند هذا الحد، حيث أننا كما يشير الكثير من المفكرين نتجه بإتجاه الجيل الثالث من تقنيات الويب، أو كما يحلو للكثير بتسميته الويب الذكي.

هذا الجيل من التقنيات آت لا محالة (بل إنه موجود فعلا) وهو لا يتيح للمستخدم فقط التفاعل مع التطبيق بشكل ذكي ولكن يتيح للتطبيق التفاعل مع المستخدم بشكل ذكي أيضا بحيث يمكن الشخص من التحدث مع تطبيق الإنترنت وأن يجيب التطبيق بطريقة ذكية.

---

[1] مؤمن سيد النشرتي. **المرجع السابق**.

[2] خالد ربايعة. **تقنيات الجيل الثاني للانترنت (او الويب 2) والربيع العربي**.[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:[2014/01/12]. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://www.alqudsalraqmi.ps/atemplate.php?id=390

3-4-1-1- الجيل الثالث من الويب (web 3.0):

ظهر هذا المصطلح للمرة الأولى في عام 2006م في مقال منشور بأحد مدونات الخبراء الناشطين في مساحة الإنترنت" جيفري زيلدمان" (Jeffery ZELDMAN) في معرض تقديم رؤية نقدية للنقاشات المثارة حول الويب 2.0 (web 0.2) والتقنيات المرتبطة بها [(1)]. مثل تقنية AJAX [*].

وفي المنتدى الرقمي بالعاصمة الكورية سيول، والذي عقد في ماي 2007م، طلب الحضور من المدير التنفيذي المسؤول بشركة Google " إيريك شميدت" (Eric SCHMIDT)، (ولد سنة 1955م)، أن يوضح الفوارق بين web 2.0 و web 3.0 وكانت إجابته فيها يتعلق بالمسمى الويب 3.0 إنها طريقة جديدة لبناء تطبيقات الحاسوب، وأنه يرى أن الويب 3.0 ما هي إلا مجموعة من التطبيقات المجمعة في إطار واحد، حاملة مجموعة من الخصائص المتمثلة في الصغر النسبي لحجم هذه التطبيقات، والقادرة على أن تنتصب وتشتغل في أي بيئة إلكترونية: كالحاسوب أو الهاتف النقال أو المساعدات الشخصية الرقمية (personal digital assistant) PDA، وتكون في الوقت نفسه سريعة جدا وقابلة للتكيف وفق رغبة مشغلها، معتمدة في توزيعها وتسويقها كمنتج على زيادة الوعي بها والإنتشار من خلال ترابط الشبكات المختلفة، الموجودة على الإنترنت.

كما نجد أن كلمة الويب 3.0 تمثل مصطلحا يطلق لتوصيف تطور مختلف إتجاهات إستخدام الويب والتفاعل في إطارها على أصعدة مختلفة، على رأسها عملية تحويل www إلى قاعدة بيانات هائلة، وتلك ليست سوى خطوة بإتجاه تعظيم قدرة التطبيقات الحاسوبية المختلفة ومنتجات الذكاء الصناعي على الوصول للمحتوى

[1)] *Malinka IVANONA; Tatyana IVANONA.* ***Web 2.0 and web 3.0 environments :possibilities for authoring and knowledge representation .*** *revista de information sociala sofia 1000. bulgarie : technical university. College of Energetics and Electronics. Vol.VII.7 nr.12 , 2009 .p.15.*

أنظر المقال كاملا باللغة الانجليزية على الرابط التالي: http://www.ris.uvt.ro/wp-content/uploads/2010/01/mivanova.pdf

[*] **AJAX**: هو إختصار لعبارة *Asynchronous JavaScript and XML* في حقيقة الأمر *AJAX* ليست تقنية جديدة، بمعنى أنها لا تستخدم شيء جديد بإختراع جديد، ولكنها تعتبر إستخدام ذكي لخصائص معينة موجودة مسبقاً في تقنيات معروفة مثل *Javas Script* و *XML* فهذه التقنية عبارة عن إستخدام متكامل لخصائص لغتين من اللغات المستخدمة في تطوير المواقع ، الجافا سكربت و الـ *XML* . ببساطة تتيح *AJAX* عملية إرسال البيانات للخادم، وإستقبالها منه دون أن يكون هناك إعادة تحميل للصفحة، على سبيل المثال، عند تسجيلك في خدمة البريد الإلكتروني من أي شركة وكتابتك لإسم مستخدم محجوز مسبقاً فإنك لا تريد من الموقع أن يرسل الطلب كاملاً ثم يعيد تحميل نموذج الإشتراك و يشير إليك بمكان الخطأ، أنت تريد فقط أن تبقى الصفحة على ما هي عليها وتظهر رسالة تخبرك بمكان هذا الخطأ، هذا ما تتيحه لك *AJAX*، تفاعل كامل بين جهاز الخادم (السيرفر) والمستخدم النهائي دون وجود ضرورة لإعادة تحميل عناصر الصفحة بأكملها للإنتقال إلى نتيجة الطلب الذي تم إرساله.
http://www.devhall.com

بالغ الوفرة على الإنترنت، والذي تصل وفرته لدرجة السيولة التي تعيق سهولة الوصول لمحتوى ذي خصائص نوعية، هذا بالإضافة لما في ذلك من إمكانات تسويقية عالية.

ويعتبر الويب ***3.0*** كإتجاه من إتجاهات الويب الدلالية[1] ***(semantic web)***[*] ، ويعتبر البعض منهم أن المواقع التي تعتمد تقنية الأبعاد الثلاثية مثل ***Second Life*** و***Virtual Realm*** و***Disney's Toontown*** و ***Virtual Ibiza*** وغيرها من المواقع تتبع هذا النوع من الويب.

ويرى طائفة مهمة من الخبراء أن ***Web 3.0*** هي جيل جديد بمفهوم نوعية المحتوى وليس بمفهوم نوعية التقنية. وفي هذا الإطار يذهب أليكس إيسكولد ***(Alex ISKOLD)*** إلى أن الشبكة العنكبوتية تضم اليوم قدرا من المعلومات والبيانات، تجاوز في حجمه إمكانية القياس بالميجابايت ***(Megabyte)*** أو الجيجابايت ***(Gigabyte)*** ليقدر بمقياس التيرابايات ***(Terabyte)***[β] وهو ما جعل المعلومات المهمة (النفيسة) تختبئ بتشفيرها ولغاتها المتباينة عن حواسيب مستخدمي الشبكة.

ويرى أن ***Web 3.0*** كإتجاه من إتجاهات الويب الذكية ***(Semantic Web)*** قادرة على تغيير هذه الحقيقة، حيث إن المواقع الكبرى لن تكون إلا تلك المواقع التي تقدم خدمات الويب، وستكون قادرة على إستخلاص المعلومات الثمينة المختبئة داخل الشبكة العنكبوتية ونشرها على العالم.

---

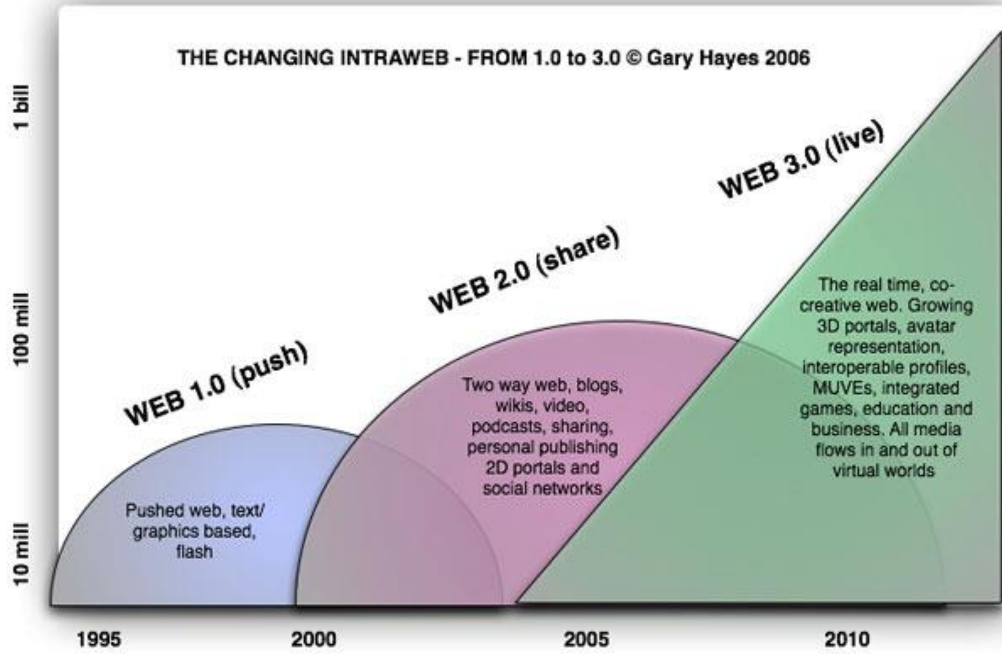
[1] علي بن ذيب الأكلبي. **تطبيقات الويب الدلالي في بيئة المعرفة**. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج*18*. ع*2*. السعودية. (ماي ونوفمبر)، *2012*. ص *255*.

*__الويب الدلالي (semantic web)__: هو أحد المفاهيم التي ظهرت في المرحلة المعاصرة ضمن ما أفرزته البيئة الرقمية، إذ أنه مفهوم يقود إلى العمل على تحويل الويب إلى مجرد مستودع ضخم لخزن وتجميع كم هائل مما يتم إضافته من نصوص وصور ومقاطع وغيرها من المعلومات غير المرتبة وغير المنظمة تنظيما يجعل من عملية الإفادة منها أمرا ميسورا، والتي ترتبط بروابط مبنية على فهم المعاني والعلاقات ومعرفة، بشكل تفهمه الآلة ويمكن لها معه إدراك العلاقات الترابطية بين المعلومات وتحليل وفهرسة أصناف المعرفة، ليصبح البحث عن المعلومة عملية تقوم الآلة بجزء كبير منها وينحصر دور الإنسان بعد ذلك في إستقبال النتائج جاهزة والإستفادة منها. (رسالة الجامعة.نظرة على الويب الدلالية. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2015/02/22]* متاح على الرابط: *(http://rs.ksu.edu.sa/19414.html*

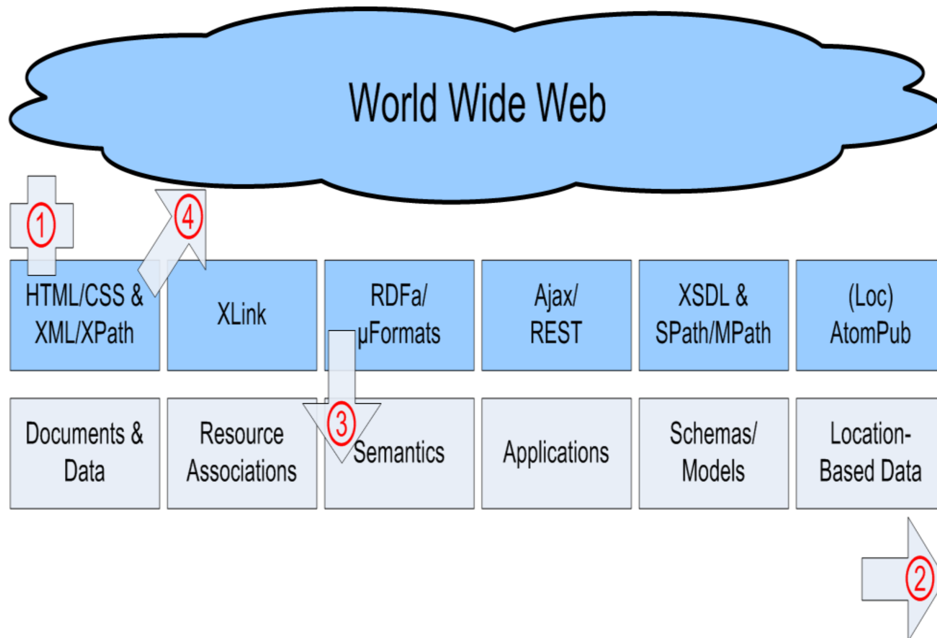
[β] __*Byte*:__ هي وحدة معلومات رقمية في الحاسوب وفي الإتصالات، تتكون في العادة من *8* بت. من الوجهة التاريخية كانت البايت أصلا عدد البتات التي تمثل حرفا واحدا من حروف الكتابة أو رقما واحدا، حيث أن البت إما *0* أو *1* في الحاسوب. بغض النظر عن نوع المعلومات المخزنة أو وسيلة التخزين. **__أنظر__** (بايت *Byte*.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2015/02/22]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: (http://www.elshami.com/Terms/B/byte.htm

ويرى أيضا أليكس ***(Alex ISKOLD)*** أن التحول في أداء المواقع وطبيعة محتواها سيكون في أحد إتجاهين؛ حيث يرى أن بعض المواقع سيسير في الإتجاه الذي يمثله موقع مثل موقع أمازون ***Amazon*** أو موقع ديليشس ***(Del.icio.us)*** أو موقع فليكر ***(Flickr)*** حيث تمنح زوارها خدمات مختلفة وفق تقنية ***API REST***– تقنية تستخدم لغة ***Xml***- للتعامل مع قواعد البيانات ونظام الشراء الإلكتروني، وبعض المواقع الأخرى سوف تحاول الحفاظ على ملكية معلوماتها، لكنها ستجعلها قابلة للتعامل معها عن طريق تقنية ***Mashups*** (هي تقنية تقوم على لغة تستمد المعلومات من أكثر من قاعدة بيانات لكنها تعمل على جمعها ضمن أداة عرض واحدة)، ومثالها مواقع مثل موقع دابر***(Dapper)*** التسويقي، أو موقع تاكيلو ***(Taqelo)*** الذي يمكن إعتباره منظم عمل متطور قائم على التشبيك الموجه، أو بعض الصفحات الفرعية الخاصة داخل موقع ياهو ***(Yahoo)*** ومنها ياهو بايبز ***(Yahoo Pipes)*** وهو موقع لتجميع الإفادات من الإنترنت بواسطة إعدادات يقوم بها المشترك في موقع ياهو ***(Yahoo)***، هذان الطريقان سوف يجعلان من المعلومات المتناثرة على الإنترنت صورة أخرى من المعلومات المعروضة بصورة منهجية متماسكة، ممهدة الطريق نحو منظومة حوسبة أكثر ذكاء[1]، وهذا ما نراه أكبر القيم المعبرة عن حقيقة ***Web 3.0.***

1) *Alex ISKOLD.* ***Web 3.0: When Web Sites Become Web Services****.[on line]. Accessed :[13/01/2014]. Available at:*
http://readwrite.com/2007/03/19/web_30_when_web_sites_become_web_services#awesm=~oDCMgI7FvzQeXq



شكل رقم (02): مخطط أجيال الويب وخصائصها



شكل رقم (03): مخطط تطور لغات البرمجة الخاصة بأجيال الويب

1-2- ماهية الويب 2.0 (Web 2.0):

غَيرَ التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والإتصال علاقتنا بالمعلومات والمعارف وطريقة حصولنا على كل منها خاصة مع ظهور الويب **2.0** الذي ينطلق من تمكين المستخدمين ليس فقط من التفاعل مع المواد المطروحة على الموقع وإنما تطويرها أو تعديلها أو عرضها وإتاحة المجال لكل المستخدمين من المشاركة في صياغتها.

هذه الخاصية أعطته بعدا إنسانيا تشاركيا مما أصبح يعرف فيما بعد بالمجتمعات الإفتراضية، بحيث يبنى الويب **2.0** على أساس عدد كبير من المستخدمين لعدد كبير من المستخدمين.

فقد أصبح عبارة عن منصات أو وسائل تتيح للجميع إمكانية صياغة وبناء محتواها، ضمن شبكات إجتماعية على الإنترنت، والويب **2.0** هو مصطلح يشير إلى مجموعة من التكنولوجيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية والإنترنت.

1-2-1- مفهوم الجيل الثاني من الويب (The concept of the second generation of the Web) :

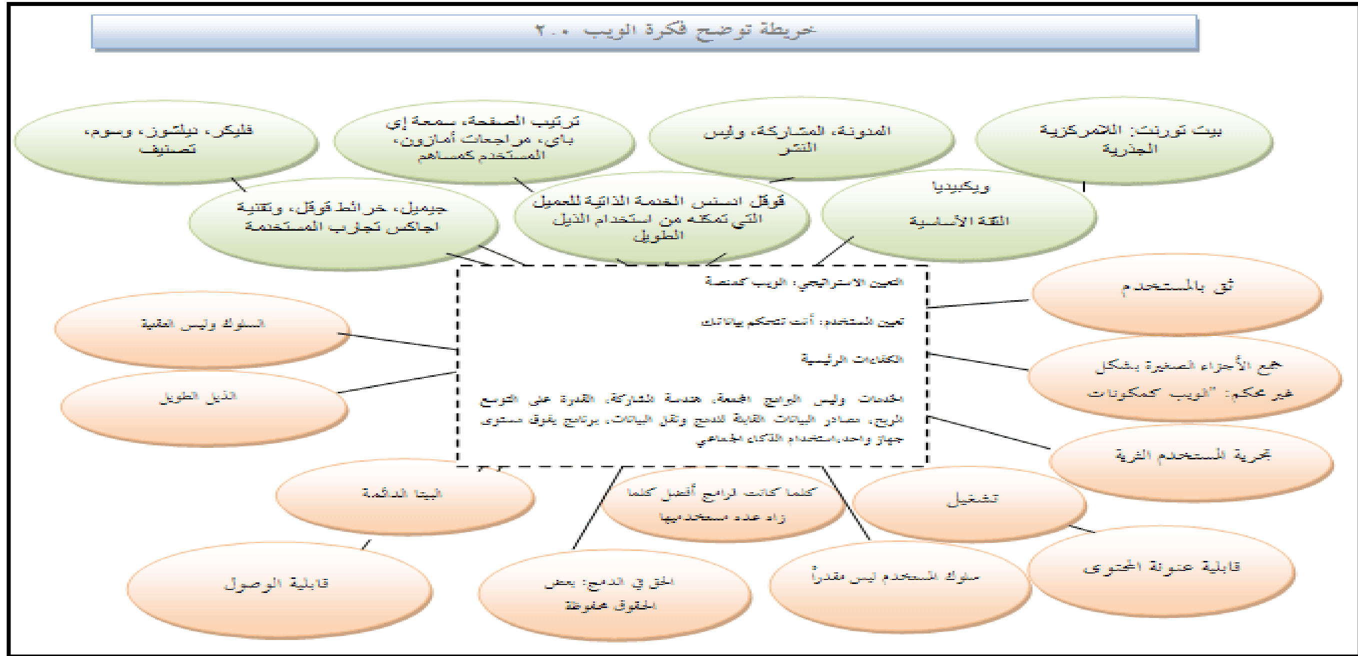
ظهرت تقنية الجيل الثاني من الويب **(Web 2.0)** في جلسة عصف ذهني في مؤتمر نظمته شركتا أوريلي **O'Reilly** الإعلامية المعروفة، ومجموعة ميديا لايف **(Media Live)** الدولية لتكنولوجيا المعلومات والذي عُقد في سان فرانسيسكو عام **2003**م خصيصاً لمناقشة أهمية الويب في الوقت الحاضر، وللتغيرات المتسارعة التي نشهدها في تطبيقاته المختلفة. حيث أشار "ديل دويرتي" **(Dale Dougherty)**(*) أن الويب أصبح أكثر أهمية من ذي قبل، بوجود تطبيقات جديدة ممتعة ومواقع تظهر بمفاجآت منتظمة.

ومثل كثير من المفاهيم فإن الويب **2.0** ليس له حدود واضحة لكنه في المقابل يمتاز بامتلاكه أساساً جاذباً، ويرتكز على نموذج جديد من التفاعل الذي يضع المستخدم في مركز للإنترنت[1] ويمكن تصوّر الويب **2.0** على أنه

(*) "ديل دويرتي" (Dale Dougherty):رائد في مجال الويب ونائب الرئيس في شركة أوريلي (O'Reilly) الإعلامية **أنظر**
Dale Dougherty. ***O'REILLY Community****.[online].Accessed :[2015/02/15].Available at:* http://www.oreilly.com/pub/au/26

[1] *Thomas chaimbault.* ***Web2.0: l'avenir du web*** *.école national supérieur des science de l'information et des bibliothéque (enssib)* **,***2007.P.05*

مجموعة من المبادئ والممارسات التي تجتمع مع بعضها البعض لتكوّن أشبه ما يكون بنظام شمسي من المواقع التي توضّح بعضاً من تلك المبادئ أو كلها على اختلاف بُعدها وقربها من تلك النقطة المركزية الجاذبة[1] ويوضح الشكل التالي نموذجاً مختصراً للويب ***2.0*** تم إنتاجه بعد جلسة العصف الذهني ***(Brainstorming)***[*] في مؤتمر ***FOO Camp***، أحد مؤتمرات أوريلي ميديا، والذي عُقد في سان فرانسيسكو عام ***2003***م[2]2.



---

1) Tim OREILLY. ***<u>What Is Web 2.0: Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software</u>***. *[on line]. Accessed: [28/01/2014]. Available at:* *http://oreilly.com/web2/archive/what-is-web-20.html*

(*) **العصف الذهني أو القدح الذهني**: هو طريقة عملية جماعية إبداعية، حيث من خلالها تحاول المجموعة إيجاد حل لمشكلة معينة بتجميع قائمة من الأفكار العفوية التي يساهم بها أفراد المجموعة. الذي طور وعَرَّفَ العصف الذهني هو أليكس أوزبورن عام *1953*م خلال كتاب يدعى (التخيل التطبيقي)، أصبح العصف الذهني طريقة جماعية مشهورة وأثارت الإنتباه الأكاديمي. قامت دراسات متعددة بإختبار مُسلمة أوزبورن التي تقول بأن العصف الذهني أكثر كفاءة من العمل الفردي لإنتاج الأفكار. مع ذلك يمكن للعصف الذهني أن يكون له فاعلية وإستخدام كبير في وجود مجموعة لتعمل على تقليل عمليات المجموعة التي تعمل على تقليل كفاءة المجموعة.

تستخدم عملية العصف الذهني في الحالات التالية:حل المشاكل، بناء فرق العمل، الإعلانات التجارية، التخطيط العملي وإدارة المشاريع.

(**<u>العصف الذهني</u>**.منتديات ستار تايمز. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2015/02/22]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://www.startimes.com/f.aspx?t=31037187*)

2) هند بنت سلميان الخليفة. **<u>توظيف تقنيات الويب *2.0* في التعليم والتدريب الالكتروني</u>**. المملكة المتحدة :ساوثهمبتون.*[د.ت]*. ص. *2*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/16]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://www.alriyadh.com/2005/03/08/article45567.html*

ومنذ تلك اللحظة أصبح مصطلح الويب ***2.0*** واقعاً، يضطر حتى أكثر المعارضين له لإستخدامه، وقد تم إستغلاله بشكل هائل من جانب شركات الدعاية والتسويق للترويج للشركات أو المنتجات أو السلع والخدمات.

وإهتمت العديد من الدراسات بهذا المصطلح الجديد، ومن بين تلك الدراسات، دراسة "لويس" ***(Lewis)*** التي أوضحت أن مفهوم الويب ***2.0*** ***(Web 2.0)*** يشير إلى الجيل الثاني من الخدمات المتاحة على الشبكة العنكبوتية الدولية ***(web)*** والتي تسمح للمستخدمين بالتعاون ومشاركة المعلومات على الإنترنت.

وتضيف دراسة "إنجلاند وفو" ***(England & Fu)*** التي كانت سنة ***2011***م أن الويب ***2.0*** عبارة عن بيئة تتوافر بها العديد من الفرص لتشكيل المحتوى المقدم بطرق عديدة، ومشاركة المعلومات، والتواصل بطرق مختلفة، والتعاون بسهولة مع الأفراد الآخرين حول العالم، والتعبير عن الذات من خلال النشر.[1]

ويعرف البعض الويب ***(web 2.0)*** بأنه نسخة جديدة من الويب تقوم على تحويل الإنترنت إلى منصة عمل بدلاً من كونها مواقع فقط، ويرى البعض الآخر الويب ***2.0*** بأنه ظاهرة التحول في نشر محتويات المواقع من الطريقة التقليدية التي تعتمد على التحديث من صاحب الموقع إلى طريقة التعديل المفتوح لمحتويات المواقع وسهولة التفاعل مع زوار الموقع، وحرية تعديل المحتوى وظهور رخص المحتوى ومكتبات الإنترنت البرمجية المفتوحة وغيرها. وهذا ما هو واضح حالياً في: الويكي والمدونات وغيرها، بمعنى آخر يصبح الإنترنت إجتماعي أكثر ومجال التعاون فيه أكبر.

وإضافة إلى ما سبق ذكره، حاول الخبراء من شركة أوريلي ***O'Reilly***، ومجموعة ***Live Media*** في الإجتماع الذي أقيم بين الطرفين الوصول إلى معايير محددة يمكن من خلالها تقسيم المواقع إلى مواقع الويب ***1.0*** التقليدية ومواقع الويب ***2.0*** (الجيل الجديد من المواقع). وفي بداية هذا الإجتماع قاموا بضرب أمثلة على مواقع من الويب ***1.0*** وما يقابلها بالفكرة من المواقع التي يصنفونها كمواقع من الويب ***2.0***. وكمرحلة أولى خرج المتحاورون بقائمة من الأمثلة، فيما يلي جزءً منها كما هو موضح في **جدول رقم-1-**

---

[1] محمود عبد الستار خليفة. __الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0__. *cybrarians journal*. دورية إلكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ع. *18*، مارس *2009*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/02/02]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

Web 1.0	Web 2.0
موجَّهة نحو قطاع الأعمال ولغايات تجارية	موجَّهة نحو المجتمعات الإنسانية بقصد المشاركة في المعارف والآراء
يعتمد في المقام الأولعلى *HTML*	يعتمد في المقام الأول على الـ *XML*
تهتم بحقوق ملكية المعلومات	تهتم بالمشاركة بالمعلومات
تعتمد في نسخها المصدرية على الـ *HTML Terms*	تعتمد على الـ *Tags*
تعتمد على مفهوم مخدم / زبون*Client / Server*	تعتمد على مفهوم *Peer to Peer*
تعتمد على أي إتصال بالإنترنت للعمل	تعتمد على الإتصالات ذات السعات العريضة
العتاد المادي عالي التكلفة	الدخول إلى المواقع عالي التكلفة
مصمم للقراءة بصورة رئيسية	مصمم للكتابة بصورة رئيسية
الصفحة الأساسية هي الصفحة الأولى *Home Page*	صفحة المدونات هي الصفحة الرئيسية
تحقيق أمن المعلومات سهل	تحقيق أمن المعلومات معقد ويحتاج إلى جهد وتكلفة كبيرين
مطور الموقع هو من المبرمجين	المستخدمون العاديون هم مطورو الموقع

الجدول رقم (01):* الفوارق التقنية بين الويب *1.0* وبين الويب *2.0

ومن خلال هذه القائمة من المواقع والمفاهيم، حاول الخبراء في هذا الإجتماع الخروج بمفاهيم محددة يمكن من خلالها وضع قواعد للحكم مباشرة بأن هذا الموقع أو هذه الخدمة هي ويب ***2.0*** أم ويب ***1.0***.

وبشكل عام فإن القواعد الأساسية التي إتفق عليها في ذلك الإجتماع أصبحت فيما بعد عُرفاً لتصنيف خدمات الويب ***2.0*** ، وهكذا تغيرت مواقع الإنترنت كثيراً بعد ظهور تقنيات ومميزات ويب ***2.0*** مما أسهم بفوارق كثيرة بين ما كان من ويب ***1.0*** وما أصبح من ويب ***2.0***. ويقدم –**جدول رقم *(2)***- تلخيصاً لكيفية تغير مواقع الإنترنت بعد ظهور ويب ***2.0*** هو التطبيقات والخدمات التي أتيحت عن طريق إستخدام خصائص شبكة الإنترنت بتطوراتها وبرمجياتها وأنظمتها. [(1)]

---

[1] أماني جمال مجاهد. **إستخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمة مكتبية متطورة**. مجلة دراسات المعلومات. ع. *8*، *2010*. *[على الخط المباشر]*.تمت الزيارة يوم: *[2014/01/17]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://informationstudies.net/images/pdf/86.pdf*
أنظر النص الكامل على الرابط التالي: *http://informationstudies.net/images/pdf/86.pdf*

(Web 1.0)	(Web 2.0)
مواقع شخصية، عبارة عن مواقع تقدم من خلال صاحبها ما يريده هو ويمكن للزوار الإطلاع على محتوياتها.	مدونات، مواقع بسيطة ذات تصميم إحترافي تمكن صاحبها من إضافة المقالات بشكل متقدم، ويمكن للزوار الإطلاع على المقالات والتعليق عليها وحتى تقييمها.
مواقع جماعية، ولا تختلف كثيراً عن المواقع الشخصية إلا أنها تتحدث عن مجموعة من الناس غالباً ما يكونوا أعضاءً في جماعة معينة.	شبكات إجتماعية، تمكن مستخدميها من عمل الملفات الشخصية وتبادل التعليقات والتعرف على الأصدقاء وتكوين الجماعات الافتراضية.
مواقع محتويات، تُقدم لزوارها عن طريق صاحبها ملفات مختارة، حيث يستطيع الجميع تنزيلها والإطلاع عليها.	مواقع إستضافة ومشاركة ملفات، تقدم لمستخدميها خدمة إستضافة الملفات ومشاركتها في الإنترنت مع جميع الناس أو مع مجموعة معينة منهم، كما تقدم في بعض الأحيان خدمة النسخ الإحتياطي.
صفحات الأسئلة المتكررة، غالباً ما تكون جامدة ولا تتغير وتكون مقدمة عبر إدارة الموقع.	الويكي، مواقع تقدم المعلومات بطريقة تشاركية حيث يستطيع الأعضاء كتابة المقالات والتعديل عليها.
برمجيات بسيطة، تقدم بعض الإمكانات البسيطة لمستخدم ويب.	تطبيقات ويب، برمجيات إحترافية مقدمة عبر تقنيات ولغات برمجة ويب ***2.0***.
خدمات أخرى لم تكن موجودة.	خدمة الآر إس إس***RSS***، خدمة لتبادل الأخبار المجلوبة من منتدى أو مدونة أو أي موقع آخر دون الحاجة للوصول إليه كما أنها جيدة في حالة التجوال.

الجدول رقم (2): الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0

ويعتمد الويب ***2.0*** على الخدمات الجماعية والإجتماعية والتفاعل المميز بين المستفيدين، وإستقبال ردود فعل أكثر وفاعلية وإيجابية، والتفاعل مع موسوعات مفتوحة المصدر لمشاركة المستفيدين مع إستخدام إمكانات محركات وأدلة بحث مميزة، وفي الأساس الإعتماد على المحتوى والبيانات التي تتاح من خلال المواقع وإمكانية إتاحة هذا المحتوى ونوعية هذا المحتوى ومدى قدرة المستفيد من التفاعل مع هذا المحتوى[1].

[1] أماني جمال مجاهد. **المرجع السابق.**

وعلى النطاق التجريبي، أجريت دراسة إليرز (***Ehlers***) سنة ***2009***م للتعرف على أهم نقاط الإختلاف بين الويب ***1.0*** والويب ***2.0***، فوجد أن ما يعرف بالجيل الثاني من الويب هو ذلك الذي يشكل العنصر البشري فيها مكمن القوة بشكل رئيسي، والذي يتم تشكيل محتواه إعتماداً على المحصلة المعرفية لمختلف المستخدمين، عن طريق التفاعل والمشاركة، ضمن بيئة يفترض أن تتبنى قيم الديمقراطية، والحرية، والتعددية، وتبادل المنافع

كما وجد أن أهم ما يميز الويب ***2.0*** عن الويب ***1.0*** ما يلي:

أ- الخدمات، وليست مجرد مواقع للإطلاع فقط، مع إنتشار واسع وغير مكلف.

ب- الثقة بالمستخدمين كمطورين.

ج- تفعيل الذكاء الجماعي.

د- إستهداف شرائح مختلفة من المستخدمين.

هـ-تطبيقات تتعدى نطاق الجهاز الواحد.

و- التحكم بواسطة تقديم مصادر معلومات فريدة وصعبة المحاكاة والتي تصبح أكثر ثراءً كلما إستخدمها عدد أكبر من الأفراد.

وهكذا فقد حول الجيل الثاني من الويب ***(Web 2.0)*** مفهوم الإنترنت من مصدر للمعلومات إلى مصنع للمعلومات التفاعلية، من خلال المدونات ***(blogs)*** والويكي ***(wiki)*** ومشاركة الملفات والعروض والوسائط المتعددة حيث جعلت المستخدم العادي يدير الشبكة ويصنع محتوى المواقع ويضيف ويعدل ويعلق بسهولة من خلال البرمجيات الإجتماعية، كما تتيح مشاركة الملفات مع الآخرين، لذلك أصبح الويب للقراءة والكتابة بدلاً من القراءة فقط.

1-2-2- خصائص ويب 2.0 ***(Web 2.0 properties)*** :

هناك العديد من خصائص الويب ***2.0*** التي تميزه عن البقية وسنذكرها في النقاط التالية:[1]

1. **ويب هي منصة تطوير متكاملة** ***(Web is an integrated development platform)*** : يفترض في جيل ويب ***2.0*** أن يتعامل مع ويب كمنصة تطوير بمعزل عن أي عوامل تقنية أخرى، الموقع يستفيد من موارد وخصائص الشبكة تماما كما يستفيد مطور التطبيقات من أوامر النظام الذي يبرمج برنامجه عليه.
2. **الذكاء والحس الإبداعي** ***(Creative intelligence and common sense)*** : هناك بعض الخدمات في الأمثلة السابقة تكاد تكون متطابقة، ولكن ما يجعل تصنيف أحدها من ويب ***1.0*** والأخرى من ويب ***2.0*** هو ذلك الحس الإبداعي وحزمة الخصائص الذكية في نفس الفكرة، على سبيل المثال، قوقل ***(Google)*** كمحرك بحث يعتبر من ويب ***2.0***، في الحقيقة ***Google*** محرك بحث ذكي جدا، وهذا فقط ما يميزه عن بقية المحركات، ذكاء المحرك والحس الإبداعي الواضح في منتجات موقع قوقل ***(Google)*** جعلته يصنف هذا التصنيف.
3. **البيانات هي الأهم** ***(Data is the most important)***: العصب الرئيسي لمواقع ويب ***2.0*** هو التركيز على المحتوى والبيانات، طريقة عرض المحتوى، نوعية المحتوى، توفر المحتوى للجميع، الخدمات الخاصة للإستفادة التامة من هذه البيانات، بشكل أكثر بساطة يمكن أن نقول أن نوعية البيانات المعروضة وطرق الإستفادة من هذه البيانات هي التي تجعلنا نطلق على بعض المواقع بمواقع ويب ***2.0***.
4. **نهاية دورة إنتاج البرمجيات** ***(The end of the production cycle software)***: الفكرة في ويب ***2.0*** هو أن يقدم تطبيق الموقع كخدمة متاحة للجميع تستخدم بشكل يومي، مما يجعل من الضرورة صيانة ومتابعة التطبيق بشكل يومي أيضا، عمليات التطوير، التحديث، المتابعة الفنية والإدارية يجب أن تتم بشكل يومي، لذا فإن التطبيقات التي تعمل عليها مواقع ويب ***2.0*** هي تطبيقات لا تخضع لدورة حياة البرمجيات، بمعنى أن عملية التطوير مستمرة، عملية الصيانة مستمرة، عملية التحليل والتصميم دائما مستمرة، طالما أن هذا الموقع يقدم خدماته، هذا الأمر يتأتى بجعل المستخدم للموقع هو مطور مساعد لفريق التطوير في هذا الموقع، عن طريق معرفة آرائه، تصرفاته مع النظام، طريقة تعاطي المستخدم مع الخصائص التي يقدمها النظام، لهذا السبب نرى أن خدمات مثل فليكر

---

[1] *Vito DI BARI*. ***The Ten Characteristics of Web 2.0: The internet has changed, have you?***. *[on line]. Accessed: [22/01/2014]. Available at*: *http://www.vitodibari.com/en/ten-characteristics-web-20-internet-changed.html*

(Flickr) وبريد قوقل ***(Gmail)*** وخدمة ***Delicious*** ظلت لأشهر ولسنوات تحمل شعار ***Beta***، أي نسخة تجريبية.

5. **تقنيات التطوير المساندة *(Support development techniques)***: تتميز مواقع ويب ***2.0*** بإستفادتها القصوى والمثلى من تقنيات التطوير المساندة، تقنيات حديثة ورائعة مثل ***RSS*** و***AJAX***، تقنيات مشهورة مثل ***XML*** و***XSLT***، ومحاولة الحفاظ على المعايير القياسية في التصميم من الناحية الفنية ***XHTML*** و ***CSS*** أو من الناحية التخطيطية عن طريق تحقيق قابلية الوصول وقابلية الإستخدام.

6. **الثقة بالزوار *(Confidence visitors)***: في مواقع ويب ***2.0*** المحتوى يبنيه المستخدم أو يشارك مشاركة فعالة في بنائه، لذا فإن أحد أهم المبادئ هنا هو إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء هذه الخدمة، خدمات مثل فليكر ***(Flickr)*** وديليشوس ***(Delicious)*** وويكيبيديا ***(Wikipedia)*** تمنح المستخدم الثقة الكاملة في إستخدام النظام وإدراج أي محتوى يرغب بإدراجه، ومن بعد ذلك يأتي دور مراقبي الموقع أو المحررين لتصفية المحتويات التي تخالف قوانين الموقع.

7. **الخدمات وليس حزم البرمجيات *(Services, not packaged software)***: من أهم مفاهيم ويب ***2.0*** هي أنها مجموعة من الخدمات متوفرة في المواقع أو في التطبيقات وليست بحد ذاتها حزمة برمجيات تقدم للإستفادة منها، على سبيل المثال، برنامج ***iTunes*** يعتبر من ويب ***2.0*** (على الرغم من أنه ليس تطبيق ويب) ولكنه يقدم بحد ذاته خدمة مرتبطة بشبكة الويب إرتباطا وثيقا، لذا فالفكرة في هذا البرنامج هو تنظيم الملفات الصوتية ومشاركتها أو نشرها على شبكة الويب، لذا فبرنامج ***iTunes*** هو خدمة وليس حزمة برمجيات.[1]

8. **المشاركة *(Post)***: المستخدمين هم من يبنون خدمات ويب ***2.0*** وليس صاحب الموقع، صاحب الموقع يقدم النظام كخدمة أو كفكرة قائمة أساساً على تفاعل المستخدمين بالمشاركة في هذه الخدمة، موقع فليكر مبني على الصور الشخصية للمستخدمين، موسوعة ويكيبيديا مبنية على جهود مئات الآلاف إن لم نقل ملايين البشر الذين يكتبون يوميا معلومة جديدة تفيد البشرية.

9. **أنظمة تتطور إذا كثر إستخدامها *(Systems evolve if many use)***: تلك هي أنظمة ويب ***2.0*** فإستخدامك لموقع فليكر ***(Flickr)*** بكثافة على سبيل المثال، يعني أنك تطور خدمة فليكر للأفضل، ومشاركاتك في خدمة

---

[1] *Vito DI BARI.* ***Op cit.***

ويكيبيديا يعني أنك تجعل موسوعة ويكيبيديا مصدراً مهماً للمعلومات، نشرُكَ للروابط المفضلة لديك في موقع **Delicious** يعني أنك تطور هذا الموقع ليكون مرجعا مهما للروابط.

10. الخدمة الذاتية للوصول إلى كل مكان *(Self-service access to everywhere)*: أحد خصائص مواقع ويب **2.0** هو إمكانية نشر الخدمة خارج نطاق الموقع، تقنيات مثل: ***RSS*، *ATOM*** وغيرها من التقنيات يمكن من خلالها إيصال محتوى الخدمة خارج نطاق الموقع، قابلية توصيل الخدمة ***Service Hackability*** هو مصطلح يطلق على هذه الفكرة، على سبيل المثال خدمة ***Google AdSense*** تتيح لإعلانك الوصول إلى أي مكان، خارج نطاق موقع جوجل ***(Google)***، وفي أماكن لا تعلم أن إعلانك يظهر بها، قابلية وصول إلى الخدمة إلى أي مكان أحد أهم خصائص خدمات ويب**2.0**.

1-2-3- معايير الـ *Web 2.0* *(Standards of the Web 2.0)*:

هناك ***08*** معايير لـ ***Web 2.0*** وهي: [1]

1. **الإستفادة من الذكاء الجمعي *(Collective Intelligence)*:** وهذا مصطلح من علم الإجتماع يقول بأن هناك خبرات تتطور نتيجة العمل الجماعي، وهذا يعني أننا يجب أن نجعل زوار الموقع يطورون الموقع وما يحتويه من معلومات تطويراً مباشراً من خلال التعليقات، والرسائل والحوارات وتطويراً غير مباشر من خلال مراقبة وتسجيل إهتماماتهم.

2. **المعلومات القيمة الحقيقية في الموقع *(The real value of the information on the site)*:** فهي جوهره، وهذا يعني أن تنافسية الموقع تأتي من نوعية وكمية المعلومات التي يقدمها، مع ضمان صِدْقِيتها ما أمكن، إضافةً إلى البرمجيات التي يعمل بها والوظائف التي يقدمها.

3. **التجميع على نحوٍ مبتكر وخلاق *(Collection of innovative and creative)*:** يجب أن يتكون محتوى الموقع من وحدات صغيرة ***(Units)*** قابلة للعرض في أي صفحة. مثلاً إذا كان موقعك يعطي معلومات عن الأحوال الجوية في العالم، فإن أصغر وحدة معلومات– قد تتضمن المعلومات عن حالة الطقس في مدينة ما في العالم– يجب أن تكون متاحة للمواقع الأخرى من خلال (***API (Application Programming Interface***، ولعل تَطَوُّر ما يسمى بـ ***Web Service*** جعل من الممكن تحقيق ذلك بسهولة.

1) *Paul VILUDA. **Differences between Web 3.0 and Web 2.0 standards**.[on line]. Accessed: [14/01/2014]. Available at: http://www.cruzine.com/2011/02/14/web-3-web-2-standards/*

4. يجب أن يشعر المستخدم بأن تجربته في استخدام الموقع هي تجربة غنية (*The user must feel that his experience in the use of the site is a rich experience*): وذلك من خلال التصميم الرائع والمتناسق وتقنيات التحريك مثل الوميض، و***Java Script*** وحديثا ***Ajax*** وغيرها من التقنيات التي لا تؤثر فقط في تصميم وإخراج الموقع، بل وفي عمل وظائفه.

5. إمكان تصفح الموقع باستعمال كل الأجهزة الرقمية (*The possibility of browsing the site using all digital devices*): الحاسوب العادي الشخصي وهو الشكل الأكثر شيوعاً لتصفح الإنترنت، والهاتف الخَلَوِيّ والحاسوب الجيبي، وربما في القريب العاجل التلفاز.(1)

6. يجب أن يكون الموقع في حالة بيتا دائمة (*The site should be in the case of Beta*): أي إن تطوير الموقع يجب أن يكون مستمراً ويتطور دائماً، ويجب أن تختفي الأساليب التقليدية من تطوير البرمجيات ***Software development life cycle*** أو على الأقل يجب ألا يشعر المستخدم بها أبداً.(2)

7. يجب أن يستغل الموقع إحدى الفرص الإستثمارية الصغيرة والواعدة على الإنترنت: وهذا ما يسمى بعلم التسويق، وليس من السهل أبداً إيجاد مثل هذه الفرص الصغيرة والواعدة.

8. يجب أن يعتمد الموقع على البرمجيات المنخفضة التكلفة والفعالة، وهذا ما تحققه البرمجيات المفتوحة المصدر مثل: ***MySQL*** و***Apache*** و***PHP*** ونظام التشغيل ***Linux*** وقد أصبحت هذه العناصر الأربعة تسمى إختصاراً بـ ***LAMP*** إضافة إلى ***JAVA*** بوصفها لغة برمجة متفوقة على ***PHP***.

وهذه التقنيات تستعملها مواقع قيمتها اليوم مئات الملايين من الدولارات، وهي تساعد على خفض المبالغ المالية المطلوبة لإطلاق الموقع خفضاً كبيراً. وليس أدل على قوة هذه البرمجيات من أن ***Google*** يستعمل ***Linux*** في مئات الألوف من خدماته الـ ***Servers***(3) والجدير بالذكر أن هذه المعايير تساعد على بناء موقع ناجح على

---

1) *Paul ANDERSON. **What is web 2.0 ?Ideas, technologies and implications for education**. London : JISCTechnology and Standards Watch , 2007. P. 19.*

2) عماد عرابي. **ماذا تعرف عن Web 2.0** . مجلة المعلوماتية علمية شهرية. الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية. تموز. ع.29، *2008*. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/14]* معلومات متاحة على الرابط: التالي: http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=29&id=594

3) *John MUSSER; Tim O'REILLY. **Web0.2 Principles and Best Practices** .O'reilly: O'reilly media Inc, 2007.p. 5. [on line]. Accessed: [26/01/2014]. Available at:* http://oreilly.com/catalog/web2report/chapter/web20_report_excerpt.pdf.

شبكة الإنترنت كونه واجهة ومنبر لصاحبه ووسيلة إتصال بين صاحب الموقع وزواره وله فوائد كثيرة يصعب حصرها في وقت أصبح فيه الإعلام الإلكتروني أكثر أهمية من الإعلام المطبوع في العالم.

1-2-4- إستخدامات الجيل الثاني من الويب *(Uses the Web 2.0):*

أثرت ثورة الجيل الثاني من الويب ***(Web 2.0)*** على مجالات عديدة منها السياسة ووسائل الإعلام والتجارة. كما كان لها تأثيراً كبيراً على التعليم وخاصة بعد النجاح الذي أحدثه التعليم الإلكتروني بصوره المختلفة في تطوير العملية التعليمية. وبإنتشار هذه التقنية فإن شكل تصميم التعليم الإلكتروني بحاجة إلى تغيير بما يتناسب مع التقنية الجديدة حتى تزداد فاعليته، كما أن تصميم المقررات الإلكترونية المعتمدة على الويب بحاجة إلى تغيير في شكل التصميم بما يتناسب مع الجيل الجديد من الويب مما يؤدى إلى حدوث نهضة تعليمية جديدة.

وقد أشار ***Peltier-Davis*** إلى بعض تأثيرات ثورة الجيل الثاني من الويب ***(Web 2.0)*** على التعليم، كما يلي:

أ- نقل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم: فتقنيات الجيل الثاني من الويب ***(Web 2.0)*** تتميز بالتفاعلية والمرونة التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم، وتجعل الطالب متلقي ومرسل ومتفاعل ومشارك لا مجرد مستقبل ومتلقي سلبي.

ب- جعل التعليم تعاوني وتكاملي بين الطلاب: فالجميع يتشارك في التحرير والنشر والإضافة والتعليق.

ج- رفع طموح الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى من خلال المشاركة في تقنيات الجيل الثاني من الويب ***(Web 2.0)*** أو إختراع تقنية جديدة مشابهة.

وتؤكد دراسة هوانج وآخرون ***(Huang & Others)*** تأثيرات ثورة الجيل الثاني من الويب ***(Web 2.0)*** على التعليم موضحة أن لهذه الثورة دور كبير في تطوير عملية التعليم داخل الصين، حيث عملت على تحويل التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر أساسي ووحيد للمعلومات إلى تعليم إلكتروني، يكون فيه المعلم مساعداً ومكملاً للتعليم ويعتمد على مصادر الويب، فضلاً عن تأثيرات تلك الثورة على قضايا البحث والنشر والخدمات على شبكة الإنترنت.[1] وتحرص مواقع الويب على تقديم محتوى ذي قيمة وذي صلة بالمستفيدين كذلك مساعدة الطلبة في الإطلاع على جميع الأمور المستحدثة في تخصصاتهم ونشر الأساتذة لبحوثهم العلمية والدروس والمحاضرات للإطلاع عليها.

---

[1] عماد عرابي. المرجع السابق.

1-2-5- مزايا وعيوب الويب 2.0 *(Advantages and disadvantages of Web 2.0)*:

1-2-5-1- مزايا الويب 2.0 *(Advantages of Web 2.0)*:

للويب ***2.0*** عدد كبير من المميزات، وأهمها أنه قليل التكلفة، فمثلاً لو قام أصحاب موسوعة الويكيبيديا بإستخدام الويب ***1.0*** لتطويرها، فإن تكلفة هذه الموسوعة ستتضاعف مئات المرات، لأن عليهم توظيف جميع الأشخاص الذين ساهموا في بنائها، أو على الأقل توظيف آلاف المشرفين الذين ينقحون ويراجعون المواد، أما في الويب ***2.0*** فإن القوة الدافعة للتطبيق نفسه، مزودةً بالتقنيات البرمجية العالية ***High Programming Tech*** للويب ***2.0*** تستطيع القيام بتنسيق جهود آلاف المتطوعين بصورة آلية.

ثم إن مواقع الإنترنت في الويب ***2.0*** أكثر سهولة في الإستخدام وأكثر إنسانيةً من الويب ***1.0***، ومصدر الإنسانية هنا يكمن في فكرة المشاركة، فالمستخدم في الويب ***1.0*** يحصل على ما يريده من معلومات بصورة سلبية، دون أي تفاعل بينه وبين موقع الإنترنت، أما في الويب ***2.0*** فإن الموقع يتفاعل تفاعلاً اجتماعياً مع زواره، مما يمنحهم شعوراً بالإنسانية والحميمية في علاقتهم بموقع الإنترنت بصورة كانت مستحيلة في الويب ***1.0***.(1)

1-2-5-2- عيوب الويب 2.0 *(Disadvantages of Web 2.0)*:

من أبرز عيوب الويب ***2.0*** أن نموذجه المفهومي لم ينضج بقدْرٍ كاف، فما يعنيه الويب ***2.0*** لبعض المستخدمين قد لا يعنيه لغيرهم، وما هو ويب ***2.0*** لبعض المستخدمين ربما يعد جزءً من الويب ***1.0*** لبعضهم الآخر، ثم إن الحد الفاصل بين ما هو ويب ***1.0*** وما هو ويب ***2.0*** ليس محدداً تحديداً قاطعاً، وأيضاً هنالك بعض المواقع المختلطة، التي تستخدم التقنيتان معاً، ولذا يصعب تحديد هويتها.

إن الويب ***2.0*** في الواقع ليست شيئاً جديداً، ولا هي إصدار مُحسَّن، بل هي إمتداد تقني طبيعي للويب ***1.0***، فالتقنيات المستخدمة لتطوير مواقع الإنترنت في الويب ***1.0*** ما زالت كما هي منذ أكثر من ***16*** عاماً، وكل ما تفعله تطبيقات الويب ***2.0*** هو أنها تقوم بإستدعاء الوظائف القديمة للويب ***1.0*** ولكن في الخلفية، فصفحات الإنترنت في الويب ***2.0*** مثلاً، برغم كل التطور الذي يبدو عليها، ما زالت تستخدم بروتوكول ***http***، وتقنية ***html*** البدائية، التي تستخدمها جميع مواقع الإنترنت دون إستثناء، منذ أن قام بتطويرها العا لم الفيزيائي تيم بيرنيرز – لي (في عام ***1991م*** لحساب المنظمة الأوربية للأبحاث النووية ***CERN***).

---

(1) *Stacy REED. **The Pros and Cons of Web 2.0**. [on line]. Accessed: [22/02/2014]. Available at:* http://www.tucows.com/article/846

إضافة إلى ما سبق فإن الويب ***2.0*** تحتاج إلى تجهيزات أمنية عالية، وإضافات مكلِّفة، ومساحات واسعة في خوادم الإنترنت، وذلك لأنها تُستخدم وتُحدَّث من قبل أعداد كبيرة من المستخدمين، وليست مثلما كان الحال في الويب ***1.0*** حيث يقوم صاحب الموقع أو من ينوب عنه بتحديث الموقع وحده أو مع عدد قليل جداً من المعاونين الموثوق بهم، أما في الويب ***2.0*** فإن على صاحب الموقع أن يضع الهاجس الأمني في أعلى سلم أولوياته، وذلك نظراً لأنه لا يمكن الوثوق بكل مستخدمي الموقع، الذين يجب أن تتاح لهم – في نفس الوقت وبأبسط الطرق – كل التسهيلات الممكنة للولوج والتعديل والحذف والإضافة إلى الموقع. (1)

تبرز عيوب الويب ***2.0*** من مزاياه فهو يتفاعل تفاعلاً إجتماعياً مع زواره، مما يولد شعوراً بالمشاركة في علاقتهم بموقع الإنترنت ويساعد على إستثمار الوقت والجهد تحت شعار العمل الجماعي التشاركي وفي نفس الوقت لا يمنح كل التسهيلات الممكنة لمستخدمي الموقع.

1-3- أهم تطبيقات الويب ***2.0*** ***(The most important Web 2.0 applications)***:

1-3-1- الشبكات الإجتماعية ***(Social networks)***:

تعرف الشبكة الإجتماعية بأنها تلك المواقع الضخمة التي تجمع الآلاف بل الملايين أين يمكنهم تكوين صداقات ومشاركة صورهم وملفاتهم، وعقد التحالفات وتنظيم الحملات. (2)

أيضا تعرف على أنها بنية إجتماعية مكونة من أفراد أو منظمات تسمى "العقد" والتي تتيح فرصة الإتصال بين الأفراد بشكل واسع والتقارب بين الأنشطة المختلفة التي يمارسونها والمتمثلة في رسائل البريد الإلكتروني والرسائل العامة وإنشاء المواقع وألبومات الصور وتحميل الموسيقى أو الفيديو وغيرها،(3) وقد ظهرت أول شبكة إجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التواصل بين زملاء الدراسة وسميت **classmates.com** والتي بدأت في عام ***1995***م، ثم ظهرت شبكة أخرى سنة ***1997***م قال عنها مستخدموها أنها أكثر تطورا وهي **SixDegress.com** التي توقف نشاطها سنة ***2001***م. وفي هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب ***2.0*** ظهرت أو تعارف عليها من جانب المستفيدين.

---

(1) عماد عرابي. **المرجع السابق**.

(2) بلخيري رضوان. **مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، *2014*.ص. *16* .

(3) سالم سعيد علي الكندي؛ محمد ناصر علي الصقري. **شبكات التواصل الاجتماعي كأدوات تسويقية في مؤسسات المعلومات ودور المستفيد في العملية التسويقية**. المجلة العراقية للمعلومات. العراق. مج.*13*. ع. *1-2*، *2012*. ص.*47*.

لكن ما بين سنة **2002م- 2004م** أصبح المستفيد يسجل على موقع شبكة من الشبكات الإجتماعية ويصنع له ملف خاص به يطلع عليه كل من يسجل في الشبكة ويمكنه من طلب صداقه معه، وفي سنة **2003**م ظهرت شبكة ماي سبيس ***(MySpace)*** الأمريكية الشهيرة والتي تميزت بضخامتها وتطورها التقني وأصبحت أكثر الشبكات الإجتماعية إستخداماً حتى تطورت شبكة الفيس بوك ***(Facebook)*** وأصبحت شبكة عالمية في **2006**م.

كما ظهرت أنواع أخرى من الشبكات الإجتماعية والتي تهتم بالصور مثل الفلكر ***(Flickr)*** ظهرت سنة **2004**م، ونشر مقاطع الفيديو مثل اليوتوب (**YouTube**) الذي بدأ في **5** فبراير **2005**م وبهذا فرضت الشبكات الإجتماعية نفسها على الكثير من المستفيدين الذين يمارسون العديد من الأعمال من خلالها [1].

والحديث عن إستخدام الشبكات الإجتماعية في تقديم خدمات المعلومات يناقش الهدف الرئيسي لإنشاء هذه الشبكات وهو تقديم الخدمة المعلوماتية بكافة أساليبها: الرسائل الإلكترونية –الأحداث ***(vents)***– والرسائل القصيرة ***(SMS)***– والإعلان – والتدوين – وال ***RSS*** – والدردشة ***Chat***. وهي الوسائل الشائعة الإستخدام من قبل الأفراد والمؤسسات للتواصل والتراسل وتقديم الخدمات. [2]

كما يمكن الإستفادة من هذه الشبكات في تحقيق التواصل بين الأصدقاء وأفراد العائلة، عن طريق مشاركة الأخبار والإهتمامات، والتواصل بين الشركات والمستهلكين، وعن طريق إستطلاعات الرأي الموجهة وتقديم الدعم الفني ومشاركة الأخبار الداخلية بسهولة أكبر. [3]

و أبرز هذه الشبكات:

Facebook - Netlog - hi5 – Google connect–MySpace - bebo - twitter- YouTube - flicker

كذلك تعتمد المكتبات على الشبكات الإجتماعية في تطوير خدماتها من خلال نشر صور وفيديوهات خاصة بالمكتبة وأيضا تمكين المستفيدين من إعداد مجموعات نقاش وتبادل الأراء كما يمكن للمكتبة الإعلان عن الندوات والمحاضرات.[4] وتظهر قوة الشبكات الإجتماعية كلما إزداد عدد المسجلين فيها وقد تكون الشبكات الإجتماعية

[1] أماني جمال مجاهد. **المرجع السابق.**

[2] **المرجع نفسه.**

[3] أمينة عادل سليمان السيد؛ هبه محمد خليفة عبد العال. **المكتبة والمجتمع في مصر تحت شعار "المكتبة صناعة الحياة الادارة العامة للمكتبات "** . المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. مصر. *5-7*، *2009*. ص.*16*.

[4] محمد الأمين قراش. **بحث حول الإعلام الجديد من الترفيه إلى التأثير**. الجزائر. أكاديمية جيل الترجيح لأمة رائدة. النعامة،*[د.ت]*.ص.*5*.

في المستقبل القريب أول وسيلة يمكن اللجوء إليها في حالة رغبة شخص أو جهة ما التواصل مع فرد من الأفراد والبحث عنه.

1-3-2- الويكي (*Wiki*):

كلمة ***Wiki*** في اللغة الإنجليزية هي اختصار لـ "***Wiki Wiki***"، وكلمة ***Wiki*** تعني "السرعة" بلغة جزر الهاواي، وترجع بدايات أول موقع سُمي بالويكي إلى عام ***1994***م، حيث بدأ مبرمج الحاسبات الآلية الأمريكي "وارد كوننجهام" ***(Ward CUNNINGHAM)*** في تطوير موقع باسم"***Wiki Wiki Web***"، وقد أطلقه على الويب في ***25*** مارس ***1995***م[1] ولا تزال تلك الويكي متاحة على الرابط: *http://c2.com/cgi/wiki* إلى يومنا هذا.

إلا أن الأمر الآن تجاوز هذا الحد حيث بات من المستحيل أن تبحث عن أي موضوع دون أن تجد نتيجة من الويكيبيديا، وكانت النقلة الأكبر في تاريخ إنتشار الويكي في ***15*** يناير ***2001***م بتأسيس لاري سانجر(***Larry SANGER***[*] وجيمي ويلز ***(Jimmy WALES)***[**] الويكيبيديا كموسوعة حرة متاحة على الخط المباشر: *http://en.wikipedia.org*.[2]

---

[1] احمد فايزة دسوقي. **الويكي wiki تقنية واعدة**. مجلة المعلوماتية: وكالة التطوير التخطيط بوزارة التربية والتعليم السعودية. السعودية. ع.*22*.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/19]* معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=230

(*) -***Larry SANGER*** ولد في*16 يوليو*، *1968* م فيلفيو واشنطن. حاصل على ليسانس في الفلسفة من كلية ريد عام*1991* م وماجستير في الفلسفة من جامعة ولاية أوهايو عام *1995* ودكتوراه في الفلسفة من جامعة ولاية أوهايو في عام *2000* م، تم تعينه من قبل ويلز لبوميس، مؤسس نيوبيديا وويكيبيديا، ورئيس تحرير نيوبيديا. سانجر مؤسس ويكيبيديا رفقة لويلز. ويعتبر سانجر الوحيد الذي يتقاضى أجر في ويكيبيديا من*15* يناير *2001* م حتى استقالته في مارس*2002* م. **أنظر**

Larry Sanger. *[on line]. Accessed: [2015/02/15]. Available at: http://thesaurus.babylon.com/Larry%20sanger*

(**) ***Jimmy WALES*** ولد بتاريخ*7* أغسطس (أوت) *1966* م هو رجل أعمال مبادر على الإنترنت أمريكي وشريك في إنشاء ويكيبيديا. ولد في هونتسفيل، ألاباما، الولايات المتحدة. **أنظر**:

*Jimmy Wales.**Edubourse**.[online].Accessed :[2015/02/15].Available at:http://www.edubourse.com/biographie/jimmy-wales.php*

[2] أسامة قشاشة. **تطبيقات الويب *2.0* في المكتبات: الويكيز**. *Cybrariens Journal*.دورية إلكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ع.*18*، *2009*. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/24]*.معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=381:-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

الويكي هو أحد تطبيقات **Web 2.0** ويعد أبسط قواعد البيانات التي يمكن أن تعمل على شبكة الإنترنت[1] وهو موقع يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها أما طريقة كتابة الكلمات على الويكي فتتم بكتابة كلمات داخل صفحة ويكي بحيث تتحول إلى رابط لصفحة أخرى داخل الويكي نفسه[2]، فمثلا حين أكتب مقالا عن المكتبات سوف يأتي الذكر على الكتاب ولأنني لا أستطيع شرح كل كلمة وردت في المقالة في نفس الصفحة فسوف أحول كلمة الكتاب إلى رابط ينقلني إلى صفحة مستقلة عنوانها الكتاب[3] . وهناك العديد من المجالات التي يمكن إستخدام الويكي بها في المكتبات حيث شكل قاعدة معرفية تعتمد على الكتابة التعاونية شملت تقارير وإجتماعات، وهو أداة للإنفتاح أكثر مع مجتمع المستفيدين بل وإشراكهم في وضع سياسة المكتبة بالإضافة إلى المقترحات القرائية وجلسات عصف الذهن.[4] وعلى إثر ذلك يعتبر الويكي مصدر إلكتروني قائم على مبدأ المشاركة في إثراء المعرفة حيث يشارك المجتمع في تعديل محتوياته وصياغتها.

1-3-3- الملخص الوافي للمواقع (*RSS*):

ظهرت تقنية **RSS** في عام ***1999***م على يد شركة ***(Netscape)***، حيث قامت بنشر الفكرة عن طريق شبكتها في موقع:***My.Netscape.com***، حيث كان الهدف منها تمكين المستخدم من إختيار الأخبار والمعلومات التي يهتم بها، ويقوم الموقع بجلبها جميعاً ووضعها في صفحة واحدة، وكانت هذه الإصدارة ***0.90*** ثم تطورت بعدها الفكرة أكثر وتم توحيدها كمعيار عالمي، و***RSS*** هي مختصر لـ"***Really Simple Syndication***" والتي تعني "الملخص الوافي لما ينشر في الموقع"، وهي تقنية تتيح للمستخدم الحصول على معلومات ترسل إليه بشكل منتظم، دون الحاجة لزيارة موقع الإنترنت الذي

---

[1] موسوعة العلوم العربية .**تقنية الويكي**.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/24]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://www.arabsciencepedia.org/wiki/تقنية_الويكي

[2] *Steve WHEELER .**Open Content. Open Learning 2.0 Using Wikis and Blogs in Higher Education**. **U.-D. Ehlersand D. Schneckenberg**. Changing Cultures in Higher Education. Berlin,* 2010.p. 111 .

[3] الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني."**الويكي** Wiki **أحد التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني**.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/23]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://www.elearning-arab-academy.com/collaborative-tools/64-q-wiki-q-.html

[4] **web 2.0 *ومجالات المكتبات***. صدى المكتبة. جامعة الملك فيصل. ع.*14*. السعودية، *2012*: [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/23]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://lib2.kfu.edu.sa/lib/web/14/9.asp

يقدم هذه المعلومات، حيث يُزود المستخدم برابط يوصله إلى المعلومة وتحديثاتها [1]، وتعتمد هذه التقنية في بنيتها على "لغة الترميز القابلة للتوسع" ***(xml)*** لما لها من خصائص مميزة تمكن من إخطار المستخدمين بأحدث المعلومات التي يتم تحديثها تلقائيا مما يوفر الوقت لهم ولمدراء المواقع، بالإضافة إلى إمكانية جلب المعلومات من قواعد البيانات ***(base data)*** مباشرة، وتستخدم هذه التقنية في مواقع الأخبار والمدونات[2] ويمكنك الإستفادة من خدمة ***RSS*** بعدة طرق أهمها:

أن يكون متصفح الإنترنت الذي تستخدمه يدعم تقنية ***RSS*** كالمتصفح الجديد ***Mozilla Firefox*** والذي يمكنك تحميله مجاناً من موقع ***Mozilla*** أو متصفح ***Opera*** أو الإصدار الجديد ***11*** من متصفح مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر ***(Internet Explorer)***، أما الطريقة الأخرى فهي الحصول على نسخة مما يسمى ببرنامج قارئ الأخبار ***(News Reader)***.

والذي بإمكانه قراءة وعرض الأخبار الواردة عن طريق خدمة ***RSS*** من المواقع التي قمت باختيارها [3] ، فغالبية المواقع أو المدونات تُحدد أيقونة ***RSS*** في أعلى الصفحة أو أعلى القائمة الجانبية، بالنقر على الأيقونة يأخذك إلى صفحة بها العديد من خيارات الإشتراك. بعض المتصفحات قد هُيأت ليستخدم كقارئ بمجرد النقر عليها يتم الإشتراك أتوماتيكياً. والأفضل هو نسخ الرابط بزر الفارة الأيمن ثم لصقه في ***"Add Feed"*** في خيارات القارئ.[4] ومنه فخدمة ***RSS*** وسيلة سهلة تمكن من الحصول على أخر الأخبار فور ورودها على مواقع الإنترنت وعن طريقها يمكن تقديم خدمة الإحاطة الجارية للمعلومات من خلال إعلام المستفيدين بكل المستجدات.

---

[1] سعد المؤمن. **استخدام تقنية RSS في التعليم الإلكتروني**. مجلة المعلوماتية. ع.*21*.[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/22]* معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=536*

[2] أحمد متولي؛ أحمد سعيد. **إستخدام تقنية الملخص الوافي للموقع *RSSRich site summary* في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات**. *Cybrarians Journal* دورية إلكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ع.*21*، *2009*م.[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/22]*.معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=490:-q-q-rss-rich-site-summary-&catid=144:2009-05-20-09-53-29&Itemid=62*

[3] David WALSH.***Web 0.2 in the Web 2.0 World***. *[on line]. Accessed: [18/01/2014]. Available at: http://davidwalsh.name/web-02-web-20-world*

[4] مجلة الإقتصادية.***كيف تستفيد من تقنية الـRSS على "الإقتصادية الإلكترونية"؟***.[*على الخط المباشر*].تمت الزيارة يوم:*[2014/01/18]* معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://www.aleqt.com/2009/03/13/article_204135.html*

1-3-4- المدونات الإلكترونية (Blogs):

بالرغم من أن المدونات نشأت حوالي منتصف تسعينيات القرن العشرين، وبالرغم من أن المصطلح"***Blog***"إستخدم عام ***1997***م، إلا أن ظاهرة المدونات الإلكترونية لم تنتشر على الشبكة العنكبوتية إلا بعد عام ***1999***م، حيث بدأت خدمات الإستضافة في السماح للمستفيدين بإنشاء المدونات الخاصة بهم بصورة سريعة وسهلة نسبيًا.(1)

والمدونات الإلكترونية في أبسط تعريف لها هي:"تطبيق من تطبيقات الإنترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة "ويب" تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، تصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة، في وقت لاحق عندما لا تبقى متاحة في الصفحة الأولى للمدونة. ويعتبر صاحب المدونة هو المتحكم الوحيد في كل ما ينشر على صفحاتها إذ يمكنه نشر تدويناته مباشرة من البريد الإلكتروني الخاص بمدونته أو من بريد إلكتروني آخر أو حتى عن طريق هاتفه النقال.(2) وعليه فالمدونات تعد من أهم مصادر المعلومات والتي تفيد في تقديم خدمات إلكترونية سهلة ومتنوعة.

وسيتم التطرق للمدونات الإلكترونية وكل ما يتعلق بها بتفصيل أكبر في الفصل الثاني.

1-3-5- تطبيقات أخرى:

1-3-5-1- التدوين المصغر (Micro-blogging): يعد التدوين المصغر شكلا من أشكال المدونات وهو يساهم في سد الفجوة بين المدونات والتراسل الآني، مما يسمح للمستخدمين بنشر رسائل قصيرة عادة أقل من ***200*** حرف حول ما يفعلونه في الوقت الراهن وتبادل المعلومات حول أنشطتهم وآراءهم وأحوالهم، وغيرها من الموضوعات ذات الاهتمام.(3)

---

(1) عبد الرحمن فراج. **المدونات الإلكترونية blogs، المفهوم والمصطلح. النشأة والإنتشار.** مجلة المعلوماتية. ع.*14*، *2009*. [*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/18]*.معلومات متاحة على الرابط التالي:*http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=496*

(2) عبد الله ولد خطري. **المدونات الإلكترونية: دراسة تحليلية.** [*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:*[2014/03/04]*.معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://storage.canalblog.com/15/04/87839/10278014.doc*

(3) السيد صلاح الصاوي. **سمات الويب *2.0* على مواقع الأرشيفات والمكتبات الرئاسية على الإنترنت.** مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.*18*. ع.*2*. السعودية: الرياض. ماي – نوفمبر، *2012*. ص. *228*.

وقد بدأ هذا الموقع في بداية عام **2006**م[1] بواسطة الأمريكي جاكدورسي ***(Jack DORSEY)***[(*)] بصفته مشروعا تطويريا تابعا لشركة ***Obvions*** الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وأتيح للعموم في العام نفسه قبل أن تقوم الشركة بفصله عنها، ليُكونَ نشاطاً خاصاً بشركة تابعة لها تحمل إسم تويتر ***(Twitter)*** من عام **2007**م.[2] وما يميز التدوين المصغر عن غيره هو السرعة في الإتصال والتواصل مع الآخرين، فالأمر لا يتطلب سوى جملة أو كلمة بسيطة هي معبرة عن موضوع كامل، كما أن رجع الصدى أيضا يكون سريع لأنه لا يتطلب سوى الرد بأقل الكلمات وهذا يوفر السرعة وأيضا الوفرة في التعليقات أو المتابعات.

1-3-5-2- التدوين الصوتي (Podcast): كلمة ***Podcast*** عبارة عن مقطعين، الأول ***(Pod)*** مأخوذة من جهاز ***iPod*** الشهير من شركة أبل والمستخدم في حفظ الملفات الصوتية وتشغيلها والثاني ***(cast)*** ويعني النشر.

ففي أواخر عام **2004**م قامت المحطات الإذاعية على الإنترنت بتبني فكرة التدوين الصوتي لنشر محتوياتها الإذاعية[3] وهذه الخدمة عبارة عن ملفات صوتية ومرئية(فيديو) مخزنة في قواعد بيانات على شبكة الإنترنت وتكون قابلة للتحميل أو الإستماع والمشاهدة بشكل مباشر من قبل المستخدمين، وهو يشمل أيضا ملفات الصور وعروض***(Power Pointe)*** إذا كانت مكتوبة باليد، وكل واحدة من هذه الخدمات تحتاج لطريقة نشر معينة لضبط عملها، ومعرفة مدى تفاعل المستفيدين من الموقع معها[4] وعليه فهذه التقنية تعنى بتحميل الملفات الصوتية على

---

[1] سعود صالح كاتب. **الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص**. المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي. جاكرتا فبراير، *2011*. ص*.11*.

Jack DORSEY [(*)]: (ولد بتاريخ: *19* نوفمبر *1976*م) هو مبرمج ورجل أعمال أمريكي، يعرف بكونه مبتكر موقع تويتر، صنفته مجلة *MIT* كأحد أكثر *35* شخصية مبتكرة في العالم تحت سن الـ*35* سنة. **أنظر**

*Jack Dorsey. **Les barons de la bourse**.[on line] . Accessed: [2015/02./18]. Available at:* *http://www.zonebourse.com/barons-bourse/Jack-Dorsey-246/biographie/*

[2] سعد بن محارب المحارب. **الإعلام الجديد في السعودية: دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية والقصيرة**. بيروت: جداول للنشر والتوزيع، *2011*. ص*.118* .

[3] محمد رفعت البسيوني؛ محمد السعيد محمد عبد الرازق وآخرون. **فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 2.0 لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي**. المجلة العلمية. مصر: كلية التربية بالمنصورة، *2012*. ص. *52* .

[4] *Helen THOMSON.**Wikis, Blogs & Web 2.0 technology**.UNIVERSITY COPYRIGHT OFFICE, 2008.[on line] . Accessed: [22/02/2014]. Available at:* *http://www.unimelb.edu.au/copyright/information/guides/wikisblogsweb2blue.pdf*

جهاز المستخدم والإستماع إليها في أي وقت كما تساعد على تسجيل المحاضرات وبثها، كذلك تعليم اللغات عن طريق الإستماع إلى الحوارات ونطق الكلمات.

***1-3-5-3-*المنتديات *(Discussion Forums)*:** هي عبارة عن مواقع تفاعلية للنقاش حيث تمكن المشتركين من الدخول إليها عن طريق التسجيل في الموقع والمشاركة في النقاش بالقضايا التي يتخصص فيها ذلك المنتدى. تمكن المنتديات كذلك المشاركين من التعليق على أي من المداخلات الموجودة ويتم ربطها بشكل هرمي يمكن المستخدم من تتبع المداخلات والردود عليها. كما تمكن أي متصفح من قراءة المواد المعروضة حتى دون أن يكون عضوا في ذلك المنتدى. تُمكن المنتديات المشاركين من تحميل الملفات على الموقع وإتاحة الفرصة للمشتركين من تنزيلها (1) والفكرة الرئيسية للمنتدى هو توفير مكان حيث يستطيع الناس الذهاب والتفاعل في مواضيع محددة، قد يكون المنتدى جزءاً من موقع متكامل، كما يمكن أن يكون المنتدى هو المحتوى الوحيد للموقع.

***1-3-5-4- توصيف المحتوى folksonomie*:** وصف المحتوى وهو إستخدام الكلمات المفتاحية في وصف الكيانات الرقمية، وتكون هذه الكلمات حرة ولا تخضع لأي نظام مقنن.

وقد ساعدت هذه التقنية أخصائي المعلومات في الإلمام وتكشيف محتوى كم هائل من مصادر المعلومات على الخط، المتزايدة بإستمرار والتي يصعب ملاحقتها، كما أن إختيار الكلمات الدالة من طرف المستفيدين والموائمة لتوجهاتهم من شأنه تسهيل عملية البحث عن المعلومات وإسترجاعها (2) وعليه فإن العصب الرئيسي في بناء تقنيات الويب ***2.0*** هو المحتوى والذي ساعدت هذه التقنية المستفيد على إيجاد طرق جديدة لفرز وترتيب هذا المحتوى والرجوع إليه لاحقا والإستفادة منه.

---

(1) خالد ربايعة. **المرجع السابق**

(2) بوطالب سعاد؛ بن زكة وسام. **الجيل الثاني لمواقع جمعيات المكتبات ودوره في تدعيم الإتصال المهني خدمات تفاعلية: خبرة ومعرفة مشتركة لتطوير المهنة المكتبية (دراسة تقييمية)**. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات. السعودية: المدينة المنورة. 25 و 28 نوفمبر، 2013. ص.395.

4-1- تخصص علم المكتبات والويب 2.0 (library science and Web 2.0) :

1-4-1- أهم الدراسات حول الويب 2.0 في تخصص علم المكتبات: (The most important studies on Web 2.0 in library science)

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الويب **2.0** من زوايا مختلفة سواء دراسات تعني بإستخدام أدواته (الويب **2.0**) في خدمات المكتبات ومراكز المعلومات أو تسويقها وسنحاول أن نسلط الضوء على بعض هذه الدراسات بإختصار في ما يلي:

- الدراسة الأولى: دراسة مبرك سامي بعنوان: المكتبة الوطنية في بيئة الويب *2.0*: نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي المعاصر.

المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية الدوحة (قطر) ***18-20*** نوفمبر ***2012***م ركزت هذه الدراسة على إشكالية مدى إمكانية تعزيز التواجد الإفتراضي للمكتبة الوطنية العربية في بيئة الويب ***2.0*** حيث تعرضت لمختلف التساؤلات النظرية المتعلقة بإستخدام خدمات الويب ***2.0*** بالمكتبة الوطنية مع عرض لتجربة المكتبة الوطنية الفرنسية '***BNF'(Bibliothèque nationale de France)***.[1]

في إستخدام وتطبيق خدمات الويب ***2.0*** في تعزيز تواجدها في البيئة الإفتراضية، وقد خلصت الدراسة لوضع شكل إقتراح نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية بشكل يخدم مجتمع المعرفة العربي المعاصر.

- الدراسة الثانية: **لمى فاخر عبد الرزاق. فضل جميل كليب. بعنوان: مدى الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني بين المكتبيين العرب في المجال المهني.** مقدمة إلى المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات. ناقشت هذه الدراسة وجهات نظر المكتبيين العرب في مدى إستخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي وروابطها المتوافرة عبر الشبكات، ودوافع الإستخدام ومدى رضاهم عن ما تقدمه هذه الشبكات، وتبين أن هناك فروقا بين وجهات نظر المستخدمين تعود لمتغيري الجنس ولمدة الإستخدام وأوصت الدراسة بضرورة قيام جمعيات المكتبات في الوطن العربي والإتحاد العربي لجمعيات المكتبات العربية بزيادة توعية المكتبيين العرب

---

[1] سامي مبرك. **المكتبة الوطنية في بيئة الويب *2.0*: نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي المعاصر.** المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية. قطر: الدوحة. *18-20* نوفمبر، *2012* .

بمواقع التواصل الإجتماعي وروابطها المتخصصة في المكتبات والمعلومات وبأهمية الإفادة منها في المجال الإداري والبحثي والتدريسي. [1]

- الدراسة الثالثة: **دراسة أماني زكريا الرمادي ونهلة فوزي الخبيري، بعنوان: دور المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية في تنمية مجتمع المعرفة في البيئة الرقمية**. تناولت الدراسة أهداف المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية. ودورها في تنمية مجتمع المعرفة في البيئة الرقمية، وقد إتضح أن دورها الأساسي ثقافي وتنموي بالدرجة الأولى، كما أنها تحظى بجمهور عربي عريض سواء من داخل الوطن العربي، أو الولايات المتحدة الأمريكية[2].

- الدراسة الرابعة: **نهلاء داوود الحمود وجميلة حمدان العتيبي، بعنوان: مشروع مقترح لإنشاء موقع لكلية التربية الأساسية وتصميمه واستخدام تطبيقات الويب *2.0* بين أعضاء هيئة التدريس**. تمحورت الدراسة حول إقتراح مشروع يتضمن إنشاء موقع لكلية التربية الأساسية بغرض تقديم خدمات معلوماتية للمؤسسة الأكاديمية والمساعدة في دعم العملية التعليمية من خلال تزويد أعضاء هيئة التدريس بمهارات إستخدام تقنيات الويب ***2.0***، وقد نبعت فكرة المشروع من تدني مستوى الخدمات التكنولوجية المقدمة من الكلية.[3]

- الدراسة الخامسة: **لمحمد محمد عبد الهادي بدوي، بعنوان: تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها**. تعرضت الدراسة لأثر أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات إستخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مصادر التعلم وإتجاهاتهم نحوها.

---

[1] لمى فاخر عبد الرزاق؛ فضل جميل كليب. **مدى الإفادة من مواقع التواصل الإجتماعي الإلكتروني بين المكتبيين العرب في المجال المهني**. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات (اعلم). السعودية: المدينة المنورة. *25 و 28* نوفمبر، *2013*.

[2] أماني زكريا الرمادي؛ نهلة فوزي الخبيري. **دور المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية في تنمية مجتمع المعرفة في البيئة الرقمية.**[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم : *[2014/01/15]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.blogger.com/blogger.g?blogID=6756312630648611814#allposts

[3] نهلاء داوود الحمود؛ جميلة حمدان العتيبي. **مشروع مقترح لإنشاء موقع لكلية التربية الأساسية وتصميمه واستخدام تطبيقات الويب *2.0* بين أعضاء هيئة التدريس**. نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات (اعلم). المملكة المغربية: مدينة الدار البيضاء. ديسمبر، *2009*.

وإنتهت الدراسة بوجود فروق في الأداء العملي لمهارات التعامل مع المصادر الرقمية يرجع أثره الأساسي لأدوات الجيل الثاني للويب [1].

وهناك العديد من الدراسات العربية الأخرى التي تناول مختلف التطبيقات ولكن حاولنا أن نركز على أهمها، ونعطي صورة واضحة عنها، حتى يتكون لدى القارئ فكرة عامة حول هذه الدراسات.

1-4-2- استخدام علم المكتبات لتطبيقات الويب *2.0*: *(The use of library science (applications of Web 2.0*

حظي قطاع المكتبات بإهتمام كبير في بيئة الويب ***2.0***، الأمر الذي من شأنه أن يضمن له إمكانية مسايرة التطورات المستقبلية التي يمكن أن تعرفها بيئة الويب ***2.0*** ومن تطبيقات الويب المستخدمة في مجال المكتبات:

1-4-2-1*-المدونات *(BLOGS): عمدت بعض المكتبات لإنشاء المدونات لأنها غير مكلفة وسهلة الإستخدام، ووسيلة للتواصل ولقد تطورت مدونات المكتبات من المدونات العامة إلى المتخصصة حيث كان الهدف منها خلق تفاعل بين المكتبة والمستفيدين، والتواصل بين أخصائي المكتبة والعاملين بها، وتسويق الخدمات والمواد الجديدة، والمساعدة على التعليم عن بعد.

وتقدم المدونات بديلا لأخصائي المعلومات لتحديد ما يفكر فيه المستفيدون حول الموارد والخدمات ومن ثم يمكن إتخاذ القرار المناسب لتطوير خدمات المكتبة وتنمية المقتنيات.

وتكمن الصعوبة الرئيسية التي تواجه مدونات بعض أخصائي المعلومات في الوصول للمستفيدين الذين لديهم القليل من السيطرة على المحتوى وتصميم المدونة، ومن أهم التحديات التي تواجه مدونات المكتبات هي إنشاء محتوى أكثر أهمية، ومتجدد يلبي إحتياجات المستفيدين. [2]

وسيتم التطرق لإستخدام المدونات في تخصص علم المكتبات وكل ما يتعلق بها في الفصل الثاني المخصص للمدونات.

---

[1] محمد محمد عبد الهادي بدوي. **تنمية مهارات إستخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم بإستخدام أدوات الجيل الثاني للويب وإتجاهاتهم نحوها**. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع. *32*. ج.*4*. الدقهلية، يونيو *2011*.

[2] أحمد فايز أحمد السيد؛ رحاب فايز أحمد السيد. **تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات**. مجلة دراسات المعلومات. جمعية المكتبات والمعلومات. ع.*14* . السعودية. ص.*77*.

1-4-2-2- التأليف الحر (wikis): الويكي موقع يشترك في صياغة وتعديل محتوياته بشكل تعاوني داخل المكتبات، ويبرز دور الويكي في المكتبات من خلال توسيع دائرة المشاركة في الخدمات بين:

- المكتبات.
- العاملين في المكتبة.
- العاملين بالمكتبة والمستفيدين.
- المستفيدين من المكتبة.

وتستخدم الويكي أيضا في المكتبات من أجل تسهيل الإتصال بين المستفيدين ومساعدتهم في عرض الوثائق، ونشر الملخصات للدروس كذلك يساعد المكتبة في تقديم قوائم بالمواد المكتبية، ويساهم في زيادة عدد المستفيدين من المكتبة [1].

1-4-2-3- الشبكات الإجتماعية: (social networks) بما أن الشبكات الإجتماعية هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الإجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصداقة، المراسلة والمحادثة الفورية، إنشاء مجموعات وصفحات إهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات ومشاركة الوسائط مع الآخرين مثل الصورة والفيديو وغيرهما، فإن تأثير مجتمع الشبكات الإجتماعية وخاصة الفايس بوك على المكتبات وأخصائي المكتبات وتأثير ذلك على علاقاتهم ببعضهم كبير وذلك من خلال تشخيص الخدمات والأنشطة التي تقدمها مجموعات المكتبات لأعضائها والمستفيدين منها، فهو يعطي للمكتبات فرصة للتطوير والوصول إلى المعلومات والخدمات المكتبية بشكل واسع وتسويق خدمات المكتبات من خلال البوابات الإلكترونية ضمن مجتمع التواصل على الإنترنت. [2]

---

[1] *Manorama TRIPATHI; Sunil KUMAR.* ***Use of Web 2.0 tools in academic libraries****. journal Science Direct, 2010. P. 196.[on line]. Accessed: [17/02/2014]. Available at: http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1057231710000445*

[2] لمى فاخر عبد الرزاق؛ فضل جميل كليب. **المرجع السابق**. ص.52.

4-2-4-1- الملخص الوافي *RSS (Really Simple Syndication)*: هو طريقة لمتابعة المحتوى الجديد على شبكة الإنترنت، حيث يمكن للشخص إذا إختار ذلك، الإنتقال إلى الموقع لمراجعة التفاصيل الكاملة، وهو ما يساعد على تقليل الوقت المطلوب للبحث عن معلومات وعن الأخبار الجديدة[1] فتقنية ***RSS*** تعد شكل جديد من أشكال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات بكفاءة وفاعلية على شبكة الإنترنت لما لها من خصائص ومميزات يمكن إجمالها فيما يلي:

- **سهولة الإشتراك في الخدمة:** فوجود برنامج ***Rss Reader*** يكفي للإستفادة من هذه الخدمة، ولا يتطلب الإشتراك، ملىء نماذج للبيانات كما في البريد الإلكتروني.
- **توفير الوقت**: وخاصة عند متابعة المستفيد لعدد ضخم من المواقع، برنامج ***Rss Reader*** يقوم بإستيراد المعلومات تلقائيا من المواقع التي يتم تحديثها، بدلا من الإطلاع على كل موقع على حدى.
- **التنظيم**: يقوم ***Rss Reader*** بترتب المعلومات التي تم إستيرادها (تاريخيا، هجائيا...حسب إختيار المستفيد)
- **الترشيح أو الإختيار**: يقوم المستفيد بإختيار فئات المواقع المراد متابعتها ومتابعة التحديثات التي تتم بها وبالتالي فلن يواجه المستفيد مشكلة الرسائل الدعائية والإعلانات كما في البريد الإلكتروني.
- **الخصوصية والأمان**: فالخدمة لا تحتاج لبيانات شخصية ولا تحتاج حساب للدخول إليها مما يحقق خصوصية وأمان للمستفيد.
- **حداثة المعلومات:** تتيح للمستفيد معرفة أحدث المعلومات من أكثر من مصدر داخل الموقع الواحد. مثل قواعد البيانات المتاحة من خلال موقع المكتبة، الدوريات الإلكترونية المتاحة أيضا من خلال الموقع.
- **التسويق والترويج**: تعد أداة فعالة للتسويق لخدمات المكتبة عبر موقعها على الإنترنت.

[1] السيد صلاح الصاوي. **سمات الويب *2.0* على مواقع الأرشيفات والمكتبات الرئاسية على الإنترنت**. **المرجع السابق**. ص*.219*.

- لا يحتاج تشغيل تقنية **RSS** مسؤول خاص يمكن تشغيلها من خلال مدير الموقع، مما يوفر النفقات والتكاليف.[1]

1-4-2-5-* توصيف أو تكشيف المحتوى *folksonomie: يعتبر تبني خدمة تكشيف المحتوى من أهم الخدمات التي تمنح المستفيدين دورا أكثر فعالية في العالم الإفتراضي، إذ أصبح بإمكان المستفيدين المشاركة في تنظيم وتصنيف ووصف مصادر المعلومات بمختلف أشكالها، وهذا كفيل بأن يسمح للمستفيدين بأن يتحكموا أكثر فأكثر في وسائل البحث الإلكتروني، وتسمح هذه الخدمة أيضا لإختصاصي المكتبات لإكتشاف لغة التعبير عن الإحتياجات لدى المستفيدين، وهذا يساعدهم في تحسين طرق عملهم حتى تكون أكثر ملائمة لمتطلبات جمهور المستفيدين الفعليين والمحتملين.

1-4-2-6-* التدوين الصوتي(*Podcast*)**: يستخدم التدوين الصوتي في مشاركة المحتوى الصوتي على الإنترنت، وهو وسيلة متداولة في المكتبات لمشاركة الصور والأحداث وفقا لتعليمات ***Podcast كذلك يستخدم لتسويق خدمات المكتبات وجذب مستفيدين جدد، ومن خلال هذا التطبيق يستطيع المستفيدون الإستماع للدروس بدلا من قراءتها على شكل نصوص، وهو مفيد للمستفيدين الذين يعانون من مشاكل النظر أو ضعف القراءة أو ضعف القدرة الإستيعابية للدروس.

والمكتبات تستخدم التدوين الصوتي بصورة رئيسية لتوفير إحتياجات المستفيدين عن طريق إستخدام الطريقة الصوتية أيضا يساعدها التدوين الصوتي في مواكبة التطورات التكنولوجية وزيادة مهارة المستفيدين البحثية مع إرشادهم لمصادر المعلومات في المكتبة أو المكتبات الأخرى.[2]

يعتمد الويب ***2.0*** على الخدمات الجماعية والإجتماعية، فالمكتبات تسعى من خلال تطبيقها لتطبيقات الويب ***2.0*** إلى خلق تفاعل أكثر بين المكتبة والمستفيد وإستقبال ردود فعل أكثر فاعلية وإيجابية وإستخدام خدمات أكثر تطورا وتميزا تساعد على الوصول للمعلومة بأفضل الطرق.

---

[1] أحمد متولي؛ أحمد سعيد. **المرجع السابق**.

[2] *Manorama TRIPATHI; Sunil KUMAR **Op cit**. P.P. 196-205.*

1-4-3- تحديات الويب 2.0 في تخصص علم المكتبات: *(Web 2.0 challenges majoring in library science)*

يمكن تقسيم التحديات التي تواجه المكتبات ومراكز المعلومات إلى ثلاثة أطراف رئيسية هي المكتبة وأخصائي المعلومات والمستفيد:

1-4-3-1- التحديات التي تواجه المكتبات: *(Challenges facing libraries)* والتي تقسم بدورها وفقا للعمليات الفنية والإدارة وتوفير الخدمات:

- ✓ **الموارد وتنمية المقتنيات: *(resources development and Collectibles)*** من السهل على المتتبع للتغير المستمر من تقنيات المعلومات وتقنيات الإتصالات إدراك أن ما كان بالأمس القريب أكثر تقنية وأكثر شيوعا أصبح أداؤه اليوم محدودا أو ربما غير ذي جدوى[1] فتغير سلوك المستفيدين نحو إستخدام مصادر المعلومات الرقمية من أهم التحديات التي تواجه المكتبات[2]، لذلك ينبغي تأمين الأجهزة والمتطلبات المادية اللازمة لتخزين ومعالجة البيانات والمعلومات اللازمة لإسترجاع المعلومات.[3]
- ✓ **تصنيف المحتوى: *(Content Rating)*** أدى تطور الجيل الثاني من الويب في السنوات الأخيرة لظهور تحديات جديدة منها تصنيف المحتوى، حيث يعزز الجيل الثاني من الويب بنية المشاركة من خلال تشجيع زوار موقع الويب على المشاركة في المحتوى الموجود وإنشاء محتوى جديد في شكل مدونات ومنتديات للنقاش أو ويكي.[4]
- ✓ **الإدارة والتعاون: *(management and cooperation)*** إن تزاوج وتداخل وتكامل تقنيات المعلومات والإتصالات مع مجال المكتبات يتم بتداخل المبادئ والأسس والخدمات والمعلومات والموارد البشرية

---

[1] محمد عبد الله. **أخصائي المعلومات والمكتبات بدولة قطر في العصر الرقمي (الواقع والمأمول).** مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات. السعودية: المدينة المنورة .25 و 28 نوفمبر ، 2013. ص.157.

[2] احمد عبادة العربي.**نظم ادارة مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية العربية دراسة تحليلية مقارنة لنظامي Acknowledge و Digital Library Plus**. مهنة ودراسات المكايات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات. السعودية: المدينة المنورة.25 و28 نوفمبر، 2013.ص.190.

[3] إبراهيم قنديلجي؛ إيمان عامر السامرائي. **بناء المكتبات الرقمية: المشكلات والحلول المقترحة. المكتبة الرقمية العربية عربي @نا:الضرورة : الفرص والتحديات.** وقائع المؤتمر الحادي عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. (لبنان 6-8 أكتوبر 2010). الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز، 2010.ص. 68.

[4] رحاب فايز أحمد السيد. **تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات**. مجلة رسالة المكتبة.مج.46. ع.4. الأردن، 2011. ص.126.

والتقنيات الحديثة وهذا من أجل تحقيق أهداف المكتبة وتقديم أفضل خدمة معلوماتية للمستفيدين والوصول للأشكال الحديثة للمكتبات والتي تستوعب وتستفيد من التقنية في مختلف نشاطاتها دون أن تتخلى المكتبة عن مرتكزاتها الأساسية والراسخة في مجال صناعة المعلومات وهذا يساعدها للوصول إلى ما يسمى مكتبات ***2.0***.[1]

- ✓ **الخدمات والإتاحة**: ***(Services and availability)*** أحدث التطور الكبير في مجال إتاحة المعلومات وتداولها، بإستخدام الحواسيب وتقنيات الإتصال وتخزين وإسترجاع المعلومات، تغيرات كبيرة على وظائف وخدمات مؤسسات المعلومات بكل أنواعها، فظهرت أنماط جديدة من خدمات المعلومات، كالبحث بالإتصال المباشر والبحث في قواعد البيانات وغيرها من الخدمات التي تناسب التطورات الحديثة والتي من المنتظر أن يظل التغير الدائم سمة لها.[2]
- ✓ **التعليمات والبحث**: ***(FAQ and search)*** إن مهارات محو الأمية المعلوماتية والمعرفة سمة مميزة لأخصائي المعلومات، وقد أصبح محو الأمية المعلوماتية أكثر أهمية مع وجود الويب، وهناك حاجة للمزيد من توجيه المستفيدين ومساعدتهم في إختيار المعلومات وتقييمها وإستخدامها [3] خاصة في هذا العصر الذي تضخم فيه الإنتاج الفكري وتعددت لغاته وأشكاله وأصبح توظيف التقنية الحديثة في الوصول للمعلومات أمرا مهما.

---

[1] حمد عبد الله عبد القادر؛ ياسر حسين الماضي حسين. **التداخل بين مجال المكتبات وتقنية المعلومات والاتصال (دراسة فلسفية تحليلية)**. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات. المدينة المنورة السعودية. *25* و *28* نوفمبر، *2013*. ص. *25*.

[2] بوعناقة سعاد. **التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات)**. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية. المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات. السعودية: المدينة المنورة. *25* و *28* نوفمبر، *2013*. ص.*143*.

[3] احمد فايز أحمد السيد؛ رحاب فايز أحمد السيد. **المرجع السابق**. ص.*128*.

✓ **التدريب**: ***(Training)*** تعد الموارد البشرية رأس المال الحقيقي والأهم لكل عمل منتج، ومع أهمية الموارد المادية والتقنية، فإن رأس المال البشري، هو القوة المحركة لها جميعا، لأنه القوة المفكرة الدافعة لكل عمل يبذل بقصد تحقيق أهداف المؤسسة، التي تتواجد فيها هذه الموارد، وتحتاج المكتبة كغيرها من المؤسسات العلمية إلى موارد بشرية عالية التأهيل والتدريب والكفاءة.[1]

1-4-3-2- التحديات التي تواجه أخصائي المكتبة: *(Challenges facing the library Specialist)*

أخصائي المعلومات لم يعد اليوم مجرد متخصص في تنمية المجموعات وتوفير سبل الوصول إليها، إنه اليوم وسيط متجاوب بين المستفيد والمعلومات والتكنولوجيا، في العام ***1996*م** أكدت دراسة كريث (**Crith**) على أهمية إدراك متطلبات البيئة الرقمية من المهارات، وعلى قدرة المهنيين من إستخدام الأدوات التي تعزز إستثمار مصادر المعلومات الرقمية من قبل المستفيد، إقترحت الدراسة سبيلين لتحقيق ذلك، أولهما إستخدام التنسيقات الجديدة التي وفرتها التكنولوجيا للوصول للمستفيد، وثانيها إستثمار كامل الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا لخدمة المستفيد.[2]

ومن إيجابيات الجيل الثاني للويب ما يلي:[3]

✓ **مرونة الأداة *flexible tool*** : تسرع من إنتشار المعلومات المحدثة، والسماح لإستخدام الموارد الموجودة بكفاءة أكبر وتدعم التعاون بين المستفيدين.

✓ **التخصيص *customization***: يمكن تخصيص المعلومات لتلبية إحتياجات المستفيدين، ولو مستفيد واحد فقط.

✓ **قلة التكاليف *low cost***: تتاح كل خدمات الجيل الثاني من الويب مجانا.

---

[1] عبد اللطيف صوفي. **الذاكرة العربية الرقمية. المكتبة الرقمية العربية عربي @نا: الضرورة : الفرص والتحديات**. وقائع المؤتمر الحادي عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. (لبنان *6-8* أكتوبر *2010*). مكتبة الملك عبد العزيز. الرياض، *2010*.ص.*44*.

[2] نعيمة حسن جبر. **مهنة المكتبات والمعلومات مابين التأهيل والممارسة دراسة مطبقة على العاملين في المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس**. المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية. السعودية: المدينة المنورة. *25* و *28* نوفمبر، *2013*. ص.*33*.

[3] أحمد فايز أحمد سيد؛ رحاب فايز أحمد سيد. **تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات**. مجلة دراسات المعلومات.ع.*14*.مايو، *2012* .ص.*121*.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2014/03/25]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=141

- ✓ **التدريب *Training*:** تكامل مجموعة متنوعة من التقنيات في أنشطة التعليم والتعلم.
- ✓ **الإتصال: *(Contact)*** ييسر الجيل الثاني من الويب الإتصال مع المستفيدين.
- ✓ **توليد المعرفة: *(knowledge generation)*** إن المعلومات والمحتوى الذي يضيفه المستفيد من أماكن متفرقة على الويب، وبطرق مختلفة ولأغراض مختلفة يساعد على توليد المعرفة.
- ✓ **تجربة أسهل:** إن التطور السريع للتكنولوجيا، والذي لا يتطلب كثيرا من الأيدي العاملة والدعم، ييسر من تجربة الأدوات الجديدة وتولد طرقا جديدة لنشر المعلومات وتبادلها.

إلا أن هذه الأدوات لا تخلو من العيوب التي قد يصادفها أخصائي المكتبة في عمله، ومن هذه العيوب:

- ✓ **تعدد الأدوات الجديدة:** قد يستخدم المستفيدون مجموعة كاملة من الأدوات المتاحة مجانا والخدمات، وقد لا يتآلف كثير من أخصائي المعلومات معها.
- ✓ **إن الجيل الثاني من الويب بيئة ديناميكية** وسريعة الحركة، ولقد قام بعض الأفراد المهتمين بإتاحة المصدر المفتوح والبرامج المجانية بتطوير كثير من الأدوات المتاحة حاليا، لكنهم قد ينقصهم الدعم التجاري، وقد يتحول إهتمامهم لأدوات أخرى عند ظهور تكنولوجيا جديدة.
- ✓ **صعوبة في توحيد الكلمات المفتاحية:** وخطط التصنيف وعدم وجود رقابة على المفردات المستخدمة يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في أبسط المستويات مثل شكل الكلمة، سواء مفرد أو جمع، والحروف وغيرها.
- ✓ **مستوى أقل من السرية والأمن والخصوصية:** ينتج عن إنخفاض مستوى حماية البيانات، وإحتمال فقد البيانات أو إساءة إستخدامها.
- ✓ **النواحي القانونية:** حقوق الطبع والنشر، ملكية البيانات.
- ✓ **خطر إنتشار المعلومات منخفضة الجودة:** لا يتم تحكيم المعلومات غالبا.

1-4-3-3- التحديات التي تواجه المستفيد: *(Challenges faced by the beneficiary)*

تجعل مكتبات الجيل الثاني خدماتها مبنية على المستفيد، فهي تذهب إليه وليس العكس وتتفاعل معه، وتدعم الوصول الحر إلى المعلومات دون عوائق، وتشجع المشاركة والتفاعل بين المستفيدين[1]، ولقد فرضت هذه

[1] عامر إبراهيم قنديلجي؛ إيمان السامرائي. **المرجع السابق**. ص.69.

التكنولوجيا واقعين متباينين، إما أن يكون المستفيد ملما بأساسيات الحاسوب أو تخصيص وقت المكتبي الذي وفرته التقنية إلى تنظيم دورات لتكوين وتدريب المستفيدين على إستعمال المكتبة مما يساعد على الإرتقاء بمستوى وعي المستفيد. وهذا يفرض إعادة النظر في تكوين المكتبي في حد ذاته في ظل تأثر خدمات المكتبات شكلا ومضمونا بجميع التغيرات التي فرضتها هذه تكنولوجيا.[1]

ومن المزايا التي توفرها أدوات الجيل الثاني للويب للمستفيد:

- ✓ **إنخفاض مستوى التعقيد**: الأدوات سهلة الإستخدام.
- ✓ **توفير الوقت والحد من الحمل الزائد للمعلومات**: الوصول المرن والسهل والسريع للمعلومات من خلال ملخص الموقع الوافي ***(RSS)*** والمكتبات الشخصية، والعناوين ومحركات البحث.
- ✓ **مشاركة الأفكار وتوليد المعرفة**: يمكن للمستفيدين السيطرة على بياناتهم الشخصية والمعلومات، مع إمكانية المشاركة في إنتاج المحتوى وتوليد المعلومات على الخط المباشر.
- ✓ **التواصل**: يتيح الجيل الثاني من الويب للمستفيدين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ونشر أفكارهم.
- ✓ **تنظيم المراجع ومشاركتها**: تتوافر أداة مرجعية على الخط المباشر مجانية يطلق عليها كونتي ***(Connotea)***، أنتجتها مجموعة النشر الطبيعي ***(Nature Publishing Group)*** وهي تتيح للباحثين والأطباء والعلماء إمكانية حفظ مراجعهم وتنظيمها ومشاركتها.

أما العيوب التي يمكن أن تواجه المستفيد أثناء إستخدامه لهذه الأدوات هي :

- ✓ **الشائعات**: خطر إنتشار معلومات منخفضة الجودة أي محتوى بلا قيمة حقيقية.
- ✓ **الأمن والناحية القانونية**: مثل حق النشر، وحماية البيانات وغيرها.
- ✓ **فقدان البيانات**: فقدان البيانات أو إساءة إستخدامها.
- ✓ **الإعتمادية**: إحدى المشاكل الرئيسية للجيل الثاني للويب الإعتمادية والتبعية.
- ✓ **خطر من مصادر المعلومات غير المباشرة**: لا يمكن للمستفيدين التأكد من مصدر المعلومات.

---

[1] *Lionel Dujol.* ***Web 2.0: de nouveaux usagers en bibliothéque.Médiathéque du pays de romans-France****. [on ligne] . Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur :* *http://atlas.irit.fr/PIE/VSST/Actes_VSST_2010_Toulouse/Session%2013%20-%20Posters%201/THENG-HUET-TARTAR-GERARDIN.pdf*

وعلى إثر ذلك فإن التغيرات التي حلت على المكتبات والمهنة المكتبية كانت نتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات تصنف إلى صنفين رئيسيين الأول هو تغير العمليات والإجراءات الفنية وأتمتتها مما أدى إلى تحقيق كفاءة أكثر بينما الثاني يتضمن ظهور وظائف جديدة لأخصائي المعلومات داخل المكتبة جعلت دوره أكثر فاعلية وأقرب لتلبية إحتياجات المستفيدين.

1-4-4- مكتبات 2.0 إحدى مظاهر الويب 2.0 (libraries 2.0the manifestations of Web 2.0):

1-4-4-1- تعريف مكتبات 2.0: (Definition 2.0 libraries)

كان أول ظهور لمصطلح مكتبات ***2.0*** ***(Library 2.0)*** أو الجيل الثاني للمكتبات عبر مدونة ***(Library Crunch)***[*] وذلك عندما إقترحه ***(Michael CASEY)*** ، وكان ذلك نتيجة مباشرة لبزوغ وتطور الجيل الثاني من الويب ***(Web2.0)***، والأعمال ***(Business 2.0)***، حيث أشار صاحب المدونة ***Michael CASEY*** أن مجتمع المكتبات وخاصة المكتبات العامة في ملتقى طرق مع العديد من مكونات الويب ***2.0*** والتي لها قيمة مهمة قابلة للتطبيق داخل مجتمع المكتبات[1] وقد وصف على وجه الخصوص حاجة المكتبات إلى اعتماد إستراتيجية للتغيير المستمر مع تعزيز دور مشاركة مستخدمي المكتبة. وقد تم الإعلان لأول مرة عن مصطلح ***(Library 2.0)*** عام ***2005***م خلال المؤتمر السنوي العالمي لمكتبيي الإنترنت، والذي تم عقده في أكتوبر ***2005***م عندما قام ***(Michael STEPHENS)*** بتناول الفكرة خلال عرضه لفكرة الموقع الإلكتروني النموذجي للمكتبة.[2]

إن الحديث عن مفهوم الجيل الثاني من المكتبات حديث ذو شجون، فحتى الآن لا يوجد تعريف جامع لذلك المصطلح الجديد، ويعود السبب في ذلك إلى كونه فلسفة أكثر من أنه شيء آخر، شأنه في ذلك شأن الويب ***2.0*** والذي كان خروجه سابقا للمكتبات ***2.0***[3]. فقد قام ***(Walt CRAWFORD)***[*] –وهو باحث في

(*) النص الأصلي باللغة الانجليزية في مدونة *LibraryCrunch* لصحابها *Michael CASEY* موجود على الرابط التالي:

http://www.librarycrunch.com/2005/10/working_towards_a_definition_o.html

1) *Michael CASEY ; Laura SAVASTINUK..**Library 2.0: Service for the Next-Generation Library** .Library Journal, 1 September 2006 .[on line]. Accessed: [17/02/2014]. Available at: http://www.libraryjournal.com/article/CA6365200.html*

2) آلاء جعفر الصادق محمد الطيب. **المكتبة في جيلها الثاني: الفلسفة، النشأة، المفهوم، البيئة**. تقديم غادة عبد المنعم موسي. جامعة الإسكندرية: دار المعرفة. (سلسلة المكتبات في أجيالها الجديدة)، *2012* . ص. *41*.

3) *Oliviers ledeuff. **Labibliothéque 2.0 genése et évolutions d'un concept**. [on ligne] . Visite le: 08/02/2015. Disponible sur : https://hal.archives-ouvertes.fr/sic_00628319/document*

(*)*Walt CRAWFORD . **Library 2.0 and "Library 2.0".** Cites & Insights 6, Number 2. Midwinter, 2006 . [on line]. Accessed: [05/03/2014]. Available at: http://citesandinsights.info/v6i2a.html*

التكنولوجيات الحديثة وكل ما يتعلق بالمكتبات– بتجميع النصوص والتعليقات عن المكتبة **2.0** من المدونات وعثر على سبعة **07** تعاريف و**62** وجهة نظر، حيث يرى بعض المدونين أن المكتبة **2.0** عبارة عن تطور للمكتبة الحالية، وبعضهم الآخر يراها ثورة، وقد لخص ***(CRAWFORD)*** عمله في التفريق بين فكرة المكتبة **2.0** والوسم" المكتبة **2.0**"، حيث تضم المكتبة **2.0** الجديد والقديم من الأدوات والبرمجيات والأدوات المفيدة في تحسين الخدمات المكتبية الجديدة، في حين الوسم " المكتبة **2.0**" هي العربة أو الضجيج الناتج عن ذلك.[1]

ويعتمد الجيل الثاني للمكتبات إلى حد ما على فلسفة وتطبيقات الويب **2.0** تلك التي تسعى إلى جعل الإنترنت منصة إجتماعية تعتمد على تعزيز الإتصال بين مستخدمي الإنترنت، والرفع من دور المستخدم في إثراء المحتوى على الإنترنت، والتعاون بين مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية من خلال عدد من التطبيقات التي تحمل سمات وخصائص الويب **2.0** ومن أبرزها تلك التطبيقات المدونات ***(Blogs)***، التأليف الحر***(Wiki)***، وصف المحتوى ***(Content Tagging)***، التراسل الفوري ***(Instant Messaging)***، الشبكات الإجتماعية ***(Social Networks)***، الملخص الوافي للموقع ***(RSS)***.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن فلسفة الجيل الثاني للمكتبات تتقاطع كذلك مع الأهداف التي من أجلها ظهر الجيل الجديد للويب ***(web 3.0)*** أو ما يسمى بالويب الدلالي ***(Semantic Web)***، والذي يصب في نهاية المطاف في جعل ما تحويه الشبكة العنكبوتية أكثر دلالة وأدق وصولاً، ويتمثل ذلك في تطوير متصفحات الإنترنت وواجهات قواعد المعلومات للتعامل مع المحتوى المعلوماتي والوصول إليه واسترجاعه بشكل أكثر كفاءة من خلال إستخدام مجموعة من التقنيات والتطبيقات الحديثة التي تقوم بتلك المهمة في ظل إستخدام بعض لغات البرمجة الخاصة لتحقيق ذلك.[2]

أي أننا هنا نتحدث عن مجموعة من العناصر التي يجب أن تتكامل وتتفاعل للوصول إلى ما يسمى بـ مكتبات **2.0**، وتتمثل تلك العناصر في مبادئ وأسس وخدمات ومعلومات وتقنيات وسياسات وموارد بشرية،

---

[1] *Jane SECKER; Lloyd CAROLINE.* ***Libraries ,social software and distance learners: blogit, tagit, shareit***. *LSEResearch on line. Vol. 13.N. 1,2007.p. 49.*

[2] *Wilson TRACY.* ***How Semantic Web Works***.*[on line]. Accessed :[22/11/2013]. Available at:* ***http://computer.howstuffworks.com/semantic-web.htm***

ولكن الأكثر وضوحا أن جميع ذلك يهدف إلى الوصول إلى أقصى وأفضل خدمة معلوماتية يمكن تقديمها للمستفيدين من المكتبة.

يشير كلا من ***(CASEY)*** و ***(Laura C. SAVASTINUK)*** إلى عدة نقاط حول ماذا تعني مكتبات ***2.0*** وكيف يمكن أن تساعدنا في تقديم أفضل خدمة لمستفيدينا: [1]

1- **المكتبات *2.0* تعني المستفيد أولاً**: وهي أن نحول تركيزنا من وجود مكتبات تقرر ما الأفضل للمستفيد، إلى أن جعل المستفيدون يقررون ما يريدون، وكيف يريدون الحصول عليه، وكيف يمكننا أن نقدم لهم أفضل خدمة.

2- **المكتبات *2.0* تعني التغيير والتقييم المستمر**: فحالما نقرر تطبيق خدمة أو برنامج جديد، يجب علينا الإستمرار في إعادة النظر فيه وتقييمه.

3- **المكتبات *2.0* لا تقتصر على التقنية فقط**:بالرغم من أننا ينبغي أن نكون جميعنا ممتنون للتقنية التي فتحت الأبواب أمام المستفيدين، إلا أنه يجب أن نتذكر أنه في حين أن التكنولوجيا يمكن أن تسهم في تقديم خدمة أفضل للمستفيدين، إلا أنها ليست الحل النهائي لجميع مشاكلنا.

4- **المكتبات *2.0* تتعلق بسياسة المكتبة**: فالسياسات تلعب دور مهم لا يمكن الإستغناء عنه سواء خلال منظماتنا أو مجتمعاتنا من أجل تحقيق أفضل خدمة لمستفيدينا. ليس فقط موظفي المكتبة والإدارة هم من يجب أن يوافقوا على تلك السياسة، بل يجب أيضا أن نحصل على موافقة لجان المكتبة وقيادات المجتمع. والمستفيدين كذلك. وأفضل طريقة للقيام بذلك هو التحدث معهم، وجعلهم يعلموا أننا جميعا نشترك في هدف عام والمتمثل في توفير سبل الوصول إلى جميع أنواع المعلومات. [2]

ويعرفها ***(jack Maness)*** بأنها مزيج هجين من المدونات والتأليف الحر وتدفق الوسائط المتعددة وتجميع المحتوى والتراسل الفوري والشبكات الإجتماعية. المكتبة ***2.0*** تتذكر المستفيد عند تسجيل الدخول، تسمح للمستخدم بأن يحرر بيانات الفهرس المتاح على الإنترنت وإضافة وتخزين الواصفات، التحدث عبر التراسل الفوري مع أخصائي المكتبة، الإضافة الحرة للمعلومات والمقالات ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين (مع تكشيف وتنظيم كل ذلك ليستخدم من قبل الآخرين)، المستخدم قادر على جعل بياناته الخاصة أو جزء منها مشاع

---

[1] *Michael CASEY ; Laura SAVASTINUK. **Op cit**.*

[2] *Michael CASEY; Laura SAVASTINUK. **We Know What Library 2.0 Is and Is Not**. [on line]. Accessed: [12/12/2013]. Available at: http://www.librarycrunch.com/2007/10/we_know_what_library_20_is_and.html*

للعامة، المستخدم يستطيع التعرف على المواد التي إستعارها المستفيدين الآخرين، يستطيع إضافة الوصفات لصنع فهرس ضخم من قبل المستخدمين ودمجه مع الفهرس التقليدي للمكتبة، المكتبة ***2.0*** تركز وتتمحور تماما حول المستفيد. فهي هجين بين خدمات المكتبات التقليدية وخدمات ويب ***2.0*** المبتكرة. وهي مكتبة القرن الواحد والعشرون، غنية في المحتوى والتفاعل والنشاط الإجتماعي.[1]

كما يرى ***(Thomas BREVIK)*** أن المكتبة ***2.0*** هي التطور الطبيعي لخدمات المكتبة للمستوى الذي تسمح فيه للمستخدم التحكم في كيفية الحصول على الخدمات والإحتياجات التي يريدها في حين وضع ***(Darlene FICHTER)*** المعادلة التالية: "المكتبة ***2.0*** = (عدد من الكتب والموظفين + الناس+ ثقة مطلقة) × المشاركة.

وأضاف ***(Maness)*** أن المكتبة ***2.0*** عبارة عن " التطبيق التفاعلي والتعاوني، والوسائط المتعددة المبنية على تكنولوجيا الويب مرورا بخدمات المكتبة ومجموعاتها المبنية على تكنولوجيا الويب".[2] وفي هذا الصدد تعد المكتبة ***2.0*** ناتج طبيعي لتطور تكنولوجيا المعلومات من أجل إتاحة تفاعل أكثر بين المكتبة والمستفيد وإستخدام خدمات أكثر تطوراً وأكثر فاعلية ومشاركة مع توفير للوقت والجهد.

1-4-4-2- خصائص مكتبات 2.0: (Characteristics 2.0 libraries) يمكن إجمال أبراز خصائص المكتبة ***2.0*** في الآتي:

- ✓ تطور في الخدمات مبني على المستفيد.
- ✓ المستفيد هو المتحكم والمحور.
- ✓ الخدمات تصل للمستفيد وليس العكس.
- ✓ تفاعل دائم مع المستفيد.
- ✓ تدعم مفهوم مجتمع المعلومات.
- ✓ تدعم مفهوم الوصول الحر للمعلومات.
- ✓ تستخدم تقنيات الجيل الثاني للإنترنت والويب.

---

[1] *Jack MANESS. **Library 2.0 theory: Web 2.0 and its implications for libraries. Webology 3.no. 2**,2006. [on line]. Accessed:[15/02/2014]. Available at : http://www.webology.ir/2006/v3n2/a25.html*

[2] محمد جعفر عارف؛ حسن عواد السريحي. **الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية. نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية**. المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. المملكة المغربية: الدار البيضاء، 2009. ص.185.

- ✓ مرنة في بنيتها التنظيمية.
- ✓ معايير مفتوحة.[1]
- ✓ تدعم مفهوم المشاركة والتفاعل.
- ✓ خرجت من المبنى إلى الفضاء المفتوح.
- ✓ تدعم التعاون والتواصل.
- ✓ تثقيف المستفيدين.[2]

وعليه تتميز مكتبات ***2.0*** بفاعليتها في تطوير ودعم إحتياجات المستفيدين وخلق تفاعل إجتماعي بين الوسط الواقعي والإفتراضي بأساليب وطرق حديثة لتشجيع التعاون والمشاركة للإرتقاء بالمكتبات والمهنة المكتبية.

1-4-4-3-إختصاصي مكتبات ***2.0*** : ***(specialist libraries2.0)***

حدد لانكستر ***(Lancaster)*** بعض المتطلبات التأهيلية للمكتبيين مع التقنيات الجديدة مثل المعرفة التامة بمصادر المعلومات المقروءة آليا، وكيفية إستغلالها بأكبر قدر من الفعالية، ومعرفة جيدة بسياسات التكشيف وبناء المكانز، وصياغة إستراتيجيات البحث، ومعرفة إستخدام تقنيات الإتصال، وتحقيق أقصى قدر من التفاعل في تسهيل طلبات المستفيدين[3] يجب أن يتمتع أخصائي المكتبات الذي يعمل في بيئة إلكترونية ببعض المهارات التي يمكن تلخيصها في الآتي:

1- مهارة الإلمام بقواعد البيانات الحديثة وكيفية التعامل معها وإستخراج المعلومات المناسبة منها.

2- تدريب المستفيد على إستخدام المصادر والنظم الإلكترونية.

3- تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين.

4- إنشاء ملفات بحث وتقديمها عند الطلب للباحثين والدارسين.

5- إنشاء ملفات معلومات شخصية وتقديمها عند الحاجة.

6- البحث في مصادر غير معروف للمستفيد وتقديم نتائج البحث.

---

[1] محمد جعفر عارف؛ عواد السريحي. **المرجع السابق**. ص. *187*.

[2] *Lynette LEWIS. **Library 2.0 : Takingit to the street.** [on line]. Accessed [17/04/2014]. Available at : http://www.valaconf.org.au/vala2008/papers2008/35_Lewis_Final.pdf*

[3] أماني بنت جمال مجاهد. **المرجع السابق**

7- مساعدة المستفيد في إستثمار شبكة الإنترنت وقدراتها الضخمة في الحصول على المعلومات.[1]

فعلى إختصاصي **2.0** أن يعمل على إكتساب مؤهلات جديدة لم تكن موجودة من قبل وهذا هو الفرق الجوهري بين مهنة أخصائي المعلومات في بيئة الويب **2.0** والبيئة التقليدية مما يجعله أكثر ديناميكية وأكثر فاعلية لمواكبة التحول الذي تشهده إحتياجات المستفيدين وأنماط الوصول للمعلومة.

1-4-4-4- تقنيات المكتبات 2.0: *(Libraries 2.0 technologies)*

✓ ***Un Library***: موقع يقوم المستخدم بتكوين حساب خاص به (مجاني) ليتمكن من خلاله تنظيم كتبه وإبداء رأيه بها ووضع التيجان الموضوعية التي في الكتاب، كما يقدم الموقع إمكانية تكوين أو الدخول في مجتمعات شبكية من خلال ***Ratting*** يراها أنسب لكل كتاب مع إمكانية تقييم وإتاحة دعوة للمستفيدين الأصدقاء وتكوينهم تجمعات إفتراضية خاصة بهم ليتناقشوا ويتشاركوا المعلومات سواء حول ما قاموا بقراءته من الكتب أو أي معلومات وخبرات مهنية وإجتماعية مختلفة وفقا لما يحددوه بداخل تجمعاتهم الإفتراضية.[2]

✓ ***ELF Library***: يتيح الموقع للمشتركين تكوين حساب مجاني لهم، يمكن من خلاله التعرف على مستجدات المكتبات القريبة منهم من أوعية وأنشطة ومتابعتها في شكل تلقيم مبسط ***RSS***، مع إمكانات البحث في مواقع موردي الكتب العالمية أمثال ***Amazon*** و ***.Barnes and Noble*** وتتاح بالموقع قائمة بالمكتبات المشاركة في تقديم خدماته.

✓ ***LibraryThing***: يتيح للمستخدمين إمكانية فهرسة الكتب على الخط المباشر والوصول إلى فهارسهم من أي مكان وفي أي وقت سواء من خلال الدخول على الموقع أو عبر الهاتف المحمول، ويقوم الموقع بعمل ربط تشابكي بين المستخدمين لنفس الكتاب وعرض إحصائيات عن الكتب وبياناتها البيبليوجرافية، مع إمكانات العروض الشخصية والتقييم والتعليق عليها، كما يمكن من خلاله البحث في فهارس المكتبات العالمية مثل مكتبة الكونجرس وتحميل التسجيلات البيبليوجرافية في فهرس المستخدم

---

[1] **المرجع نفسه.**

[2] أحمد حسين بكر المصري. **الفهارس الإجتماعية المتاحة على الخط المباشر: دراسة تحليلية للمتطلبات الفنية والوظيفية لتصميم نموذج عربي.** أطروحة دكتوراه: قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب :مصر: حلوان، 2013. ص 47.

مباشرة إعتمادا على معيار الدبلن كور ***(Dublin Core)***[*] في عمليات الفهرسة. ويتيح للمستخدم المجاني فهرسة عدد ***(200)*** كتاب أما في حالة ترقية الإشتراك فيكون للمستخدم فهرسة عدد لا محدود من الكتب وضمها لمكتبته ومشاركة الجميع فيها.

[*] **معيار الدبلن كور (*Dublin Core*)**: هو تقنين عام لا يرتبط بمجال موضوعي معين أو نوع مخصص من الأوعية ويتكون من *15* عنصر لتوصيف البيانات، وتم تصميمه لتسهيل عمليات الوصف والاستكشاف للوثائق والمصادر في بيئة الإنترنت. وقد تمت ترجمته إلى أكثر من *25* لغة منها : العربية، الصينية، الألمانية– الدنماركية، الإيطالية، اليابانية، الفرنسية، الكورية، وغيرها من اللغات الأخرى كل هذا دعي إلى دعمه عالميا خاصة عندما أصدرت الأيزو المعيار المتوافق معه والمعروف بمعيار *ISO11179*. انظر: (عماد عيسى صالح فتحي. **المكتبات الرقمية: الأسس النظرية التطبيقات العلمية**. القاهرة: الدر المصرية اللبنانية، *2005*.ص.ص:*192-193*).



الفصل الثاني

المدونات الإلكترونية وعلم المكتبات

تمهيد:

لعل من أبرز معطيات الإنترنت (*internet*) في عالم المعلومات هو النشر الإلكتروني والذي تأتي المدونات (*Blog*) كأحد أشكاله هذه الأخيرة التي بدأت بداية بطيئة على شكل يوميات شخصية، تطورت وإنتشرت على الإنترنت (*internet*) بسرعة فائقة وأصبح لها عالمها الخاص –عالم المدونات- وأخذت تشق طريقها في عالم الصحافة بداية ثم تطورت إلى بقيت التخصصات والجوانب إذ أصبحت تنافس الوسائل التقليدية خاصة في نشر المعلومات.

كما ينظر إلى المدونات (*Blog*) بإعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل والدعاية والإعلان للمؤسسات والأفراد. ومن جانب آخر ينظر إلى المدونات بوصفها أحد أساليب المشابكة الإجتماعية التي يمكن أن تدفع أصحابها وروادها للإنخراط والتكيف مع تقنيات إدارة المحتوى لأجل تلبية إحتياجاتهم الخاصة بتطوير مجتمع إفتراضي ينبض بالحيوية والنشاط.

ذلك عن الدلالة اللغوية للكلمة فإذا ما إنتقلنا إلى الدلالة الإصطلاحية – كما تعرضها قواميس المصطلحات– نجد أن مصطلح بلوج (*Blog*) تم إدخاله لأول مرة إلى معجم أكسفورد في طبعة مارس ***2000***[1]

كما دخلت كلمة ***"Blog"*** إلي قاموس ويبستر ***"Merriam-Webster Online Dictionary"*** عام***2004***م والذي يذكر أن المدونة" (*Blog*) عبارة عن موقع ويب يتم تحديثه بصفة مستمرة يشتمل على مداخل أو تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً بداية بالأحدث.[2]

ويعرف المدونون (***Bloggers***): على أنهم " الأشخاص الذين يكتبون المدونات وبرامج التدوين. والتدوين (***Blogging***) هو عملية إنشاء المدونة والنشر فيها ويشير لعالم المدونات (***Blogosphere***) بـ" المجتمع المترابط لكل من المدونات والمدونين المتاحة على الإنترنت في كل أجزاء العالم.[3]

---

[1] هند الخليفة. **مرور أكثر من عام على ظهور أول مدونة عربية على الإنترنت**. صحيفة الرياض.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2013/08/18]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://www.alriyadh.com/2005/03/08/article45567.html

[2] منير الحمزة. **وسائل إعلام الألفية الثالثة: المدونات الإلكترونية أنموذجا: وسيلة إعلامية منافسة أم مكملة؟**. المؤتمر العلمي الأول حول وسائل الإعلام والمجتمع يومي *29/28* نوفمبر. بسكرة: جامعة بسكرة؛ قسم العلوم الإنسانية، مخبر التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، *2010*. ص. *55*.

[3] **المرجع نفسه**. ص. *56*.

أما الموسوعة البريطانية المتاح على الخط المباشر(***Encyclopedia Britannica Online***) تعرف المدونة بأنها " ملف معلومات الويب أو مجلة على الإنترنت يُنشئها فرد أو جماعة أو شركة تقدم من خلالها سجل بنشاطاتها وأفكارها وإعتقاداتها، وبعض المدونات تعمل بشكل رئيسي في نقل الأخبار وجمع المصادر المختلفة على الإنترنت وتضيف المدونات تعليقات قصيرة وروابط خارجية على الإنترنت كما أن كثير من المدونات تسمح لزائريها بترك تعليقاتهم على تلك المواد ليتفاعلوا مع محرري المدونات.[1]

2-1-ماهية المدونات الإلكترونية (*BLOGS*):

في ظل هاته الظروف إكتسحت التكنولوجيا الحديثة عملية الإنتاج والتحرير، وظهرت بذلك مفاهيم جديدة بميلاد النشر الإلكتروني الذي قلب كل المعايير الإعلامية التقنية منها والعملية إذ تعتبر الإنترنت أكثر هذه الوسائط إثارة للجدل، حيث واكب ظهورها إنتشار مظاهر شديدة التغير عصفت بالمبادئ التقليدية للإعلام. كل هذه العوامل جعلت الموجة الجديدة من الكتاب والصحفيين وأخصائي المعلومات والمكتبات تحتضن تقنية المعلومات وتمارس مغامراتها في حرية لم يعهدها المثقف العربي، فكانت البداية بمواقع بسيطة شكلت قوة دافعة للعديد من الكتاب للخروج من القوالب التقليدية للصحافة والإعلام والنشر وتبادل المعلومات وهذا ما فتح الأبواب للجميع ليكتبوا أو يرسلوا ما يريدون. كما أن الكثير من القراء في يومنا هذا إستطاعوا من خلال إدمانهم على الكتابة في المنتديات ومواقع التواصل الإجتماعي أن يحققوا تأثيرا كبيرا يزيد على تأثير الكثير من الصحافيين والباحثين، وأحدث خدمة للتوصل إليها هي المدونات الإلكترونية.

2-1-1- تعريف المدونات الإلكترونية: (*Definition blogs*)

2-1-1-1- التعريف اللغوي:

في المعجم الوسيط: دَوَنَ (الديوان): أنشأه أو جمعه. ودَون الكتب: جمعها ورتبها هذا بالنسبة للمصطلح بصفة عامة أما المدونة المقصودة فيوجد إجماع على أن الترجمة العربية للبلوغر (***blogger***) هي المدونة ويفضل البعض الآخر كتابتها على النحو الآتي : بلوجر عوض بلوغر أو بلوغر ويذهب موقع

---

1) *Marlow* CAMERON. ***Caudience , structure and authority in the weblog .community*** *.Presented at the International Communication Association Conference. New Orleans, 2004.*p.3.

"***Arab blogger***" إلى ترجمة ***Blogger*** بكلمة "مُدونة"، وجمعها مدونات أي (***Bloggers)***. وتبدو الترجمة موفقة ومقبولة وأصبح عليها إجماع ويستعملها أكثر من موقع، فهي على الأقل تقلص من الحضور المكثف للمصطلحات الغربية في منجد ثورة المعلومات والإنترنت. بالنسبة للغة الفرنسية توجد عديد الإستعمالات إذ يطلق على المدونة ***(Carnet Web)*** أي مفكرة الويب أو ***Journal Web*** أي صحيفة الويب، كما يطلق عليها أيضا مصطلح ***Blogger***. وتتألف كلمة البلوغرز ***(Bloggers)*** الإنجليزية الأصل من جزأين، الأول يمثّل الحرف ***B*** وهو إختصار لكلمة "بيوغرافي ***Biography***" التي تعني سيرة، أما الثاني فهو مصطلح "لوغ"(*) ***Log*** وتفيد دلالته سجلا أو جدولاً أو مفكرة تدون فيها الأشياء بأسلوب متسلسل، وفي صيغة الجمع بالإنجليزية، تصبح ***(Bloggers)*** "بلوغرز"، ويوجد من يعتبرها مدونة كونية ***Blogsphere*** أي تجمع بين الذاتية والكونية.[1]

2-1-1-2- التعريف الاصطلاحي:

المدونة هي سجل مرتب زمنيا من الأحدَث إلى الأقدم تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة. والمدونة بالإنجليزية ***(blog)*** مأخوذة إختصارا من كلمة ***(weblog)***.

والمدونة هي أقرب ما تكون إلى الصحيفة الإلكترونية مع الفارق بأن المواد المنشورة في المدونات توضع في ترتيب زمني تصاعدي بحيث تكون المعلومات الأكثر حداثة هي أول المعلومات التي يطالعها المستفيد. [2]

كما تعرف أيضا على أنها – المدونة- ***(blog)*** أداة إتصالية تشبه في بعض الأوجه، المدونات الشخصية التي يضمنها أصحابها يومياتهم سواء تعلق الأمر بروتينات حياتية، أو أحداث يشهدونها، أو آراء يحملونها وذلك بطريقة التسلل الزمني التصاعدي (البدء بالموضوعات الأكثر حداثة ثم التي تليها

(*) **بلوغ** : التعريف الحرفي لكلمة ***blog*** الانجليزية ويكتب أيضا بلوج وبلوق، يختلف الحرف الأخير حسب البلد فالمصريون يكتبونها بلوج وأهل الشام يكتبونها بلوغ بينما تكتب بلوق في دول الخليج والمغرب العربي.

[1] جمال الزرن. **المدونات الإلكترونية و"سلطة التدوين"**. مجلة "شؤون عربية. ع. *130*. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. تونس: جامعة منوبة، *2007*. ص. *163*.

[2] زكي حسين الوردي. **صحافة المدونات الإلكترونية على الانترنيت عرض وتحليل**. مجلة الباحث الإعلامي. بغداد: كلية الإعلام جامعة بغداد. ع. *11/3* ، *2007*. ص. *2*.

وهكذا) مصحوبة بآلية لأرشفة المدخلات القديمة.[1] تجدر الإشارة إلى أن كلمة ***blog*** إنتشرت في البلاد العربية بلهجات مختلفة وإذا كان يمكن تعريب ***blog*** بالسجل، أو المكتوب، أو الصحيفة، إلا أن "مدونة" هي التعريب الأكثر قبولاً وإنتشارًا لهذه الكلمة حتى الآن، فمثلا في مصر تكتب وتنطق (بلوجر) وفي دول المغرب العربي أيضا على نفس النحو، أما في السعودية فتنطق (بلوغ) وهناك دول عربية أخرى تكتبها (بلق)، كما يُطلق على المداخلة أو المدخل أو الإسهام الواحد فيها : تدوينة، وهو ما يقابل ***post*** في الإنجليزية.[2]

2-1-1-3- التعريف العلمي:

تعتبر المدونة وعاء مرجعي للمعلومات وهي تطبيق من تطبيقات الإنترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى وهي في أبسط صورها عبارة عن صفحة على الإنترنت تحتوي على مجموعة من المقالات القصيرة التي يتم تحديثها بإستمرار كما في الصحيفة اليومية التقليدية. وهى مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها آلية إلكترونية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره وُيمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تصبح متاحة في الصفحة الأولى للمدونة.[3]

2-1-1-4- التعريف التقني:

يمكننا تعريف المدونة بأنها آلية للنشر الإلكترونى على الإنترنت بأسلوب سهل ينأى بالمستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بالنشر على الإنترنت، وتتيح لكل شخص أن ينشر كتابته بسهولة بالغة، وتتم المدونة وفقاً لتعاون بين موفرو خدمة إستضافة المدونات على الموقع وبين المدونين أنفسهم وذلك بأن يقوم مقدم الخدمة بتوفير آليات أشبه بواجهات البريد الإلكتروني على الإنترنت تتيح لأي شخص أن يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذج وضغط بعض الأزرار ، كما يتيحون أيضاً خصائص مكملة تقوم على تقنيات مشهورة لنشر التحديثات مثل ***(XML و Atom وRSS)*** وخدمات أخرى للربط بين المدونات وتقديم التفاعل بين المدونين والقراء من خلال التعليق علىُ مدخلات المدونة

[1] الصادق رابح. **الفضاء المدوناتي: انبعاث حامل اتصالي جديد أم توهمات جماعية جديدة؟** .مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والإجتماعية. كلية الإتصال جامعة الشارقة. ع. *35 (3)*، *2008*. ص.ص. *579-600*.

[2] عبد الرحمن فراج. **المرجع السابق.**

[3] عبد الله ولد حطري. **المرجع السابق.**

المختلفة [1] وفي هذا الصدد تعد المدونة صفحة ويب سهلة الإنشاء والتحديث والإستخدام، تنشر بها التدوينات مختصرة ومرتبة ترتيبا زمنيا معينا كما تتيح القدرة على فتح مجالات للتواصل والمشاركة بفعالية وتأثير عبر الإنترنت.

2-1-2- تاريخ وأسباب ظهور المدونات الإلكترونية: (*History and the reasons for the emergence of blogs*)

ظهر التدوين الشخصي الأول، أو ما يسمى بالمدونات الشخصية بالولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا مع مطلع عقد التسعينيات من القرن الماضي (القرن العشرين)، حيث (بدأت مؤسسة ***Justin Hall*** سنة ***1994***م بإنشاء أول موقع يمكن تصنيفه كمدونة، وإن كانت التسمية ***Weblog*** لم تظهر إلا سنة ***1997***م وكانت حينها تعرف بإسم المذكرات الإلكترونية وأول من إبتكر مصطلح ***(Weblog)*** هو المدون الأمريكي جورج بار غرفي ***(George Bar.G)*** عام ***1997***.[2]

حيث عرفت هذه الفترة ظهور خدمات تدوين مثل ***Xanga*** في سنة ***1997***، و ***Open Diary*** سنة ***1998***م، و ***Live Journal*** و ***Blogger*** سنة ***1999***.[3]

وقد إرتبط تطور المدونات، تاريخيا بالحركة الجمعوية للمصدر المفتوح ***(open source)*** التي أخذ روادها الأوائل المهتمين بإشكالية حرية التعبير على عاتقهم بناء وتنمية وتفعيل التشارك الإعلامي والمعرفي لكل فرد. فقد سعت هذه الحركة التي إهتمت بداية بالمعلومات التقنية، إلى إيجاد أداة بسيطة وفاعلة تمكن جميع المساهمين من تقاسم مصادرهم الجماعية، بطريقة سريعة ومجانية. حيث بدأ بالنظر للتطور التقني للبرمجيات التطبيقية التي تتجه إلى مزيد من التعقيد التقني، فإنه من الأجدى، من الناحية الإقتصادية، تقاسم المعارف بين الأفراد بدل تطوير برمجيات تعتمد على المجهود الفردي. وقد لعبت المدونات، في هذا الشأن دورا مركزيا في توحيد مجهودات هذه الحركة.[4]

---

[1] أسامة الكسواني. **ثورة المدونات تجتاح عالم المعلومات** . جريدة القبس. ع. *14603*، *2014*.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2014/02/11]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://www.alqabas.com.kw/node/214740

[2] Abdullah KUZU. **View of pre-service teachers on blog use for instruction and social interaction.** *Turkish online journal of distance education. . Vol. 8 N.3. Tojde july, 2007.p. 35.*

[3] محمد سعيد الفطيسي. **ثورة الإعلام الرقمي (نشوء ظاهرة التدوين والمدونات)**. صحيفة المثقف المستقلة.ع. *1203*، *2009*. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2014/04/28]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://almothaqaf.com/jupgrade/index.php/araaa/6647.html

[4] الصادق رابح. **المرجع السابق**. ص. *07* .

وقد ذاع صيت المدونات وإنتشرت بسرعة بعد أحداث ***11*** سبتمبر ***2001***م كما كانت الحرب على العراق سببا من أسباب ذيوع صيت المدونات وإنتشارها. فمن ناحية، ظهرت في عام ***2002***م مدونات مؤيدة للحرب. وفي عام ***2003***م ظهرت المدونات كوسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية ومنهم مشاهير السياسة الأمريكية من أمثال هوارد دين ***(Howard Brush Dean)***، كما غطتها مجلات شهيرة كمجلة فوربس ***(Forbes)*** في مقالات لها، كما كان إستخدام معهد آدام سميث (***Adam Smith***) البريطاني لهذه الوسيلة دوره في تأصيلها "حيث في عام ***2010***م نشر موقع ***BBC*** دراسة قام بها معهد ***Net craft*** المتخصص بأبحاث الإنترنت، يوضح فيها أن عدد المواقع في الإنترنت وصل إلى ***17*** مليون موقع. وأوضحت الدراسة أن سبب الإرتفاع الهائل في عدد المواقع يرجع لوجود خدمات ساعدت على سرعة خلق المواقع مثل المدونات". [1]

من ناحية أخرى ظهرت مدونات يكتبها عراقيون، بعضهم يعيشون في العراق ويكتبون عن حياتهم في الأيام الأخيرة لنظام الرئيس "صدام حسين" وأثناء الإجتياح الأمريكي. إكتسبت بعض هذه المدونات شهرة واسعة وعُدَّ قراؤها بالملايين، وطبع أحدها و هو أين رائد؟ ***(Where is Raed?)*** المكتوب في غالبيته العظمى بالإنجليزية في كتاب، وظهرت العديد من المدونات الخليجية مثل مدونة الساخر أبو شمس التي عبرت عن النظرة الخليجية لحرب العراق وظهرت أخريات يكتبها جنود غربيون في العراق مما شكل مفهوما حديثا لدور المراسل الحربي. وفي عام ***2004***م أصبحت المدونة ظاهرة عامة بإنضمام العديد من مستخدمي شبكة الإنترنت إلى صفوف المدونين وقراءها، كما تناولتها الدوريات الصحفية.

وأصبحت المدونة نوعا من أنواع الإبداع الأدبي المتعارف عليه، وتنظم له دور النشر والصحف – في إصداراتها الرقمية - المسابقات لإختيار أفضلها من حيث الأسلوب، والتصميم، وإختيار الموضوعات، مثل المسابقة التي نظمتها صحيفة جارديان ***(The Guardian)*** البريطانية.[2]

---

[1] *Daniel DREZNER; Henry FARRELL. **The power and politics of blogs**. Chicago: American Political Science Association, 2004. p.p.5-8 .*

[2] حمد عبد القادر العمري؛ محمد ضيف الله المومني. **المستحدثات: في عملية التعليم والتعلم ودليل استخدامها خطوة خطوة**. الأردن: عالم الكتب الحديثة، *2011*. ص.*17*.

من خلال عرضنا لتاريخ المدونات فإننا نلاحظ أن هناك العديد من الأسباب النفسية والإجتماعية والإقتصادية التي أدت إلى ظهورها وسنوجزها في النقاط التالية:

2-1-2-2- الأسباب النفسية لظهور المدونات الإلكترونية: (Psychological reasons for the emergence of blogs) من بينها:

1– المدونات متنفس للجميع لكي ينفسوا عن همومهم وإهتماماتهم المختلفة والضغوط النفسية والكبت والمصادرة على حرية التعبير وحرية الإعلام.

2– أهمية الباعث في إنشاء المدونة بحيث يمكن أن تكون مصممة لأغراض شخصية كما قد تكون مصممة للعناية بمواضيع معينة مثل السياسة والفن والأدب أو الدين أو حتى تقنيات المعلومات.

3– يعتبر البوح والفضفضة في المدونات وسيلة لعلاج بعض الأمراض النفسية. بحيث يستخدم الكثير من الأشخاص المدونات لتأريخ تجاربهم الشخصية فيفتحون نافذة لتسجيل إعترافتهم أمام الملايين من الغرباء. وحسب مسح حديث تبنته شركة أمريكا أون لاين يعتبر نصف من يستخدمون المدونات أنها وسيلة علاج.

4– حرية التعبير عبر المدونات دون قيد: كان رد فعل المدونون إتجاه التضييق المتواصل لحرية التعبير هو تجاوز هذا القيد، والإمعان في ممارسة حقهم وحريتهم في التعبير عن آرائهم دون قيود، لدرجة إستخدام بعضهم عبارات هي أقرب إلى التجريح ضد بعضهم البعض أو ضد بعض المسؤولين في هذه الحكومة أو تلك.

5– التدوين الإلكتروني هو السبيل المستقبلي لمنع القمع لحرية التعبير.

3-2-1-2- الأسباب الإجتماعية لظهور المدونات الإلكترونية: (Social reasons for the emergence of blogs)

1– ظهور حاجة تدعو الإنسان لمشاركة الآخرين فيها: يعتبر الإنسان كائن إجتماعي يستمد وجوده من مشاركة الآخرين له ومشاركته للآخرين.

2– المدونات مجال للتفاعل المتبادل: تختلف المدونات عن صفحات الإنترنت الشخصية لأنها تتيح مزيدا من التفاعل المتبادل بين الناس، لأنها مصممة لتبدو كحوار يدور بين صاحب المدونة وجمهوره.

3– إعتبار التدوين مجتمع إفتراضي: يرى بعض مستخدمي المدونات أن البعد الإضافي الذي توفره لهم المدونات هو تمكينهم من إرسال أفكارهم عبر الإنترنت وفتح موضوعات صعبة مع من يحبونهم، كما يمكنهم الحصول على الدعم من مجتمع إفتراضي ومن أناس لا يعرفونهم.

4- ملائمة المدونات لتغطية الأحداث ومستجدات الأنباء حال وقوعها: فقد أثبتت المدونات أنها ملائمة بشكل خاص لتغطية مستجدات الأحداث المكتشفة أثناء وقوعها التي يتعطش القراء لمعرفة كل تطور جديد مهما كان صغيرا حولها.

4-2-1-2- **الأسباب الإقتصادية لظهور المدونات الإلكترونية:** ***(Economic reasons for the emergence of blogs)*** من بين هذه الأسباب نذكر:

1– إستخدام المدونة لأغراض تسويقية ودعائية: بدأت بعض الشركات بإستخدام المدونات لأغراض تسويقية وللإتصال بين العاملين فيها بدلا من النشرات والمذكرات الداخلية، وذلك لإثارة الحماس حول المنتجات الجديدة أو الخدمات أو لإطلاع الموظفين على مجريات العمل وأخبار الشركة.

2–إرتفاع أسعار النشر الورقي: أدت الحاجة الإقتصادية لظهور المدونات الإلكترونية لزهاد تكلفته بالمقارنة بالنشر الورقي، بالإضافة إلى أن عالم النشر الورقي يعاني بشكل مطرد من معوقات متنامية تبدأ من آليات النشر ذاته كإرتفاع سعر الورق والطباعة، وعمليات قرصنة المطبوعات وعدم إحترام حقوق المؤلف.[1]

❖ **المدونات وسرعة الانتشار:** ***(blogs and speed of deployment)***

تعتبر كل من الإنترنت والشبكات الإجتماعية والمدونات الإلكترونية بصفة خاصة من بين أهم الأشياء التقنية التي تشهد تطوراً كبيرا وزيادة كبيرة من حيث نسب إعتمادها أو إستخدامها من قبل المستخدمين على الصعيد العالمي. وعلى أساس هذا قام موقع ***wordpress*** المختص في إحصائيات الإنترنت والمستخدمين بإصدار تقرير يسلط الضوء على حالة إستخدام وإنتشار هذه الأشياء مع تقديمها لأرقام وبيانات خاصة بالعام الحالي ***2014.***

وما يهمنا هنا هو المدونات الإلكترونية، حيث أتى في الموقع أن عدد الأشخاص الذين يطلعون على المدونات الإلكترونية في سنة ***2014*** وصل الى أكثر من ***49*** مليون شخص، قاموا بالإطلاع على ما

[1] آمنة نبيح .**دوافع وأسباب المدونات الالكترونية العربية**. 13 مايو، 2012 . *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم *[2014/08/08]:*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://diae.net/8308

يفوق ***17.5*** بليون صفحة خلال كل شهر من نفس السنة وهذا دليل على مدى قيمة المدونات الإلكترونية.

كما أتى في التقرير أن عدد التدوينات التي وضعها أصحاب المدونات وصلت الى ***64.8*** مليون تدوينة، ووصل عدد التعليقات إلى حوالي: ***60.4*** مليون تعليق وكلاهما خلال شهر أكتوبر من سنة ***2014***

كما تطرق التقرير إلى اللغات المستخدمة في عملية التدوين حيث وصلت إلى أكثر من ***120*** لغة وكانت اللغات العشرة الأولى على الشكل التالي:

- اللغة الإنجليزية بنسبة ***71 %*** .
- اللغة الإسبانية بنسبة ***5.1 %.***

ثم تأتي بقيت اللغات الأخرى حيث إحتلت اللغة الإندونيسية المرتبة الثالثة بنسبة ***2.5 %*** ثم تلتها اللغة البرتغالية بما نسبته ***2.5 %*** فالفرنسية بمعدل ***1.5 %***، لتكون اللغة الألمانية في المرتبة السادسة بنسبة ***1.3 %*** ثم الإيطالية ب ***1 %*** وأخيرا كل من التركية والروسية بأقل من ***1 %*** .[1]

وكنتيجة لكل هذه الأسباب أصبحت ظاهرة التدوين وإنشاء المدونات إنطلاقة حقيقية في مجال النشر الرقمي على الإنترنت حيث تهافت عليها الجمهور العام والخاص حتى غدت من المواقع الشهيرة والمهمة على ساحة النشر، حتى أصبحت لا تقف على نوع معين أو شكل معين بل لها أنواع وأشكال وصيغ مختلفة ومتعددة.

2-1-3- مميزات وخصائص المدونات: *(features and characteristics of the Blogs)*

يختلف مضمون المدونة كثيرا من مستخدم لآخر، فقد تحتوي على أخبار عن شركة معينة أو أخبار عن شخصية أو قد تستخدم كدفتر يوميات لبعض الأشخاص، وفي معظم الأحيان نجد الكثير من الأدباء والمفكرين وبعض الرموز العلمية يستخدمونها للتواصل مع العامة والخاصة وهم بدورهم يقومون بنشر موادهم الأدبية والعلمية سواء كانت شعرا أو مقالات خاصة، ناهيك عن التواصل بطريقة الصوت والصورة، وفي معظم الأحيان تقوم مجموعة من الأفراد لها إهتمام مشترك بإنشاء مدونة خاصة بهم تتيح لهم التواصل والعمل مع مجموعات أخرى وذلك للإستفادة من المواضيع المطروحة إن كانت علمية أو غير

---

[1] *wordpress.* ***Traffic*** *,2014.[on line]. Accessed: [28/10/2014]. Available at:* *http://en.wordpress.com/stats/traffic/*

ذلك، والكثير منها تحتوي على روابط لمواقع أخرى تفيد الزائر والمهتم في هذه المدونة، التي يضيف عليها تعليقاته.[1]

فمن الميزات الرئيسية للمدونات بساطة التقنية في إستخدامها، إذ ساهمت هذه الخاصية في نموها الكثيف، كذلك تميزها بالتفاعلية، والوصول المباشر من قبل المستفيدين إليها، فيكفي أن يقوم مدون بعرض معلومة ما، أو مشكلة أو مسالة ما على مدونته ليقوم بعدها بتلقي إجابات ترتبط بطبيعة جمهوره، وقد تأخذ شكل تعليقات، أو أخبار جديدة يكون مصدرها " قراؤه"[2] هذا فضلاً عن كونها أكثر سهولة ويسرًا من حيث إنشائها أو تصفحها من غيرها من الأساليب. وتساهم المدونات في الترويج للمنتجات إذا ما تم استغلالها في الإعلانات وتعرض الخدمات والمنتجات المختلفة لأكبر قدر من المستخدمين.[3]

هناك خمس خصائص مشتركة للمدونات جعلت منها التطبيق الأكثر ملائمة للإستخدام بالنسبة للمستخدم العادي وهي:

- ✓ فصل المحتوى عن طريقة العرض.
- ✓ وجود القوالب الجاهزة.
- ✓ وسهولة إدارة المعلومات.
- ✓ دعم خلاصات المدونة.

وأخيراً دعم واجهات التطبيقات البرمجية ***(API)*** والتي يمكن دمجها مع البرامج المكتبية وتحرير المدونة بإستخدامها كتلك الإضافة التي تقدمها خدمة ***Blogger*** لبرنامج الوورد ***(word)***.[4]

وعليه تنبع مميزات المدونات من كونها مساحة للتعبير والنقاش في الآراء من خلال طرح الأفكار ببساطة وسهولة كما تساعد على نشر ثقافة العمل التشاركي والجماعي.

---

[1] أسامة الكسواني. **المرجع السابق**.

[2] الصادق رابح. **المرجع السابق**. ص. 7.

[3] عبد الله ولد خطري. **المرجع السابق**.

[4] *Lindahl BLOUNT. **Weblogs: simplifying web publishing**. Computer.N. 36 (11), 2003. p. 11.*

2-1-4- نظم بناء المدونات الإلكترونية ومكوناتها الأساسية: (Bloggers basic building systems and components)

2-1-4-1- نظم بناء المدونات الإلكترونية: (Bloggers building systems)

هناك الكثير من البرامج لخدمة إنشاء المدونات الإلكترونية على الإنترنت منها ما هو مجاني، ومنها ما يحتاج إلى إشتراك، ومن هذه البرامج:

- ✓ **بلوجر** ***(Blogger):*** وهي المقدمة عن طريق العملاق جوجل (***Google***)، والمتاح عبر www.blogger.com.
- ✓ **مكتوب** (***Maktoob):*** الذي يعد من أشهر مزودي الخدمة العرب، ويمكن الوصل عبر http://www.maktoobblog.com/allblogs.htm.
- ✓ **جيران** (***Jeeran***): وهو أيضاً أحد مزودي الخدمة العرب، إلا أنه الأقل من حيث الإمكانات المقدمة، وهو متاح عبر http://jeeran.com/.
- ✓ **وورد بريس** (***word press***): وهو مجاني ويتيح قوالب جاهزة للمدونات باللغة العربية والإنجليزية، وهو متاح عبر الرابط التالي: http://ar.wordpress.com/
- ✓ ***Six Apart***: الذي يتطلب إشتراك، ولا يدعم اللغة العربية، وهو متاح على الموقع التالي: www.sixapart.com[1]

2-1-4-2- مكونات المدونات الإلكترونية: (Bloggers components)

تختلف مكونات المدونة من واحدة لأخرى وبشكل عام تتفق جميعها بوجود العناصر الرئيسية التالية:

- **عنوان رئيسي للمدونة** ***(Blog Title)*** وموضوعات ***(Posts)*** مؤرخة ومؤقتة ***(Date/Time Stamp)*** تبين متى تم نشر الموضوع.
- **المدخلات:** يقوم صاحب المدونة بتشكيل المدخلات (التدوينات) حسب رغبته وتظهر مرتبة بالصفحة الرئيسية، كذلك يستطيع أن يقوم بخلق تبويبات حسب رغبته وتشكيلها حسب نوعية المواضيع المرجو نشرها في مدونته، فمنهم من يقوم بوضع السيرة الذاتية، أو ما

[1] أحمد العيسائي. **المدوّنات الإلكترونية (BLOGS) واستخداماتها في (الاتصال العلمي – علوم المكتبات – التعليم)**، *2011*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2013/07/20]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://ahmedalisaee.blogspot.com/2011/09/2032011-blogs.html

هو إتجاه الكتابة لدى مدونته، أو تبويب خاص للإتصال به تعليقا تضاف تراكميا ***(Comments)*** وروابط ثابتة للموضوع ***(Permalink)*** لإستخدامها في مواقع أو مدونات أخرى.

- **نظام تحكم بالمحتوى:** هو لوحة تحكم خاصة بالمدون يقوم بكتابة التدوينات وبتعديل وضعها بأي شكل وأي مكان، إضافة إلى الإلغاء أو التحسين.

وأيضا سهولة الإعداد والتركيب والتحديث لشكل المدونة، حيث أن الكثير من المدونات تقدم قوالب جاهزة.[1]

- **أرشيف للمواضيع *(Archives)*:** هو أرشيف لجميع المقالات أو المواضيع، وهي من أهم العناصر الأساسية في جميع المدونات، وتختص بصاحب المدونة حيث يستطيع التحكم بها بشكل متكامل.
- **الخدمات:** الكثير من المدونات لها خدمات متشابهة وأحيانا تمتاز مدونة عن أخرى بزيادتها وإختلافها أما لنوع الخدمة المقدمة أو الترفيه بشكل صحيح، فالكثير من المدونات لها خدمة ال ***RSS***أو خدمات الروابط أو الكود الذي تنقله على المواقع الأخرى، والأروع من ذلك هو خدمة الصوت والصورة والفيديو، أصبح في الفترة الأخيرة الكثير من المطالبين بإنشاء مدونة بإستخدام تلك الخدمات لما لها من تواصل أفضل مع غيرهم، إضافة إلى ذلك خدمة التعقيب ***(Trackback)*** لتتبع من قام بالكتابة عن أحد المواضيع المنشورة في المدونة وخدمة خلاصات المدونة***(RSS feeds)*** ومحرك للبحث في المدونة وأيضا قائمة بمواقع مدونات ***(Blog rolls)*** ومواقع أخرى ينصح بها المدون.[2]

وفي هذا الصدد يختلف مضمون المدونات من مستخدم لآخر كما يختلف الغرض من إنشاء المدونة من شخص لآخر، وإختلاف طرق إنشاء المدونات التي تحتاج في عملها إلى توافر برامج خاصة بإنشائها وتصميمها وإتاحتها على الويب، وقد ساهمت سهولة إنشائها وبساطة مكوناتها في سرعة إنتشارها مما أدى إلى ظهور العديد من البرامج الخاصة بإنشائها وتنوع خدماتها وطرق عرضها كل حسب رغبته.

---

[1] أسامة الكسواني. **المرجع السابق**.

[2] هند بنت سليمان الخليفة. **مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2013/06/15]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *kenanaonline.com/users/a121564A/posts/330494*

2-1-5- أنواع المدونات الإلكترونية: ***(types of blogs)***

تقسم المدونات حسب مواضيعها ومحتوياتها وصاحبها (مدون أو مجموعة من المدونين أو مؤسسة) ما نتج عنه العديد من الأنواع:

2-1-5-1- المدونات من حيث محتواها: ***(Blogs in terms of content)*** هناك العديد من هذه المدونات نذكر منها ما يلي:

- ✓ **المدونات التي تحتوي على الروابط التشعبي** ***(Link blogs):*** تعتبر المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الوصلات التشعبية ***(web link logs)*** أول أنواع المدونات الإلكترونية التي تم نشرها على شبكة الإنترنت، ومن هنا جاء إسم المدونة الإلكترونية ***(weblog)*** ويحتوي هذا النوع من المدونات على العديد من الروابط لمواقع الإنترنت التي يرى صاحب المدونة أنها تستحق الزيارة إضافة إلى وصف مختصر للموقع المشار إليه بالرابط. وتفيد هذه المدونة في إختصار الوقت والجهد بالنسبة للباحث أو المستفيد حيث تحيله إلى أهم المواقع ذات الصلة بموضوع بحثه أو تحليه إلى أهم المواقع التي إستقى منها المدون معلوماته.
- ✓ **المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات اليومية** ***(OLine diary blogs)***: تتناول هذه المدونات الحياة اليومية للمدون: ماذا فعل؟ وفيها ماذا أفكر؟ وما هي أهم الأفكار التي يريد معرفتها؟ ولا تحتوي هذه المدونات بالضرورة على روابط لمواقع إلكترونية أخرى.
- ✓ **المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المقالات** ***(Article blogs):*** يمكن أن يحتوي هذا النوع من المدونات على عرض وتعليقات على الأخبار والأحداث، أخبار وتقارير. وهي عادة ما تكشف قدر أقل من الحياة اليومية لكاتبها من المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات. بل هي أداة وصل وتفاعل لمعرفة آراء الزائرين حول قضية أو خبر معين.
- ✓ **المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الصور** ***(Photo blogs)***: تعتبر من أشهر المدونات حاليا خاصة إذا عرفنا قيمة الصورة التي تساوي كما يقول المثل " ***1000*** كلمة " إذ يحتوي هذا النوع من المدونات على الصور مختلفة تعالج قضايا معينة، مثل "صورة اليوم" وغيرها.
- ✓ **المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مقاطع بث إذاعي** ***(Podcast blogs)***: يمكن إعتبار مقاطع البث الإذاعي ***(Podcasts)*** على أنها برامج إذاعية قصيرة مسجلة بواسطة صاحب المدونة، وبإمكان المستمع تحميلها عندما يريد الإستماع إليها. علما بأن المصطلح ***(Podcast)***

مأخوذ من أجهزة ***iPod***، وهي عبارة عن مشغلات الملفات الصوتية بصيغة ***mp3*** التي بإمكانها تشغيل ملفات.***podcast*** .

- **المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مقاطع بث مرئي *(Videocast blogs):*** مقاطع البث المرئي***(Videocasts)*** هي أحدث اتجاه في أوساط المدونات الإلكترونية. وهي مماثلة لمقاطع البث الإذاعي ***(Podcasts)*** غير أنها تعد بواسطة الفيديو. أو يمكن للمدون أن يضع فيديوهات أخرى مأخوذة من اليوتوب أو غير ذلك من المواقع.[1]
- **المدونات الإلكترونية المنوعة**: هي المدونات التي تشترك فيها كل العناصر سابقة الذكر – الصور، فيديو، صوت، روابط تشعبية – وهذا هو النوع الشائع في عصرنا الحاضر خاصة مع تطور برامج التصميم الخاص بالمدونات وتحرير النصوص على منصات الويب ***2.0.***

2-1-5-2- **المدونات من حيث صاحبها**: هناك العديد من هذه المدونات نذكر منها ما يلي:

- **المدونات الإلكترونية الشخصية**: ***(personal blogs)*** هي المدونات التي يقوم شخص واحد لا أكثر بتأليفها للتعبير سواء عن آرائه الشخصية أو حياته اليومية أو أي مجال من مجالات الحياة.
- **المدونات الإلكترونية الجماعية**: ***(blogs collective)*** يتم كتابة هذا النوع من المدونات بواسطة مجموعة من الأشخاص الذين لهم نفس الميولات كمدونة خاصة بطلبة في تخصص معين.[2]
- **المدونات الإلكترونية الخاصة بالمؤسسات**: ***(Bloggers private institutions)*** هي المدونات المؤلفة من طرف المؤسسات سواء مؤسسات الدولة أو المؤسسات الإقتصادية أو العلمية العامة أو الخاصة وذلك من أجل التقرب من رواد هذه المؤسسات و المستفيدين منها.

---

[1] *Colin LANKSHEAR; Michele KNOBEL.* ***Do-It-Yourself Broadcasting: Writing Weblogs in a Knowledge Society.*** *ERIC. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (84th.Chicago. IL. April 21-25, 2003) p.p. 5-6 .*
See *full text at this link:* *http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED478120.pdf* **أنظر** النص الكامل على هذا الرابط

[2] **التدوين الإلكتروني** .[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: [*2014/04/03*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://safina.com.computerd/ara/weblogs/style.html*

2-1-5-3- المدونات الإلكترونية حسب موضوعها وهي: [1]

- **المدونات السياسية**: *(political blogs)* جميع المدونات التي تتناول مجالات السياسة.
- **المدونات الأدبية**: *(literary blogs)* هي المدونات التي تتحدث عن الأدب والشعر.
- **المدونات الفنية**: *(Technical Blogs)* هي المدونات المهتمة بمختلف مجالات الفنون في مختلف البلدان.
- **المدونات الرياضية**: *(Sports Blogs)* هي مدونات يتم إنشاؤها من طرف محبي الرياضة لتناول موضوع الرياضات المختلفة.
- **المدونات العلمية**: *(Scientific Blogging)* المدونات التي تهتم بمختلف التقنيات والتطورات الحاصلة في العلوم المختلفة.[2]
- **المدونات التي تعالج تخصص معين**: مثل مدونات علم المكتبات والمعلومات إذ يمكن أن تكون مدونة خاصة بالأرشيف أو التكشيف وغير ذلك.

2-1-6- إيجابيات وسلبيات المدونات الالكترونية: *(Pros and cons of blogs)*

2-1-6-1- إيجابيات المدونات الإلكترونية: *(Pros blogs)*

يمكن حصر إيجابيات المدونات الإلكترونية فيما يلي:

- التدوين وسيلة عامة للنشر، أدت إلى زيادة دور الويب بإعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى.
- وسيلة مهمة لتجاوز حاجز التقوقع والرقابة في نشر المعلومة، وبالتالي، فهناك نوع من دمقرطة المعلومات على الصعيد العالمي.
- تجسيد حرية الرأي والتعبير بشكل يجعل الكلمات أقرب للجمهور، والأخبار والأفكار التي تنشر أدق وأصدق في الكثير من الأحيان من الوكالات الإخبارية وأشهر الجرائد.
- وسيلة بسيطة ومجانية للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة.

---

1) wang HONG. **Exploring educational use of blogs in U.S education**. Us-china education review. vol.5 no.10. (serial no.47) . Usa., 2008. p.34-38.

2) Andrea REUPERT. Barney DALGARNO. **Using online blogs to develop student teachers behaviour management approaches**. Austratian journal of teacher education. Vol. 36. Issue 5, 2011. [on line]. Accessed: [13/01/2014]. Available at: http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol36/iss5/5

- ✓ أداة فعالة للتعبير فيها الكثير من الإبداع والتمييز والتفرد.
- ✓ المدونة سريعة الإنتشار بين الشباب، ويمكن من خلالها تقديم خدمات جديدة للمجتمع لأنها تتحدث بلغة الشباب التي يعرفها. فإلى جانب أنها مجانية فهي مترابطة حيث تحتوي كل مدونة على وصلات إلى مدونات أخرى.[1]
- ✓ تعتبر وسيلة علاج لبعض الأمراض النفسية عن طريق البوح.
- ✓ تمثل نوعا من الإعلام الموازي أو البديل للإعلام الرسمي.
- ✓ تتميز بدرجة عالية من المرونة، بحيث نجد أن المدونات الإلكترونية تتخلص من قيود القوالب الإعلامية المختلفة سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية.
- ✓ هي وسيلة إعلامية حديثة تمتاز بالعديد من الخصائص كما أنها تتميز بدرجة عالية من حرية التعبير عن الرأي.[2]

2-1-6-2- سلبيات المدونات الإلكترونية: *(Cons blogs)*

لكن هذه الإيجابيات لا تعفي من وجود العديد من السلبيات ويمكن تلخيصها في:

- ✓ الحرية الكاملة التي يتذرع بها بعضهم من التدوين تأتي في بعض الأحيان على حساب القيم والأخلاق. إلا أن هذا يبقى مرهونا بعقلية المدون والقارئ كباقي طبقة شبكة الإنترنت.
- ✓ هناك بعض المدونات العنصرية التي تزرع الكراهية والعنف كما نلاحظ أن الكثير من المدونات العربية مليئة بالآراء والمواضيع التي لا تقدم شيئا سوى الشتائم على إعتبار أنها الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الرأي بدون موضوعية وبدون إحترام قيم وقواعد الكتابة.
- ✓ المدونات ليست كلها مصدرا موثوقا للمعلومة كما أنها يمكن أن تضعف من قوة وسائل الإعلام الحرفية بإعتبار أن المدونة دائما تعطي شعورا بالثقة في معلوماتها لأنها مغلقة بالذاتية فلا يوجد نظام رقابة عند نقل المعلومة أو نظام جودة لتأكيد المعلومات المدونة كما أن قارئها يستطيع التعقيب على محتوياتها حسب آرائه بدون ضبط ويمكن أن تتسبب المدونة في ضعف أسلوب الكتابة وإندثار أخلاقيات الكلمة إذ لم يحترم كاتب المدونة مسؤولية ما

---

[1] *Yassine A.* ***70 Avantages du blogs****. [on ligne] . Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur :* http://www.ya-graphic.com/2012/10/70-avantages-du-blog/

[2] **إيجابيات و سلبيات المدونات**. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/08/17]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://swissinfo.ch/arafront.html=18486

ينشره، فالمدونة إذا لم تحترم القواعد العالمية للتعبير بالصور أو الكتابة فإنها معرضة في أي وقت للإلغاء.[1]

- ✓ أصبحت المدونات تمثل صداعا بالنسبة للعديد من الحكومات العربية، التي تخشى بشدة أن يمتلك المواطنون وسائل تتيح لهم فضح الممارسات الغير قانونية واللاديمقراطية التي تميز سياسات تلك الحكومات.
- ✓ قلة الكتابة الذاتية مما جعل بعض المدونات مفرغة من هدفها الأساسي.[2]
- ✓ أغلبية المدونين ليسوا مؤهلين للكتابة الإعلامية، وبالتالي الوقوع في الأخطاء المهنية، سواء في صياغة المواد أو عن طريق نشر مواد تتعارض مع الدين أو ضوابط الأخلاق.
- ✓ الجرائم الأخلاقية فالمدونات ليس لها قواعد تحكمها وتلزم من يخرج من المدونين عن أصل وقواعد الأخلاق. عدم قدرة المدون من التأكد من صحة ومصداقية المعلومات التي ينشرها.
- ✓ إمكانية أي أحد إنشاء هذه المدونات مهما كانت درجته العلمية والثقافية وهذا ما يؤدي في الغالب إلى تدني مستوى الكثير من المدونات.
- ✓ عدم وجود تنظيم نقابي أو إتحاد مؤسساتي مثلا الإتحاد العربي، المحلي، الدولي للمدونين لرعاية مصالحهم وتبني مشكلاتهم ومحاسبة المسيء وإكرام المحسن وإدارة شؤون المدونين.[3]

وعليه تتمثل إيجابيات المدونات بكونها سريعة ومبتكرة ومتنوعة وخصبة الآراء وسهلة البناء ومؤرشفة الموضوعات وتتمتع بدرجة عالية من حرية التعبير وخلق بيئة عمل تشاركي وعلى صعيد آخر وجود بعض السلبيات بالمدونات خاصة فيما يتعلق بآلية حماية المدونة من العبث والإختراق وأيضا مايتعلق بمجهولية المؤلف والسيطرة على مدخلات المدونة.

[1] Elde. **1er bilan du blog:points positifs/négatifs،annonces**. *[on ligne]* . *Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur:* *http://www.promethee-devperso.com/1er-bilan-du-blog-points-positifsnegatifs-annonces/*

[2] أمنة نبيح. **خصائص المدونات الإلكترونية**، *2012*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/09/12]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://diae.net/7807

[3] *blizzard internet.* ***The Pros and Cons of Blogging***. *[on line]. Accessed [13/01/2014]. Available at:* *http://newsletter.blizzardinternet.com/the-pros-and-cons-of-blogging/2008/09/17/*

2-2- الفروق بين المدونات الإلكترونية وبقية المحتوى الإلكتروني.

تقوم تقنية المدونات على أفكار طالما إستخدمت سابقا رفقة خدمات الإنترنت الأخرى كمجموعات الأخبار ومجموعات المراسلة الإلكترونية ومنتديات الحوار وصفحات المواقع الشخصية العادية، وما يكسب المدونات تميزها بين الكم من التطبيقات هو السيطرة المطلقة لصاحب المدونة أو السجل الإلكتروني على ما يكتب وينشر بمدونته، التي لا يسع أحدا سواه أن يفتح موضوع للنقاش بها وبدون أن يشغل باله بمشاغبات غيرهم ومشاركاتهم غير المتعلقة بصلب الموضوع.

2-2-1- الفرق بين المدونات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية: ***(The difference between blogs and websites)***

الإختلاف الأساسي بين المدونات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية، هو أن المدونات أكثر تفاعلية من الموقع بكثير، المدونات يتم تحديثها بإستمرار بمقالات ومدخلات عادة ما تحمل طابع الوقت والتاريخ، في المقابل فإن المواقع الإلكترونية صممت لتكون ثابتة، حتى مع أدوات التصميم المعتمدة على "ما تراه هو ما تحصل عليه"، فالمعرفة بطريقة التعديل والتحديث للمواقع الإلكترونية لا تزال مطلوبة، كما أن المدونات يتم تحديثها بمجهود أقل بكثير من ذلك، إذا كان لديك مدونة قد قمت بإنشائها من قبل، كل ما عليك فعله هو إضافة مدخلات أو مقال جديد وإضافة صورة، ثم ضغط زر "نشر" وسوف يتم تحديث مدونتك تلقائيا، لست بحاجة لأي معرفة بأساليب تصميم المواقع أو تحميل الملفات للإنترنت.

ومن نقاط الإختلاف الأخرى أن المدونات تشجع بناء مجتمع إلكتروني أكثر بكثير من الموقع الإلكتروني، حتى من تلك المواقع التي تحوي أدوات مثل رسائل الأخبار ودفاتر الزوار.[1]

كما تتميز المدونات عن المواقع، بكون تصميم الأولى يتم عبر مستعرضات الإنترنت ذاتها وبدون الحاجة لبرنامج منفصل، مما يوفر على مصمميها المال والخبرة اللازمين لإقتناء برامج التصميم ولتشغيل المواقع، مع إمكانية إضافة أي عدد من الروابط لصفحة المدونة، مما يتيح وصلها أيضا بعالم الإنترنت، كأي صفحة أخرى ويفسر ذلك كله وجود عشرات الملايين من المدونات عبر الإنترنت، ويتوقع أن

---

[1] *Srikanth AN* . ***What Is The Difference Between A Blog And A Website*** . *[on line]. Accessed: [11/07/2014]. Available at:* *http://www.shoutmeloud.com/difference-between-blog-vs-website.html*

يضاعف عددها يوميا، وخاصة أن الإهتمام بها لم يعد مقتصرا على الأفراد فحسب بل على المجموعات وحتى الشركات التي بدأت تلجأ إليها، وإن كانت لها مواقعها المتميزة على الشبكة المعلوماتية.[(1)]

وعليه فإن الإختلاف الأساسي بين المدونة والموقع، هو أن المدونات أكثر تفاعلية من الموقع الإلكتروني بكثير. والمدونات يتم تحديثها بإستمرار بمقالات و مدخلات عادة ما تحمل طابع الوقت والتاريخ. في المقابل فإن المواقع الإلكترونية صممت لتكون ثابتة.

2-2-2- الفرق بين المدونات الالكترونية والمنتديات: (*The difference between blogs and forums*)

المنتديات هي مواقع على شبكة الإنترنت وتكون عامة أو خاصة حيث تسمح بعرض الأفكار والآراء ومناقشة القضايا المطروحة، وإتاحة الفرصة للمستخدمين والمشاركين في الرد وإبداء الرأي، وتتطلب المشاركة في المنتدى تسجيل بعض البيانات الشخصية خاصة الإسم وكلمة المرور والبريد الإلكتروني.

وتتميز المنتديات عن المدونات بنظام التحكم المسؤول عن الرسائل المنشورة بالإستبعاد متى كانت غير مرتبطة بموضوعات المنتدى أو الحذف أو التعديل في حالة عدم إتفاق محتوى الرسالة أو الأسلوب مع قواعد وتقاليد النشر التي يضعها المنتدى، ومع إتساع مساحة المنتديات أصبح لكل منتدى كبير منتديات فرعية التي تتفق مع عدد الموضوعات أو المهنة أو التخصص.

كذلك المدونة هي ملك لشخص واحد فقط أو مجموعة صغيرة من الأشخاص. والمسؤول عن المدونة يختار مواضيع المدخلات للمدونة، وبما أن المسؤول عن المدونة يملك السيطرة الكاملة على ما يظهر في مدونته فإن المدونة قد تشكل إنعكاس شخصي لعمل وإهتمامات وأفكار شخص واحد، أما المنتديات لا يتم السيطرة عليها من قبل شخص واحد، فأي عضو في المنتدى يمكنه بدء موضوع جديد

[1)] *jérémy vaucher.* ***Quelle est la différence enter un site web et un blog****?. [on ligne] . Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur :* http://www.e-monsite.com/blog/actualite/creer-un-site-ou-un-blog.html

للمناقشة. والمنتديات تعتمد على الإستجابة من المجتمع الإلكتروني للمدخلات ليبدأ النقاش،(1) ما يعكس إهتمامات المجموعة بدلا من إهتمامات الشخص، والمنتديات تحتاج إلى التسجيل والحصول على إسم المستخدم وكلمة المرور قبل المشاركة فيه أما المدونات فيمكن الإطلاع عليها والتعليق على محتوياتها دون تسجيل(2)، لذلك تعتبر المدونات من الأدوات الشائعة للتعبير وإبداء الرأي وعرضها في مختلف الأشكال الصحفية والأدبية والفنية لأن المعيار الأساسي هو إتاحة المدونة للتعبير والمناقشة بين الأفراد سواء حول موضوع أو قضية أو حول العديد من الموضوعات أو القضايا التي تهم كل مشارك فيها. وتضم المدونات التعليق على الوقائع الإجتماعية، وقد يشارك فيها شخص واحد ***bloger*** أو أكثر يتعددون بتعدد المساهمات أو المشاركات في الموضوع الواحد أو الموضوعات المتعددة أو أشكال عرض هذه الموضوعات.(3)

وفي هذا الصدد يكمن الفرق بين المدونة والمنتدى في كون المدونة ملك لشخص واحد والموقع لا يتم السيطرة عليه من قبل شخص واحد إضافة إلى أن المنتديات تحتاج إلى التسجيل والحصول على إسم مستخدم وكلمة مرور قبل المشاركة فيها، أما المدونات فيمكن الإطلاع عليها والتعليق على محتوياتها دون تسجيل.

2-2-3- الفرق بين المدونات الإلكترونية والويكي: (The difference between blogs and Wikis)

يستخدم الويكي لإنشاء محتوى إلكتروني على الويب مباشرة ويستطيع جميع الأعضاء الدخول والإضافة والتعديل، طالما سمح صاحب الموقع بتنشيط هذه الخاصية(4)، فقوته الحقيقية تكمن في العمل بشكل تعاوني فأغلب مواقع التأليف الحر تسمح لأي زائر بتعديل وإضافة المحتويات دون الحاجة إلى

---

1) *Terumi Miyazoe, Terry Anderson.* ***Learning outcomes and students' perceptions of online writing: Simultaneous implementation of a forum, blog, and wiki in an EFL blended learning setting****. Sciencedirect. Vol. 38. Issue. 2, Elsevier B.V. June, 2010. p. p. 188-190.* ***See*** *full text at:* *http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0346251X10000266/pdfft?md5=e9ffc6d22a510d9d9c5505b61ca71ba3&pid=1-s2.0-S0346251X10000266-main.pdf*

2) *Céline Taponot.* ***Blog ou Forum?.*** *URFIST de Paris. [on ligne] . Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur :* *http://urfist.enc.sorbonne.fr/anciensite/rss/forum.html*

3) حسنين شفيق. **الإعلام الجديد الإعلام البديل تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية**. [د. م.]: دار فكر وفن، 2010. ص.ص: 226-228.

4) مصطفى جودت مصطفى صالح. **إتجاهات البحث العلمي في الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني**. المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر."تكنولوجيا التعليم الالكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي". الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2008. ص. 240.

التسجيل في الموقع [1] وهذا بإستخدام مستعرض ويب إضافة إلى سهولة التحرير إذ يتيح للمستخدم تتبع تاريخ أي صفحة من الويكي ومعرفة كل التعديلات التي أجريت عليها، حيث إنه في كل مرة يقوم مستخدم ما بإجراء تغييرات على صفحة ويكي فإن التغييرات تحفظ وتصبح التغييرات الجديدة هي النسخة الحالية، ولكن يتم تخزين النسخة القديمة في الأرشيف بحيث يمكن مقارنة النسخ المختلفة من الوثيقة جنبًا إلى جنب، كما أن «التراجع» عن التغييرات والعودة إلى نسخة قديمة من الوثيقة يكون سهلًا إذا لزم الأمر.

في حين أن المدونة هي عبارة عن مقالات دورية يقوم بطرحها المؤلف بشكل دوري شهري أو أسبوعي أو بناء على إصدارات المؤلف. وهي تدار من قبل شخص واحد هو المؤلف ويسمح للآخرين بالقراءة والتعليق على المقالات التي يكتبها المؤلف، كذلك يتم تسجيل عمليات نشر المدوّنة وتعليقاتها بترتيب زمني عكسي.[2]

والمدونة تكون أكثر إرتباطا بالمستجدات المتعلقة بالمؤلف وتطرح مواضيع تكون هامة للمؤلف أو القارئين عند طرحها في حين أن الويكي ترتبط بمواضيع ذات إجماع عام وعليها إتفاق.

كما أن الويكي تحوي البلوغ ولكن العكس لا يحدث. كما أن المدونة تحوي رأي المؤلف أما الويكي فيحمل رأي الجماعة.[3] وعلى إثر ذلك يكمن الفرق الجوهري بين المدونة والويكي في كون هذا الأخير أوسع من المدونة فكلاهما يسمح بإنشاء المحتوى التشاركي، وكذلك المشاركة في الكتابة، وإنشاء روابط جديدة لهذا المحتوى.

2-2-4- الفرق بين المدونات الإلكترونية ومجموعات النقاش: (*The difference between blogs and discussion groups*)

مجموعات النقاش (***group discussion***) كما يختصر ***GD*** هي تجمع غير رسمي وطوعي من الأفراد (خلال مؤتمر عبر الهاتف أو موقع ويب)[4]، تضم أفرادا من مختلف مناطق العالم، يجمعهم إهتمام

---

[1] محمود عبد الستار خليفة. **المرجع السابق**.

[2] موقع ميكروسوفت. **مشاركة المعلومات باستخدام المدونات او مواقع *wiki***. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/04/13]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://office.microsoft.com/ar-sa/sharepoint-server-help/HA010237579.aspx

[3] *Etouch SUPPORT* . ***What is the difference between a Wiki, Blog, Forum and News*** *. [on line]. Accessed: [17/06/2014]. Available at:* http://support.etouch.net/cm/wiki/?id=65089

[4] *Business dictionary*. ***discussion group.*** *[on line]. Accessed [26/08/2014]. Available at:* http://www.businessdictionary.com/definition/discussion-group.html

مشترك بموضوع معين، فهي نواد للمناقشات وتبادل الآراء والمعلومات حول موضوع معين[1] كما تعد مجال مناسب لطرح الأسئلة والعمل على حل مشاكل معينة من أجل تحقيق أهداف المجموعة[2] أما المدونة هي موقع على شبكة الإنترنت تسمح للفرد، أو مجموعة أفراد، لتبادل سجل تشغيل الأحداث والرؤى الشخصية مع الجمهور عبر الإنترنت. بعبارات بسيطة، ويكمن الإختلاف بين المدونة ومجموعات النقاش في أن المدونة يمكن أن تكون مملوكة من قبل مجموعة صغيرة من الأشخاص أما مجموعات النقاش مملوكة من قبل الجماعات مع مسؤوليات متساوية، كما تهدف مجموعات النقاش إلى تقديم الدعم وإتخاذ القرارات في حين أن الهدف من المدونات هو المحادثة وتغيير طرق التفكير وعرض الأخبار، كذلك يرتب المحتوى ترتيبا زمنيا في المدونة أما في مجموعات النقاش فيرتب بطرق مختلفة.[3]

وعلى إثر هذا يكمن الفرق بين مجموعات النقاش والمدونات في كون مجموعات النقاش تجمع غير رسمي لأفراد يجمعهم إهتمام مشترك بموضوع معين أما المدونة هي صفحة على الإنترنت تحوي مجموعة من المقالات القصيرة التي يتم تحديثها بإستمرار.

2-3- المدونات الإلكترونية بين الإنشاء وجذب القراء. (*Blogs between construction and attract readers*)

2-3-1- الأخطاء الشائعة في تحرير وإنشاء المدونات الإلكترونية: (*Common mistakes in the edit and create blogs*)

عند إنشاء المدون لمدونته الإلكترونية قد يقع في أخطاء خاصة بالإنشاء، هذه الأخطاء يجب الإبتعاد عنها حتى تحقق المدونة الأهداف المرجوة من وضعها على شبكة الإنترنت وهذه الأخطاء هي:

---

[1] عبد الرزاق غزال. **المحتوى الرقمي العربي على الانترنت: دراسة في الإستخدامات والإشباعات**. وقائع المؤتمر الحادي عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: المكتبة الرقمية العربية عربي @ نا، الضرورة: الفرص والتحديات. (لبنان، *6-8* أكتوبر *2010*). مكتبة الملك عبد العزيز. الرياض، *2010*.ص. *1532*.

[2] *api.* ***How To Know the Difference Between Blogs Groups and Forums****. [on line]. Accessed: [13/03/2014]. Available at: http://api.ning.com/files/ObmeV3caO0veNisZ8b8e3gxVntjaiuDNHUaaMw32hEmojlYV1qP4JWBINzu-CLM-jfrLyJ-EX2mZ01auB6fga6b4d*ZSvLhg/HowToKnowtheDifferenceBetweenBlogsGroupsandForums.pdf*

[3] *Cynthia MEDINA* . ***Differences between blogs, wikis, and discussion boards****. [on line]. Accessed: [12/07/2014]. Available at: http://goingweb20.blogspot.com/2007/11/difference-between-blogs-wikis-and.html*

- ✓ **غياب السيرة الذاتية للمدون**: السيرة الذاتية هي الطريقة التي يبين فيها الكاتب كفاءته في المجال ويحوز على ثقة القارئ، لأن القارئ يريد أن يعرف عن مؤهلات الشخص الذي يقرأ له هذه المواضيع
- ✓ **عدم وجود صورة للمدون**: الصورة تساعد في جانبين، الأول أنها تساعد القارئ أكثر على الثقة بالكاتب لأنه أظهر نفسه له، والثاني هو الربط بين العالم الإفتراضي والواقعي. بحيث أن القارئ سيتعرف على الكاتب مباشرة.
- ✓ **عدم صدق العناوين الخاصة بموضوعات المدونة**: من المهم أن تكون عناوين الكتابات في المدونة جيدة في وصف المحتوى، أي يكون بها نوع من المزاح أو تكون قصيرة جدا كما هو الحال في الجرائد، خاصة أن الكثير من الزوار يأتون إلى المدونات عبر محركات البحث وبرامج ***RSS*** التي تعرض الكثير من العناوين ليختار منها القارئ، ولن يعرف القارئ ما إذا المحتوى مفيدا له ما لم تكن طبيعة المحتوى واضحة من العنوان.
- ✓ **عدم مصداقية عناوين الروابط و الإشارات**: هي أن يقوم الكاتب بوضع وصلات في الموضوع دون أن يكون واضحا من إسم الوصلة و ماهي طبيعة الموضوع الذي تشير إليه الوصلة، والمشكلة هنا هي أن القارئ سيخسر الكثير من الوقت إذا ما ذهب إلى وصلة ليكتشف أنها لصفحة لا تهمه.
- ✓ **إهمال بعض الموضوعات المهمة**: يعيب بعض المدونات إهمالها لإبراز الموضوعات المهمة وعدم إعطائها قدرها الذي يليق بأهميتها، هذه المقالات لا يجب أن تهمل بين بقية المواضيع الدورية الإعتيادية في الأرشيف بل يجب تمييزها بصورة أفضل.
- ✓ **عيوب الترتيب و التصنيف في المدونات**: يعيب بعض المدونات إتباعها نظام الترتيب الزمني وهو ليس الطريقة المثلى للأرشيف بل يجب إتباع نظام التصنيف وذلك لتسهيل الوصول للمعلومات، لذا يجب على المدون أن يختار أكثر الأقسام ملائمة للموضوع يجب عليه أيضا عدم الوقوع في خطأ بإنشاء عدد كبير من الأقسام.[1]

[1] *Jakob NIELSEN'S. **Top Ten Mistakes in Web Design**. [on line]. Accessed: [23/10/2014]. Available at:*
http://www.usabilitynet.org/management/b_mistakes.htm .

- ✓ **عدم النشر بمعدل ثابت**: من المهم أن تختار جدولا ثابتا للكتابة وتلتزم به، سواء كنت تفضل الكتابة يوميا أو أسبوعيا أو شهريا، بحيث أنه إذا قمت بالكتابة يوميا و توقفت بعد ذلك لمدة شهر فستخسر الكثير من القراء الأوفياء.
- ✓ **خلط المواضيع في المدونة الواحدة**: من الأفضل أن تتحدث جميع المواضيع التي في مدونة واحدة عن مجال واحد، إذا كنت تحس بأنك تريد الكتابة في مواضيع مختلفة، فبالإمكان إنشاء مدونة مستقلة لكل موضوع.
- ✓ **ترك انطباعات سيئة على المدونات**: يجب على المدون أن يعي بأهمية عدم تركه إنطباع سيء على المدونات بحيث أن أي شيء تكتبه على الإنترنت يمكن أن يؤثر عليك في المستقبل.
- ✓ **عدم إستقلالية المدونة**: يعتبر من آفات المدونات عدم إستقلاليتها أو أن يكون نطاقها تابعا لخادم المدونات فهذا يؤدي إلى كون إسم نطاق مدونتك مملوكا لخدمة المدونات وأن يكون نطاق مدونتك تابعا للخادم في شروطه و في كل شيء فهذه من أخطر السلبيات الخاصة بالمدونات.
- ✓ **خروج المشارك عن موضوع المدونة**: يعيب المدونات خروج بعض المشاركين عن آداب الحديث والحوار في المدونة، حيث يجب على المشارك أن يتحلى بآداب الحديث من مجال التعبير والحياد في الحوار و الموضوعية، وألا يخرج عن موضوع المدونة لإثراء النقاش الهداف.
- ✓ **تكرار التعليقات في المدونة وسطحيتها**: يكرر العديد من الأشخاص نفس الكلام في قسم التعليقات، وهو شيء ممل، بحيث يجب قراءة كل التعليقات قبل التعليق للتأكد أن تعليقك الخاص يقدم شيء جديدا للنقاش.
- ✓ **التعليق لمجرد التعليق في المدونة**: تعليق الكثير من المشاركين لمجرد التعليق يضعف المدونة فالكثير يعلق لمجرد إضافة إسمهم وعناوينهم لصفحات المدونة. فأفضل أنواع التعليقات تأتي من أفراد واسعي المعرفة لإضافة معلومات جديدة حول الموضوع.
- ✓ **الخروج عن الآداب العامة في المدونة**: أي مدون يرسل بتعليقات جارحة، يتعامل مع هذا المعلق بالطرد والمسح من هيئة التعليق.
- ✓ **عدم وضوح التعليق في المدونة**: يجب أن تكون نبرة المدونة واضحة من حيث التعليقات المكتوبة.

فالنقطة والقوس تغير معنى الجملة بالكامل. كما يجب إستخدام معلومات إضافية أو أيقونات التعبير لتوصيل رسالتك.[1]

- ✓ **عدم تحمل مسؤولية التعليق في المدونة**: يعلق في بعض الأحيان أحد المشاركين في المدونة تعليقات مجهولة، لذلك أسس لشخصيتك عبر الإنترنت و يجب تحمل مسؤولية الكلام بوضع الإسم والعنوان
- ✓ **إطالة التعليق في المدونة دون داعي**: تتميز المدونات بالتعليق المختصر من المشاركين فالإطالة مكانها المحاضرات المطولة.
- ✓ **عدم ذكر الروابط والمصادر ونصوص الإقتباس**: عدم ذكر مصادرك يضعف من قيمة تعليقك، إنسخ الجمل التي تريد التعليق عليه ثم أضف الرد تحتها. إذا كنت تشير إلى معلومات من مكان آخر، أكتب ملخص لها مع وضع رابط للمصدر ليستطيع القراء الحصول على معلومات أكثر.
- ✓ **الإنفعال والهجوم الشخصي**: يظل الهجوم الشخصي في المدونة غير مقبول وبلا قيمة ويمكن أن ينزل بمستوى الحوار إلى أدناه. بحيث يجب مقاومة الإستفزاز وكن موضوعيا ومحترما طوال الوقت. ولا يجب التعليق عند الإنفعال أو الغضب فإذا وجدت نفسك تكتب تعليقا بغضب في مدونة شخص ما توقف عن الكتابة وغادر المكان.[2]

وعليه فإن كل شخص يعمد إلى إنشاء مدونة فهو يسعى من ورائها إلى تحقيق هدف معين مهما كان نوع هذه المدونة لذلك يجب عليه تفادى الأخطاء الشائعة في بناء المدونات ليتمكن من إستثمار مدونته وفقا لما يسعى إليه.

2-3-2- طريقة إنشاء مدونة إلكترونية ناجحة: *(How to create a successful blog)*

لكي تكون المدونة ناجحة يجب توفر مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- ✓ عدم كتابة موضوعات طويلة أو مفصلة في كل تدوينة، بل من الأفضل كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع.
- ✓ التحديث المستمر للمدونة، بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا وهناك على الأقل تدوينة جديدة.

---

[1] *Jakob NIELSEN'S. **Op cit**.*
[2] *Jakob Nielsen's. **Op cit**.*

- ✓ تفعيل خاصية التعليق على التدوينات، وعدم غلقها أمام الزائرين.
- ✓ الأصالة في الكتابة، والتنويع المستمر في الموضوعات والمصادر المشار إليها.
- ✓ إمكانية تصنيف التدوينات وفقا لتقسيمات موضوعية عريضة، تظهر على واجهة المدونة.
- ✓ إمكانية إشتمال واجهة المدونة على تقويم زمني شهري.
- ✓ إمكانية الإشارة في واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة.
- ✓ إمكانية الإشارة إلى العنوان الإلكترون ***URL*** للصفحة الخاصة لصاحب المدونة على العنكبوتية.[1]

عند إنشاء المدونة يجب التمييز بين موفر خدمة المدونة وبرنامج المدونة:

- ✓ **موفر خدمة المدونة:** ***(Service Provider Blog)***

هي شركة أو مؤسسة أو غيرها التي توفر خدمة التدوين ***(blogging)*** لأعضاء هذه الخدمة، تستطيع الدخول إلى الجزء الإداري من موقع مدونتك خلال برنامج التصفح أو عبر برامج مستقلة.

- ✓ **برنامج المدونة:** ***(Blogs program)***

هو نظام إدارة محتوى المدونة والذي ينظم محتوياتها. تستطيع تشغيل هذا البرنامج على خادمك الشخصي، ولكنه معقد تقنياً.[2]

2-3-2- *1*- إنشاء المدونة: ***(Create Blog)***

سنبين كيف يتم إنشاء مدونة إلكترونية وقد إخترنا النطاق ***blogger*** كونه الأكثر إستخداما من جهة وأيضا لسهولته وبساطته ويتم ذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

- ❖ أكتب عنوان الموقع في شريط العنوان من متصفحك: ***/http://www.blogger.com***

بلوجر ***(blogger.com)*** هو أحد آلاف المواقع التي توفر لك خدمة إستضافة موقع مدونتك. إستخدامه سهل.

---

[1] *CONNECT. **6 Strategies for Launching a Successful Blog.** [on line]. Accessed: [23/09/2014]. Available at: http://www.entrepreneur.com/article/232478*

[2] **إنشاء المدونات الإلكترونية**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2014/01/22]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://www.dmoz.org/computers/internet/on_the_web/weblogs/directories.html



الشكل (*05*): واجهة بلوجر (***blogger***)

1- بعد الذهاب إلى الموقع ونقر أيقونة ***"create your blog now"***سيتم عرض نموذج، والذي خلاله تختار وتدخل إسم للحساب ***(username)***. يستخدم هذا الإسم لاحقاً للدخول إلى موقع إدارة المدونة الخاصة بك، وإضافة مدخلات جديدة. إسم العرض ***(display name)*** هو الإسم الذي سيكون مرتبط بالمدونة والذي سيتم عرضه كمحرر المدونة.

1 Create an account
Choose a user name: reema2005
Enter a password: ••••••
Retype password: ••••••
Display name: reema
Email address: reema@addre

الشكل (*06*): واجهة تصميم الحساب

2- في الخطوة الثانية، يجب إختيار عنوانين للمدونة، عنوان عام (قد يحتوى أكثر من كلمة وفراغ بين الكلمات) وعنوان إنترنت (أي بالأحرف اللاتينية ولا يحتوى على فراغات)[1].

2 Name your blog
Blog title: Seeking Refuge
Blog address (URL): http:// reema .blogspot.com

الشكل (*07*): صفحة عناوين المدونة

[1] **إنشاء المدونات الإلكترونية**. المرجع السابق.

3- في الخطوة الثالثة، إختيار نموذج لشكل المدونة. مع إمكانية تغيير الشكل لاحقا.



الشكل (*08*): صفحة اختيار شكل المدونة

4- بعد ذلك سيتم عرض رسالة إخبار أن المدونة قيد الإنشاء. بعد بضع لحظات، وبعد أن تكون مدونتك جاهزة، تستطيع النقر على السهم ***(START posting)*** لإنشاء مدخلاتك الأولى.[1]

Creating your **blog**...





الشكل (*09*): نموذج لرسالة إنشاء المدونة

[1] **إنشاء المدونات الإلكترونية**. المرجع السابق.

2-3-2-2- عمليات المدونة: *(Blogs operations)*

قبل أن تبدأ في نشر أولى تدويناتك، من الضروري أن تتعرف على مكونات لوحة العمليات **(Dashboard)**

الخاصة بمدونتك لتغيير خواص المدونة بما يناسبك.

بعد إنشاء المدونة لأول مرة يمكنك الضغط على ***Postin Start*** لتدخل على لوحة العمليات الخاصة بك. ولكن فيما بعد عندما تريد الدخول لإرسال تدوينات جديدة ستفتح موقع بلوجر وتدخل بإسم المستخدم وكلمة السر.

Already have an account? Sign in:
Username:
Password: (?)
SIGN IN
Remember me
(?)

الشكل (*10*): صفحة إدخال البيانات

والآن تعرف على لوحة العمليات بعد أن نقوم بالدخول بواسطة إسم المستخدم وكلمة السر ستظهر لك لوحة العمليات.



الشكل *(11)*: لوحة العمليات

في لوحة العمليات رابط ***(Create a blog)*** وهي إمكانية عمل مدونة أخرى لنفس إسم المستخدم، وبذلك تستطيع عمل عدة مدونات كيفما تشاء.

وفي اللوحة أيضاً رابط ***(Edit profile)*** ومن خلاله تستطيع إضافة أو حذف أو تعديل بياناتك الشخصية وصورتك أيضا.[1]

---

[1] Blogger. **Blogger Getting Started Guide**. [on line]. Accessed: [21/08/2014]. Available at: https://support.google.com/blogger/answer/1623800?hl=en

2-3-2-3- إعدادات المدونة: (Blog Settings)

في صفحة الإعدادات ستجد شريطين:



الشكل (12): شريط صفحة الإعدادات

الشريط الأول يتكون من أربع أقسام رئيسية **Posting** و **Settings** و **Template** و**View blog**

أما الشريط الثاني يتغير حسب كل قسم بعد أي تغيير تقوم به في إعدادات المدونة، إضغط **save settings** التي تظهر في آخر الصفحة التي قمت بالتعديل فيها وذلك حتى يتم حفظ التعديل.

✓ **Comments** إعدادات التعليقات



الشكل (13): إعدادات التعليقات

هناك ثلاث خيارات لإختيار من تسمح لهم بالتعليق على تدويناتك

- المدونون الآخرون فقط **Only registered users**
- أي زائر (**Any one**)
- أعضاء المدونة فقط **(Only members of this blog**[1]

[1] *Blogger*. ***Op cit***.

✓ **إعدادات الأرشيف** ***Archiving***



الشكل (*14*): صفحة إعدادات الأرشيف

إختر المدة التي تتم عملية الأرشفة (***Archive Frequency***) على أساسها فتكون إما:

- شهرية (***monthly***).
- يومية (***daily***).
- أسبوعية (***weekly***).
- بلا أرشيف نهائيا (***no archive***).

✓ **إعدادات البريد الإلكتروني** (***E-mail***).



الشكل (*15*): صفحة إعدادات البريد الإلكتروني

– إذا كنت تريد إرسال المدونة إليك كلما أدخلت تدوينة جديدة أدخل بريدك الإلكتروني (***Blogsend address***).

– أكتب إسم سري ليصبح هو عنوان البريد الإلكتروني (***Mail-to-Blogger***) إذا أردت أن ترسل تدوينة جديدة عبر بريدك الإلكتروني ليتم نشرها في مدونتك.[1]

✓ ***Members*** **إعدادات الأعضاء**



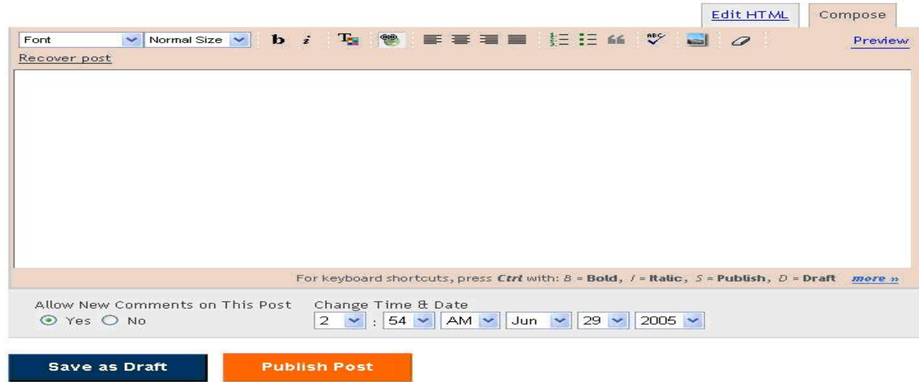
الشكل (*16*): صفحة إعدادات الأعضاء

يمكنك أن تنشىء مدونة تشترك في تدوينها مع مدونون آخرون، وبعد ذلك يمكنك إضافة الأعضاء المدونين من خلال الضغط على ***Add team members*** ستظهر صفحة لتكتب فيها البريد الإلكتروني الخاص بهم ليتم إرسال دعوات إليهم بها رابط تفعيل العضوية.

[1] *Mike WALLAGHER.* ***How to Start a Blog – Step by Step Guide****. [on line]. Accessed: [23/10/2014]. Available at: http://startbloggingonline.com/*

2-3-2-4- كتابة وتنسيق ونشر التدوينات: (Writing, coordination and dissemination of blogs)

هي عملية بسيطة يسرتها تقنية **Wysiwyg** وهي إختصار لعبارة ***What you see is what you get*** أي" أن ما ستراه هو ما ستحصل عليه"، وذلك من خلال توفير حالة ***compose*** بشريط تنسيق جاهز لتنسيق النصوص ولإضافة الصور إضغط على ***Posting*** لتدخل على صفحة الكتابة والتنسيق.[1]



الشكل (*17*): صفحة الكتابة والتنسيق

بعد إتمام عملية الكتابة والتنسيق ستجد خيارين:

- لحفظ التدوينة (***Save as draft***) مع عدم نشرها، لتتمكن من تعديلها أو نشرها في وقت آخر.
- لنشر التدوينة (***Publish post***) ستظهر بعد ذلك صفحة تخبرك بأن النشر تم بنجاح.

وفي الأخير لمشاهدة المدونة إضغط على: ***view blog*** .



الشكل (*18*): صفحة نجاح إنشاء المدونة

[1] *Mike WALLAGHER.* ***Op cit***.

بعد نشر تدوينتك هناك الكثير من الخصائص التي يمكنك الإستفادة منها كتحميل الملفات ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية، يمكنك أيضا نشر روابط إلكترونية كما يمكن للآخرين قراءة تدويناتك وترك تعليقات عليها، بشرط أن يكون لديهم حساب في الموقع.

ومن الخصائص المتوفرة في المدونات إمكانية إتاحتها فقط لأشخاص معينين دون باقي متصفحي الإنترنت وذلك عن طريق إرسال دعوات للأشخاص الذين يرغب صاحب المدونة بمشاركة تدويناته معهم، وهذه الخاصية تتيح الكثير من الخصوصية للمدون، ويمكن تفعيل هذه الخاصية عن طريق الذهاب إلى لوحة التحكم ومن ثم الإعدادات ثم تحديد قراءة المدونة، حيث يوجد عدة خيارات وبعد ذلك سيكون عليك دعوة الأشخاص لمدونتك إذ لن يكون بمقدورهم قراءة مدونتك المحجوبة.[1]

وعلى إثر ذلك تقوم عملية إنشاء المدونات على أفكار طالما إستخدمت سابقا رفقة خدمات الإنترنت الأخرى لكن ما يكسب المدونات تميزها بين الكم الهائل من التطبيقات الأخرى هو السيطرة المطلقة لصاحب المدونة على مايكتب وينشر بمدونته.

2-3-3- كيفية البحث عن مدونة إلكترونية معينة: (How to search for a specific blog)

تعج الويب بكثير من المدونات الإلكترونية وبما تحتويه من مصادر مختلفة للمعلومات الأمر الذي جعل من الصعب نوعا ما إن يتم الإهتداء إلى هذا المستودع المعلوماتي الكبير عن طريق ما هو متاح من الأدلة ومحركات البحث التقليدية التي تفوق طاقة إستيعابها حمل مثل هذا المستودع لذلك كان لزاما التفكير بقوة في خلق وإيجاد طرق وأدوات خاصة للبحث الذي هدى بعض المعنيين بهذا الموضوع إلى التفكير في تصميم أدلة ومحركات بحث متخصصة وقادرة على التعامل مع المدونات الإلكترونية من أشهر هذه المحركات جاء **Daypop** الذي لا يقوم فقط بتكشيف المدونات الإلكترونية وإنما يقدم أيضا بعض التسهيلات الأخرى المساعدة لزائريه، إذ يقوم بعرض قائمة بالروابط والوصلات التي تحتويها أكبر وأهم وأشهر المدونات الإلكترونية على الويب وذلك تحت مسمى **The daypop top 40** ، وهناك أيضا أدلة البحث في المدونات الإلكترونية التي لا تقوم بحصرها وتنظيمها فقط على رأس هذه الأدلة يأتي الدليل

[1] افنان عبد الرحمان العبي؛ مها محمد الفريح. **كيف تنشئها مع طلابك؟ وماذا تضعون فيها؟ تعليم اكثر متعة مع المدونات**. مجلة المعرفة، *2011*. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2014/05/27]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=383&Model=M&SubModel=162&ID=1057&ShowAll=On

Eatonweb Portal و **Glob of Blogs**[1] وهناك دليل بناشري المدونات **(www.directory-google.com)** وفيه قائمة لخدمات إستضافة المدونات أما من حيث البحث في المدونات فيمكن الإستعانة بكشاف المدونات. **(www.blogdex.net)** [2]

كما تتيح بلوجر وظيفة بحث تمكن المستفيد من البحث عن المدونات المهمة داخل المضيف الخاص بها، حيث أنها تقدم بعض اللغات الأجنبية الرئيسية، كما يمكن إيجاد المدونات باللغات الأخرى أيضا.

يمكن أن تساعد محركات البحث مثل قوقل **(Google)** وياهو **(yahoo)** وأسك جيفيس **(Ask jeeves)** في إيجاد مدونات المكتبات، بالإضافة إلى أدوات بحث محتوى المدونة مثل **Bloglines** و **Feedster** و **Pubsub** و **Waypath**[3]. وأيضا خدمة **Technorati** هي خدمة لرصد ومتابعة أكثر من **112** مليون مدونة. يمكنك البحث والعثور على مدونة عن أي موضوع يمكن تصورها[4]. ويعد سلوك البحث عن المعلومة نشاط يقوم به الفرد للوصول إلى مصادر المعلومات التي تقابل إحتياجاته وهو يختلف من شخص إلى أخر بإختلاف الإحتياجات والدوافع ولكون المدونات تتميز بدرجة عالية من المرونة فهي تساعد المستفيدين على الوصول لمصادر المعلومات بسرعة إضافة إلى إختيار أكثرها حداثة وهو الأمر الذي يضفي قيمة أكبر على المعلومة.

2-3-4- كيفية جذب القراء إلى المدونة الإلكترونية: (How to attract readers to the blog)

مع خيارات التقنية، أصبحنا نملك إمكانيات كبيرة للتعبير، والتأثير في من حولنا، والتلاقي مع من يحملون أفكاراً مشابهة لنا، مما يمكننا من إعادة صياغة واقعنا، ولكن التحدي لم يعد في نشأة المدونة، ولكن في كيفية تطوير المدونة والبحث عن طرق جديدة لجذب المزيد من القراء وإبقائهم على صلة بالمدونة، لذا هناك بعض الطرق التي تساعد على جذب المزيد من القراء إلى المدونة الإلكترونية، وهذه الطرق هي:

---

[1] عصام منصور. **المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات**. دراسات المعلومات. ع. 5. جامعة الكويت: قسم علوم المكتبات والمعلومات، 2009. ص. 98. للاطلاع على النص الكامل يرجى زيارة الرابط التالي:
http://informationstudies.net/images/pdf/65.pdf

[2] زكي حسين الوردي. **صحافة المدونات الالكترونية على الانترنت عرض وتحليل**. مجلة الباحث العلمي. ع. 3. العراق، 2007. ص. 16.

[3] فايز أحمد السيد. **تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات**. **المرجع السابق**. ص. 80.

[4] أفنان عبد الرحمان العتيبي؛ مها محمد الفريح. **المرجع السابق**.

- ✓ **اعرف أهدافك التدوينية:** ***(Know your goals blogging)***

حدد أهداف معينة لمدونتك؛ ما الذي يمكن تقديمه وما الذي يميزك عن غيرك، وبين الحين والآخر راجع هذه الأهداف وقس مدى تنفيذها في الفترة الماضية والشيء الجديد الذي ستقدمه في الفترة القادمة.

- ✓ **كن أنت لقراءك:** ***(Be you for your readers)***

المفتاح لبناء أثر قوي لدى القارئ، هو خلق المحتوى الذي يتطابق مع إحتياجات القراء. ووجود رأي للمدون تجاه قضية ما يأخذ القراء لنظرة أبعد من الواقع الذي يعرفونه.

- ✓ **عرّف عن نفسك:** ***(knew about yourself)***

صمم لك صفحة شخصية تكتب فيها إهتماماتك ومعلومات التواصل مع الجمهور، وهذه المعلومات هي التي تساعد أي شخص في الحكم على جزء من شخصيتك وميولك والدافع لكتابة المدونة والدخول في هذا العا لم.

- ✓ **أكتب عن ما تحب الكتابة عنه:** ***(write about what you love to write about)***

يجب أن يكتب المدون في شيء يحبه ويتحمس له ويعطي الإستمرارية فيه. مما يدفعك لإكمال المدونة من بدايتها إلى نهايتها، بينما يفقد موقع آخر ذلك بسبب عدم وجود حماس بالكتابة وعدم الإستمرارية في طرح المضمون على المدونة.

- ✓ **المسودات؛ الأفكار السريعة:** ***(drafts; quick ideas)***

كتابة الأفكار التي تخطر على بالك في مسودة داخل مدونتك، وأجمع كل الأفكار المتعلقة بهذا الموضوع في هذه المسودة، وفي حال تكامل الأفكار قم بصياغة التدوينة، وتقديمها لقراء المدونة.

- ✓ **موضوع رئيسي ونقاط فرعية:** ***(key theme and sub-points)***

في حال كتابة موضوع ما، من الأفضل كتابة أفكار رئيسية بخط عريض كعنوان بارز، ومن ثم كتابة الأفكار التي تندرج تحتها، وتسهل هذه العملية المرور السريع للمدونة، في حال قراءة سريعة لأبرز النقاط المعروضة، وكذلك تعطي راحة للعين وتنسيق الأفكار للقارئ أو الزائر بالمدونة.

✓ **أكتب بتفصيل وإسهاب كبير: (*type in great detail and verbiage*)**

إذا كنت تمتلك تخصصاً معيناً أو خبرة ما، تشعر بأنك متميزا فيها، صمم قسماً خاصاً بتدوينات تذكر فيها تفاصيل وتجارب قد يكون لها مخزون كبير، خاصة في المحتوى العربي على الإنترنت.[1]

✓ **قم بتحديث وتعديل الأفكار والتدوينات السابقة: (*Update and modify ideas and previous Postings*)**

الكثير من المدونين ينشغلون في عدم الرجوع لما كتبوه سابقاً فيبقى المحتوى منشوراً دون تحديثه، ويمكن للمدون كتابة كلمة "تحديث" وتاريخ التحديث في الموضوع الذي يكتبه ليلفت إنتباه القارئ.

✓ **إحترم جمهورك: (*Respect your audience*)**

من خلال إعطاء راحة للزائر في التصميم، وإختيار العناوين والألفاظ، علينا أن لا نعقد الأمور.

ويجب أن نعرف أننا نقدم خدمة مجانية نشارك فيها الآخرين في فضاء أفكارنا وإهتماماتنا وتخصصنا.

✓ **أكتب للناس ولا تكتب لمحركات البحث: (*type of people do not write for the search engines*)**

البعض يعتقد أنه حينما يكتب أي شيء فإنه سيجذب محركات البحث لزيادة قراء مدونته، لكن أنت تكتب لعقول الناس لذلك قدم أمراً جديداً ومفيداً وستجد الزوار يقبلون على مدونتك وستزداد زياراتها.

✓ **الإجابة على أسئلة الجمهور: (*answer audience questions*)**

الكثير من الناس تدخل مدوناتنا، وتعلق على أحداث، أو أخبار معينة، وقد تكون هناك الكثير من الأسئلة التي قد تضيف الإجابة عليها أمراً جديداً، لذا حاول دعم ذلك بمواد مفيدة تضيف لهم شيئاً في مخزونهم المعرفي.[2]

✓ **كن نشطاً في المجتمعات التدوينية والمدونات الأخرى: (*Be active in blogging communities and other blogs*)**

هناك العديد من المجتمعات التدوينية، بإمكانك طلب الإنضمام في الموقع وتسجيل تصنيف مدونتك حسب الإهتمام الذي تكتب فيه **.**وفي حال إضافة موقعك ستجد أن عدد القراء سيزداد بسبب تواجد عدد من المهتمين بمدونتك.

---

[1] عمار محمد. **١٥ طريقة لجعل مدونتك متميزة**. عالم التقنية. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2013/09/28]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://www.tech-wd.com/wd/2011/11/24/15-way-to-make-your-blog-unique/*

[2] **المرجع نفسه.**

إلا أن هناك أمرا آخر، يزيد من عدد القراء في مدونتك، وهو التعليق في المدونات الأخرى، ونشر محتوى جديد في حال تعليقك على أي موضوع حتى يتمكن الزوار من التفاعل مع آخر موضوعاتك التي تنشرها.

- ✓ **قلل الحركات والصور الرمزية المتحركة:** ***(reduced movements and animation Avatar)***

هناك الكثير من الصور التي لا تريح العين، ومنها الصور المتحركة، وهي تشتت القراء، وتفقدهم القدرة على التركيز. حاول إختيار الصور المعبرة والمتعلقة بالموضوع الذي تكتبه.

- ✓ **شاهد ما يكتبه الآخرين:** ***(See what is written by others)***

يمكنك قراءة المدونات الأخرى التي تكتب في نفس مجالك، ويمكن أن تنفرد بطرح جديد، والقارئ دائماً يبحث عن التميز في الكتابة والطرح وتناول الموضوعات.

- ✓ **إستمع لخبرة غيرك في التدوين:** ***(listen to the experience of others in Blogging)***

لكل مدون طريقة معينة في الكتابة وتناول الموضوعات. حاول التواصل معهم، والإستفادة منهم، وكذلك إحرص على التعرف على من يكتب في مجالك، ولربما ستقدمون شيئاً جديداً في حال تبادلكم الأحاديث والأفكار.[1]

وعلى اثر ذلك تستطيع جذب زوار لمدونتك إذا قمت بالتحديث المستمر للمدونة و كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن مواضيعك مع التنويع المستمر فيها. إضافة إلى تفعيل خاصية التعليق على التدوينات والإشارة في واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة.

2-3-5- الحكم على قيمة المدونة الإلكترونية:[2] *(Judgment on the value of the Blog)*

حتى نعرف أن المدونة تقوم بدورها على أكمل وجه وأنها فعلا توصل رسالتها التي أنشأت من أجلها يجب أن تتوفر على ما يلي:

***1-* مدى تغطية المدونة للموضوع الذي ترغبه:** ما هي مظاهر الموضوع المغطاة، وهل يركز على مجال ضيق أم مجال واسع، ويتم قياس عمق أو مستوى تفصيل الموضوع، ويجب أن تكون تغطية الموضوع كافية لإشباع إحتياجات المستفيد.

---

[1] عمار محمد. **المرجع السابق**.

[2] نصير موسي. **تقييم مواقع الانترنت**. بوابات كنانة أون لاين، *2012*. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2013/11/16]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://kenanaonline.com/users/nassirmoussi/posts/369589*

2- **تاريخ نشر المدونة محل البحث**: يعد تحديد تاريخ الإنشاء ونمط تحديث المعلومات عامل جذب وثقة بالمدونة.

3-**مكانة المدون العلمية والأدبية و الثقافية**: يفضل أن يحتوي الموقع على ترجمه موجزة للمؤلف ومن أمثلتها مستوى المؤلف، ومدى تخصص وخبرة المؤلف في مجال هذه المعلومات، كما يجب توافر إمكانية للإتصال بالمؤلف مثل عنوان البريد الإلكترونى له أو أن يكون هناك إحالة إلى موقع أخر يتضمن تلك المعلومات.

4- **مدى موضوعية المدون و تحيزه**: يمكن أن تتأثر المعلومات بوجهة نظر المؤلف، لذا يجب الحكم على موضوعية المعلومات المقدمة. بالإضافة إلى ضرورة إختيار المصادر التي تقدم وجهات نظر إجتماعية أو سياسية أو دينية للتأكد من حياد المعلومات المقدمة. لا يوجد في الحقيقة موضوعية مطلقة، لكن المؤلف الجيد يحاول أن يضبط ميوله.

5- **مدى إنتشار المدونة**: إن السهولة في إجراءات الدخول على المدونات من أهم الخصائص التي يجب مراعاتها، فقد يكون ذلك عامل جذب أو طرد بناء على الجهد والوقت اللازمين للدخول اللذين يتأثران بجودة وفعالية التصميم.

6- **مستوى العرض في المدونة**: وهى مقاييس مرتبطة بالوصول إلى المعلومات وهى من العوامل التي تشجع على إستخدام المدونة والعودة إليها، يجب أن تكون الأيقونات / الروابط معنونة بوضوح .

7- **تدوين الملاحظات و الإقتباسات**: يتيح موقع المعلومات التفاعلي للمستفيد إدخال إجابة وتلقى تلقيم مرتد عنها وعندما تتوافر أدوات التفاعل فمن الضروري إختبارها لتحديد ما إذا كانت تعمل أم لا ؟ وهل أضافت شيئاً للموقع؟ [(1)]

8- **إستخدام البريد الإلكتروني**: كلما كانت المدونة تستخدم البريد الإلكتروني كلما كانت أفضل من المدونات التي لا تستخدم هذه التقنية التي تسهل من عملية إيصال المعلومات.

[1] نصير موسي. **المرجع السابق**.

2-4- المدونات الإلكترونية وتخصص علم المكتبات: (Blogs and electronic specialty library science)

لقد أثر ظهور المدونات على شتى المجالات سواء الإعلامية أو التجارية والتسويقية وتخصص علم المكتبات هو إحدى التخصصات التي تهتم بكل ما هو حديث لكي يساعدها في إيصال رسائلها المتعددة سواء الإعلامية أو التسويقية وأيضا البحثية والعلمية ولهذا كان للمدونات تأثير كبير على تخصص علم المكتبات والمعلومات سنحاول توضيحه في العناصر الموالية.

2-4-1- بداية المدونات في تخصص علم المكتبات. (Start blogging majoring in library science)

كما هو معلوم فقد ظهرت المدونات الشخصية بالولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا مع بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي (القرن العشرين)، حيث بدأت مؤسسة **Justin Hall** سنة ***1994***م بإنشاء أول موقع يمكن تصنيفه كمدونة.

ومن ثمة عرفت هذه الفترة ظهور خدمات تدوين مثل ***Xanga*** في سنة ***1997***م، و ***Blogger*** سنة ***1999***م الذي كان ظهوره بمثابة نقطة تحول في عالم التدوين نظرا لسهولة إستخدامه ومجانيته وهذا هو ما كانت تنادي به الحركة الجمعوية للمصدر المفتوح ***(open source)*** التي أخذ روادها الأوائل المهتمين بإشكالية حرية التعبير على عاتقهم بناء وتنمية وتفعيل التشارك الإعلامي والمعرفي لكل فرد. فقد سعت هذه الحركة التي إهتمت بداية بالمعلومات التقنية، إلى إيجاد أداة بسيطة وفاعلة تمكن جميع المساهمين من تقاسم مصادرهم الجماعية، بطريقة سريعة ومجانية.

وقد لعبت المدونات، في هذا الشأن دورا مركزيا في توحيد مجهودات هذه الحركة وتحقيق رغبة الكثير من المختصين في نشر وإتاحة المعلومات.

ومن ثمة أخذت المدونات في التطور حتى أصبحت ظاهرة عامة خاصة بإنضمام الباحثين والعمال والمؤسسات الذين وجدوا فيها الطريقة السهلة في إيصال خدماتهم ومن بين هذه المؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات حيث كانت مكتبة الكونغرس من بين المكتبات الأولى التي قامت بعمل مدونة خاصة بالمكتبة حيث كان ذلك سنة ***2000*** ثم قام باحثون وعمال في مجال علم المكتبات أيضا بعمل مدونات شخصية (**أنظر** أشهر المدونين في العالم) .

أما في العالم العربي فرغم تأخره في إستخدام هذه الوسيلة خاصة من ناحية المؤسسات إلا أنه تدارك الأمر وكانت مكتبة الإسكندرية على سبيل المثال إحدى المكتبات التي إستخدمت المدونات

كوسيلة ترويجية لخدماتها ورصيدها بالإضافة إلى بعض المكتبات الأخرى، كما إتجه الطلبة والعمال والباحثين والأساتذة إلى المدونات أيضا لما فيها من إتصال علمي وتشاركي وفتحت الأبواب أمام الأعمال التشاركية حيث ظهرت مدونات عربية في تخصص علم المكتبات يديرها مجموعة من الأساتذة والباحثين من مختلف الجنسيات العربية.

وتم إستغلال هذه المدونات حسب طبيعة المؤسسة أو حسب توجهات الأساتذة والباحثين والعمال، فكان هناك مزيج من المدونات الإلكترونية، تغيرت بتغير الخدمات المقدمة أو التوجهات المختلفة فظهرت مدونات دعائية خاصة بأهم الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات، وأيضا مدونات أخرى يديرها أساتذة وباحثين وطلبة وعمال، منها ما تناول الأرشيف أو المكتبات العامة وأيضا تطورات المهنة المكتبية بصفة عامة. ومنها أيضا ما تناول التقنيات الحديثة وما يتعلق بالتكنولوجيا مثل الويب ***2.0*** والمكتبات الرقمية وغير ذلك.

2-4-2- أخلاقيات التدوين الإلكتروني في تخصص علم المكتبات. ***(Ethics blogging majoring in library science)***

ليس للمدونات ضوابط، فالمدونين أغلبهم هواة لا يحتاجون لتدقيق الحقائق وآرائهم، فهم صوت حر بلا رقابة ولا تدخل من أحد، وهذا ما يراه ريبكا بلود ***(Rebecca BLOOD)*** في مقاله عن أخلاقيات التدوين، ومن النقاط الأساسية في المدونة الشفافية، فلا يتوقع من المدونين أن يقدموا صورة متوازنة عن العالم لكن من المنطقي أن يتحدثوا عن إتجاهاتهم ومصادرهم وسلوكاتهم.

وهذا لا يمنع أن الإلتزام بالمعايير الأخلاقية المعترف بها هو الذي سيحدد وضع المدون في عين المجتمع والقانون فهناك مجموعة من المعايير التي تكفي لضبط عمل المدونين بصورة أفضل:

- ✓ **نشر ما نراه الحقيقة فقط**: إذا كان ما يتم تدوينه مجرد أفكار أو معلومات غير حقيقية إما نتفادى نشرها أو نسجل تحفظاتنا عليها.
- ✓ **إذا كانت المادة موجودة نضع رابطا لها عندما نشير إليها**: فربط مادة مشار إليها يسمح للقارئ بالتأكد من دقة ما يكتب فالقراء على صفحات الإنترنت يستحقون بقدر الإمكان الوصول للحقائق وهذه الطريقة تساعد على خلق شبكة معلومات جديدة مشتركة.

- ✓ **التصحيح العلني للمعلومات الخاطئة**: يجب شطب المعلومات الخاطئة وإضافة المعلومات المصححة بعدها مباشرة لتصبح المعلومات أكثر دقة، وأن لم نستطع تصحيح الأخطاء الموجودة في التدوينة السابقة المستمرة النشر فيجب الإشارة إلى ذلك في التدوينة اللاحقة.
- ✓ **نضيف لكن لا نحذف ولا نعيد كتابة أي تدوينة**: تغيير ومسح التدوينات قد يشكك في نزاهة الإنترنت لذلك يجب إستثمار الوقت والجهد اللازم لكل تدوينة لذل يجب علينا خلق سجل ثابت لما يتم نشره، وبذلك تبقى المدونات سجل تاريخي سليم بالمعلومات الصحيحة.
- ✓ **نكشف عن أي تعارض في المصالح**: معظم المدونين واضحين فيما يختص بوظائفهم وإهتماماتهم المهنية، لذلك فمن مصلحة أي مدون الإفصاح عن ما يتعارض مع مصالحة وما يفيده خاصة في كتاباته عن الحكومات أو البرلمان أو الشركات أو الإعلانات، وبذلك يكون للقراء القدرة على تقييم تعليقات المدون.
- ✓ **تسجيل المصادر المنحازة والمثيرة للشكوك**: يجد المدونون أحيانا مقالات مثيرة للإهتمام ومكتوبة بعناية، في مواقع تدار بواسطة منظمات متعصبة أو أشخاص متطرفين، لذلك فمن الضروري على المدون تسجيل طبيعة الموقع الذي وجد فيه المقال، فعدم إفصاحه عن الموقع قد يقلل من ثقة القراء به لأنهم يعتمدون على المدونين لإرشادهم في تصفح الانترنت.[1]

توفر المدونات مساحة شخصية يستطيع أي أحد أن يكتب آراءه وأفكاره بعيداً عن أي رقابة تساعد على نشر ثقافة المجموعة و إتاحة الفرصة للجميع لإبداء رأيهم في أمر ما، لكن هذا لا يمنع من ضرورة إحترام الأخلاقيات المنصوص عليها للمساهمة في الإرتقاء بثقافة الأفراد في المجتمع.

2-4-3- إستخدامات المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات. (*Uses blogs majoring in library science*)

يمكن توظيف وإستخدام المدوّنات الإلكترونية في قطاع المكتبات من خلال التالي:

- ✓ **إنشاء المدوّنات الخاصة بمؤسسات المعلومات وأخصائيي المكتبات**: (*create blogs own institutions and information professionals Libraries*)

حيث يمكن إنشاء مدوّنة خاصة بالمكتبة، للتعريف بأنشطتها وتوظيفها في تقديم خدماتها المختلفة، كتقديم خدمة الإحاطة الجارية، والردّ على إستفسارات مجتمع المستفيدين وغيرها من الخدمات والمواضيع

[1] *Rebecca Blood. **Weblog Ethics**. [on line]. Accessed: [13/02/2015]. Available at: http://www.rebeccablood.net/handbook/excerpts/weblog_ethics.html*

الأخرى التي تجعل المستفيد على إطلاع دائم بما يحدث بالمكتبة سواء عبر موقع المكتبة أو عبر مدوّنتها. وتجدر الإشارة إلى أنّ الإتاحة المجانية لعمل المدوّنات من قبل بعض مزوّدي خدمة إنشاء المدوّنات قد تغلّبت على الإشكالية التي كانت تعاني منها بعض المكتبات وخاصة في البلدان النامية، التي قد لا تجد ميزانية كافية لبناء موقع على شبكة الإنترنت ودفع رسوم الاستضافة، لذلك أتاحت المدوّنات الإلكترونية للمكتبات إنشاء صفحة لها على شبكة الإنترنت دون مقابل مالي. وينطبق ذلك أيضاً على الأفراد، حيث يمكن لأمناء المكتبات والعاملين في مؤسسات المعلومات إنشاء المدونات الشخصية ذات العلاقة بتخصصهم، ومن أمثلة ذلك مدوّنة المكتبيين العرب ***Arab Librarians Blog*** والمتاحة على الرابط التالي: ***http://arab-librarians.blogspot.com/***، للدكتور عبد الرحمن فراج.

✓ **توفّير أماكن جديدة لإتاحة فهارس المكتبات**: ***(provide new places to allow library catalogs)***

حيث لم يعد موقع المكتبة على الإنترنت هو المكان الوحيد للبحث في فهرس المكتبة، فقد أصبح بالإمكان في بيئة الويب ***2.0*** البحث في الفهرس عبر أحد مواقع الشبكات الإجتماعية على الخط المباشر كالمدّونات مثلاً، ومن نماذج تلك المدوّنات، مدوّنة أبو مجاهد العيسائي، التي تهدف إلى بيان الإتجاهات الحديثة في مجال علم المكتبات والمعلومات، وتستضيف تلك المدوّنة عدّة فهارس، كفهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس، وفهرس مكتبة الملك فهد الوطنية، وفهرس مكتبة الكونجرس، وهي متاحة عبر الرابط التالي: ***http://alisaee.blogspot.com/***.

✓ **خلق أدوار جديدة للمستفيدين من فهارس المكتبات**: ***(create new roles for the beneficiaries of library catalogs)***

لم يعد دور المستفيد يقتصر على عملية البحث في الفهرس والحصول على ما يريده من تسجيلات ببليوجرافية في بيئة الويب ***2.0***، بل أصبح المستفيد مشاركاً في إثراء محتوى الفهارس، حيث تتيح تلك الفهارس إمكانية إضافة تعليقات حول كل نتيجة بحث، ومشاركة البيانات الببليوجرافية في المدوّنات، وإمكانية وصف المحتوى، فمن خلال تلك الإمكانية تتحقق العديد من المزايا للمستخدم، كإستخدام اللغة الحرة في وصف المصادر بدلاً من اللغات المقننة المأخوذة من قوائم رؤوس الموضوعات والتي غالباً ما تكون غير مألوفة للمستفيد، كما تمكّن المستفيد من حفظ تلك الواصفات وإستخدامها كأحد حقول البحث، بالإضافة إلى إمكانية إضافة واصفات بلغة أخرى، فغالبا ما تصف المكتبات مصادر معلوماتها

باللغة الوطنية للدولة، ولكن في تلك الحالة يمكن لكل مستخدم إضافة الواصفات بلغته، كما يمكن الإعتماد على تلك المصطلحات من قبل واضعي رؤوس الموضوعات[1] عند صياغة رؤوس موضوعات جديدة، بحيث يتم إختيار الأكثر رواجاً بين المستفيدين. وفي هذه الحالة نجد أنّ دور المستفيد قد تعاظم بتحقيقه واحداً من أهم مبادئ الويب ***2.0*** وهو مشاركة المستخدم في صياغة وإثراء المحتوى.

- ✓ **إتاحة مصادر المكتبات للمستفيدين في كل زمان ومكان**: ***(libraries provide sources for the beneficiaries in every time and place)***

تضمن المكتبات في بيئة المدونات إتاحة مصادرها في وقت الحاجة إليها من قبل المستفيد، كما أن القيود المفروضة على إستخدام المصادر لم تعد موجودة، وبالتالي تكون المصادر متاحة للمستفيد وقتما وأينما كان، مع الأخذ بحقوق الملكية الفكرية بعين الإعتبار، بحيث يتم إتاحة المصادر التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية.

- ✓ **تقديم خدمة المناقشات والحوارات**: ***(provide discussions and dialogues Service)***

حيث يمكن عقد مناقشات تحاورية بين المكتبة والمستفيدين، والإستفادة من تلك المناقشات والحوارات في تطوير أداء المكتبة، كالتحاور حول مواعيد فتح وغلق المكتبة، أو التحاور حول مواضيع الندوات والأنشطة التي تقدّمها المكتبة، ومعرفة آراءهم حول المواضيع المقدّمة. أضف إلى ذلك إمكانية عقد دورات تدريبية عن طريق خاصية الفيديو وتحميل الصوت والصورة عبر المدوّنات، وتقديمها لمن لا يستطيع القدوم للمكتبة مثل ذوي الإحتياجات الخاصة، أو السجناء، أو المرضى فالمستشفيات.

- ✓ **تنمية مهارات العاملين بالمكتبة**: ***(Development of skills of workers Library)***

ويتمّ ذلك عبر المشاركة في المدونات التي تتعلق بمجال التخصص، والإستفادة منها في التطوير المهني، فضلاً عن تنمية مهارات التعامل مع الأجهزة الحديثة والتعرّف على آلية إستخدامها وكيفية صيانتها، و تنمية مهارات البحث في المصادر الإلكترونية كالدوريات وقواعد البيانات وغيرها. كما توفّر تلك المدوّنات روابط لمواقع ذات علاقة بالتخصص مما يتيح التعرّف على كل ما هو جديد ومفيد، و بما يحقق تقديم خدمات متميّزة لمجتمع المستفيدين.[2]

---

[1] أحمد العيسائي. **المرجع السابق**.

[2] **المرجع نفسه**.

وعليه فإن المدونات ساهمت في تغير الطريقة التي يقدم بها المحتوى الفكري للمستفيدين حيث ساعدت هذه التقنية على الرفع من مستوى وعي المستفيدين بأهمية المكتبة وخدماتها كما ساهمت في تقريب المكتبة من المستفيد بشكل تفاعلي أكثر مما كان عليه سابقا. إضافة إلى أنها تضمن إتاحة لمصادر المعلومات في أي وقت يحتاجه المستفيد كما تمكن من زيادة مستوى العمل التشاركي والتفاعلي لتبادل الأراء والأفكار بين المستفيدين.

2-4-4- أشهر مدوني العالم والعرب في تخصص علم المكتبات.

هناك الكثير من المدونات المختصة في علم المكتبات لقيت ترحيبا كبيرا سواء من طرف المختصين والطلبة الذين جعلوا من هذه المدونات مصدر لمعلوماتهم من جهة وتطوير أفكارهم من جهة أخرى.

كما فتحت المدونات الإلكترونية الباب أمام أساتذة وأمناء المكتبات للتواصل مع طلبتهم ومستخدميهم، ومن أشهر المدونات في هذا المجال نذكر:

أ- المدونات الغربية:

- ✓ مدونة ***LISNews*** المتاحة على الرابط التالي: *http://www.lisnews.ort* إذ تهتم بكل ما هو جديد في التخصص خاصة في مجال القراءة ووسائلها المختلفة، صاحب المدونة هو ***Blake Carver*** الذي يعتبر من كبار المسؤولين في نظام ***LYRASIS*** - أشهر الشبكات في المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية- ولد بالولايات المتحدة الأمريكية ودرس في جامعة نيويورك بيفالو ***(buffalo)*** وهو الآن يعمل كأمين مكتبة في ***LYRASIS*** ويعتبر من أشهر المدونين في تخصص علم المكتبات والمعلومات.[1]
- ✓ مدونة ***Library Stuff*** متاحة على الرابط التالي: *http://www.librarystuff.net/* تتناول المدونة بصفة خاصة مكتبات ***2.0*** وأيضا المكتبات الرقمية وتطوراتها بالإضافة إلى كل ما يتعلق بأمناء المكتبات صاحب المدونة هو ***(Steven Martin Cohen)*** ولد سنة ***1950*** وهو أمين مكتبة القانون العليا لإدارة المكتبات، بدأت هذه المدونة سنة ***2006*** وتعتبر من المدونات المهمة في هذا المجال.[2]

---

[1] ***LISNews.*** *[on line]. Accessed: [29/10/2014]. Available at: http://www.lisnews.ort .*
[2] ***Library Stuff.*** *[on line]. Accessed :[29/10/2014]. Available at: http://www.librarystuff.net/.*

✓ مدونة **librarian.net** المتاحة على الرابط التالي: /http://www.librarian.net للمكتبية (**Jessamyn Charity West**) التي ولدت بتاريخ: **5** سبتمبر سنة **1968** بالولايات المتحدة الأمريكية وهي عضو سابق في مكتبة مجلس الجمعية الأمريكية، وكانت المشرفة على مشروع **MetaFilter***، تهتم المدونة بالمكتبات والعاملين وسبل تطوير المهنة المكتبية وكيفية جذب المستفيدين وأيضا أهم القوانين الخاصة بالمهنة المكتبية.[1]

✓ مدونة **Catalogablog** تهتم بالفهرسة والفهرسة الآلية وأيضا بكل ما يتعلق بالبيبليوغرافيا وجديد الكتب والمراجع، حيث تحيلك إلى مكان ومصادر المراجع الحديثة وكيفية الحصول عليها سواء بالطرق التقليدية أو الحديثة، بدأت المدونة سنة **2002** وصاحبها هو **David Bigwood** وهو أمين المكتبة العامة في هيوستن (**Houston Public Library**). المدونة متاحة على الرابط التالي: /catalogablog.blogspot.com[2]

✓ مدونة **Andersja'sBlog** متاحة على الرابط التالي: /http://www.jacobsen.no/anders/blog تهتم بصفة خاصة بإدارة المعرفة والمعلومات بدأت في جوان **2002**.[3]

✓ مدونة **BibliographicWilderness** المتاحة على الرابط: /http://bibwild.wordpress.com لصاحبها **Jonathan Rochkind** وهو أمين مكتبة ورئيس مصلحة الفهرسة فيها، ومن خلال المدونة يطالب **Jonathan** بحقوق المفهرسين وأيضا صانعي البيبلوغرافيا ويقول يجب أن نوازي بينهم وبين بقيت المكتبيين، تتناول المدونة بصفة أكبر الفهرسة وإنشغالاتها وكل ما يتعلق بها ولكنها لا تهمل أيضا

---

* **MetaFilter**: هي منظمة تأسست عام **1999** مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية وتهتم بصفة خاصة بالمدونين المكتبيين، وأصبحت تضم في سنة **2011** أكثر من **12.000** عضو فاعل. **انظر**

(Matt Haughey. **On the future of Meta Filter**.[on line]. Accessed: [21/02/2015]. Available at: https://medium.com/technology-musings/on-the-future-of-metafilter-941d15ec96f0.)

1) **librarian.net**. [on line]. Accessed :[29/10/2014]. Available at: http://www.librarian.net/

2) **Catalogablog.** [on line]. Accessed: [29/10/2014]. Available at: catalogablog.blogspot.com/

3) **Andersja's Blog.** [on line]. Accessed: [29/10/2014]. Available at: http://www.jacobsen.no/anders/blog/

بعض الجوانب الأخرى في تخصص علم المكتبات وخاصة البرمجيات التي تساعد في مختلف العمليات التقنية والفنية.[1]

ب- المدونات العربية: *(Arab blogs)*

- ✓ **مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر *(Arab Initiatives of Open Access)***

شعار المدونة هو **"لا يمكن حجب المعلومة تحت أي غطاء، ما دامت من ضروريات الحياة"** يدير المدونة مجموعة من الأساتذة وهم : أمال السالم، إنعام الله وهو أستاذ من المملكة العربية السعودية مختص في علم المكتبات والمعلومات، الدكتور عصام عبيد أستاذ في تخصص علم المكتبات، والدكتور عبد الرحمان فرج أستاذ سعودي وله إسهامات أيضا في مدونات أخرى منها مدونة المعلومات للجميع، كما كان من أول الأساتذة العرب الذين تناولوا موضوع المدونات الإلكترونية، أيضا هناك الدكتور سلمان الشهري وهو خريج الجامعة السعودية ويعمل حاليا في إحدى جامعات غلاسكو، ثم الدكتورة مها احمد وهي أستاذة بجامعة بني سويف في مصر. المدونة موجودة في الرابط التالي *http://aioa.blogspot.com/*[2]

- ✓ من المدونات المميزة أيضا هناك **مدونة أدوات المكتبي المعاصر** المتاحة على الرابط التالي: *http://modernlibrariantools.blogspot.com/* تديرها كل من الدكتورة أماني الرمادي أستاذة بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية والأستاذ غدير مجدي أستاذ أيضا في جامعة الإسكندرية. تم تحرير هذه المدونة مع بداية سنة ***2011*** ولقيت نجاحا كبيرا بين المختصين، من بين أهم المواضيع التي تتناولها المدونة، تقديم أبرز الأدوات المهنية، والمصادر الإلكترونية المتاحة بالمجان عبر الويب في مجال علم المكتبات والمعلومات.[3]

- ✓ **مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري** المتاحة على الرابط التالي: *http://drtazzuhairi.blogspot.com/* وطلال الزهيري أستاذ عراقي للمعلومات في الجامعة المستنصرية ورئيس الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات، وصل عدد زوار هذه المدونة إلى

---

[1] ***Bibliographic Wilderness.*** *[on line]. Accessed: [29/10/2014]. Available at: http://bibwild.wordpress.com/*

[2] **مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر**. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/10/26]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://aioa.blogspot.com/*

[3] **مدونة أدوات المكتبي المعاصر**. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/10/26]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://modernlibrariantools.blogspot.com/*

أكثر من ***30*** ألف زائر وهذا دليل على قيمتها، خاصة إذا عرفنا أنها بدأت سنة ***2011***، من بين أهم المواضيع التي يتم تناولها في هذه المدونة التعليم الجامعي في العراق، الحكومة الإلكترونية ، تطور المهنة المكتبية وسبل تعزيزها وغيرها من المواضيع التي لها علاقة بالتخصص.[1]

- ✓ من بين أشهر المدونات العربية أيضا مدونة قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية والتي تأسست عام ***2010*** وتحمل إسم " ***A l e x | L i s | Dept*** **المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية**" وهي متاحة على الرابط المباشر: http://alexlisdept.blogspot.com/ وصل عدد زوار المدونة إلى أكثر من ***420*** إلف زائر وهذا العدد الكبير يعكس مدى قيمة هذه المدونة وقد أتى في المدونة النص التالي ليبين السبب الرئيس لإنشائها "إستكمالاً لنشاط القسم الثقافي أتت هذه المدونة، لتخدم مجتمع القسم وتقدم خلاصة فكر أساتذته ومدارسهم وإتجاهاتهم، وتمهد الطريق لأبناء القسم لنشر إسهاماتهم وإتاحتها على نطاق واسع. فمن بنات أفكار السيدة الدكتورة: نيهال فؤاد إسماعيل – المدرس بالقسم - ولدت فكرة المدونة، وعكفت سيادتها على تنفيذ الفكرة على أرض الواقع فقامت بجهد عظيم لتنظيم العمل وبناء فريق تحرير للمدونة تحت إشراف ومتابعة السيدة الأستاذة الدكتورة: غادة عبد المنعم موسي – رئيس القسم. ومن ثم – بناء على توجيهات رئاسة القسم – إنتقل تنفيذ وإدارة المدونة على الشبكة العنكبوتية إلى الأستاذة: آلاء جعفر الصادق – معيد بالقسم؛ وفي يوم ***3*** ديسمبر لعام ***2010*** توج نشاط القسم على الإنترنت بإطلاق المدونة على الشبكة العنكبوتية، وذلك بالتزامن مع بناء حساب خاص للقسم على شبكة تويتر الإجتماعية، وإطلاق معرض صور لتوثيق أنشطة القسم وفعالياته على شبكة فليكر بالإضافة إلى مجموعة القسم الرسمية على الفيس بوك المتاحة منذ عام ***2008*** م، وقناة القسم الرسمية على شبكة اليوتوب المتاحة منذ عام ***2009*** م.[2]

---

[1] **مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري.** *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: [*2014/10/26*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://drtazzuhairi.blogspot.com

[2] **المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية.** *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: [*2014/10/26*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://alexlisdept.blogspot.com/

وبذلك ينفرد قسم مكتبات الإسكندرية بمكانة متقدمة في مجتمع المعلومات العربي على الإنترنت من خلال تسخيره أدوات الويب ***2.0*** لتوصيل رسالته والتواصل مع مجتمعه" .

- ✓ **مدونة نسيج** المتاحة على الرابط: http://blog.naseej.com/ من بين المدونات المهمة في تخصص علم المكتبات، تهدف مدونة نسيج إلى توفير مساحات تشاركيه تتسع لكل الأطياف المهتمة بكل ما هو جديد في مجال المكتبات والتعليم العالي والتعلم عن بعد وتقنيات المعلومات والإتصالات وتقنيات الأرشفة وحلول المعرفة المتقدمة في التعليم العالي، المكتبات، ومراكز الأبحاث.[1]

بالإضافة إلى العديد من المدونات الأخرى التي سيتم تناولها بصفة أكبر في الجانب التطبيقي، حيث سيتم تحليلها وتقييمها وذلك من خلال العديد من المعايير، كما سيتم دراسة إتجاهات ودوافع إنشائها.

---

[1] **مدونة نسيج**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2014/10/26]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://blog.naseej.com/



الفصل الثالث

الاتجاهات ومعايير تقييم المدونات

تمهيد:

أصبح التواجد على شبكة الإنترنت ضرورة تحتمها حاجة المستفيدين، والتطورات التي طرأت على مختلف القطاعات في العالم كله، ولذا بات تخلف أي منظمة أو هيئة عن هذا التطور يعنى عدم صلاحيتها بشكل كافً لتلبية إحتياجات المستفيدين منها، والتخلي عن دورها لغيرها من الهيئات، ومن ثم أصبح هناك العديد من المدونات والتي يقدر عددها بالملايين على شبكة الإنترنت لكثير من الأشخاص والمنظمات والشركات والإتحادات والجمعيات المهنية والتي تهدف من خلالها إلى تقديم مجموعة من الخدمات للمستفيدين أو إيصال معلومات معينة، وهذه المدونات لم يكن الهدف من إنشائها في الأصل خدمة محددة بوقت معين وإنما الإستمرارية.

ومن ثم فإن إنشاء مدونة إلكترونية لا ينتهي بمجرد نشرها أو تصميمها على شبكة الإنترنت وإنما يعنى ذلك بداية العمل الجاد للمحافظة على إستمرارية جودة المدونة والتي تعني إستمرارية تردد المستفيدين الحاليين والمستقبليين، والتفاعل معهم كل حسب أهدافه والخدمات التي تقدمها (المدونة).

إن إنشاء وتصميم المدونات لا يكلف الكثير من الإمكانيات المادية ولكنه مكلّف من الناحية الزمنية، حيث تعد متابعة المدونة وتحديثها معيارا من معايير المدونة الجيدة.

مما لا شك فيه أن تخصص علم المكتبات والمعلومات ليس بمعزل عن هذا التطور، بل أصبح يتجه نحو العصر الرقمي من خلال التواجد على شبكة الإنترنت، الذي أصبح ضرورة مهمة لمقابلة إحتياجات المستفيدين خاصة في ظل عملية التعليم وكثرة إستخدام المكتبات عن بعد، والتي غالبًا لن يتوافر لأخصائي المكتبات فيها فرصة مقابلة المستفيدين، وستصبح واجهة المكتبة الإلكترونية فيما بعد الفرصة الوحيدة لتقديم خدمات ومصادر المكتبة على شبكة الإنترنت، ومن ثم فإنه يجب أن تقوم صفحات ومدونات المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة بمساعدة المستفيدين في إيجاد وإختيار والوصول إلى المعلومات المناسبة من خلال واجهة سهلة وواضحة وغير معقدة تتلاءم مع إحتياجات المستفيدين وإتجاهات المختصين، وتعد المدونة إحدى الخدمات التي لجأ إليها أهل الإختصاص وذلك لتعزيز موقع تواجدهم وإيصال المعلومات وتلبية إحتياجات أصحابها من جهة والجمهور المستهدف من جهة أخرى لذلك توجد العديد من الأسباب التي تدفعنا إلى تقييمها وهي:

- للتأكد من أن المدونة تعكس أهداف المكتبة أو الهيئة التي تتبعها المكتبة، ويعطى صورة جيدة ودقيقة عن خدماتها والعاملين بها.
- للتأكد من جودة المعلومات التي تقدمها: دقتها وحداثتها ومصداقيتها.

- للتأكد من مدى القدرة على إستخدام المدونة، ومدى ملاءمتها لإحتياجات وإمكانيات المستفيدين.
- كذلك يعد التقييم هو جزء من طبيعة أي عمل يراد له الإستمرارية والتطور ومن أجل التأكد والمحافظة على جودة المدونات من حيث: المحتوى والبنية والتصميم والشكل والإخراج، والتي تترجم إلى زيادة عدد مرات تردد المستفيدين والمهتمين، وتبين أنه توجد العديد من طرق التقييم الإلكترونية، من أهمها إختيارات القدرة على الإستخدام والتي بزغت في منتصف التسعينات وإكتسبت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، ويعني بإختبار القدرة على الإستخدام (***Usability Testing***) قياس مدى قدرة مجموعة من المستفيدين على إستخدام وظائف محددة من المدونة، وتعد هذه الطريقة من أهم طرق التقييم لأن مدونة أي منظمة أو هيئة أو شخص على شبكه الإنترنت هي بمثابة بوابة عبور لمصادر المعلومات والخدمات بها، وعلى المدونة النموذجية أن تعكس إحتياجات المستفيدين منها.

إن الأهمية ليست في إمتلاك مدونة إلكترونية تتضح بعد ذلك عدم إستخدامها إما لصعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات بها، أو لأن محتوياتها لا تعكس إهتمامات وإحتياجات المستفيدين منها مما يعني ضياع الوقت والجهد دون تحقيق الهدف منها.[1]

وعليه سنحاول أن نتطرق في هذا الفصل للإتجاهات ومختلف العناصر المرتبطة بها وأيضا نسلط الضوء على معايير التقييم الخاصة بالمدونات الإلكترونية.

3-1- ماهية الإتجاهات:

3-1-1- الإتجاهات: مفهومها وأهميتها. *(Directions: the concept and its importance)*

3-1-1-1- مفهوم الإتجاهات: *(The concept of Directions)*

<u>أولا</u>: تعريف الإتجاه لغة: يعرف الإتجاه ***(Attitude)*** لغويا بأنه من الفعل وجه، أي وجه فلانا في حاجة: أرسله ووجه فلانا: جعله يتجه إتجاها معينا. ويعرف كذلك إتجه إليه: أقبل بوجهه عليه.[2]

---

[1] إيمان فوزي عمر. **طرق اختبارات القدرة على استخدام *Usability Testing* مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت** *cybrarians journal*. ع. *8*، مارس *2006*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/04/12]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://www.cybrarians.info/journal/no8/usability.htm*

[2] ابن منظور. لسان العرب. مج. *1*. القاهرة: دار المعرفة، *1980*. ص. *516*.

ثانيا: تعريف الإتجاه إصطلاحا: والإتجاه هو إستجابة قبول أو رفض من الفرد إزاء موضوع من الموضوعات سواء كان إجتماعيا أو سياسيا أو إقتصاديا أو ثقافيا، ومائلا إلى أو فكرة أو موقف جدلي معين أو حول قيمة من القيم كالقيمة الجمالية والدينية أو النظرية الإجتماعية أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الإتجاه لفظيا بالموافقة أو عدم الموافقة أو الحيادية ويمكن قياس الإتجاه بإعطاء درجة للموافقة أو المعارضة أو المحايدة.[1]

كما يعرف أيضا على أنه:" إستعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، بحيث يوجه إتجاهاته سلبا أو إيجابا نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والإجتماعية".[2]

وتعد الإتجاهات من العناصر الأساسية التي تحدد السلوك السياسي والإجتماعي والثقافي للأفراد، والتي تتأثر بمنظومة المعتقدات والقيم لدى الأفراد وبخبراتهم ودرجة تعلمهم وتدريبهم، وبملاحظاتهم لسلوك الآخرين، وكذلك بتغير الظروف البيئية المحيطة بهم، كما وتسهم الإتجاهات بإعداد الأفراد وتهيئتهم للإستجابة لفعل أو حالة أو وضع ما بطريقة معينة.[3]

والإتجاه أيضا حالة وجدانية تكشف عن درجات من التفضيل أو عدم التفضيل لموضوع ما تكونت بفعل عوامل سابقة منها تراكم معتقدات ومعارف وما ترتب عليها أو إرتبط بها من مكافآت وعقاب، وتحث هذه الحالة الفرد على إصدار سلوك نحو أو ضد موضوع الإتجاه.[4]

أما علماء النفس فإختلفوا في تصورهم لمفهوم الإتجاه، ونتج عن إختلاف رؤيتهم العديد من التعريفات نكتفي منها بخمس:

- الإتجاه: "حالة إستعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في إستجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها".

---

[1] *Business Dictionary. **Attitude** .[on line]. Accessed [13/01/2014]. Available at:* *http://www.businessdictionary.com/definition/attitude.html*

[2] سهام إبراهيم كامل محمد. ***مفهوم الاتجاه***. مركز دراسات وبحوث المعوقين. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/05/28]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://www.gulfkids.com/pdf/Etegah_S.pdf*

[3] عبد المجيد العزام؛ هاديا خزنة كاتبي. **إتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي دراسة استطلاعية**. *مجلة جامعة دمشق*. مج. *26*. ع. *3* و *4* سوريا: جامعة دمشق، *2010*. ص. ص: *615-614*.

[4] عزة فاروق جوهري. **الرضي الدراسي اتجاه تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات**.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2014/05/18]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://libraries.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63386_34402.pdf*

- الإتجاه: "تنظيم مكتسب، له صفة الإستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد، نحو موضوع أو موقف، ويهيئه للإستجابة، بإستجابة تكون لها الأفضلية عنده".
- الإتجاه: "نزعة الفرد أو إستعداده المسبق إلى تقويم موضوع ما أو رمز يرمز له بطريقة معينة".[1]
- الإتجاه: درجة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي معين. ويقصد بالموضوع النفسي أي رمز أو شعار أو شخص أو موضوع أو مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجاباً أو سلباً.
- الإتجاه: "إستجابة غير ظاهرة نتيجة لحافز، وتعد ذات مغزى إجتماعي في مجتمع الفرد".

وعموما فالإتجاه ***(Attitude)*** هو بناء إفتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين. والإتجاهات عموما إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث. وهذا كثيراً ما يشار إليه كموضوع الإتجاه. ويمكن أن يتناقض الناس أيضاً ويتصارعون تجاه موضوع معين، مما يعني أنهم يمتلكون إتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت.

وتعتبر الإتجاهات أحكام يصدرها الإنسان، وهي تنمو مرتكزة على النموذج ***ABC.*** .

AFFECT (حالة مزاجية) ↔ ***BEHAVIOR*** (سلوك) ↔ ***COGNITION*** (المعرفة).

وتعتبر الإستجابة المزاجية إستجابة عاطفية، تعبر عن درجة تفضيل الفرد لكيان معين.

أما المقصد السلوكي فهو الميل السلوكي المتوقع لفرد معين، أما الإستجابة المعرفية فهي تقييم إدراكي للكيان يؤسس معتقدات الفرد نحو هذا الكيان، وتعتبر أكثر الإتجاهات إما نتيجة خبرة مباشرة أو تعلم بالملاحظة من البيئة.

2-1-1-3- أهمية الإتجاهات:

تؤدي الإتجاهات دوراً حاسماً في التعليم والأداء، لأن مشاعر المتعلمين وإتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية الأخرى، وكذلك إتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم وذواتهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية / التعلُمية، لأن التعلم الذي يؤدي إلى تكوين إتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى إكتساب المعرفة فقط.

---

[1] *Encyclopedia Britannica. **Attitude in social psychology** .[on line]. Accessed: [23/03/2014]. Available at:* http://www.britannica.com/EBchecked/topic/42266/attitude

ويعود سبب ذلك إلى أن الإتجاهات النفسية تبقى آثارها ويحتفظ بها لمدة طويلة، بينما تخضع الخبرات المعرفية بصورة عامة لعوامل النسيان.

كما تؤثر الإتجاهات في قدرتهم على التفاعل الإجتماعي، والعمل المشترك مع الآخرين، وفي قدرتهم على تحقيق ذواتهم، وبالتالي تؤثر في قدرتهم على التكيف والإستجابة للتغيرات المستمرة التي يواجهونها في المجتمع من حولهم. [1]

يرى الباحثون في سيكولوجية الشخصية، أن الشخصية في جانب كبير منها ما هي إلا مجموعة الإتجاهات النفسية التي تتكون عند الشخص فتؤثر في عاداته وميوله وعواطفه وأساليب سلوكه المختلفة، وأنه على قدر توافق الإتجاهات النفسية وإنسجامها وإتساقها تكون قوة الشخصية، وعلى قدر فهمنا لإتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة شخصيته.

ومن وجهة النظر الإجتماعية تكمن أهمية الإتجاهات في أنها أحد المحددات الرئيسة الضابطة والموجهة والمنظمة للسلوك الإجتماعي، وعلى ذلك فإن أي تغير إجتماعي يتطلب أولاً معرفة الإتجاهات السائدة بين أفراد المجتمع، ومعرفة مدى قابليتها للتعديل والتحويل نحو التغير المرغوب فيه، إذ إن تكون إتجاهات جديدة تتعارض مع ما قد يوجد من إتجاهات متأصلة وراسخة في النفوس، كثيراً ما يؤدي إلى التفكك والإضطراب، ويعوق حدوث ما نرمي إليه من تطور وتقدم.[2]

ومن الأمثلة على الموضوعات التي يُكونُ المرء إتجاهات نحوها: النظام الإقتصادي الإجتماعي، النظام التربوي، الديمقراطية، عمل المرأة، الإختلاط بين الجنسين، الأفكار والمعتقدات الدينية، إستخدام العقل والمنطق في حل المشكلات، الزواج المبكر، مهنة التدريس، الأعمال الحرة، السلع والمواد الإستهلاكية على إختلافها وغيرها.

أما في موضوعنا فمعرفة إتجاهات أصحاب المدونات مهمة من عدة نواحي منها:

- تساعدنا في معرفة دوافع إنشاء هذه المدونات والخليفة من ذلك.
- معرفة ما هي أهم المواضيع التي تعكس إتجاه أصحاب المدونات.
- كيف يفكر أصحاب المدونات وما هو الجمهور المستهدف من وراء ذلك.

[1] *Jon A. KROSNICK.* ***Attitude Importance and Attitude Accessibility****. Journal of Experimental Social Psychology .Vol. 24. Issue 3, May 1988. P.245.*

[2] *David VAIDIS.* ***Attitude et comportement dans le rapport cause-effet: quand l'attitude détermine l'acte et quand l'acte détermine l'attitude****. Linx, 2006 [en ligne]. consulté le: [12/12/2014]. Disponible sur: http://linx.revues.org/507 ; DOI : 10.4000/linx.507*

- هل هناك علاقة بين المهنة المكتبية والمدونة الإلكترونية.
- هل هناك دوافع مشتركة بين المدونين العرب جعلتهم يتجهون إلى هذه الوسيلة الحديثة.

والعديد من النقاط الأخرى التي سيتم الكشف عنها في القسم التطبيقي من موضوعنا.

3-1-2- خصائص ووظائف الإتجاهات:

3-1-2-1- خصائص الإتجاهات:

جُعلت خصائص الإتجاهات موضوعاً لكثير من الدراسات، ولكن نتائج هذه الدراسات لم تكن متفقة في كل ما تذكره. وإعتماداً على ما تبرزه هذه الدراسات يمكن ذكر الخصائص التالية:

– الإتجاه حادث نفسي لا يخضع للملاحظة مباشرة، شأنه في ذلك شأن الذكاء والشخصية، ولكنه يمكن أن يدرس عن طريق ما يؤدي إليه، أي عن طريق السلوك الذي يظهره والذي يمكن أن يكون موضوع ملاحظة مباشرة. ومن هذه الزاوية كثيراً ما يقال إن الإتجاه إفتراضي ويجري التحقق من وجوده ووجهته عن طريق دراسة أنماط السلوك المنبئة عنه.

– والإتجاه تهيؤ، إنه يبدو على شكل إستعداد أو نزوع للقيام بفعل ينطوي على علاقة بين الشخص وموضوع الإتجاه، ومن هذه الزاوية يكون إختلافه عن السمات التي يذكر وجودها في الشخصية والتي تكون لاصقة بها وتميزها من حيث هي "كل".[1]

– الإتجاه محوري، أي أنه مستقطب، وله محوران: مع أو ضد، تفضيل أو لا تفضيل، تحبيذ أو رفض. ومن هذه الزاوية يقال عن الإتجاه إنه ينطوي على نوع من التحيز الشخصي، وإن فيه تقويماً أي منح قيمة من الشخص لموضوع الإتجاه. وقد تكون القيمة (أي التفضيل) عالية وقد تكون دون ذلك. ومن هذه الزاوية ينظر إلى الإتجاهات على أنها يمكن أن تختلف من حيث شدتها أكانت «مع» أم كانت «ضد».

– الإتجاهات متعلَّمة، أي إنها لا تكون لدى الشخص لعامل وراثي بل هي مكتسبة وتأتي من تفاعل الشخص (بكل ما عنده) مع محيطه (بكل ما فيه) ومن الخبرات الناجمة عن هذا التفاعل، ويدخل في هذه الخبرات المشاعر الإنفعالية التي ترافقها وتكون جزءاً منها. ومن هذه الزاوية يكون النظر إلى تكوّن الإتجاهات لدى الشخص مع نموه والنظر إلى التفاوت بين الأفراد في إتجاهاتهم، وإن كان موضوع الإتجاه واحداً .

---

[1] *Dabbs JR.؛ James M.* ***Self-esteem, communicator characteristics, and attitude change***. *The Journal of Abnormal and Social Psychology. Vol. 69(2). Aug,1964. p.175* .

- الإتجاه متخصص، أي إن لكل إتجاه موضوعه الخاص به، ومثال ذلك الإتجاه لدى الأشخاص نحو عمل المرأة في القوات المسلحة أو الإتجاه نحو النظام الرأسمالي أو نحو الحرية. ولكن إتجاه الشخص الإيجابي مثلاً نحو عمل المرأة في القوات المسلحة يظهر في أنماط السلوك المتصلة بهذا الموضوع والصادرة عن ذلك الشخص، وفيها أقواله وأفعاله، قيل، في شرح ذلك، إن تلك الأنماط من السلوك مترابطة ومتجهة نحو موضوع واحد في الأصل ولذلك يقال إن الإتجاه يعبر عن نظام تأتلف فيه أنماط من السلوك وتقدم مجتمعة دلالة على وجهة التفضيل في الإتجاه[1]

- الإتجاه متغير أو متحول، أي إنه ينطوي على درجات، وقد يهتم قياس الإتجاه بثلاث درجات من الشدة وقد يتناول عدداً من الدرجات يفوق ذلك. وفي كل الحالات تشمل الدرجات في دراسة الإتجاهات درجات في شدة التفضيل الإيجابي ودرجات في عدم التفضيل أي التفضيل السلبي.

- الإتجاه عقلي عاطفي، أي إنه ينطوي على تفاعل بين جانب عقلي لدى الأشخاص وجانب عاطفي أو إنفعالي، ولكن الغلبة في الإتجاهات للجانب العقلي، ومع ذلك يجب الإنتباه إلى تفاوت الأشخاص في قوة الجانب العقلي وقوة الجانب العاطفي.

- الإتجاه ثابت نسبياً، ويبدو هذا الثبات في إستمرارية الإتجاه لدى الشخص لسنوات من حياته بعد تكوّن الإتجاه، ويظهر هذا الثبات واضحاً في أعمال ذلك الشخص المتصلة بموضوع الإتجاه وفي إدراكه للعالم حوله.

- الإتجاه ثلاثي الأبعاد، ففيه بعد الماضي من حيث تكونه (أي تكون الإتجاه) وإستمراريته حتى الحاضر والعوامل فيه، وفيه بعد المستقبل، ويبدو ذلك واضحاً في إستمراره مستقبلاً وفي إجراءات إعتماد الإتجاهات للتنبؤ بما يمكن أن يفعله صاحبها إذا واجهته ظروف تتصل بموضوع تلك الإتجاهات، وفيه بعد الحاضر ويبدو في ظهور الإتجاه حاضراً، عن طريق أنماط السلوك المعبرة عنه، حين وجود إستشارة معينة ترتبط بموضوعه أو حين تدعو حاجة حاضرة إلى ذلك.[2]

عموما تعتبر الإتجاهات هي حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن إتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة، والتراث الحضاري للأجيال السابقة، كما أنها مكتسبة وليست فطرية.

[1] Stephane DESBROSSES. **Attitudes** **définitions et caractéristiques**. [en ligne]. consulté le: [14/11/2014]. Disponible sur: http://www.psychoweb.fr/articles/psychologie-sociale/121-attitudes-definitions-et-caracterist.html

[2] Dabbs JR.؛ James M. **Op.cit.**

3-1-2-2- وظائف الإتجاهات:

تنهض الإتجاهات بالكثير من الوظائف التي تيسر للفرد التكيف النفسي والإجتماعي، والإستجابة المناسبة والأوضاع المختلفة، ومن بين الوظائف التي تؤديها الإتجاهات تلك التي حددها كاتز (***Katz***) ولخصها على النحو التالي:

- **الوظيفة الوسيلية التلاؤمية النفعية:** تقوم هذه الوظيفة على أساس أن الناس يعملون من أجل الحصول على مزيد من المعززات التي يتلقونها من الوسط المحيط بهم، وفي الوقت نفسه يعملون من أجل تقليل المزعجات التي يحتمل أن يتعرضوا لها، فالإتجاهات تؤدي وظيفة تلاؤمية نفعية تكون وسيلة للوصول إلى هدف مرغوب فيه.
- **وظيفة الدفاع عن الأنا:** ويبدو ذلك واضحاً من خلال تمسك الفرد بأفكار عن نفسه وعن الآخرين، تحميه من التهديد وتبقيه ــ على الأقل من وجهة نظره ــ في وضع آمن، بعيداً عن الشعور بالخوف والقلق والدونية وغير ذلك.[1]
- **وظيفة التعبير عن الشخصية ونموها وتحقيقها:** أي أن بعض الإتجاهات التي تظهر في سلوك الفرد هي تعبير عن القيم والأفكار والمعتقدات التي يمسك بها.
- **الوظيفة المعرفية:** تستند هذه الوظيفة إلى حاجة الفرد إلى معرفة العالم الذي يعيش فيه، وإكتشاف ظواهره وأسراره.

ويمكن إجمال أهم هذه الوظائف فيما يلي:

- الإتجاه يحدد منحى السلوك ووجهته.
- الإتجاه ينظم العمليات الدافعية والإنفعالية والمعرفية حول بعض الموضوعات الموجودة في المجال الذي يعيش الفرد فيه.
- الإتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وأقواله وأفعاله.
- الإتجاهات تيسر إتخاذ القرارات في المواقف المختلفة مع توفير قدر من الوحدة والإتساق لها.
- تعد أساساً لبروز أنماط سلوكية شبه ثابتة نحو الأشياء والموضوعات والأشخاص.

---

[1] *SREE RAMA RAO*. ***Functions of Attitudes***, *2010.[on line]. Accessed: [03/04/2014]. Available at:* http://www.citeman.com/10170-functions-of-attitudes.html

- تعد انعكاساً لمدى مسايرة الفرد لمعايير الجماعة التي ينتمي إليها ولقيمها ومعتقداتها.
- تحمل الفرد على أن يشعر ويدرك ويفكر ويسلك بطريقة أو طرائق محددة. [1]

عموما تؤدي الإتجاهات دورا هاما في التعلم والأداء فإتجاهات الطلبة مثلا نحو المادة الدراسية والنشاطات المدرسية ونحو زملائهم ومعلميهم وأنفسهم تؤثر في مقدرتهم على إنجاز المهام المرغوبة، وهذا ما يمكن إسقاطه أيضا على العمل وطرق التلقي وغير ذلك.

3-1-3- تصنيف وصفات الإتجاهات:

3-1-3-1- تصنيف الإتجاهات: تصنف الإتجاهات إلى الأنواع التالية:

أ– من ناحية القوة والضعف:

✓ ***الإتجاه القوي***: ***(Strong direction)***

يظهر الإتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الإتجاه، والقوة في الإتجاه تميز شدة الإتجاه الذي ينعكس على نزوع الفرد وتفاعله مع الآخرين، ويظهر من خلال المواقف الإجتماعية أين يكون الرد قوي وهذا بطبيعة الحال ينعكس على شخصية الفرد أو الجماعة.

✓ ***الاتجاه الضعيف***: ***(weak direction)***

يتمثل في موقف الفرد من هدف الإتجاه والذي يكون ضعيفا مستسلما لأن الفرد لا يشعر بشدة الإتجاه كما في الإتجاه القوي. [2]

ب– من ناحية الإيجاب والسلب:

✓ **الإتجاه الموجب**: ***(positive direction)*** هو الإتجاه الذي يشجع الفرد نحو شيء ما ويقربه منه.

✓ **الإتجاه السالب**: ***(negative direction)*** هو الإتجاه الذي يردع الفرد عن شيء ما ويبعده عنه.

ج– من الناحية العلنية والسرية:

✓ **الإتجاه العلني**: ***(overt direction)*** هو الإتجاه الذي لا يجد الفرد مانعا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

---

[1] سوسن شاكر مجيد. **أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية التربوية**. الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع، *2007*.ص. *305*.

[2] خضير كاظم؛ حمود فريجات وآخرون. **السلوك التنظيمي مفاهيم معاصرة**. الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع، *2009*. ص. *189*.

- **الإتجاه السري**: *(secret direction)* هو الإتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه وأحيانا ينكره، وهو يحتفظ به لأسباب خاصة تمنعه من الإفصاح عنه.

د- من ناحية الفردانية والجماعية:

- **الإتجاه الجماعي**: *(collective direction)* هو الإتجاه المشترك بين مجموعة من الناس.
- **الإتجاه الفردي**: *(individual direction)* هو الإتجاه الذي يؤكده فرد معين في الجماعة بحيث يميز هذا الفرد عن الآخرين.[1]

هـ- من ناحية التعميم والخصوصية:

- **الإتجاه العام**: *(The general direction)* وهي الإتجاهات التي تنصب على الكليات كالإتجاهات الحزبية السياسية.
- **الإتجاه النوعي**: *(qualitative drection)* هو الإتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية أي يصب إهتمامه على جزء من الموضوع.

إن معرفة إتجاهات الفرد نحو موضوع معين يمكن التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا الموضوع، وعن طريق تحديد إتجاهات الأفراد تحديدا دقيقا يمكن التعرف على أسباب فشلهم في تحقيق النجاح لأداء بعض الأعمال أو عدم توافقهم مع مجموعة أخرى من الأفراد.

3-1-3-2- صفات الإتجاهات: *(Recipes directions)*

- **الإتجاه يرتبط بخبرة الفرد**: إن سلوك الإنسان تجاه موقف ما ليس وليد المصادفة وإنما هو محصلة خبرات سابقة مرَّ بها، مثال: من خبر الظلم في حياته لا بد أن يحمل إتجاهاً نحوه. وهذا يسبب إختلاف الأفراد في إتجاهاتهم تبعاً لإختلاف خبراتهم والمواقف التي يتعرضون لها.
- **الإتجاه يحمل شحنة إنفعالية تجعله شبيهاً بالعاطفة**: العاطفة توجه سلوكنا وتجعلنا نقبل على الموضوع الذي نميل إليه وكذلك يفعل الإتجاه، ولكن الإندفاع الإنفعالي في العاطفة أقوى وأكثر حدة من الإتجاه.

---

[1] **المرجع نفسه**. ص. *190*.

- ✓ **الإتجاه يتصف بشيء من الثبات**: فهو يجعل الإنسان يقف من بعض المثيرات موقفاً واحداً، مثال: موقفنا من شخص ما، ولكن هذا الثبات نسبي فهو يتبدل بمرور الزمن وتغير الخبرات.[1]

3-1-4- تكوين الإتجاهات: *(Formation directions)*

على عكس الشخصية، يتوقع من الإتجاهات أن تتغير بتغير الخبرة، وقد توصل (***Tesser***) إلى أن المتغيرات الوراثية ربما تؤثر في الإتجاهات ولكنها على الأرجح بصورة غير مباشرة، والمثال على ذلك نظريات "الإتساق" والتي تشتمل على أن يكون الفرد منسجما مع معتقداته وقيمه، والمثال الأكثر شهرة لمثل هذه النظريات هو نظرية "تقليل التباين المعرفي" (***Cognitive Dissonance***) المرتبطة بـ ليون فستينجر (***Leon FESTINGER***) * رغم وجود نظريات أخرى مثل "نظرية التوازن" (***Balance Theory***)*، ونظرية إدراك الذات، والحث، ونموذج إحتمالية تفسير وجهات النظر ونظرية الحكم الإجتماعي.

هناك الكثير من العوامل التي تلعب دوراً كبيرا في تكوين الإتجاهات مثل معايير الجماعة والجماعة الأولية كالأسرة، كذلك وسائل الإتصال الجماعي كالراديو والتلفزيون والإنترنت، وفي هذا السياق يشير علماء الإجتماع إلى أهم عوامل تكوين الإتجاهات هي:

---

[1] *Van KNIPPENBERG، Henk WILKE. **Social categorization and attitude change**. European Journal of Social Psychology. Vol. 18, Issue 5, October/November 1988. P. 398.*

* **ليون فستنغر** *Leon Festinger* (8 مايو *1919* – *11* فبراير، *1989*)، هو عالم نفس إجتماعي، وهو صاحب نظرية التنافر المعرفي، ونظرية المقارنة الإجتماعية، وإكتشاف أهمية التقارب في تكوين العلاقات الإجتماعية، بالإضافة إلى إسهامات أخرى قدمها في دراسة الشبكات الإجتماعية. حصل فستنغر على درجة بكالوريوس العلوم من جامعة سيتي كولدج في نيويورك *(City College of New York)* في *1939*، وواصل حتى نال درجة الدكتوراه في علم النفس من جامعة أيوا في *1942*، حيث درس على يد كيرت ليفين، وهو رائدٌ آخر في علم النفس الإجتماعي. وعلى مدار حياته العملية، كان فستنغر عضو هيئة التدريس في كل من جامعة أيوا، وجامعة روشستر، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا *(MIT)*، وجامعة مينيسوتا، وجامعة ميتشيجان، وجامعة ستانفورد، والمدرسة الحديثة للبحث الإجتماعي *(New School for Social Research)*. **أنظر**

*Kendra CHERRY. **Leon Festinger Biography (1919-1989).** .[online].Accessed: [2015/02/15].Available at: http://psychology.about.com/od/profilesal/p/leon-festinger.htm*

أما نظرية التنافر المعرفي: هو حالة تحفيزية تنتج عن وجود صراع بين الأهداف والمعتقدات والقيم والأفكار، أو الرغبات. ويختلف الإنزعاج طبقًا لأهمية المسألة في حياة الشخص، والتغير الذي يحدث في التناقض بين المعتقدات/الأفكار، والرغبات/الإحتياجات. ويؤدي هذا الإنزعاج إلى "حالة قيادية" حيث يشعر الفرد بحاجة إلى إنهاء التنافر. لكي يزول ذلك الإنزعاج، يجب أن يتخذ الشخص قرارًا بتغيير سلوكه أو تغيير معتقداته حتى يحدث التوافق بين المتغيرات **المرجع نفسه.**

(*)- **نظرية التوازن**: هي نظرية حول التحفيز أو الدافع لتغيير الموقف، الذي إقترحه حيدر فريتز، إنها تعطي مفهوم دافع الإتساق المعرفي على أنه الدافع نحو التوازن النفسي، دافع الإتساق هو الرغبة في الحفاظ على القيم والمعتقدات واحدة مع مرور الوقت، إقترح حيدر أن العلاقات العاطفية أو "المشاعر" تكون متوازنة إذا كان مكون المشاعر والعاطفة في النظام يؤدي إلى نتيجة إيجابية. **المرجع نفسه**.

- **الإطار الثقافي**: والمتمثل في العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات وهي حينما تتفاعل مع بعضها البعض تؤثر على الفرد وتساعد في تكوين إتجاهاته.
- **الأسرة**: وهي المؤسسة الأولى التي تكسب الفرد إتجاهاته من خلال التنشئة الإجتماعية.
- **العلاقات الإجتماعية خارج نطاق الأسرة**: مثل جماعات الأصدقاء، والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية والأقارب والجيران وغيرها.
- **عامل الجنس والسن**: تختلف الإتجاهات عند الذكر والأنثى وكذلك عند الأطفال في سن المراهقة والرشد.
- **وسائل الإعلام والإتصال**: والتي يتم من خلالها عرض الكثير من الحقائق والآراء والمعلومات عن كافة موضوعات الحياة وظروف الناس، والتي تساهم في تكوين إتجاهات الأفراد.[1]

كما تؤلف الإتجاهات نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة، التي تساعد في تكوين الإستجابة النهائية الشاملة التي قد يتخذها الفرد إزاء مثير معين، وللإتجاه ثلاث مكونات هي:

- **مكون عاطفي**: يحدد شعور الأفراد حيال موضوع الإتجاه.
- **مكون معرفي**: يحدد ما يعرفه الفرد عن هذا الموضوع.
- **مكون سلوكي**: يحدد نزعة الفرد للتصرف وفق نمط سلوكي معين.

وتتباين مكونات الإتجاه من حيث درجة قوتها وإستقلاليتها فقد يملك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (مكون معرفي)، غير أنه لا يشعر حياله برغبة قوية (مكون عاطفي)، تؤدي به إلى إتخاذ أي عمل حياله (مكون سلوكي)، وعلى العكس فقد لا يملك الشخص أي معلومات عن هذا الموضوع ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله إذا كان يملك شعورا تقبليا نحوه.

وتعد الإتجاهات وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به، وتخدم في الوقت نفسه حاجة إنسانية تستهدف إيجاد الإتساق والإنسجام بين ما يقوله الفرد وما يفكر به وما يعمله.[2]

ويمكن تلخيص الخطوات التي يمر بها تكوين الإتجاه فيما يلي:

- المرور بخبرات فردية جزئية مواتية أو غير مواتية تدور حول موضوع الإتجاه.

[1] صالح محمد علي أبو جادو. **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، *1998*. ص. *220*.

[2] توفيق مرعي؛ أحمد بلقيس. **الميسر في علم النفس الإجتماعي**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، *1982*. ص.*174*.

- ✓ تكامل هذه الخبرات وتناسقها وإتجاهها في وحدة كلية.
- ✓ تمايز هذه المجموعة من الخبرات وتفردها عن غيرها وظهورها بشكل إتجاه عام.
- ✓ تعميم هذا الإتجاه وتطبيقه على الحالات والمواقف الفردية التي تجابه الفرد وتدور حول موضوع الإتجاه[1]

يمكننا تلخيص ما سبق أن أهم مكونات الإتجاهات لدى الأفراد تتمثل في ثلاثة عناصر أساسية وهي: المكون المعرفي والمكون العاطفي ثم المكون السلوكي.

- **نمو الإتجاهات:** ***(growth directions)***

أ- الإتجاهات مكتسبة وليست فطرية إذ لا يولد الفرد مزودا بأي إتجاه إزاء أي موضوع خارجي. وتتكون الإتجاهات وتنمو نتيجة إحتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة تؤثر فيه بطريقة ما.

ب- إن المصدر الأول للإتجاهات هو الدوافع العضوية التي تعبر عن نفسها في النشاط الجسمي ثم يبدأ الإنسان بتكوين إتجاهات أكثر تعقيداً، مثال: يبدأ الطفل بتكوين إتجاهاته إزاء من يشبع دوافعه العضوية مثل الحلويات واللعب.

ج- إن الإتجاهات نحو الأمور المعنوية المجردة مثل الكرامة والشرف والتضحية لا تتكون بالمعنى الصحيح قبل مرحلة المراهقة، لأنها تتطلب مستوى من النضج العقلي لا يتوفر في مرحلة الطفولة.

3-1-5- تغيير الإتجاهات: *(Changing directions)*

تعبر الإتجاهات عن ميول الفرد ووجهات نظره السلبية والإيجابية والحيادية والتي تمتاز بالثبات النسبي تجاه الموضوعات والأشياء والأشخاص والتي بدورها توجه تصرفات وسلوك الإنسان نحوها، فالإتجاهات قد تتغير في درجة شدة الإتجاه أو في طبيعة الإتجاه، فمثلا قد تزداد درجة سلبية أو إيجابية الإتجاهات حيال موضوع ما، أو قد تتحول الإتجاهات من سلبية إلى إيجابية حيال نفس الموضوع، وترتبط عملية تغيير الإتجاهات بطبيعة الإتجاه وخصائصه، كما ترتبط بصفات الشخص صاحب الإتجاه وطبيعة الموقف الذي تتم فيه عملية التغيير، كما تلعب وسائل الإعلام والبيئة المحيطة أدوارا هامة في عملية تغيير الإتجاهات.[2]

ويمكن أن تقاوم الإتجاهات التغيير في الحالات التالية:

- ✓ إذا كان قد تم تعلمها في مرحلة مبكرة من الحياة.

---

[1] ميادة قويزي. **المرجع السابق**. ص. *18*.

[2] مصطفى عشوي. **أسس علم النفس الصناعي والتنظيمي**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، *1992*. ص. *189*.

- ✓ إذا كان قد تم تعلمها بالإرتباط والتحويل.
- ✓ إذا كانت تساعد على إشباع الحاجات.
- ✓ إذا أدمجت بعمق في شخصية الفرد وأسلوب سلوكه.[1]

وعموما بالإمكان تغيير الإتجاهات من خلال "الحث". وينبغي أن نفهم تغيير الإتجاه على أنه إستجابة مباشرة للتواصل بين البشر. وبالبحث التجريبي أمكن التوصل للعوامل التي تؤثر في قدرة رسالة ما على إحداث الإستمالة والحث، وهي كالتالي:

- **خصائص المستهدف**: ***(target properties)*** هذه خصائص تشير إلى الشخص الذي يتلقى الرسالة ويعالجها. أحد هذه السمات هو الذكاء، حيث يبدو أن المتلقي الأكثر ذكاءً لا تسهل إستمالته عن طريق رسائل أحادية الجانب، ومتغير آخر تمت دراسته وهو تقدير الذات فبالنسبة لذوي تقدير الذات المتوسط يكونون سهولة أكثر للإستمالة والحث مقارنة بذوي تقدير الذات المنخفض والعالي، ويلعب المزاج والإطار العقلي(***Mind Frame***) للمستهدف أيضاً دورا في هذه العملية[2].
- **خصائص المصدر**: ***(source properties)*** الخصائص الرئيسية للمصدر هي الخبرة والثقة والجاذبية، وتعتبر مصداقية الرسالة متغير شديد الأهمية، فإذا قرأ شخص تقريراً عن الصحة وإعتقد أنه جاء في جريدة طبية مهنية، فيمكن أن يؤدى ذلك إلى ''حثه'' أو إستمالته بشكل أسهل مما لو قرأه في جريدة عامة. وقد تجادل بعض علماء النفس بشأن هذا التأثير وهل هو ممتد طويلاً أم لا، ووجد أن تأثير إخبار الناس بأن رسالة جاءت من مصدر له مصداقية يختفي بعد عدة أسابيع ويسمى ذلك ***"Sleeper Effect".*** والحكمة المدركة (***Perceived Wisdom***) هي أنه إذا كان قد تم إعلام الناس عن مصدر رسالة قبل سماعها فهناك إحتمالية حدوث ***"Sleeper Effect"*** عما لو تم إخبارهم برسالة ثم علموا مصدرها.
- **خصائص الرسالة**: ***(message properties)*** تؤدي طبيعة الرسالة دوراً مهماً في الإستمالة والحث، فأحيانا ما يكون تقديم كل من جانبي قصة أمرا مفيدا في المساعدة على تغيير الإتجاه.
- **المسالك المعرفية** (***Cognitive Rootes***): قد تؤدي رسالة خاصة بتقييم فرد دوراً في مساعدته على تغيير إتجاهه عن طريق الحث والإستمالة. المسلك المركزي (***Central roote***): حيث يتم تقديم معلومات

[1] عبد الفتاح محمد دويدار. **علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه**. لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، *1994*.ص.ص.*181-180*.

[2] باسم محمد ولي؛ محمد جاسم محمد. **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، *2004*. ص.ص: *313-314*.

للفـرد مـع دفعـه لتقييـم هـذه المعلومـات، ويصـل في النهايـة إلى إسـتنتاج يغير إتجاهـه. وفي المسـلك الطـرفي *(peripheral roote)* للحث أو لتغيير الإتجاه يشجع الفرد على ألا ينظر إلى المحتوى ولكن ينظر إلى المصدر وهذا ما يمكن رؤيته في الإعلانات الحديثة التي تقدم المشاهير، وأحيانا يستخدمها الأطباء وفي حالات أخرى يستخدم نجوم السينما لجاذبيتهم.[1]

على أية حال فإنه بالرغم من صعوبة تعديل وتغيير الإتجاهات التي يحملها الفرد تجاه موضوع معين أو فكرة أو شخص لكنه ليس مستحيلا، فهذا الأمر منوط بقوة المؤثر وطبيعة الفرد المستقبل المراد تعديل وتغيير إتجاهاته.

3-2- ماهية التقييم:

3-2-1- مفهوم التقييم: *(Concept Evaluation)*

أ- تعريف التقييم لغة:

التقييم لغة من قيم أي قدر القيمة.

قـيَّم العمـلَ قـدَّر قيمتَـه "قـيَّم جهـودَه منـه، - قـيّم الموقـفَ/ شخصًـا/ الأضـرارَ ."

قيَّم السِّلعةَ: حدَّد ثمنها.

قيَّم وضعًا: إستعرض نتائجَه وما حقّقه من تقدُّم، وقرّر قيمةَ تلك النتائج.

كمـا يقصـد بـه أيضـا الحكـم علـى القيمـة وتقـديرها، كمـا يعـني أيضـا الإصـلاح والتعـديل وإزالـة الإعوجاج.[2]

ب- تعريف التقييم اصطلاحا:

بالإنجليزية ***Evaluation*** : ويعني التحديد المنهجي لقيمة شيء ما، أو أهمية فكرة معينة أو شخصية معينـة أو نفـوذ معـين أو تـأثير أيـاً كـان، مـع إعطـاء المقيَـم قيمتـه وحقـه ومسـتحقه. وعمليـة التقيـيم

---

[1] باسم محمد ولي؛ محمد جاسم محمد. **المرجع السابق**. ص. *315*.

[2] قاموس المعاني. **التقييم**.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2014/02/02]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.almaany.com/home.php?word=%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85

تستخدم في مجالات واسعة من النشاط الإنساني. وكلمة التقييم بمعناها العلمي والمبسط تعني وضع ميزة أو أهمية للأشياء نتيجة لمقارنة شواهد معينة مع معايير موضوعة.[1]

ويستخدم التقييم في تقدير القيمة أو الكمية، وتحويل الشيء المعنوي " تحصيل الطالب مثلا" إلى شيء حسي مثل الدرجات، أو عبارات التقييم والتقدير المختلفة مثل : "ممتاز – جيد جدا – جيد – متوسط – ضعيف".[2]

كذلك التقييم هو عملية قياس أداء فرد أو جماعة أو خدمة أو نظام وتقرير مدى فاعلية ونجاح ذلك الأداء في تحقيق الأهداف المقررة ويرتبط التقييم بفحص ودراسة الآراء الشخصية وملاحظة التغيرات الكمية والنوعية فيما يتعلق بالأغراض المقصودة وتكوين أحكام قيمة إزاء جدية الأداء وتقدير لما يحتمل أن يحدث على ضوء النتائج.[3]

وفي تعريف آخر هو "التخطيط والإنتقاء والتنقية، للتأكد من مدى تحقيق الأهداف بصورة دقيقة وشاملة".[4]

وهنا يجب أن نفرق بين القياس والتقييم

يرتبط القياس والتقييم في أن القياس يعتبر من الوسائل التي يستخدمها التقييم في الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة الظاهرة والتي يكون على أساسها التقييم وإصدار الأحكام. فالقياس يقف عند إمدادنا بالبيانات، بينما التقييم يهتم بإصدار الأحكام والتوصيات بناءً على البيانات التي يمدنا بها القياس، ويستخدم كل من القياس والتقييم في تحديد فاعلية الخدمة (***EFFECTIVENESS***).

إذ يهتم القياس بتحديد التغيرات التي تطرأ على الخدمة المكتبية من خلال المعلومات التي يقدمها لدراسة الظاهرة، أما التقييم فمن شأنه أنه يهتم بتحديد قيمة هذه التغيرات أو النتائج التي تحققت. فالقياس والتقييم عمليتان متلازمتان لا يمكن أن ينفصلا عن بعضهم البعض عند دراسة ظاهرة ما.

---

[1] كلن كرك. **معجم المصطلحات الأساسية في التقييم والإدارة القائمة على النتائج**. تونس: البنك الافريقي للتنمية، *2003*. ص. *19*.

[2] أكاديمية التدريب الاحترافي. **تعريف التقييم** .[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2014/05/10]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://www.aptksa.org/vb/showthread.php?t=450*

[3] مرزقلال إبراهيم؛ بونيف محمد الأمين. **إستراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية لمواقع الناشرين**.المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع والتحديات والطموح.السودان، *2011*. ص. *7*.

[4] العوض أحمد محمد الحسن.**تقييم المجموعات في مكتبات الجامعات الحكومية والأهلية بولاية الخرطوم: دراسة حالة**. الخرطوم: المركز القومي للبحوث. مركز التوثيق والمعلومات.*[دم]: [دن]، [دت]*. ص.*5*.

إن طلب التقييم المستمر للخدمات المكتبية أمر له ما يبرره. حيث أن التقييم يمكن أن يساعد في توضيح مستوى الإنجاز الذي تتم به الخدمة حالياً. خاصة أن معظم المكتبات تستخدم بيانات التقييم لمقارنة خدماتها ومواردها بخدمات وموارد مكتبات متشابهة لها في الحجم والنوع. فالتقييم أداة إدارية تهدف إلى تحديد مواطن القوة والمعوقات أو الصعوبات وإقتراح الحلول المناسبة لتحسين الخدمة.

ويرى حسين الوردي ولازم المالكي في كتابهما المعنون ب" مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية " أن تقييم خدمات المعلومات هو دراسة لمدى إمكانية هذه الخدمات على تلبية إحتياجات المستفيدين منها، أي دراسة إمكانية الخدمات على تلبية طلبات وإحتياجات المستفيدين. ويرى أن المستفيدون من مؤسسات المعلومات يقومون بتقييم خدمات المعلومات بوعي منهم أو دون وعي بناءً على التكلفة والزمن ومدى جودة الخدمة المقدمة.[1]

إن التقييم يمثل إحدى الأدوات التي تساهم في تقويم السلوك، أو مستوى الأداء، بعد تحديد وتعيين أوجه القصور.

فالمصالح والمؤسسات والشركات الحكومية والخاصة مثلا، تضع تقييمات مع نهاية كل عام «تقديرات» لموظفيها، وهي التقييمات التي يتم بناء عليها منح الموظف أو العامل في تلك الشركات والمؤسسات زيادات مالية سنوية إن وجدت.

3-2-2- أهمية التقييم: *(importance of evaluation)*

وتكمن أهمية التقييم أن إختصاصي المعلومات يحتاجون إلى إجراء التقييم لسببين هما:

- **أولاً**: تقرير ما إذا كانت الخدمات المقدمة تفي بالغرض أو أنه يجب تعديلها وفقا للنتائج المحصل عليها وعلم المكتبات من العلوم التي تهتم بتقييم مصادر المعلومات أو الخدمات المرجعية المختلفة سواء بشقها التقليدي أو الحديث، فإذا ما أردنا معرفة قيمة المكتبة وخدماتها فوجب على أخصائي المعلومات القيام بعملية تقييم لمعرفة أماكن الخلل أو القصور حتى تتم معالجتها. ونفس الأمر ينطبق على الخدمات الأخرى أو الوسائل الحديثة مثل المواقع الإلكترونية وغيرها.

[1] حسين الوردي زكي؛ لازم المالكي مجبل. **مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2002. ص. 91.

- **ثانياً:** خدمة المستفيد، وهو الهدف الأساسي الذين تقوم من أجله عملية التقييم، فمن خلالها تتم معالجة نقاط ضعف النظام وتسهيل العملية للمستفيد مثل تسهيل عملية البحث أكثر وإستخدام برمجيات أسهل للمواقع الإلكترونية وغيرها.[1]

لذلك تعتبر عملية التقييم مهمة جدا خاصة في تخصص علم المكتبات والمعلومات إذ تساعدنا على تجاوز نقاط الضعف سواء الخاصة بالنظام (المكتبة مثلا) أو لمعرفة إحتياجات المستفيدين وهذا الأمر يتم بإستغلال الطرق المثلى لهذه العملية (التقييم).

3-2-3- طرق التقييم: *(evaluation methods)*

هناك العديد من الطرق والأساليب التي يمكن أن يعتمد عليها العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات لإجراء عملية التقييم ولقياس الخدمات المكتبية المقدمة، حيث يستطيع المكتبي جمع البيانات حول الخدمة المكتبية التي تقدمه مكتبة ما بأحد الطرق العلمية أو يجمع بين أكثر من أسلوب، ومن ثم عمل التقييم اللازم وإستخلاص النتائج وإقتراح الحلول المناسبة التي تساهم في تطوير الخدمات المكتبية الموجهة للجمهور ومن هذه الطرق أو الأساليب الآتي:

- ✓ **المقابلة الشخصية *(INTERVIEW)*** مع المستفيدين الحاليين أو المحتملين للتعرف على آرائهم تجاه جودة الخدمات المكتبية المقدمة، وتساهم المقابلة في مساعدة المكتبي للوقوف مباشرة على الخدمات المكتبية المقدمة للرواد وتقييمها.
- ✓ **الملاحظة *(observation)***

حيث يمكن إستخدامها كأداة لقياس فعالية الخدمات المكتبية الموجهة للمستفيد دون أن يتحمل المستفيد أي مجهود أو عناء في الإجابة عن أسئلة المقابلة أو الإستبيان. وتبرز أهمية الملاحظة أثناء عمل المكتبة أو في أوقات الذروة والتي يكثر فيها رواد المكتبة[2].

---

[1] سرى إبراهيم العايد. **أهمية تقييم أداء الموظفين**. مجلة التنمية الإدارية (مجلة الكترونية). السعودية: إدارة العلاقات العامة والإعلام. ع. *119*، *2010* .[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2014/10/17]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://www.tanmia-idaria.ipa.edu.sa/Article.aspx?Id=461*

[2] صالح بن حمد العساف. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: دار الزهراء، *2010*. ص. *370*.

✓ **الإستبيانات: *(questionnaires)***

وهي من أكثر الأدوات إستخداما في قياس مدى الإفادة من الخدمات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات، وكثيرا ما تستخدم في عمليات التقييم بصفة عامة والتقييم الداخلي للخدمات المكتبية بالمكتبة بصفة خاصة، وذلك لقياس فاعلية الخدمات في مقابلة إحتياجات المستفيدين من المعلومات. [1]

✓ **المنهج الإحصائي: *(Statistical methods)***

يعد من وسائل التقييم المعتمدة في مجال قياس فاعلية الخدمات المكتبية المقدمة، وهو عبارة عن مجموعة من الطرق والأساليب اللازمة لتحليل البيانات الرقمية الخاصة بظاهرة معينة وهي تسهم في صنع التصاميم العلمية من البيانات، ويمكن التأكد من صحة هذه التعميمات عن طريق نظرية الإحتمالات. [2]

✓ **دراسة الحالة: *(case studies)***

ويهتم هذا الأسلوب بالتركيز على ظاهرة معينة وتجميع البيانات الشاملة عن هذه الظاهرة، ويستخدم مع هذا الأسلوب العديد من المناهج أو الأساليب الأخرى مثل الملاحظة أو المقابلة أو الإستبيان. ويحتاج مثل هذا النوع من الأساليب للمال والوقت. [3]

✓ **المعايير الموحدة: *(standard)***

هي " عبارة عن مجموعة من القواعد والتي لا تعدو أن تكون إرشادات لمتخذي القرار لتقويم أداء أو خدمة مكتبية موجة لجمهور المستفيدين وتكون ذات جودة نوعية. [4]

3-2-4- أهداف التقييم: *(Evaluation objectives)*

الهدف من أي خدمة مكتبية هو خدمة المستفيدين أو رواد المكتبة، وحتى يتحقق الهدف النهائي من عملية التقييم هو إرضاء المستفيدين. ويتوقف نجاح هذه الخدمة على تقديم خدمة معلوماتية مناسبة لإحتياجات ورغبات المستفيدين ومحاولة توفير البدائل المناسبة عند عدم التمكن من تقديم الخدمة المكتبية المناسبة ويمكن تحديد أغراض تقييم الخدمات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات بالآتي:

---

[1] عمار بوحوش؛ محمد محمود. **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، *1995*.ص.ص. *56-57*.

[2] عبد الناصر جندلي. **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، *2005*. ص. *213*.

[3] محمد خليل عباس وآخرون. **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان: دار. المسيرة، *2007*. ص. *46*.

[4] موضي بنت إبراهيم الدبيان. **قياسات أداء خدمات المكتبات ومعايير تقييمه**. مجلة المعلوماتية. ع.*12*.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/10/15]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=122

- ✓ فحص الوضع الراهن للخدمة المكتبية في المكتبة ومدى تحقيقها لأهداف المكتبة.
- ✓ التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية المنوط بها تقديم الخدمة المكتبية وذلك بهدف تطوير ورفع مستوى الخدمة.
- ✓ التعرف على حجم الإنجازات التي تم تحقيقها وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تحديد الإحتياجات الضرورية لتقديم هذه الخدمة.
- ✓ وضع الخطط المستقبلية التي من شأنها الإسهام في دعم ورفع مستوى الخدمة المكتبية المقدمة.
- ✓ حصر الموارد المالية المتاحة والتجهيزات المكتبية والمجموعات وتقييمها.
- ✓ تقييم أداء العاملين بالمكتبة الذين يناط بهم تقديم الخدمة المكتبية.
- ✓ التعرف على مدى تحقيق أهداف المكتبة المتعلقة بالخدمة المكتبية. [1]

ونجد أن الهدف من التقييم ليس فقط جمع البيانات وإنما تحليلها وإستخدامها لقياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعة للخدمات المكتبية، ومن ثم يتحقق الهدف النهائي للمكتبة هو خدمة الرواد.

5-2-3- خطوات التقييم: *(steps Evaluation)*

الخطوات التي يتم إتباعها في عملية تقييم هي:

- ✓ **المصداقية** ***Credibility***:

يتحتم على الباحث التأكد من مصداقية المعلومات التي يوفرها الموقع (المدونة) ومدى صحتها.

- ✓ **الدقة** ***Accuracy***:

يتضمن هذا المعيار صحة البيانات وحداثتها والشمولية والجمهور المستهدف، لأن تطور العلوم أسفر عن نتائج ونظريات جديدة أدت إلى إلغاء نظريات سابقة.

- ✓ **المعقولية** ***Reasonableness***:

تشمل هذه الفئة مدى الإلتزام والمعقولية والإعتدال في تقديم المعلومات، وعدم التعصب في الدفاع عن فكرة أو مبدأ بطريقة منحازة.

---

[1] موضي بنت إبراهيم الدبيان. **المرجع السابق**.

✓ **الدعم Support:**

هذا المعيار يتمثل في ذكر المعلومة الأصلية، وذكر المراجع التي إعتمد عليها في إعداد المادة العلمية، وتوفير إمكانية الرجوع إليها، وإن توفر وسائل الإتصال بأصحاب المسئولية الفكرية يولد نوعاً من الموثوقية والمصداقية للمعلومات المتاحة في الموقع.

✓ لابد في بداية التقييم من تحديد الغاية من البحث، وبالتالي نوع المعلومات التي تنتظرها، وهل الهدف علمي أم إخباري، تجاري، أم ترفيهي؟ ثم نبحث عن وقائع أم عن آراء وتحليلات، يليه التعرف على نوع الموقع وإسم المجال.[1]

لقد أصبحت الجودة من المتطلبات الجوهرية لنجاح وتمييز الأفراد أو المنظمات سواء الصناعية من خلال منتجاتها أو الخدماتية من خلال جودة خدماتها، وبما أن المعلومات هي المادة الأساسية في إنجاز معظم الأنشطة فإن توفرها بالجودة المطلوبة ضرورية وذلك من خلال ضمان جودة مصادرها، لهذا سنتطرق في المبحث الموالي لأهم معايير جودة المدونات الإلكترونية من حيث؛ معايير تصميمها ومحتواها وأيضا كيفية تنظيم المعلومات وسهولة التنقل بينها(المعلومات).

3-3- معايير تقييم جودة المدونات الإلكترونية *(Quality blogs evaluation criteria)*

3-3-1- مفهوم المعيار: *(the concept of the standard)*

أولا: *المِعْيار لغة* :

جمع معاييرُ :

– عيار : مقياسٌ يُقاسُ به غيرُه للحكم والتَّقييم :– إخترته حسب معايير معيّنة، – معيار الذَّهب / العيش،

– إختاروا الموظَّفين حسب معايير محدَّدة .

• غير مِعياريّ : مختلف أو غير ملتزم بمعيار معيَّن.[2]

---

[1] محمد مصطفي حسين. **تقييم جودة المواقع الالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية**. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. م. *6*. ع.*18* . جامعة تكريت: كلية الإدارة والاقتصاد، *2010*. ص. ص. *41-44*.

[2] المعلم بطرس البستاني. **محيط المحيط**. بيروت: مكتبة لبنان، *1977*. ص. *647*.

ثانيا: إصطلاحا: المعيار هو نموذج للأداء يحدد بمعرفة أفراد أو هيئات علمية ومهنية متخصصة وتأتي صياغة المعيار لكي تعبر عن محتوى علمي وعملي، فهو قابل للتطبيق وقاعدة أساسية مرشدة للعمل الجماعي.[1]

والمعايير هي أعلى مستويات الأداء التي يسعى الإنسان للوصول إليها وفي ضوئها يتم تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها، وهي تعد آراء محصلة الكثير من الأبعاد السيكولوجية والإجتماعية والعلمية والتربوية ويمكن من خلال تطبيقها للتعرف على الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقييمه أو الوصول إلى أحكام.[2]

المعايير أيضا عبارة عن أحكام سلوك تحدد ما يجب فعله، وما لا يجب فعله، من طرف المستخدمين وهي قواعد ترغيبية أكثر منها ترهيبية، لأنه لا يمكن إلزام الفرد بطريقة إجبارية بإحترام هذه القواعد، نظرا لتعذر العقاب والرقابة ولعدم إمكانية التعرف على المشتركين، لذا فهي تدعو إلى إحترام الغير وعدم مضايقتهم وتعتبر هذه القواعد ضرورية ومهمة لإستمرار المجتمعات الإفتراضية.[3]

يمكننا أن نختصر تعريف المعيار في كونه مجموعة من الشروط والأحكام التي تعتبر أساسا للحكم الكمي أو الكيفي من خلال مقارنة هذه الشروط بما هو قائم وصولاً إلى جوانب القوة والضعف.

3-3-2- معايير تصميم المدونات الإلكترونية: *(Bloggers design standards)*

التصميم يقصد به إظهار الموقع (المدونة) بأبهى صورة بحيث يجذب المستفيدين إليه من خلال:

✓ **الجاذبية:**

يقصد بها جاذبية الموقع من حيث الإبتكار في التصميم، والجمال في الصور والحركات بحيث يجعل المستخدم سعيدا ومتحمسا لزيارة الموقع.

ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية:

- الموقع يتصف بالجاذبية من حيث الإبتكار في التصميم.

---

[1] معجم المعاني الجامع – معجم عربي– عربي. **المعيار**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:[2014/01/11]. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%B1

[2] جبريل بن حسن العريشي؛ منى الغانم. **تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الانترنت في ضوء المعايير الدولية**. مجلة دراسات المعلومات. ع.11. السعودية: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 2011.ص. 14.

[3] *An encyclopaedia britannica company. **Standard**, 2015.[on line]. Accessed [08/04/2014]. Available at:* http://www.merriam-webster.com/dictionary/standard

- الموقع يتصف بالجمال في الصور والحركات.
- الموقع له تأثير عاطفي بحيث يجعل المستخدم متحمسا لزيارته.

✓ **الملاءمة:** ***(FITNESS)***

ملاءمة (تناسق) التصميم والصور المستخدمة فيه لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع، ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية:

- التصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع.
- الصور المستخدمة داخل الموقع ملائمة لطبيعة الموقع.
- توازن توزيع الصور والنصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة.
- عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة معقول.

✓ **اللون:** ***(The color)***

خصائص الألوان المستخدمة كخلفيات أو ألوان النصوص نفسها عند التصميم ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود التالية:

- إستخدام الألوان الفاتحة كخلفيات.
- عدم إستخدام أكثر من أربعة ألوان للنصوص داخل أي صفحة في الموقع.

✓ **الفيديو والصوت والصورة:** ***(video, audio and image)***

خصائص ملفات الفيديو والصوت والصورة المستخدمة في صفحات الموقع أو المدونة – لأن المدونة عبارة عن موقع– ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية:

- يستخدم أقل عدد ممكن من ملفات الفيديو والصوت والصورة داخل المدونة.
- حجم ملفات الفيديو والصوت والصورة صغير بحيث لا تؤثر على سرعة تحميل الصفحة.
- يستخدم النصوص المصاحبة لجميع ملفات الفيديو والصوت والصورة لمعرفة موضوعها في حالة صعوبة تحميلها.

✓ **النص:** ***(text)***

خواص النصوص المستخدمة في صفحات الموقع ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود التالية:

- يستخدم خط واحد وبحجم واحد وبنفس السمة في الصفحة الواحدة بإستثناء العناوين.

- الخطوط المستخدمة يسهل قرائتها وحجمها مناسب.
- لا تستخدم الحروف الكبيرة لجميع النصوص إلا في العناوين.
- يستخدم فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة.
- تستخدم عناوين رئيسة أو فرعية تختلف عن النصوص العادية لتمييزها.
- أعمدة التصفح المستخدمة داخل الصفحة لا تخفي جزءاً كبيراً من الصفحة.
- ظهور النصوص قبل الصور، بحيث يقوم المستخدم بالقراءة من خلال تحميل الصور.[1]

3-3-3- معايير محتوى المدونات الإلكترونية: *(blogs content standards)*

لكي يتمكن كل باحث من الحصول على المعلومة الصحيحة والمفيدة يجب أن يكون على دراية بالأسس العلمية والمعايير التي تمكنه من التمييز بين المعلومات المعتمدة وغير المعتمدة والتي تساعده في تقييم المحتوى المتاح على الإنترنت ومدى إمكانية إعتماده كمادة علمية يستطيع الباحثين والمستفيدين الوثوق بها، حيث إتفقت معظم الدراسات على المعايير التالية:

- ✓ **السلطة الفكرية** (***Authority***):

يقصد بالسلطة الفكرية المسؤول مسئولية مباشرة عن المحتوى الفكري، سواء كان شخصاً أو مؤسسة أو جهة معينة ويتم تقويم السلطة الفكرية لمحتوى صفحة الويب من خلال المستوى العلمي والخبرات السابقة، لمن يقدم الإطار والمحتوى الفكري في موضوع العمل، ومن المعايير التي ترفع من قيمة محتوى العمل ما يلي:

- التخصص العلمي: فمن غير المقبول أن يؤلف كاتب متخصص في الجغرافيا كتاب طبي، فيجب إن تكون هناك علاقة بين التخصص والمحتوى المكتوب.
- الخبرات العملية: أحيانا يكون الكاتب غير متخصص في مجال معين ولكنه مارس العمل في هذا الحقل وساهم في تطويره.
- الإشراف أو المراجعة: قد لا يكون المسؤول عن العمل معروفاً لكن الجهات التي تشرف على العمل أو مراجعة العمل من قبل متخصصين وخبراء.

---

[1] فراس محمد العزه. **معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها**.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/07/16]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: *www.zuj.edu.jo/Arabic/pdf/Quality/study5.pdf*

- إمكانية الإتصال بالمسئول عن العمل سواء بشكل مباشر عن طريق (البريد الإلكتروني، الهاتف، العنوان...) أو عن طريق الناشر أو المؤسسة المشرفة على العمل.[1]

✓ **الدقة** (***Accuracy***)

ويقصد بدقة المحتوى الإشتمال على عدة عوامل تختص بالجودة منها الخلو من الأخطاء ***Error free*** وقد تبنت جهات عديدة إستخدام معايير رقمية للحكم على خلو العمل من الأخطاء الكتابية، إلا أن هذه المعايير تختلف وفقا لنوع الخطأ فخطأ واحد في نسبة المسؤولية الفكرية للعمل، قد يستبعد العمل كله بينما خطأ لغوي في صدر الموضوع قد يدل على ضعف مستوى المراجعة.

✓ **الموضوعية(** ***Objectivity)***:

ترتبط الموضوعية بعدة إشتراطات منها أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير إليه العنوان بدقة. وترتبط الموضوعية كذلك بعدم التحيز، وبوضوح الهدف العام من المحتوى، وأن يتم التمييز بوضوح بين المعلومة والمحتوى الدعائي.

✓ **الحداثة والمعاصرة** (***Currency***):

يقصد بالحداثة مقدار مواكبة المحتوى للتطور في المجال الموضوعي ويتوقف معيار الحداثة على الهدف من المحتوى.

✓ **التغطية (*Coverage*):**

وتعني مقدار ما يشمله المحتوى من معلومات ترتبط بالمجال الموضوعي ويجب مراعاة ما إذا كان المحتوى منتهيا أم ما يزال تحت الإعداد ولم تكتمل معلوماته بعد، كما قد تتعلق التغطية بمستوى المعالجة الموضوعية هل هي متعمقة أم مجرد تغطية شاملة وغير متعمقة لعناصر موضوع ما، ويتم تقييم معيار التغطية من قبل الخبراء في المجال الموضوعي في ظل الهدف من محتوى صفحة الويب والجمهور المستهدف الذي يحدد مستوى التغطية الموضوعية للمحتوى.

---

[1] منصور الجمري. **معايير تقييم المحتوى الإلكتروني للباحث والمدون** .الندوة العلمية الأولى في التدريب الإلكتروني وفرص تحسين الأداء.جامعة الخليج العربي ومعهد الإدارة العامة. الثالث عشر من ديسمبر، *2012*.ص.*10*.

✓ **الملاءمة (*Appropriateness*)**

يقصد بالملاءمة مقدار مناسبة المحتوى للفئة المستهدفة التي تستخدمه. فقد تتفاوت مستويات معالجة المحتوى لموضوع واحد وفقا للمستوى التعليمي والثقافي لجمهور المستفيدين، وبهذا تصبح الحاجة ماسة جدا لتطبيق هذا المعيار بالنسبة للمحتوى، الذي يخاطب شريحة معينة من المستفيدين وقد صاغت كثير من الدراسات تلك المعايير في هيئة أسئلة يمكن أن يطرحها المستخدم أو المستفيد عند تقييمه لمحتوى مواقع الإنترنت (المدونات الإلكترونية) قبل قبوله له.[1]

3-3-4- معايير تنظيم المدونات الإلكترونية: *(organizing blogs standards)*

يهتم هذا العنصر بهيكلية الموقع (المدونة) وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول للمعلومة المطلوبة بسرعة، حيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع (المدونة).

ولقد إقترح خبراء مكتبة جامعة تكساس الأمريكية ***(A & M)*** مؤشرات تساعد المستفيد للتعرف على مدى تنظيم الموقع من خلال ملاحظة قائمة المحتويات فضلا عن إستعراض قائمة المصادر المعتمدة ومستوى حداثتها، ويمكن إجمال هذه المؤشرات في:

- ✓ **الفهرس: *(Index)***

ويقصد به إحتواء الموقع على فهرس أو وصلات تساعد المستخدم على الإنتقال لجميع صفحات الموقع في الصفحة الرئيسية.

- ✓ **خريطة الموقع: *(Site Map)***

من الضروري وجود خريطة مناسبة للموقع، ووصلات في كل صفحة لسهولة التصفح.

- ✓ **الإتساق: *(consistency)***

ويقصد به توافق جميع الصفحات في طريقة عرضها.

- ✓ **الروابط أو الوصلات: *(links or connections)***

---

[1] محمد محمد الهادي؛ مصطفى جودت صالح. **معايير جودة المحتوى الالكتروني لصفحة الويب**. بوابة تكنولوجيا التعليم. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/06/27]*.معلومات متاحة على الرابط التالي: *www.mostafa-gawdat.net*

يشير هذا المؤشر إلى ضرورة عمل الروابط والوصلات بشكل صحيح ووجود روابط المساعدة في كل صفحة، بحيث يتم الإنتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح.

- ✓ **الشعار**: *(logo)*

المقصود به وجود شعار المؤسسة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع.[1]

5-3-3- معايير سهولة التعامل مع المدونات الإلكترونية. *(Ease of dealing with blogs standards)*

هي درجة تحقيق نوع من الجودة في تعامل المستخدم مع جهاز أو برنامج بكل سهولة ويسر. ويكون موقع ويب سهل الإستعمال إذا كانت وظائفه فعالة ومساعدة للمستخدم، الإستجابة السريعة للطلبات، متاح وسهل الفهم وسهل الإستعمال بالنسبة للمستخدم وتشتمل سهولة الإستعمال على خمسة عناصر رئيسية:

- ✓ **سهولة الفهم**: *(ease of understanding)*

القدرة على الفهم والتعرف على السياق العام للموقع منذ الوهلة الأولى ولأول مرة.

- ✓ **الفعالية**: *(effectiveness)*

عندما يقوم المستخدم بفهم طريقة عمل وتصميم الموقع، يبقى عليه أن يبدأ بالتعامل مع الموقع وهنا يجب أن تظهر فعالية وظائف الموقع.

- ✓ **سهولة التذكر**: *(easy to remember)*

عندما يعود المستخدم لتصفح موقع معين بعد مدة من الإنقطاع، ما هي سرعة تذكره لصفحة من صفحات الموقع أو عنصر معين أو عنوان الموقع.

- ✓ **الأخطاء**: *(errors)*

ما هي أكثر الأخطاء التي يقع فيها المستخدم أثناء تصفحه للموقع؟ وما هي إمكانية تدارك الأخطاء؟.

[1] محمد مصطفى حسين. **المرجع السابق**.ص. *44*.

✓ **الرضا والإرتياح**: ***(satisfaction)***

ما هي درجة الإرتياح والرضا عند إستخدام الموقع؟ عند ذكر سهولة الإستعمال يجب التطرق إلى مصطلح واجهة المستخدم بإعتبارها حلقة الوصل بين المستخدم والجهاز والتي تسمح له بالتعامل وإعطاء الأوامر. [1]

6-3-3- **نموذج التقييم الموجه** ***(Heuristic Evaluation) :***

هناك العديد من النماذج التي يعتمد عليها في عملية التقييم وسنختار أهم نموذج وهو التقييم الموجه.

➢ **التقييم الموجه** (***Heuristic Evaluation***):

أنشأ هذه الطريقة جاكوب نيلسون (***Jakob Nielsen***) عام ***1990*** وهو أحد الخبراء في مجال التفاعل الإنساني مع الآلة، وهي تتطلب قليل من الموارد المالية والوقت والأشخاص والخبراء، وهي طريقة يقوم بها مجموعة من الخبراء أو مجموعة من المستفيدين المدربين يتراوح عددهم ما بين ثلاثة إلى خمسة أشخاص بمضاهاة واجهة إستخدام المواقع بمجموعة من مبادئ التصميم، وهذه المبادئ ليست قائمة مراجعة بل مجموعة قواعد تصف الخصائص المفترض توافرها في واجهة الإستخدام الصالحة. [2]

وهذه القواعد تسمى المرشد أو الموجة (***Heuristic***)، وغالبًا ما تنبثق مثل هذه القواعد من دراسات التفاعل الإنساني مع الآلة، ووفقًا لإحتياجات كل موقع قد يختار المسئولون عن الموقع قواعد معدة سلفًا، وفيما يلي سنعرض القواعد التي قام على إعدادها كل من "جاكوب نيلسون (***Jakob Nielsen***)، ومركز مكتبات الكمبيوتر على الخط المباشر ***(OCLC) Online Computer Library Center*** .

- **قواعد تقييم " جاكوب نيلسون** (***Jakob Nielsen***)

يقوم بإستخدام هذه القواعد العديد من مطوري ومصممي المواقع، وهي عبارة عن عشرة قواعد:

1 – شفافية النظام (***Visibility of system status***): ويعني بها أن النظام أو الموقع (المدونة) يجب أن يجعل المستفيدين على معرفة بما سيحدث من خلال وسيلة مناسبة وفي وقت مناسب.

[1] وحدة التعليم الالكتروني. **تحزيم المحتوى وفق معايير Scorm** . مجلة التعليم الالكتروني. ع. *01*. مصر: جامعة المنصورة، *2009*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/06/22]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=191&sessionID=11

[2] *Usability Sciences. **Jakob Nielsen, Responsive Web Design, and Compromise**. [on line]. Accessed: [11/01/2014]. Available at:* http://www.usabilitysciences.com/2012/04/compromise-happens

2– الإنسجام بين النظام والعالم الحقيقي للمستفيد (***Match between system and the real world***)
يجب أن يتحدث الموقع أو المدونة بنفس مفردات ومفاهيم ولغة المستفيد التي يألفها بدلاً من إستخدام مصطلحات بعيدة عنه، وإستخدام كل ما هو مألوف له في العالم الحقيقي وتنظيم المعلومات بشكل منطقي وطبيعي.

3– سيطرة وحرية المستفيد (***User control and freedom***) منح المستفيد قدرًا من التحكم عن طريق تقديم عدد من الخيارات في أشكال تقديم المعلومة وأيضا مثل أمر (***undo***) والذي يقصد به الرجوع في الأمر ***redo*** العودة إلى الأمر مرة أخرى.

4- الثبات والمعيارية (***Consistency and standards***) وذلك من خلال التوحيد وتقنين إستخدام المصطلحات والوظائف وأسلوب العمل والأماكن، من خلال إتباع الأشكال الموحدة والمألوفة.[1]

5- منع الأخطاء (***Error prevention***) إن أفضل تصميمات المواقع (المدونات) – رغم أن معظم مواقع إستضافة المدونات تضع قوالب مباشرة – ولكن يمكن لصاحب المدونة أن يصنع واجهة خاصة بمدونته– التي تمنع حدوث أخطاء أو أي نوع من المشكلات خاصة في أول مكان يستقبل المستفيد وهو الصفحة الرئيسية للموقع أو المدونة.

6 -الإدراك بدلاً من الإستدعاء (***Recognition rather than recall***) ويقصد بها وضع الوظائف والخيارات بشكل واضح ومرئي بحيث لا يرهق ولا يضطر المستفيد إلى تذكر ملامح الموقع عند تصفحه والتنقل من مكان لأخر، كما يجب أن تكون تعليمات إستخدام الموقع واضحة ومرئية وسهل إسترجاعها وقت الحاجة إليها.

7- مرونة وكفاءة الإستخدام (***Flexibility and efficiency of use***) يجب على الموقع مراعاة مستويات المستفيدين منه من المبتدئين وذوي الخبرة.

8- الجوانب الجمالية وتطرف التصميم (***Aesthetic and minimalist design***) يجب أن تكون مفردات التصميم والتي تمثل لغة الحوار مع المستفيد محددة بحيث لا تحتوي على معلومات غير مناسبة أو نادر إستخدامها، لأن زيادة مساحة المعلومات غير المناسبة تؤدي إلى منافسة وحدات ومفردات المعلومات المطلوبة وتقلص من حجم ومساحة رؤيتها.

---

[1] *Jakob Nielsen . **Ten Usability Heuristics**. [on line]. Accessed :[13/01/2014]. Available at:* http://www.useit.com/papers/heuristic/heuristic_list.html

9- مساعدة المستفيد على التشخيص والتغلب على المشكلات (***Help users recognize diagnose, and recover from errors***) ويعنى بهذا المعيار أن تكون رسائل الخطأ مفهومة وتشير بدقة إلى المشكلة ومقترحات التغلب عليها.

10- المساعدة والإسناد (***Help and documentation***) ويعنى بها تقديم المساعدة المساندة للمستفيد في الموقع، على الرغم من أنه ليس من المفترض وجود مساعدة لأن ذلك يعني سهولة إستخدام الموقع.

11- التدفق (***Affordances***) ويعني بها هل يفهم ويدرك المستفيد ماذا يعني النص أو الجرافي قبل إستخدامهم وتنشيطهم.

12- إستخدام التقسيم أو التجزئة (***Use chunking***) ويعني به تقسيم المعلومات الكبيرة أو التي تستدعي تقسيم في شكل نقاط أو عناصر بحيث تحتوي كل نقطة أو عنصر على فكرة وعدم عرضها وتقديمها كفكرة واحدة حتى يسهل إستخدامها.

13- إستخدام مستويات متقدمة من التفاصيل ويعني بها تنظيم المعلومات في شكل هرمي مع مقدمة عامة قبل الخوض في التفصيلات الدقيقة، وذلك لتشجيع المستفيد في التعمق أو التوقف عند المعلومة التي يريدها.

14- عدم خداع المستفيدين (***Don't lie to the user***) ويعني بهذه القاعدة مراعاة عدم وجود روابط عمياء، أو روابط لمعلومات ليست موجودة في الموقع.

وهذه القواعد والمعايير يمكن إستخدامها كما هي، أو يقوم المسئولون عن الموقع أو المدونة بتطوير مجموعة من القواعد التي تنصب على جوانب معينة بالموقع (المدونة)، وفي هذا الإختبار أو التقييم يقوم كل شخص بتحديد مشكلات المدونة أو الموقع بشكل مستقل وذلك بمضاهاة قواعد التصميم ، أو الأجزاء المراد تقييمها وإختبارها، ومن الجوانب أو العناصر التي يتم تقييمها وفقًا لهذه القواعد اللغة المستخدمة في الموقع (المدونة)، كيفية تقديم الموقع (المدونة) للتغذية المرتدة، كما يوجد جوانب أخرى يتم تناولها مثل الوضوح والثبات والتصفح.

ويلاحظ من خلال النتائج التي يتم الحصول عليها من طرق إختبار القدرة على إستخدام المواقع أنها نتائج فردية لا يصلح تطبيقها إلا على الموقع (المدونة) الذي تم تقييمه، لأنها تعد بمثابة دراسة حالة لأن كل موقع (مدونة) تختلف إمكانياته وإحتياجات المستفيدين منه عن غيره من المواقع (المدونات).

يعتبر التقييم ومعرفة الإتجاهات من الأمور الأساسية التي تساعدنا على تخطئ العديد من الصعوبات من بينها نشر المعلومات والإستفادة منها، وتخضع عملية تقييم المدونات الإلكترونية تقريبا إلى نفس العناصر التي يمكن

تطبيقها على المواقع مع إضافة خاصية الويب ***2.0*** المتمثل أساسا في التفاعل بين أصحاب المدونات الإلكترونية والمستفيدين أو المطلعين عليها، كما تبرز أهميتها في تجنب العديد من المشاكل حتى تحقق المدونة هدفها الأساسي (إعلامي ، تجاري، تعليمي...) الذي أنشأت من أجله، خاصة فيما يتعلق بنشر المعلومات والتحقق منها وإيصالها بلغة يفهمها الجميع، كما تكمن أهمية معرفة الإتجاهات في كيفية توظيف المعلومة المناسبة في مكانها المناسب، والتعرف أيضا على أهم الموضوعات التي يعالجها أصحاب تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، ومدى تفاعل القراء معها.



الجانب التطبيقي



مدخل للجانب التطبيقي

(إجراءات الدراسة التطبيقية)

تمهيد:

يعد القسم التطبيقي للبحوث العلمية هو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للدراسة، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة بإعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية، ومن خلال هذه العناصر سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على إتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والمعلومات، وهذا إنطلاقا من البيانات المستقاة من الدراسة التطبيقية، المعتمدة على الإستبانة الإلكترونية كوسيلة وأداة أساسية لجمع المعطيات.

وقبل الغوص في مختلف الإجراءات المعتمدة في دراستنا يجب أن نوضح بعض النقاط التي نراها أسياسية حتى تكون الصورة أكثر وضوحا، إذ يعتبر المدونين العرب في تخصص علم المكتبات هم مجتمع الدراسة بصفة عامة، وكوننا لا نملك معلومات دقيقة حول عددهم أو جنسياتهم، قمنا بعمل حصر شامل لكل المدونات الإلكترونية العربية المتواجدة في الشبكة العنكبوتية وذلك بإستخدام العديد من الكلمات المفتاحية، حيث بحثنا في أشهر محركات البحث وعلى رأسهم طبعا، محرك البحث قوقل (***Google***)، حيث وجدنا ***120*** مدونة إلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات، هذا بإحتساب مدونات متوقفة (لم يتم تحديثها منذ مدة طويلة) وأخرى عبارة عن محاولات بسيطة لا ترقى أن تكون مدونة، وعلى هذا الأساس تم عمل الإستبانة الإلكترونية وتم توزيعها عشوائيا، إذ أجاب عليها ***30*** مدون عربي في تخصص علم المكتبات، أي أن نسبة العينة وصلت إلى ***25%*** من المجتمع الكلي بناءًا دائما على ما تم الوصول إليه من مدونات.

1- حدود الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم تطبيقي لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية "المكانية" والحدود البشرية والحدود الزمنية بإعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى:

1-1- الحدود الجغرافية:

تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان الرئيسي: **إتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات: دراسة تحليلية تقييمية**، وبالتالي الدراسة التطبيقية تغطي كل أصحاب المدونات الإلكترونية في العالم

العربي، ونشير في هذا المقام أنه تم التعامل مع معظم المدونات الإلكترونية النشطة في تخصص علم المكتبات والمعلومات، ويمكن إرجاع أسباب هذا الخيار إلى الحجم والدور الذي تؤديه المدونات الإلكترونية سواء من حيث التواصل العلمي بين المختصين وتبادل الخبرات أو تسويق لخدمات المكتبات والمعلومات، وهذا ما يشكل حافز لدراسة هذا الموضوع.

1-2- الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأفراد الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، وتشمل هذه الحدود البشرية جميع أصحاب المدونات الالكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي الذين استطعناأن نصل إليهم.

1-3- الحدود الزمنية:

وهي تشمل الوقت الذي إستغرقته كل الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، وتمت الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بين ***2013/ 2015***، ويمكن تقسيم هذه المدة إلى عدة مراحل وهي كالتالي:

- **مرحلة التفكير في الموضوع**: أي بداية طرح الفكرة الأولى وإستغرقت هذه المرحلة حوالي شهرين.
- **مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة**: وإستغرقت هذه المرحلة قرابة السنتين كما يلي:
  - تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة: وإستغرق تقريبا سنة.
  - تحديد الإطار الميداني والتطبيقي للدراسة: وهذا من خلال البحث في أدبيات الموضوع وأيضا في تطبيق العديد من الخيارات الخاصة به وإعداد الإستبانة الإلكترونية وتجريبها وتحكيمها وإستغرق هذا ستة ***(6)*** أشهر.
  - توزيع الإستبانة الإلكترونية وتجميعها وتحليلها ودام هو أيضا حوالي ستة ***(6)***أشهر.
  - كتابة المذكرة وإخراجها بالشكل النهائي كان متزامن مع طول الفترات السابقة.

2- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة ومشكلة البحث لإستكشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة التي أثارتها مشكلة الدراسة وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت، ولهذا إستخدام المنهج بإعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب المشكلة المطروحة والموضوع محل الدراسة.

ومن خلال دراستنا إعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات بالإضافة إلى إعتباره أكثر مناهج البحث الإجتماعي ملائمة للواقع الإجتماعي وخصائصه وهو الخطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لواقع المدونات الإلكترونية وإتجاهات المختصين في علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.

حيث قمنا من خلال إعتمادنا على هذا المنهج بتعريف المدونات الإلكترونية، وتحديد مفهومها وكل ما يتعلق بها، ووصف تطور هذا الجيل الجديد من التطبيقات وإبراز خصائصها ودورها في دعم وتطوير تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، وقد إعتمدنا على التحليل من خلال تجميع وتنظيم النتائج المحصل عليها بعد توزيع الإستبانة الإلكترونية على مجتمع الدراسة، مع تحليلها والتعليق عليها ومحاولة تفسيرها وإبداء الرأي فيها.

ونفس الأمر بالنسبة لعملية تقييم المدونات الإلكترونية والتي تمت عن طريق وصف وتحليل مختلف المدونات الإلكترونية، حيث إستخدمنا بالإضافة إلى ما تم ذكره، منهج تحليل المحتوى (أنظر المقدمة) وذلك بعمل إستمارة تقييم المدونات الإلكترونية العربية، وتقييم مضمونها والتعليق عليه.

3- مجتمع الدراسة:

إنطلاقا من موضوع البحث كان لابد علينا من حصر كل المدونات الإلكترونية الخاصة بتخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي والتي وصلت بعد البحث بمختلف الكلمات المفتاحية التي رأيناها مناسبة إلى ***120*** مدونة الكترونية (أنظر الملحق***03***) مع إختيارنا لأكثر المدونات الإلكترونية نشاطا وأقصينا بعض المدونات الإلكترونية التي كان محتواها عبارة عن موضوع أو إثنين فقط، وبعد توزيع الإستبانة تم الإجابة عليها من قبل ***30*** مدون عربي.

وما تجدر إليه الإشارة فإننا إعتمدنا كل الطرق والوسائل المتاحة بغية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أصحاب المدونات الإلكترونية معتمدين بالدرجة الأولى على مدوناتهم ثم إلى أماكن تواجدهم على شبكة الإنترنت من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس نتائج موضوع الدراسة.

3-1- العينة:

لا يستطيع الباحث أن يقوم بكثير من بحوثه دون أن يستخدم أساليب معينة لإختيار العينات، وذلك لأنه ليس من السهل عادة عند دراسة ظاهرة معينة في مجتمع أصلي أن يقوم بدراسة جميع أفراد ذلك المجتمع.

لذلك إعتمدنا في دراستنا هذه على عينتين حسب الفصلين التطبيقيين، ففي الفصل الأول من الجانب التطبيقي (الفصل الرابع) تم الإعتماد على العينة العشوائية، حيث تم طرح الإستبانة الإلكترونية لجميع أصحاب المدونات

الإلكترونية في العالم العربي، وكل من أجاب على الإستبانة يدخل في مجال العينة، وقد قدر عدد المجيبين ب ثلاثون ***(30)*** مدون عربي من أصل ***120*** مدون حيث قدرت النسبة بـ ***25 %*** .

أما في الفصل الثاني الخاص بتقييم المدونات الإلكترونية (الفصل الخامس) فقط إعتمدنا على العينة القصدية، وذلك بإختيار عشرة ***(10)*** مدونات عربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات يكون آخر تحديث لها بين سنتي ***2014*** و ***2015***، ومن ثمة تقييمها.

4- أساليب تجميع البيانات:

إن أهم الأساليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة ذات طابع تطبيقي هي تلك التي يعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم القسم الميداني بكل موضوعية، وتختلف الدراسات بإختلاف إستيعابها لوسيلة أو أكثر من وسائل جمع البيانات ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا بإستخدام الإستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات وكذا الملاحظة المباشرة لمختلف المدونات ونشاطها، بالإضافة إلى عمل إستمارة لتقييم المدونات الإلكترونية العربية وسنحاول فيما يلي توضيح ذلك بشيء من التفصيل:

4-1- الإستبانة الإلكترونية:

إنَّ التوجه الحالي في تصميم إستبانه البحث العلمي ينحو نحو إستعمال الإستبانة الإلكترونية، التي تُتيح للباحث جَمْع البيانات وتحليل النتائج بسهولةٍ وتيسيرٍ، وتوزيعها على شريحةٍ واسعةٍ مِن مجتمع الدراسة، مِن خلال شبكة الإنترنت، وقد أُنْشِئَتْ مواقع عدة لتصميم الإستبانة الإلكترونية، بعضُها عربية، وبعضها تدعِّم اللغة العربية، كما أنَّ بعضها يقدم هذه الخدمة مجانًا، في حين تأخُذ بعضها ثمنًا على تقديم هذه الخدمة، وقد إعتمد الباحث على الخدمة التي توفرها شركة ***Google*** المتمثلة في محرِّر المستندات (***Google Docs***)* وهي خدمة مجانية يمكن من خلالها تصميم الإستبانة الإلكترونية والتي إعتمدنا عليها بشكل أساسي في دراستنا.

---

*(***Google Docs***) هو برنامج معالجة كلمات وجداول ممتدة وعروض تقديمية مجاني يعمل على الويب مُقدم من شركة ***Google***. البرنامج يسمح للمستخدمين بإنشاء وتحرير الملفات عبر الإنترنت بالتشارك مع مستخدمين آخرين في نفس الوقت،كما يجمع بين خصائص خدمتي معالجة الكلمات والجداول الممتدة والتي تم دمجهما في منتج واحد، وبعبارة أخرى هو بمثابة برنامج ميكروسوفت أوفيس إلا أن العمل عليه يتم عبر شبكة الإنترنت ولا يحتاج إلى تثبيته على القرص الصلب للكومبيوتر. فقط يكفي أن تمتلك حساب على ***Google*** لتستفيد من كامل خدمات ومزايا برنامج (***Google Docs***) وهذه الخدمة متاحة عبر الرابط: ***http://docs.google.com*** .

وقبل عمل الإستبانة الإلكترونية قام الباحث بإستشارة العديد من الأساتذة والباحثين وأكدوا، أنها الوسيلة الوحيدة التي يمكن إستخدامها في ظل فحوى الدراسة المتعلقة بالوطن العربي.

تم توزيع الإستبيان عن طريق البريد الإلكتروني وعن طريق مواقع التواصل الإجتماعي خاصة الفايس بوك (***Facebook***) حيث قام الباحث بإتاحة الإستبانة في معظم الصفحات والمجموعات المختصة بعد الإتصال بأصحاب هذه المجموعات والصفحات حتى يثبت الموضوع ويكون متاح لأكبر عدد من المستفيدين أو من أصحاب المدونات الإلكترونية.

كما حاولنا أن نكون أكثر دقة ونصل لأكبر عدد من أصحاب المدونات الإلكترونية ذهبنا إلى المنتديات ومن أبرزها المنتديات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات ألا وهي منتديات اليسير حيث تم نشر الإستبانة هناك وتم تثبيت الموضوع من قبل المشرفين وأيضا منتديات مدارات للمكتبات والمعلومات.

وقد بدأ توزيع الإستبانة أولا في مواقع التواصل الإجتماعي بتاريخ: ***2014/08/03*** وبعد ذلك بيوم واحد أي بتاريخ: ***2014/08/04*** تم وضع الرابط الخاص بالإستبانة الإلكترونية في المنتديات المختصة في مجال المكتبات والمعلومات، ولكن مع مراعاة الوقت وأيضا إنشغالات أصحاب المدونات الإلكترونية بحثنا عن بريديهم الإلكتروني من خلال مدوناتهم فوجدنا البعض منها وتم توزيعها مباشرة عليهم من خلال الرابط المباشرالخاص بالإستبانة الإلكترونية إلى البريد الإلكتروني الخاص بهم عن طريق الرابط المباشر التالي:

https://docs.google.com/forms/d/1K7SX2C5d5Hqml3aN-9zNzqoOeiTb2Neb-ZXzE9q6Q58/viewform

دامت مدة وضع الإستبانة الإلكترونية وتوزيعها أربعة أشهر أي إلى غاية ***2014/12/02.***

وقد وضعت ملاحظة مهمة أثناء نشر الإستبانة الإلكترونية سواء في مواقع التواصل الإجتماعي أو في المنتديات كان فحواها: أن هذه الإستبانة الإلكترونية موجهة فقط لأصحاب المدونات الإلكترونية حتى لا يجيب عنها غيرهم وتكون النتائج أكثر دقة.

4-1-1- الإستبانة التجريبية:

لقد تم الإطلاع على الإستبانة الإلكترونية قبل توزيعها من قبل الأساتذة ومشكورين على ملاحظاتهم القيمة (أنظر الملحق رقم ***01***) وهم مختصين في مجال علم المكتبات والمعلومات وأيضا من أهل إختصاص علوم الإعلام والإتصال لما له من صلة وثيقة بالتخصص من جهة وبما أن المدونات الإلكترونية من الوسائل الإعلامية التي

إستخدمتها الصحافة في بادئ الأمر، وقد تم تصحيح العديد من الأسئلة سواء من حيث المعنى اللغوي أو من حيث صياغة الأسئلة وتم أيضا التخلي عن بعض الأسئلة التي كانت إما مكررة أو غير مجدية ولا تخدم الدراسة وكل هذا تم بالتنسيق مع المشرف.

علما أن الأسئلة قبل إخضاعها للتحكيم كان يقدر عددها بـ ***30*** سؤال، وما يمكن قوله بهذا الصدد أنه تم ملاحظة بعض الخلل حول مجموعة من الأسئلة سواء من حيث الصياغة أو صعوبة فهمها وقد تم توزيع ***6*** إستمارات إلكترونية وكانت نتائج هذا التجريب:

- ✓ حذف بعض الأسئلة نظرا لكونها غير مناسبة والتي لا تخدم الدراسة لا من قريب ولا بعيد.
- ✓ إضافة بعض الأسئلة لأهميتها.
- ✓ دمج بعض الأسئلة مع بعضها البعض لتقاربها وإشتراكها في الهدف أو بسبب نقص فعاليتها في قياس فرضيات الدراسة.
- ✓ تقليص عدد أسئلة إستمارة الإستبانة الإلكترونية.

وهذا كله في سبيل فك الغموض عن الأسئلة وبهدف تحقيق الحد الأكبر من الموضوعية العلمية والوصول إلى نتائج دقيقة.

4-1-2- الإستبانة النهائية:

بعد صياغة الإستبانة الإلكترونية وتحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة وأيضا مراعاة بعض ملاحظات الطلبة وتجريبها، تحصلنا على الإستمارة الإلكترونية في صورتها النهائية، تم تحديد المحاور الأساسية لكل إستمارة تبعا لفرضيات الدراسة والتي يمكن توضيحها بالشكل التالي:

- ➢ **البيانات الشخصية:**

وقد تضمنت المؤشرات التي تخدم الدراسة فقط دون غيرها والمتعلقة أساسا بالجنس وبالتخصص، والمؤهل العلمي، والمهنة والجنسية، وهذا من أجل توظيف هذه المؤشرات في تحليل بيانات الدراسة حتى نستطيع الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس أهداف الدراسة. وكانت هذه الأسئلة من ***01*** إلى ***05*** تواليا.

➢ **المحور الأول: التعرف على المدونات الإلكترونية ودوافع إنشائها.**

ويتضمن الأسئلة (***12.11.10.09.08.07.06***) إنقسمت هذه الأسئلة بين مغلقة ومفتوحة كل حسب طبيعة السؤال، وتهدف أسئلة هذا المحور إلى معرفة مستوى المدونين العرب في إستخدام التقنيات الحديثة، وكيف تعرفوا على المدونات الإلكترونية وما هي أهم الأسباب والدوافع التي أدت به إلى التوجه إلى التدوين الإلكتروني.

➢ **المحور الثاني: اللغة المستخدمة في المواضيع واهم المصادر والتقنيات المعتمدة في المدونات العربية في تخصص علم المكتبات.**

ويتضمن الأسئلة (***13، 14، 15، 16***) ويحاول هذا المحور معرفة أهم المواضيع التي تنشر في تخصص علم المكتبات ومن ثمة معرفة أهم الإتجاهات الموضوعية واللغوية وأيضا المصادر التي يعتمد عليها المدون العربي في تدويناته بالإضافة إلى مدى تحكمه في مختلف التقنيات التي تساعد في إنجاح المدونة.

➢ **المحور الثالث: أفضل المدونات في التخصص ومختلف المعوقات التي تواجه المدون.**

ويتضمن الأسئلة (***22.21.20.19.18.17***) ويحاول هذا المحور معرفة أهم المعوقات التي تواجه المدون العربي في تخصص علم المكتبات، وما هي أفضل المدونات الموجودة على الشبكة والتي يمكن الإعتماد عليها ومتابعتها.

وإنطلاقا مما سبق ذكره فقد تم الإجابة على ***30*** إستمارة إلكترونية من طرف أصحاب المدونات في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.

2-4- **الملاحظة**: تعتبر الملاحظة من الوسائل التي عرفها الإنسان وإستخدمها في جميع بياناته ومعلوماته عن بيئته ومجتمعه منذ أقدم العصور، وهو لا يزال حتى الآن يستخدمها في حياته اليومية العادية وفي إدراك وفهم كثير من الظواهر الطبيعية والإجتماعية والنفسية التي توجد في بيئته ومجتمعه.

وهو كما يستخدمها في حياته اليومية العادية فإنه يستخدمها أيضاً في دراساته المقصودة وفي أبحاثه العلمية، فالباحث يمكن أن يستخدمها في جمع البيانات والحقائق التي تمكنه من تحديد مشكلة بحثه ومعرفة عناصرها، وتكوين فروضه، وتحقيق هذه الفروض والتأكد من صحتها، إن الملاحظة هي عبارة عن الجهد الحسي والعقلي المنظم والمنتظم الذي يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة الصريحة والخفية للظواهر والأحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد.

وقد إستخدمنا الملاحظة في دراستنا هذه على مختلف المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، حيث كنا في كل مرة نطلع على هذه المدونات ومختلف المواضيع التي تنشر فيها والتقنيات المستخدمة أيضا ومن خلال الملاحظة أيضا وضعنا العديد من المعايير التي كانت أساس للفصل التطبيقي الثاني الخاص بتقييم المدونات الإلكترونية (الفصل الخامس).

4-3- **إستمارة تقييم**: كان لابد من تصميم إستمارة تتم من خلالها عملية تقييم المدونات الإلكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات وهذا بعد إختيار المدونات المعنية، وقد ضمت الإستمارة مجموعة من المعايير الرئيسية والتي كان عددها خمسة معايير على النحو التالي: المسؤولية الفكرية والمحتوى والتغطية ثم التفاعلية والسرعة والبحث، ثم تلتهم التصميم والتنظيم وإختتمنا الإستمارة بمعيار الدقة، وكما هو ملاحظ أن هناك معيارين أو أكثر في عنصر واحد وهذا لصعوبة حصرها في جدول واحد وحتى تكون العملية أكثر وضوحا من حيث الشكل والمضمون، وبالعودة إلى مختلف المعايير كان لزاما أن تكون هناك معايير فرعية عن كل معيار رئيسي *(أنظر الملحق رقم**04**)* وهذا بسبب إختلاف كل مدونة عن الأخرى وحتى تكون التغطية شاملة ودقيقة لكل مدونة.

من خلال ما سبق، حاولنا وضع النقاط على الحروف وإعطاء صورة واضحة والتي من شأنها أن تزيل الغموض وتكشف المستور عن الظاهرة محل الدراسة المتمثلة في إتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والمعلومات وتحليلها وأيضا تقييمها، وهذا من خلال إتباعنا الأساليب المنهجية المتبعة في إعداد البحوث العلمية في تخصص علم المكتبات والمعلومات والمناسبة لموضوع الدراسة وهذا للوصول إلى نتائج علمية تعكس الواقع المدروس والتي سنحاول توضيحها من خلال الجانب التطبيقي.



الفصل الرابع

إتجاهات ودوافع التدوين الإلكتروني العربي في علم المكتبات

(دراسة تطبيقية)

تمهيد:

إتجهت أنظار كثير من الباحثين في علوم الإتصال والعلوم الإنسانية والإجتماعية وغيرها، في السنوات الأخيرة لدراسة إنعكاسات وتأثيرات تكنولوجيات الإعلام والإتصال الحديثة على أنماط حياة الأفراد وتفكيرهم وتصرفاتهم، وكذا تأثيراتها على البنية السوسيولوجية والثقافية للمجتمعات، وقد أضحت هذه المجتمعات رقمية بإمتياز تعتمد بقوة على تقنيات الإتصال كوسائط مهمة للتواصل الإجتماعي، معوضة بذلك أنماط الإتصال الكلاسيكية التي كانت ترتكز على مبدأ الإلتقاء الجسدي، والحضور الفيزيقي أثناء حدوث فعل الإتصال.

ومع إزدياد تواثق الأفراد وترابطهم مع تكنولوجيات الإتصال، وإعتبارها وسائل لا يمكن الإنعزال عنها أو العيش دونها، هو ما دفع بعدد من الباحثين من أقطار كثيرة من العالم إلى دراسة وتحليل العلاقات الرابطة بين هذه التكنولوجيات والأفراد، بهدف إستجلاء دوافع إستغراقهم في إستخدام تكنولوجيات الإتصال، وكشف أسرار إرتباطاتهم الشديدة بهذه الوسائل، إلى حد أن تتولد لديهم أعراض استخدام غير سوية كالإدمان المعلوماتي، والشعور بالقلق والكآبة في حالة عدم الإستعمال.

كان بروز هذه المظاهر أو التجليات السلبية لدى مستخدمي تكنولوجيات الإتصال الدافع وراء إثارة نقاشات وجدالات واسعة بين الباحثين حول طبيعة هذه الوسائل وتأثيراتها، فمنهم من أنذر وحذر من مخاطرها وإنعكاساتها السلبية على الأفراد والمجتمعات، ومنهم أيضا من نوه بإيجابياتها وأكد أنها تيسر عملية التواصل الإجتماعي بين الأفراد، وتمكنهم من إختصار المسافات والفضاءات، وتعزز من إمكانيات الإتصال الإنساني، فتخلق فضاءات إفتراضية لتواصل الأفراد والمختصين، تكون لهم بمثابة أمكنة بديلة للواقع الحقيقي، يتناقشون ويتحاورون فيها بكل حرية وديمقراطية، دون أن يكونوا مضطرين للخضوع لسطوة وسائل الإعلام التقليدية التي كثيرا ما كانت تحتكر فضاءات التواصل العمومي، وجعلتها في الغالب أدوات لممارسة توجيه الأفكار.

إن الانترنت كوسيلة إتصال تعد المظهر الأكثر تجليا لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وبمجرد الحديث عن هذه التكنولوجيات تُذكر شبكة الانترنت في المقام الأول كأهم وأحدث تقنية إتصالية أحدثها الإنسان لتعزيز تفاعله وترابطه مع غيره من بني البشر.

ولم تكتفي الوسيلة الإعلامية الجديدة بتسيير عمليات التواصل فقط بين الأفراد فقط، ولكنها ثوّرت بحق المحيط الإتصالي، وأخرجت الجماهير والأفراد العاديين من دورهم السلبي إلى دور أكثر فعالية، من خلال إمكانيات توليد فضاءات إبداعية وإتصالية خاصة بهم، كالمدونات الإلكترونية ومنتديات النقاش، أو ما أصبح يطلق عليه بصحافة

المواطن أو إعلام النَحْنُ، التي أضحت مساحات إتصالية، يعبر فيها كل حسب موقعه وتخصصه عن آرائه وإتجاهاته وهواياته المختلفة.

وقد تحدث الباحثان بيار ليفي (***Pierre Lévy***)* ومارك بوستير (***Mark Poster***)** عن هذا الفضاء الإتصالي التحاوري الجديد الذي أوجدته الإنترنيت وسمياه بالفضاء السيبري (***Cyberspace***)، وهو حسبهما فضاء لتبادل الإتصال بين المستخدمين في إطار شبكة للإتصال الإجتماعي.[1]

إن هذا الفضاء الإتصالي الجديد الذي تطور بسرعة مذهلة وعرف العديد من المتغيرات كان من أبرزها الميزة التفاعلية التي أتت مع ما يعرف اليوم بالجيل الثاني للويب، وظهور مواقع التواصل الإجتماعي والمنتديات والمدونات الإلكترونية، لجدير بالدراسة والبحث والتمحيص خاصة فيما يتعلق بتخصص علم المكتبات والمعلومات الذي يتجه إلى إستخدام كل الوسائل الممكنة من طرف أصحاب المهنة والتخصص من باحثين وأساتذة وغيرهما، لتطوير التخصص من جهة وإيصال أكبر قدر ممكن من الخدمات والمعلومات الخاصة بالمستفيدين، لذا أردنا من خلال هذا الفصل أن نسلط الضوء على أصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات في العالم العربي الذي يعرف حراكًا لا يمكن إنكاره في هذا المجال، ولدراسة هذا الموضوع كان لابد علينا من عمل إستبانة إلكترونية لأصحاب المدونات الإلكترونية، للوصول لأهم الأسباب والدوافع التي جعلتهم يتجهون للتدوين الإلكتروني، وكذا معرفة أهم المنشورات التي تنشر فيها (المدونات) ومدى تفاعل وإستفادة القراء والمستفيدين منها، بالإضافة إلى مدى أهميتها في تخصص علم المكتبات والمعلومات وماهي الأهداف المختلفة التي يرغب أصحابها

---

* **بيار ليفي(*Pierre Lévy*):** هو فيلسوف فرنسي وباحث متخصص في فهم الآثار الثقافية والمعرفية للتكنولوجيات الرقمية وظاهرة الذكاء الجمعي البشري كما درس تأثير الإنترنت على المجتمع، ولد بيار ليفي في تونس العاصمة سنة *1956*، تحصل على شهادة الماجستير في تاريخ العلوم من جامعة السربون في *1980*. ثم بعد ثلاثة سنوات(*1983*) تحصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، يعمل بيار ليفي حاليا في قسم الاتصالات في جامعة أوتاوا بكندا. **للمزيد من المعلومات انظر:**

*Pierre Lévy. **L'intelligence collective: Pour une anthropologie du cyberspace**. (Collective Intelligence) La Découverte, coll. "Science et société", Paris. 1994.*

** **ومارك بوستير (*Mark Poster*):** ولد في نيويورك بتاريخ: *5*جويلية *1941* تحصل على درجة الدكتوراه في جامعة نيويورك سنة *1968* كان أستاذ فخري في التاريخ والسينما والدراسات الإعلامية في جامعة كاليفورنيا في ايرفين، حيث كان يدرس أيضا في نظرية التركيز الحرجة، وكان اهتمامه ينصب في تحليل وسائل الإعلام المعاصر. توفي مارك بسبب الالتهاب الرئوي في *10* أكتوبر سنة *2012*، تاركا العديد من الدراسات القيمية في مجال التاريخ ودراسة وسائل الإعلام. **للمزيد من المعلومات انظر:**

*Matthew Reisz. **Mark Poster, 1941-2012obituary**. Times Higher Education submission guidelinesmagazine.UK, 2012. [on line]. Accessed [23/01/2015]. Available at:http://www.timeshighereducation.co.uk/news/people/obituaries/mark-poster-1941-2012/421721.article*

[1] عبد الكريم صالح المحسن. **الاستعمار الإعلامي والخداع الاستراتيجي**. دنيا الوطن، *2014*.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2013/08/18]*.معلومات متاحة على الرابط التالي: *http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/229269.html*

(أصحاب المدونات الإلكترونية) الوصول إليها والعديد من الأسئلة الأخرى التي سنفصلها ونجيب عنها من خلال تحليل الإستبانة الإلكترونية.

4- 1-تحليل الاستبيان:

تم الإجابة على الإستبانة الإلكترونية **30** مستجيب من أصحاب المدونات الإلكترونية من مختلف أقطار الوطن العربي في تخصص علم المكتبات والمعلومات وكانت النتائج كما يلي:

4-1-1- المعلومات الشخصية

1-نوع الجنس.

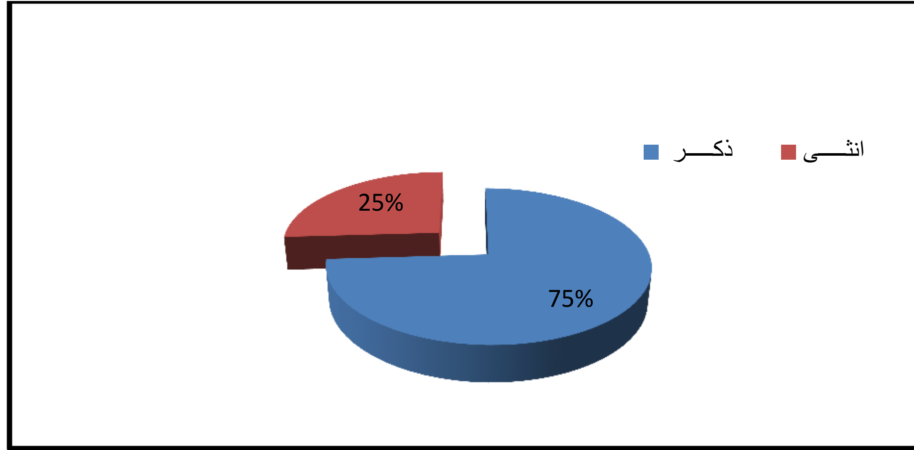
الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	9	% 25
ذكر	21	% 75
المجموع	**30**	**% 100**

الجدول رقم(03): يبين جنس المدونين

كما يعلم الجميع أن في وطننا العربي هناك فجوة كبيرة بين الجنسين – الذكر والأنثى– من حيث إستخدام تكنولوجيا المعلومات وهذا ما ينعكس بالدرجة الأولى حول إستخداماتها في مجال التعلم أو التواصل، وهذا ما لمسه الباحث من خلال الإجابة حول السؤال المتعلق بالنسبة لأصحاب المدونات الإلكترونية من الجنسين وقد تبين أن ما نسبته **75 %** من أصحاب المدونات هم ذكور، وهذا يعكس الفجوة الكبيرة في وطننا العربي التي تعود بالدرجة الأولى إلى الإنشاغات الأخرى التي تقيد المرأة من خلال تكوينها الدراسي وإلتزاماتها المنزلية وغير ذلك.

فبناءً على أبحاث واسعة قامت بها وكالات الأمم المتحدة وأعضاء لجنة النطاق العريض والشركاء من قطاع الصناعة والحكومة والمجتمع المدني، أعدوا أول تقرير حول صورة عالمية شاملة للنفاذ إلى النطاق العريض بحسب الجنس.

وقد أطلقت التقرير في **21** سبتمبر **2013** هيلين كلارك ***(Helen Clark)***[*] مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التي ترأست الفريق العامل المعني بالنطاق العريض والمساواة بين الجنسين منذ إنشائه في عام ***2012.***



الشـكل رقـم *(19)*: يبـين نـوع جـنس

فقد كشف هذا التقرير عن وجود هوة كبيرة بين الجنسين في النفاذ إلى النطاق العريض[*] ***(Broadband)*** ويقدّر على صعيد العالم أن عدد النساء الموصولات بالإنترنت يقل بنحو ***200*** مليون عن عدد الرجال الموصولين بالإنترنـت، وقـد يـزداد هـذا الفـارق إلى ***350*** مليـون إمـرأة في غضـون السـنوات الـثلاث المقبلـة إذا لم تُتّخـذ أي

---

[*] **هيلين اليزابث كلارك *(Helen Elizabeth Clark)***: ولدت في مدينة هاملتون الواقعة في مقاطعة ويكاتو النيوزيلندية عام *1950* انتقلت مع عائلتها إلى مدينة أوكلاند بعد أن قضت *12* عاما في مسقط رأسها والتحقت بمدرسة ابسوم للبنات بعد ذلك التحقت بجامعة اوكلاند عام *1968* وهي الجامعة الأعرق في البلاد وتصنف من بين أقوى *50* جامعة في العالم حاليا وحصلت على البكالوريوس بمرتبة الشرف ومن ثم درجة الدكتوراه وكان موضوع أطروحتها هو التمثيل السياسي الريفي عام *1974*.وخلال دراستها الجامعية أخذت توجهاتهاوآراءها السياسية بالظهور فانتقدت نظام التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا إبان نضال الأفارقة ضد نظام الفصل العنصري والذي فرضته الاقلية البيضاء وعارضت التجارب النووية في جنوب المحيط الهادي وحرب فيتنام.عملت كمحاضرة وأستاذة في نفس الجامعة من عام *1973-1981* كما انتخبت كعضو في البرلمان–

وفي *1986* مُنِحتْ جائزةَ السلامِ السنويةِ لمؤسسةِ السلامِ الدانماركيةِ لعملِها في التَرويجِ للسلامِ ونزعِ السلاحِ، في *1987* بعد إعادةِ انتخاب حزب العملِ، كما حَملتْ **هيلين كلارك** عدد مِنْ الحقائبِ الوزاريةِ هي: الدفاع، الإسكان، العمل والصحة. ومِنْ أوت *1989* حتى أكتوبر *1990* عينت كنائب لرئيس الوزراء، وانتخبتْ كزعيمة لحزب العمالِ وعَملَت كزعيمٍ للمعارضةِ حتى الانتخابات العامة في نوفمبر *1999* حيث انتخبت كرئيسة وزراء بعد ما يقارب من *30* عاما قضتها ناشطة في صفوف حزب العمال وأطلق عليها آنذاك في البرلمان ***'Mother of the House'*** (أم البيت) وذلك لأنها أكثر امرأة خدمت من حيث المدة، وصلت إلى *19* عاما تحت قبة البرلمان.**للمزيد من المعلومات انظر:**

- *United Nations Development Programme.**Biography- Helen Clark.** [on line]. Accessed [25/01/2015]. Available at:http://www.undp.org/content/undp/en/home/operations/leadership/administrator/biography.html*

[*] يقصد **بالنطاق العريض** زيادة سرعة الاتصال من خلال إشارات الاتصالات السلكية واللاسلكية لزيادة عرض النطاق الترددي، مما يعني زيادة سرعة الاتصال بالإنترنت.

إجراءات تصحيحية، حسبما جاء في تقرير "**مضاعفة الفرص الرقمية: تعزيز إدماج النساء والفتيات في مجتمع المعلومات**"، وهو التقرير الذي أعده الفريق العامل في لجنة النطاق العريض المعني بالمساواة بين الجنسين.

وفي جميع أنحاء العالم، تصل المرأة إلى الإنترنت بعد فترة وبمعدل أبطأ مما هو حال الرجل، ومن أصل ***2,8*** مليار من مستعملي الإنترنت في العالم، هنالك ***1,3*** مليار إمرأة إزاء ***1,5*** مليار رجل، ولئن كانت الفجوة بين المستعملين من الذكور والإناث صغيرة نسبياً في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي (***Organisation for EconomicCo-operation and Development***)(*OECD*)، فهي أوسع بكثير في العالم النامي.[1]

وهذا ما وقف عليه الباحث من خلال النسبة الكبيرة التي تجعل الذكور يستخدمون الإنترنت ومختلف تطبيقاتها ويعتبر نقص إستخدام المرأة لتكنولوجيا المعلومات أمر عادي إذا ما عرفنا – من خلال التقرير السابق الذكر– إن معظم الدول النامية تعرف هذه الظاهرة وليست حكرا على دول معينة، بل حتى الكثير من الدول المتقدمة تعرف نفس الحالة.

2- سن أصحاب المدونات الإلكترونية العرب في تخصص علم المكتبات.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من *20* سنة	*0*	*% 0*
من *20* إلى *30*	*18*	*% 60*
من *31* إلى *40*	*5*	*% 16,67*
من *41* إلى *50*	*6*	*% 20*
أكبر من *50* سنة	*1*	*% 3,33*
المجموع	***30***	***%100***

الجدول رقم (04): يبين سن أصحاب المدونات في الوطن العربي

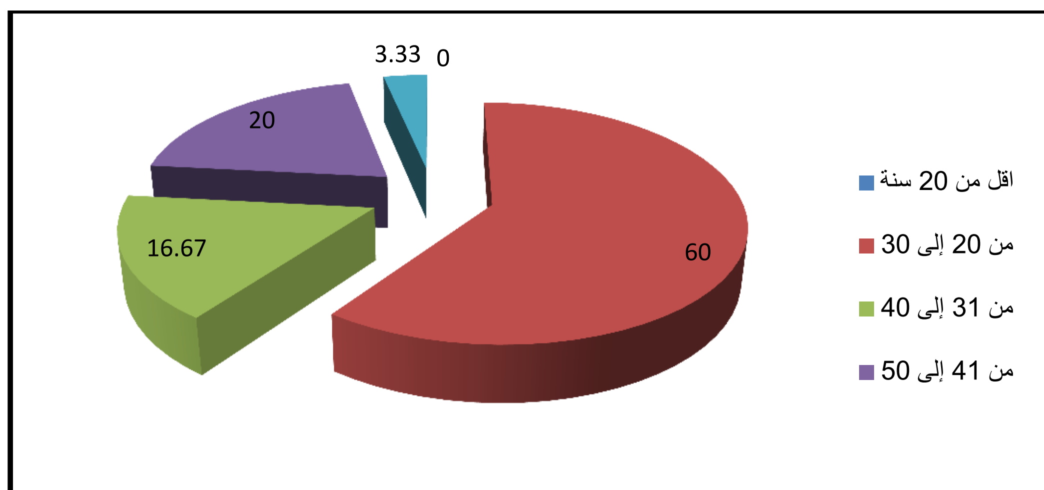
[1] الاتحاد الدولي للاتصالات (*International TelecommunicationUnion*).**الفجوة بين الجنسين في النفاذ إلى النطاق العريض**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: *[2013/08/22]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: https://itunews.itu.int/ar/NotePrint.aspx?Note=4732

الشباب بطبيعتهم يتميزون بسمات نفسية عن باقي فئات المجتمع الأخرى، ففترة الشباب هي مرحلة عمرية يمر بها الفرد ويحتاج فيها إلى إستقلالية في بناء ذاته وشخصيته، والشاب في هذه المرحلة يمتلك حس إستكشافي وخيالي كبير، يرفض إملاءات وضغوطات الآخرين، و يريد دوما أن يتعرف على العالم الخارجي بطريقته الخاصة، ويكتشف كل ما هو جديد، لذا فالشاب أكثر إرتباطا من غيره بأية تكنولوجيا جديدة تظهر بحثا عن الإثارة والمغامرة، ويميل إلى التقبل التلقائي لكل ما هو جديد، بحكم أنه ليس مثل كبير السن المرتبط بتجربة لا يَودُ المساس بها أو تعديلها ناهيك عن تغييرها (في معظم الأحيان)، ولعل الشاب يجد إثارة في كل ما هو مستجد، فالشاب بطبعه عنصر تجديد وتغيير وعادة هو أول من يتبنى التكنولوجيات الجديدة.

وقد أشارت الكثير من دراسات التأثير في علوم الإعلام والإتصال أن الشباب هم أسرع الفئات تقبلا للجديد وأكثرها تأثرا وتأثيرا من الآخرين، لذا فالشباب هم أكثر فئات المجتمع تلقيا وإستخداما لشبكة الإنترنت ومختلف التطبيقات المختلفة للتكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال، لأن شبكة الإنترنت توفر إمكانات وخدمات إتصالية تشبع حاجاتهم النفسية والإجتماعية وتمكنهم من بناء علاقات إتصالية مع من يرغبون، متى يرغبون، وتجعلهم يعيشون في جماعات إفتراضية صغيرة أو كبيرة، يثبتون فيها ذواتهم وتمنحهم الإحساس بالإثارة والمتعة.

إن مواقع الإنترنت في الغالب تشبع لدى هؤلاء الشباب حاجات إندماجية مرتبطة بتقوية الإتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم ليكون الشاب جزء متفاعلا مع بيئته الإجتماعية، وهي حاجات تنبع من رغبة الفرد في الإنتماء إلى الجماعة.

وهذا ما توصل إليه الباحث من خلال الإجابة على السؤال الخاص بسن أصحاب المدونات الإلكترونية المتخصصة في علم المكتبات في العالم العربي حيث كانت ما نسبته ***60%*** هم من عنصر الشباب ويقل عمرهم عن سن الثلاثين (***30***) وهذا دليل على أنهم (أصحاب المدونات) من عنصر الشباب الذين دائما تكون له إتجاهات حول إستخدام الوسائل والتطبيقات الجديدة سواء في التخصص أو غير ذلك وهذا بناءً على ما تم التطرق إليه سابقا في السطور أعلاه.



الشكل رقم (20): يبين سن أصحاب المدونات في الوطن

ثم تليهم ما نسبته ***20 %*** سنهم يفوق ***41*** سنة إلى غاية ***50*** سنة وهي نسبة جيدة مقارنة بسنهم وإهتمامهم بالوسائل الحديثة وإستخدامها، ويعكس النظرة الإيجابية التي تعرفها المدونات الإلكترونية وقيمتها في الوسط العلمي والتكنولوجي والتواصلي.

أما في المرتبة الثالثة فيأتي الذين سنهم بين من ***31*** إلى ***40*** سنة بنسبة ***16,67 %*** فرغم أنهم من الذين عاصروا هذه الثورة التكنولوجية ومختلف تطبيقاتها إلا أن نسبة إستخدامهم للمدونات قليل ويعود السبب في ذلك إلى العديد من النقاط من أهمها:

- ✓ زيادة المسؤولية الشخصية أو العائلية.
- ✓ كثرة الإرتباطات خاصة في العمل.
- ✓ قلة الوقت.

أما أكبر من ***50*** سنة فكانت النسبة ***%3,33*** فرغم قلة هذه النسبة مقارنة بالبقية ولكنها جد مشجعة وتظهر مدى إهتمام أصحاب تخصص علم المكتبات والمعلومات بالتطبيقات التي تساعد في إيصال الرسالة العلمية والإتصالية للتخصص، كذلك بالرغم من تقدم البعض في السن وإهتماماتهم المختلفة إلاأنهم أَبُوا إلا مشاركة الآخرين أفكارهم وخبرتهم والتواصل مع مختلف المختصين وهذا يعتبر في حد ذاته إنجاز بالنسبة للتخصص وأيضا يعطي مؤشر لزيادة الإهتمام بهذه التطبيقات التكنولوجية وأيضا يبين أن العلم ليس مقتصرا على الشباب ولا مجرد وظيفة وعمل وفقط بقدر ما هو رسالة لبقية الأجيال.

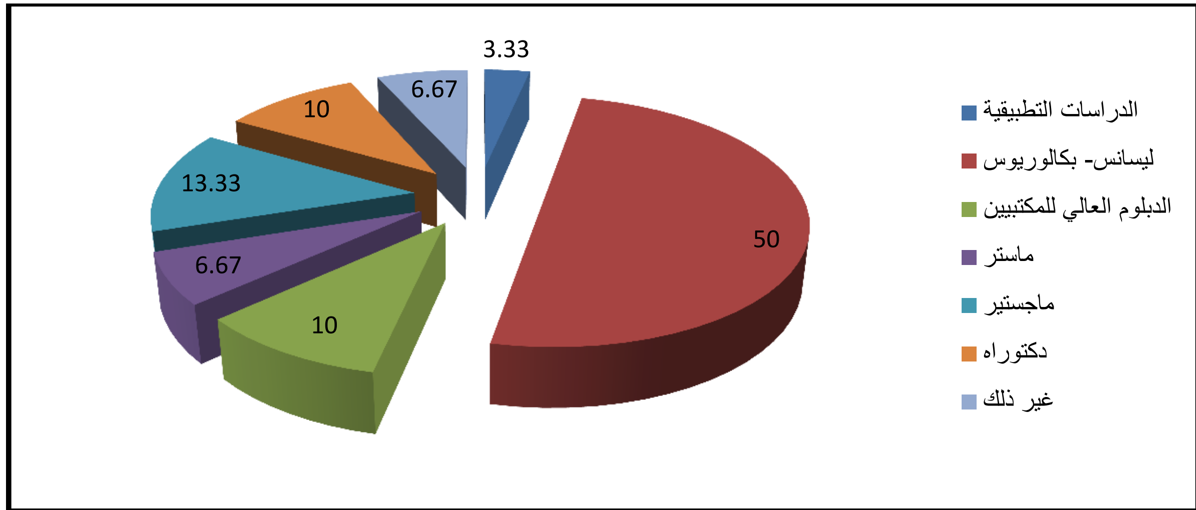
3-المستوى التعليمي للمدونين العرب في تخصص علم المكتبات.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الدراسات التطبيقية	1	% 3,33
ليسانس– بكالوريوس	15	% 50
الدبلوم العالي للمكتبيين	3	% 10
ماستر	2	% 6,67
ماجستير	4	% 13,33
دكتوراه	3	% 10
غير ذلك	2	% 6,67
المجموع	**30**	**%100**

الجدول رقم(05) : يمثل المستوى التعليمي للمدونين

إن معرفة المستوى التعليمي لأصحاب المدونات الإلكترونية في العالم العربي يجعلنا نتعرف بصفة خاصة عن هؤلاء المدونين وعلاقة مستواهم بإنشاء مدونات متخصصة في علم المكتبات والمعلومات.

كما هو ملاحظ أن أكبر نسبة تتمثل في أصحاب شهادة ليسانس (بكالوريوس) **%50** وهذا ما يعكس صحة السؤال الخاص بالسن كونهم من فئة الشباب. وأيضا تجد أن المتخرج الجديد في العادة عنده الوقت اللازم لعمل مدونة وتحديثها ومازال يملك حس البحث والإبداع، وكل هذا يرتبط أساسا بالوقت، ثم يليهم بعد ذلك أصحاب شهادة الماجستير بنسبة **%13.33** كونهم في الغالب أساتذة أو إداريين أيضا ولهم إهتمامات مختلفة تجعل من المدونات الإلكترونية من بين الخيارات الأساسية للتعبير عن أفكارهم وإهتماماتهم والتواصل مع أصحاب التخصص أكثر سواء من طلبة أو باحثين أو أساتذة أو إشهار لمؤلفاتهم وكتاباتهم المختلفة.



الشكل رقم (21): يمثل المستوى التعليمي للمدونين

ثم يأتي في المرتبة الثالثة كل من حاملي شهادة الدبلوم العالي للمكتبيين وأيضا المتحصلين على شهادة الدكتوراه بما نسبته ***10%***، فأصحاب الدبلوم العالي عددهم قليل مقارنة ببقية الشهادات الجامعية لذلك نجد هذه النسبة قليلة مقارنة بالبقية ولكن رغم هذا تُعتبر هذه النسبة جيدة وتدل على الإهتمام الذي توليه هذه الفئة للمدونات الإلكترونية، أما أصحاب شهادة الدكتوراه فهذه النسبة تعكس مدى إهتمام هؤلاء بالمدونات الإلكترونية من جهة رغم قلة الوقت لديهم بإعتبارهم أساتذة محاضرين – في العادة – ولهم العديد من الأمور الخاصة بالبحث العلمي سواء من إشراف أو ملتقيات وغير ذلك، لذلك يعتبر الوقت هو الأمر الأساسي الذي يؤثر على إستخدامهم ومتابعتهم لمدوناتهم.

أما نسبة ***%6,67*** فهي خاصة بالحاصلين على شهادة ماستر وهذا لكون أن هذه الشهادة مازالت جديدة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي سواء في الجزائر أو في بعض الدول العربية، لذلك كان عددهم قليل مقارنة بمختلف الشهادات، كما أن هناك فئة أخرى من أصحاب المدونات الإلكترونية لا يملكون أي شهادة في التخصص وهذا يعود إلى طبيعة عملهم وتكليفهم ربما بتسيير المكتبات أو مراكز الأرشيف والمعلومات المختلفة لذلك نجدهم من الذين يهتمون بالمدونات الإلكترونية لأنها تطرح لهم بعض الحلول من خلال التواصل مع أهل الإختصاص أولنشر تجربتهم وخبرتهم لبقية الباحثين.

أما أقل نسبة فتعود لأصحاب الشهادات التطبيقية ب ***%3,33*** والسبب يعود بالدرجة الأولى لنقص تكوينهم من جهة وكثرة الأعمال التي يقوم بها في مجال عملهم وأيضا نقص التكوين في هذا المجال وكلها أمور تأثر على إستخدامهم للمدونات الإلكترونية أو ربما لا يعرفون القيمة الحقيقة للمدونات الإلكترونية.

4- مهنة المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والمعلومات.

تركت سؤال المهنة مفتوح خاصة أن في مجتمعاتنا العربية هناك الكثير من العاملين لم يدرسوا هذا التخصص وربما نجد هناك من يملك هواية في هذا المجال وأيضا لإختلاف التسميات في مناصب العمل من دولة إلى أخرى، وبعد عملية جمع أجوبة أصحاب المدونات الإلكترونية وتفريغها في الجدول أفرز عن النسب التالي:

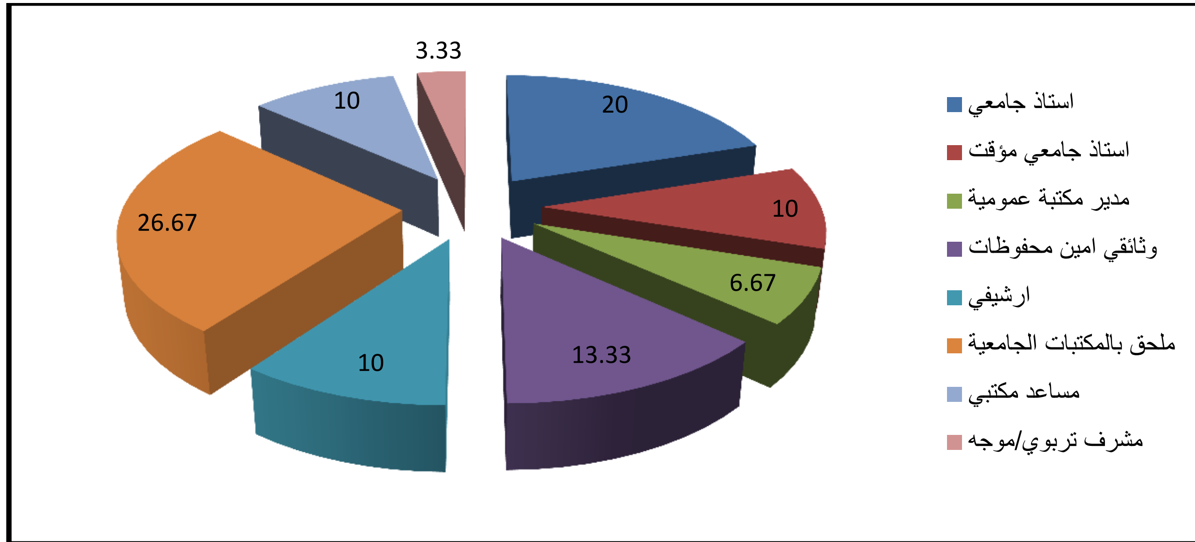
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ جامعي	*6*	*% 20*
أستاذ جامعي – مؤقت–	*3*	*% 10*
مدير مكتبة عمومية	*2*	*% 6.67*
وثائقي أمين محفوظات	*4*	*% 13.33*
أرشيفي	*3*	*% 10*
ملحق بالمكتبات الجامعية	*8*	*%26.67*
مساعد مكتبي	*3*	*% 10*
مشرف تربوي/ موجه	*1*	*% 3.33*
المجموع	***30***	***%100***

الجدول رقم(06): مهنة أصحاب المدونات

أكبر نسبة ***%26.67*** هم من يعملون في المكتبات العمومية والمكتبات الجامعية وكذا أصحاب مهنة وثائقي أمين محفوظات ***13.33 %*** وهذا مرتبط بالسؤال الخاص بالمستوى التعليمي حيث أن هذه المناصب كلها مرتبطة بشهادة ليسانس (بكالوريوس) وكذا بالسن الذي قلنا أن أكبر نسبة هي التي عمرها يقل عن ***30*** سنة لذلك فهذه النسبة منطقية جدا وربما لظروف العمل يد في إتجاه هؤلاء إلى إنشاء مدونات إلكترونية بغية البحث عن أجوبة أو حلول لمشاكلهم العملية أو إشباع رغباتهم التي مازالت مرتبطة بالتخصص وفتحت لهم آفاق أخرى (المدونات) تجعلهم يحاولون قدر المستطاع الإتصال ببقية المختصين وتوصيل رسائل لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتخصص.

أما النسبة الجيدة التي وصلت إلى ***20 %*** فهي خاصة بالأساتذة الجامعيين وهي نسبة ممتازة مقارنة بإلتزاماتهم العلمية والبحثية.

كما نلاحظ أيضا وجود مدراء للمكتبات العمومية بنسبة وصلت ***6.67 %*** وهي نسبة مقبولة جدا ومشجعة وتثبت القيمة الكبيرة التي أصبحت تحتلها المدونات الإلكترونية، حيث يقوم في العادة هؤلاء المدراء بعمل إشهار وتسويق لمكتباتهم العمومية وأهم النشاطات التي تقوم بها.



الشكل رقم (22): **مهنة أصحاب المدونات**

أما بقية النسب فقد كانت ***10 %*** بالنسبة للأرشيفي وأيضا مساعد مكتبي وقد تكلمنا على أهم الأسباب في السؤال الخاص بالمستوى التعليمي، ولكن النسبة التي شدت الإنتباه هي ***3.33 %*** فرغم أنها ضعيفة إلا أن صاحبها يعمل كمرشد تربوي (موجه) وهذا أمر مفرح بالنسبة للتخصص لأن هناك من يساهم في الرسالة خاصة أن عمله إجتماعي نفسي أكثر منه شيء آخر ويزيد من قيمة تخصص علم المكتبات والمعلومات.

5- جنسية المدونين في تخصص علم المكتبات في الوطن العربي.

الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
الجزائر.	6	% 20
مصر.	4	%13,33
تونس.	1	% 3,33
المغرب.	0	% 0
ليبيا.	1	% 3,33
موريتانيا.	0	0%
السعودية.	4	% 13,33
قطر.	1	% 3,33
الإمارات.	1	% 3,33
الكويت.	0	% 0
السودان.	2	% 6,67
البحرين.	0	% 0
عمان.	0	% 0
الأردن.	2	% 6,67
سوريا.	2	% 6,67
العراق.	3	% 10
لبنان.	0	% 0
فلسطين.	1	% 3,33
اليمن.	2	% 6,67
الصومال.	0	% 0
جيبوتي.	0	% 0
جزر القمر.	0	% 0
المجموع	**30**	**100%**

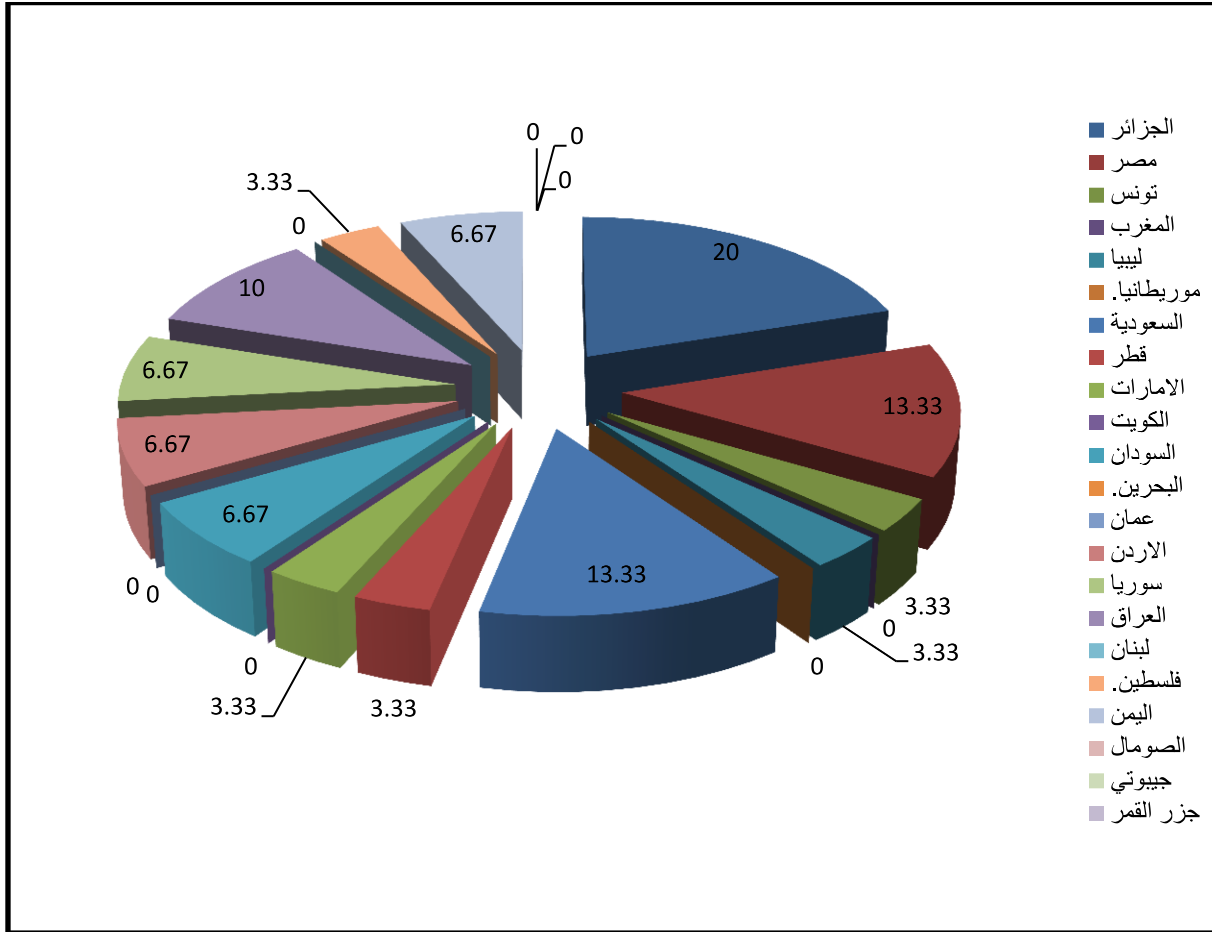
الجدول رقم (07): جنسية أصحاب المدونات الإلكترونية.

تأثير الحياة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية على معظم الدول العربية خاصة بعد ما يسمى بالربيع العربي والذي أثر على الكثير من الجوانب العلمية خاصة على مستوى التواصل وأيضا التضييق الذي عُرف على المدونات بكونها وسيلة إعلامية أكثر منها شيء آخر، أيضا الإنقطاع المستمر للإنترنت سواء عن قصد أو دون قصد، كلها عوامل أثرت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على المدونات الإلكترونية وأصحابها ما جعل بعض الدول تعرف تراجعاً كبيراً في إستخدامها وتحديثها وهذا ما لاحظناه على معظم الدول التي كانت تعطي أهمية كبيرة لهذا الجانب.

على العكس من ذلك عرفت دول أخرى إهتمام أكبر بهذا الشأن على غرار الجزائر التي تعرف حالة من الإستقرار في الجوانب السابقة الذكر وهذا ما وضحته النسب الموجودة في الجدول أعلاه حيث كانت على الشكل التالي: الجزائر بنسبة ***20 %*** وهي أعلى نسبة بين دول العالم العربي حيث يعود السبب بالدرجة الأولى إلى ما سبق ذكره حول الظروف الإجتماعية والإقتصادية والسياسية التي تعرفها، وأيضا من خلال زيادة فتح أقسام أخرى لتخصص علم المكتبات والمعلومات في العديد من الجامعات الجزائرية والتي أصبحت تستقطب الكثير من الطلبة والباحثين وزيادة الإهتمام بالتخصص وأيضا من الأسباب الأخرى هو فتح المكتبات العمومية في كل بلدية وهذا ما أثر بدرجة كبيرة في زيادة حركة المدونات الإلكترونية في الجزائر، فكلما زاد عدد المكتبات والباحثين زاد عدد المدونين وهذا ما حصل في الجزائر.

ثم تأتي في المرتبة الثانية كل من مصر والسعودية بما نسبته ***13.33 %*** فمصر تعطي إهتمام كبير للمكتبات وكل ما يتعلق بها خاصة إذا علمنا أن من أول المكتبات في التاريخ هي مكتبة الإسكندرية وأيضا يعرف التخصص حركة كبيرة وإهتمام من الباحثين هناك زيادة على ذلك تعتبر مصر من أكبر الدول العربية كثافة بالسكان حيث تصل إلى حوالي ***90*** مليون نسمة، كذلك أكبر عدد من المدونين في مختلف المجالات موجودين في مصر وهنا نذكر أن حتى مؤسسات ومراكز المعلومات في مصر تعطي أهمية للمدونات الإلكترونية وتقوم بتكليف مختصين بإنشائها والسهر على تحديثها بغية الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المستفيدين وخدمتهم. وما يجدر الإشارة إليه أن عدد المدونات الإلكترونية في مصر عرف تراجع كبير خاصة مع إندلاع (الثورات) المتتالية وهذا نتيجة لما سبق ذكره في

تمهيد الفصل، حيث كانت الأولى عربيا من حيث عدد المدونين حسب الإحصائيات والدراسات الخاصة بالمدونين.[1]



الشكل رقم(23): **يبين جنسية أصحاب المدونات**

أما بالنسبة للسعودية فهي أيضا تعرف إستقرار وإهتمام في نفس الوقت بالوسائل والتطبيقات الحديثة وتعتبر من الدول العربية التي تولي إهتمام خاص بتخصص علم المكتبات والمعلومات وأيضا من الدول القليلة التي تستخدم كل ما هو جديد للنهوض بالتخصص من جهة وخدمة المستفيدين من جهة أخرى.

ثم تليهم العراق بنسبة ***10%*** فرغم المشاكل التي تعرفها العراق في مختلف المجالات خاصة في شقها الأمني إلا أن الشعب العراقي هو الشعب العربي الوحيد الذي لا يعاني من مشكل الأمية وهذا ما إنعكس على إهتمامه المتزايد بالمدونات الإلكترونية والتطبيقات الأخرى المماثلة في أهدافها، ومن خلال الإطلاع على المدونات العراقية

[1] أحمد عادل عبد الفتاح محمد. **المدونات الإلكترونية والتعددية الإعلامية**. مجلة التعليم الإلكتروني: العدد *11*، *2013*.[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:*[2014/08/12]*.معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=28&page=news&task=show&id=358

في مختلف المجالات تبين لنا أيضا أن معظم المدونين العراقيين لا يعيشون في العراق بل في الدول العربية المجاورة والدول الآسيوية والأوروبية.

أما في المرتبة الرابعة من حيث إستخدام المدونات الإلكترونية في العالم العربي فتأتي كل من: سوريا واليمن والسودان ثم الأردن حيث كانت نسبة ***6.67 %*** وهي نسبة مقبولة بالنظر للظروف التي عاشتها هذه الدول على غرار السودان والحروب الداخلية والأهلية التي إفتكت بها ومن خلالها إنقسم إلى السودان وجنوب السودان ومازالت لحد الآن تعرف مشاكل أمنية على غرار قضية دارفور، كما أن السودان تعاني أيضا من نقص في إستخدام الإنترنت مقارنة بكثير من الدول العربية، وكل هذا يؤثر في إستخدامهم للمدونات الإلكترونية التي تحتاج إلى تحديث منتظم لمعلوماتها.

ونفس الأمر ينطبق على كل من سوريا واليمن من حروب وإنفلات أمني مازال إلى يومنا هذا، ما جعلهما يعانيان من مشكلة إنقطاع الكهرباء والإنترنت في معظم الأوقات وأصبحت المدونات الإلكترونية أو غيرها من التطبيقات لا تحوز على تفكيرهم بقدر ما تهمهم سلامتهم وسلامة بلدانهم.

أما الأردن فرغم إهتمامها بتخصص علم المكتبات والمعلومات"منذ عام ***1963*** ، عندما تأسست جمعية المكتبات الأردنية وقامت بعقد الدورة التدريبية الأولى في علم المكتبات وإشترك فيها ***24*** متدربا، أما وزارة التربية والتعليم في الأردن فقد قررت تدريس علم المكتبات في معاهد المعلمين على مستوى الدبلوم المتوسط إبتداء من عام ***1965*** وعلى مستوى كليات المجتمع إبتداءً من ***1980***، وقد بدأ تدريس علم المكتبات في الأردن على المستوى الجامعي إبتداء من عام ***1977*** عندما تأسس برنامج الدبلوم العالي في علم المكتبات والتوثيق في الجامعة الأردنية ثم تطور إلى دبلوم علم المكتبات والمعلومات عام ***1986***، أما برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس فلم تبدأ في الأردن سوى عام ***1999*** عندما قامت جامعة البلقاء التطبيقية بإنشاء تخصص إدارة المكتبات والمعلومات في كلية التخطيط والإدارة، وفي العام نفسه قامت جامعة فيلادلفيا بتدريس التخصص نفسه على مستوى البكالوريوس، أما جامعة الزرقاء الأهلية فقد بدأت من عام ***2000*** بتدريس تخصص علم المكتبات والمعلوماتية على مستوى البكالوريوس في كلية الآداب".[1]

وعلى الرغم من التاريخ الطويل نسبيا لبرامج تدريس علم المكتبات والمعلومات في الأردن مقارنة بالكثير من الدول العربية والدول النامية، ومن خلال إطلاعنا على أكثر المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات

[1] ربحي مصطفى عليان. **التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات والمعلومات على المستوى الجامعي**. ورقة قدمت لندوة برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في البلاد العربية. بيروت،4-6 حزيران 2002.

والمعلومات لاحظنا وجود نقص في المدونات الإلكترونية الأردنية ربما يعود الأمر لوجود بدائل أو إستخدام تطبيقات أخرى تقوم بنفس الغرض على غرار مواقع التواصل الإجتماعي.

خامسا تأتي مجموعة من الدول الأخرى وهي على النحو التالي: فلسطين، الإمارات، قطر، ليبيا ثم تونس بنسبة ***3.33%*** وهي نسبة ضعيفة مقارنة ببقية الدول العربية ولكن لها أسبابها أيضا، فكل من ليبيا وتونس تعاني من مشاكل داخلية أمنية ونحن نعلم جيدا أن الناحية الأمنية تؤثر في شتى المجالات الأخرى سواء في توفير الانترنيت أو لإنشغال أهل التخصص بأمور أخرى أولى من الإهتمام بالمدونات الإلكترونية.

نفس الأمر ينطبق على فلسطين المحتلة التي عانت كثيرا خاصة في السنوات القليلة الماضية من غارات الإحتلال الإسرائيلي المتتالية التي أثرت بشكل مباشر على تدفق الإنترنت، كما قامت هذه الغارات بقصف كل المناطق الحساسة منها الجامعات ومقاهي الإنترنت وغيرها وهذا يوثر على المدونات الإلكترونية لأنه –كما قلنا سابقا– أكبر تحدي يواجه المدونات الإلكترونية هو توفير عنصر الوقت، وهذا ما لا يتوفر في فلسطين وبقية الدول العربية التي تعرف مشاكل داخلية.

أما قطر والإمارات العربية المتحدة، فالأولى عدد سكانها قليل جدا مقارنة بالدول العربية ونحن نعرف أن عدد السكان ينعكس على عدد المختصين ومنه على عدد أصحاب المدونات الإلكترونية في الدول العربية، ورغم هذا لا أحد ينكر الدور الكبير الذي تقوم به دولة قطر للنهوض بتخصص علم المكتبات والمعلومات من خلال إستضافة العديد من الملتقيات والمؤتمرات الدولية، كما تهتم أيضا بالوسائل الحديثة وتستخدمها في معظم مكتباتها المختلفة (العامة، الجامعية والمدرسية)، وما ينطبق على دولة قطر ينطبق أيضا على الإمارات العربية المتحدة هي الأخرى تولي إهتمام بالغ لتكنولوجيا المعلومات وإستخداماتها وإستضافت العديد من المؤتمرات والندوات ولها مختصين لهم بصمتهم في التخصص، أما بالعودة إلى نسبة إستخدامهم للمدونات الإلكترونية فهناك العديد من التطبيقات الأخرى التي تلقى إهتمام متزايد لدى المختصين في هذه الدول على غرار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي خاصة تويتر والفايس بوك وأيضا المنتديات الإلكترونية، وحتى نكون منصفين ما ينطبق على الإمارات ينطبق أيضا على قطر وكثير من الدول العربية.

4-1-1-1- نتائج البيانات الشخصية:

إن البيانات الشخصية المختلفة أظهرت أن الذكور يهتمون أكثر بالمدونات الإلكترونية كما أن أصحاب شهادة ليسانس (بكالوريوس) هم الفئة الأكبر عدد من بين المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والمعلومات، كما تشير النسب أن الشباب الذين يقل عمرهم عن أربعون سنة هم الأكثر تدوينا، ومن خلال الإجابة على جنسية المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والمعلومات تبين أن الجزائر تحتل أكبر نسبة من حيث عدد المدونين في هذا المجال.

4-1-2-المحور الأول: التعرف على المدونات الإلكترونية ودوافع إنشائها.

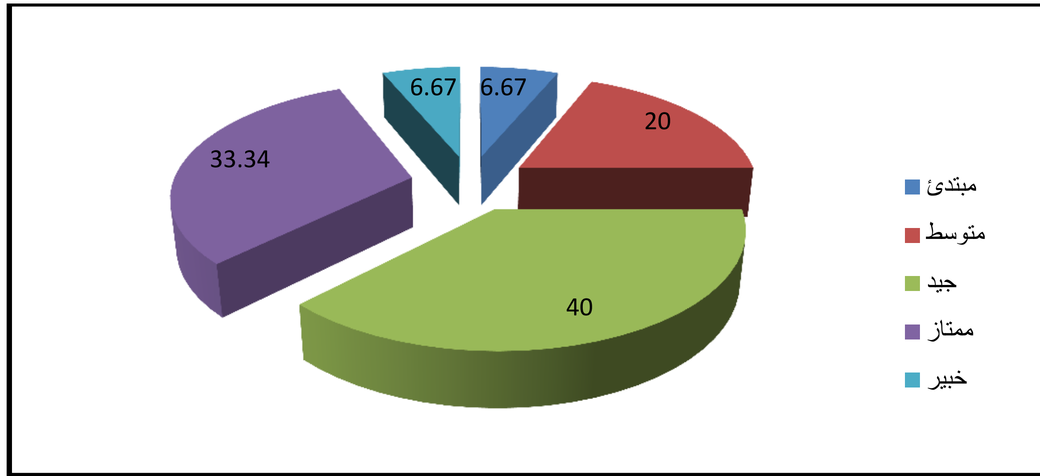
6- مستوى المدون العربي في مجال إستخدام الحاسوب والإنترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مبتدئ	2	% 6,67
متوسط.	6	% 20
جيد.	12	% 40
ممتاز	10	% 33,34
خبير.	2	% 6,67
المجموع	**30**	**% 100**

الجدول رقم(08): يبين مستوى إستخدام الحاسوب

إن إستخدام المدونات الإلكترونية وإنشائها لا يحتاج إلى كثير من المهارات التكنولوجية بقدر ما يحتاج إلى إهتمام وميول نحو هذا الموضوع، كون أن ظهورها أتى لتسهيل عملية التواصل والتعليم وإرشاد الرأي العام حول مواضيع معينة، لذلك كان من البديهي أن نلاحظ معظم أصحاب المدونات الإلكترونية لهم دراية كافية بإستخدام هذه التطبيقات وهذا ما أتى في إجاباتهم، حيث كانت نسبة مستواهم في إستخدام التكنولوجيا على النحو التالي:

%40 لهم دراية جيدة بإستخدام الوسائل التكنولوجية وهي نسبة جيدة خاصة إذا علمنا أن تخصص علم المكتبات والمعلومات يعطي إهتمام لهذا المجال الحيوي، وتطبيقاته المختلفة خاصة في كل ما يخدم التخصص ويلبي حاجياته.



الشكل رقم *(24)*: يبين مستوى استخدام الحاسوب

في المرتبة الثاني من حيث إستخدام التكنولوجيا نجد ما نسبته ***%33,34*** من أصحاب المدونات الإلكترونية ممتازون في إستخدامها ومعرفة مختلف أسرارها وهذا أمر مشجع جدا ويزيد من قيمة التخصص وأصحابه، ولا أحد ينكر العلاقة الموجودة بين تخصص علم المكتبات وتخصص الإعلام الآلي.

%20 من مالكي المدونات الإلكترونية لهم مستوى متوسط في إستخدام المدونات الإلكترونية ونحن نعلم أن إستخدام المدونات الإلكترونية –كما قلنا آنفا– لا يحتاج إلى الكثير من المعرفة بتطبيقات التكنولوجيا وهذا ما يشجع على إستخدامها أكثر وهو نفس السبب الذي عجل بظهورها وإستخدامها لتسهل عملية النشر الإلكتروني وتساعد في عملية التواصل.

%6,67 كخبراء في إستخدام تكنولوجيا المعلومات ورغم أن النسبة قليلة مقارنة ببقية الإحتمالات إلا أنها تعتبر أمر مشجع جدا وأن هناك من أصحاب التخصص يعطي أهمية بالغة للوسائل التكنولوجية وتطوراتها ويعطيها الإهتمام الكافي من حيث الإستخدام، وهذا ما ينعكس بالدرجة الأولى على تطوير التخصص والمضي به قدما ويفتح المجال أمام خيارات كثيرة مستقبلا.

7- التعرف على المدونات الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عن طريق تصفح الانترنيت	*7*	*% 23,33*
عن طريق المعارف والأصدقاء	*3*	*% 10*
من خلال وسائل الإعلام	*1*	*% 3,33*
بحكم العمل أو الدراسة	*17*	*% 56,67*
غير ذلك	*2*	*% 6,67*
المجموع	***30***	***%100***

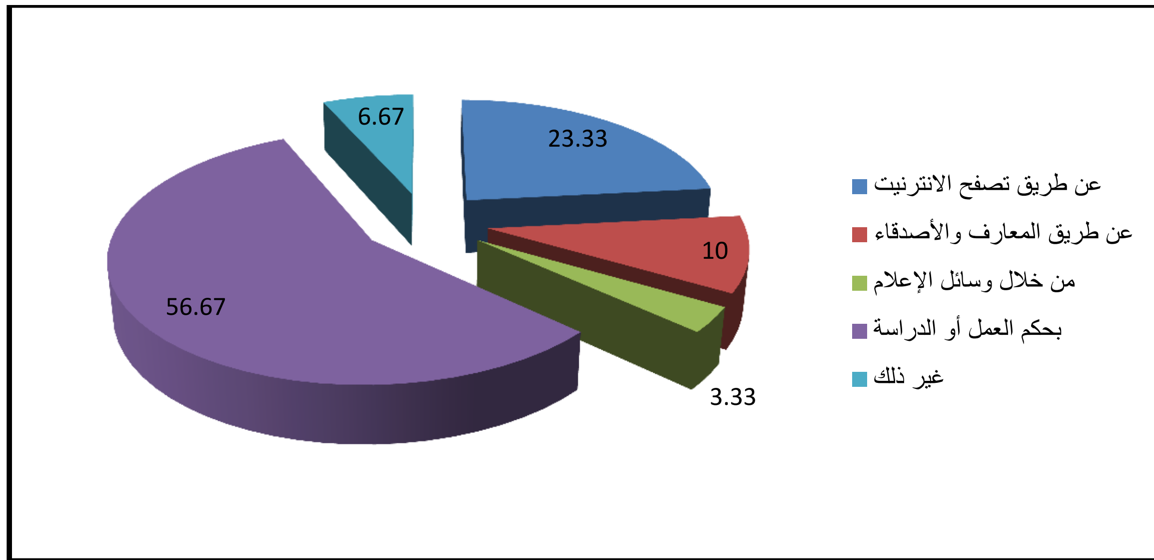
الجدول رقم***(09):*** يبين أسباب التعرف على المدونات

إن تخصص علم المكتبات من التخصصات المهمة التي تهتم بتكنولوجيا المعلومات وكل ما له علاقة بتطوير التخصص لذلك لا غرابة أن نجد أن إجابة معظم أصحاب المدونات الإلكترونية حول كيفية تعرفهم على المدونات تمثلت في أن الدراسة والعمل هُوما السبب الرئيس لذلك حيث كانت نسبة هذا الإختيار ***6,67 %*** وهي نسبة تتعدى النصف والأكيد أن هذا الأمر يعود إلى عدة نقاط منها أن تخصص علم المكتبات والمعلومات يعطي أهمية كبيرة لكل ما هو جديد ويعتمد على تكنولوجيا المعلومات سواء في تدريسه أو المقاييس الموجودة أيضا في التخصص.

كذلك هناك إنفتاح كبير بين بقية المختصين في العالم الذين يستخدمون كل ما يمكن لإيصال المعلومات المختلفة وما تتعلق به خاصة كيفية تسويق خدمات المكتبات والمعلومات والذي يحتاج بصفة أساسية إلى التكنولوجية الحديثة.

كما أن تصفح الإنترنت والإبحار فيها دائما ما يفتح المجال أمام أفكار ومعلومات جديدة وهذا ما جعل مختصي علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي يتعرفون على تطبيقات المدونات الإلكترونية وإستغلالها حيث كانت ما نسبته ***%23,33*** منهم تعرفوا على المدونات الإلكترونية من خلال تصفح الإنترنت ومن ثمة تجريبها وإنشاء مدونات خاصة بهم لتلبي إحتياجاتهم المختلفة وتكون منصة تعبر عن أفكارهم ومستودع لخبرتهم.

إن أصدقاء الشخص ومعارفه لها تأثير مباشر أو غير مباشر على شخصيته وتحديد ميولاتها والتأثير فيها ونفس الأمر وجدناه في البعض ممن تعرفوا على المدونات الإلكترونية من خلال أصدقائهم ومعارفهم سواء في التخصص أو بعيدا عنه حيث كانت نسبة ***10%*** من أهل التخصص الذين يملكون مدونات إلكترونية تم توجيههم أو إرشادهم إليها من طرف زملائهم سواء في العمل أو في الجامعة أو أصحاب تخصصات أخرى.



الشكل رقم (25): **يبين أسباب التعرف على المدونات**

أما ما نسبته ***6,67%*** فتعرفوا على المدونات بطرق أخرى مختلفة قد تكون بدافع الفضول والتجريب أو من خلال إستخدام التطبيقات التي تتيح لهم النشر الحر على غرار المنتديات والمواقع التواصل الإجتماعي وقد يكون للبريد الإلكتروني أيضا بعض من هذه النسبة كون أن ***Gmail*** بالأخص يطلب من المسجلين الجدد إمكانية فتح مدونة إلكترونية والتحكم فيها. وعلى العموم مهما تعددت الأسباب يبقى أن مجرد التعرف على المدونات في حد ذاته إنجاز ويجعل للمختص متنفس يعبر فيه عن إهتماماته وآرائه ويفتح له أبواب التواصل والنشر الإلكتروني.

آخر نسبة كان تعرفهم على المدونات الإلكترونية من خلال وسائل الإعلام بـ ***3,33%*** وهي نسبة ضعيفة وتعكس مستوى الإعلام في وطننا العربي الذي يهتم عادة بالأمور الإجتماعية والإقتصادية وقلما يعطي قيمة للمجال الصناعي والثقافي وبالأخص التكنولوجي، إلا القليل من الجرائد أو القنوات والإذاعات التي تبث حصص أسبوعية تتكلم على أهم التطبيقات الحديثة وكيفية إستخدامها ومجالاتها.

8- أسباب إختيار المدونات الإلكترونية على بقية التطبيقات.

لعل أكثر ما ساعد على الإنتشار السريع لفكرة المدونات الإلكترونية بشكل عام هو أنها وسيلة سهلة للتعبير عما يدور داخل كل مدون، وكذلك وسيلة سهلة للتواصل مع قراء التدوينات، ما خلق تجربة شاملة من التواصل والتخاطب، وهذا الأمر حيوي لكل إنسان منا، فبعض المدونين مثلا إختار ألا يدون بإسمه وإختار إسما مستعارا، الأمر الذي جعله يعبر عما يشعر به بدون خجل أو دبلوماسية، الأمر الذي جعله يشعر بحرية كبيرة في التعبير عما بداخله، البعض الآخر إختار أن يدون بإسمه وصنع شهرة له ومتابعين وإنتقل من رحاب التدوين إلى غيره من الأنشطة المكملة مثل الكتابة في الصحافة أو تأليف الكتب.

أما إجابة أصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات حول أسباب إختيارهم المدونات فكانت في معظمها تصب في النقاط التالية والتي سأحاول أن أضعها كما هي مع بعض التصرف:

- ✓ للتواصل مع أهل التخصص.
- ✓ إستخدامها كمرجع ومحاولة المشاركة لحل بعض المشاكل العلمية.
- ✓ إن المدونات الإلكترونية غير مقيدة.
- ✓ تنمي مهارات القراءة والكتابة كما تساعد على التعاون والمشاركة في حل القضايا بين مجموعة من أهل التخصص.
- ✓ وسيلة تواصل حديثة تتماشى مع تكنولوجيا المعلومات وتطوراتها.
- ✓ التطور والتحديث المستمر بدقة في هذه الوسائل والمميزات التي تميزت بها عما قبلها مما يخدم العملية التعليمية بطريقة مركزة وموجهة بعناية ودقة بناءً على إحتياجات المستفيدين.
- ✓ تساعد على إستخدام الوسائط المتعددة (صور، فيديو).
- ✓ مجانية وسهلة الإستخدام ولا تحتاج إلا للقليل من المعرفة بالتكنولوجيا، ويمكن لأي شخص أن يستخدمها بكل سهولة ويسر.
- ✓ توفرها على الخدمة التفاعلية وتبادل الآراء مع زوار المدونة.
- ✓ ذات توجه كبير من قبل الباحثين مما يعزز ربط علاقات وإتصالات علمية مع أساتذة وباحثين في التخصص.
- ✓ إمكانية ربطها مع شبكات إجتماعية أخرى وبذلك الإشهار للسيرة المهنية.

- ✓ الأرشفة السريعة لمحتوى المدونات وتوافقها مع محركات البحث.
- ✓ كونها فضاءات للتعبير الحر تساهم في حركة التأليف الحر من جهة، وفي الوصول الحر للمعلومات من جهة أخرى بمعنى لا قيود على عملية النشر.
- ✓ السهولة، المرونة والسرعة في توصيل المعلومات.

إن كل ما تم ذكره من طرف مختصي علم المكتبات هو بمثابة خصائص للمدونات وقد تناولناها بالتفصيل في الجانب النظري (الفصل الثاني) من الدراسة وهذا دليل على معرفة أهل الإختصاص لكل صغيرة وكبيرة حول المدونات الإلكترونية.

9- دوافع إنشاء المدونات الإلكترونية بالنسبة للمختصين في علم المكتبات في الوطن العربي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التدوين هواية	*5*	*% 8,77*
بطلب من جهة معينة – رسمية أو غير رسمية – (الجامعة مثلا)	*2*	*% 3,51*
إيصال معلومات شخصية	*7*	*% 12,28*
التواصل مع أهل التخصص	*19*	*% 33,33*
إشهار لمواقع أو صفحات خاصة أو عامة	*2*	*% 3,51*
تسويق للأعمال الشخصية	*5*	*% 8,77*
نشر المعلومات .	*15*	*% 26,32*
غير ذلك	*2*	*% 3,51*
المجموع	***57***	***%100***

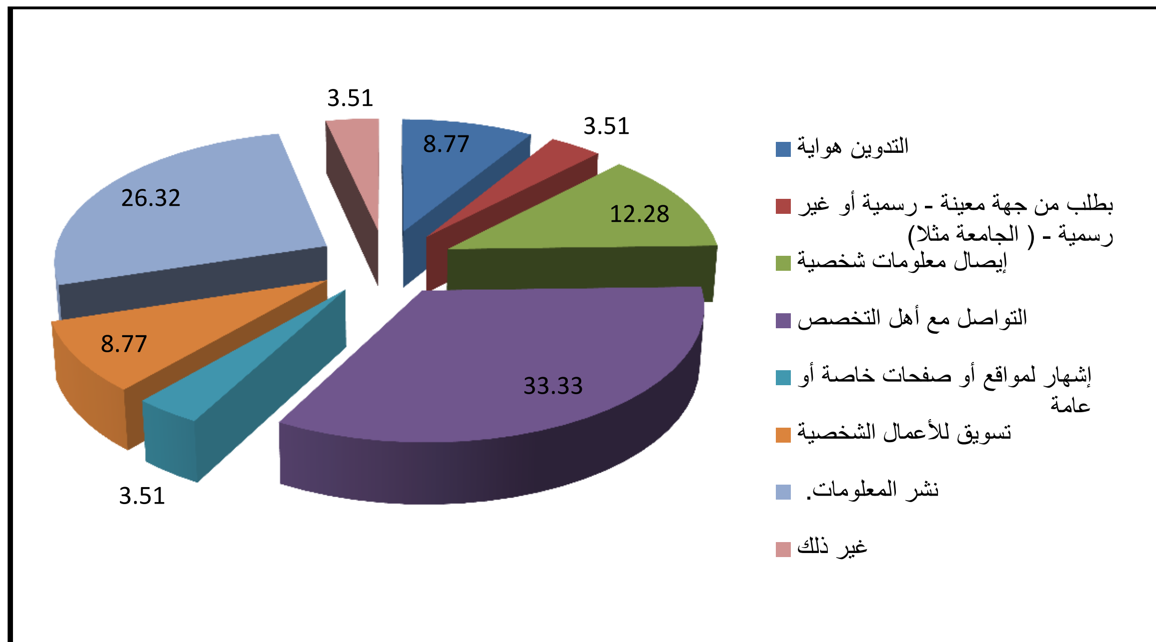
الجدول رقم (10): يبين دوافع إنشاء المدونات

من خلال مراجعة إجابات أصحاب المدونات العربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات، توصلنا إلى تكوين فكرة عامة عن أهم دوافع وأسباب إنتشار هذه الظاهرة، فدوافع التدوين بالمنطقة العربية نفترض أنها تتنوع بتنوع ظروف البلدان العربية والمتغيرات الديمغرافية كالسن والنوع والمرتبة الإجتماعية والمهنة وغير ذلك.

ففي ظل عجز الإعلام التقليدي عن تحقيق ما تصبوا إليه هذه الفئة في الدول العربية، ومن خلال ما توفره شبكة الإنترنت من مرونة، فإن هؤلاء المدونون قادرون على تجاوز العديد من العقبات والتي من بينها التواصل مع أهل التخصص التي من الصعب تحقيقها في الواقع سواء بين الطالب والأستاذ أو بين بقية المختصين المقيمين في مناطق ودول عربية أخرى وهذا هو أكبر دافع والذي تجلى في النسبة التي وصلت إلى **%33,33** وهي أعلى نسبة مقارنة ببقية الإجابات كما أن التواصل بأهل التخصص لا يعني مجرد التعارف بقدر ما هو لحل الكثير من المشكلات والتساؤلات التي تواجه العاملين والباحثين في حقل المكتبات والمعلومات.

أما الدافع الثاني فيتمثل في سهولة النشر الإلكتروني إذ أن صعوبة النشر بالطرق الكلاسيكية أحد أهم أسباب التدوين، فالمدونات تعتبر عند المدونين إعلانا عن نهاية النشر بمفهومه الكلاسيكي الورقي، الذي مازالت تقننها قوانين المطبوعات، ومن هنا تظهر أهمية المدونة كالوسيلة الأسرع والأسهل والأكثر أمنا لنشر المواضيع، ولا حاجة للتصريح والإذن المسبق، لذلك كانت ما نسبته **%26,32** من إجابة أصحاب المدونات لدليل على أن نشر المعلومات هو الدافع لهم بعد التواصل مع أهل الإختصاص، والمتمعن في النسبتين السابقتين يدرك أن هناك علاقة بين الإجابتين فالتواصل مع أهل الإختصاص يتطلب في نفس الوقت نشر المعلومات والأفكار والمشاكل التي تواجه الباحث أو العامل في مهنته.

كما أن سهولة إنشاء المدونة والنشر فيها لا يتطلب الكثير من المعرفة بتكنولوجيا المعلومات، لذلك كانت إحدى السبل التي سلكها أهل التخصص.



الشكل رقم(26): يبين دوافع إنشاء المدونات

إن طبيعة الكبت والعنف والقهر الإجتماعي والثقافي الذي يعيشه الشباب العربي على وجه الخصوص، والفراغ القيمي الذي يعانون منه مع وجود إستثناءات، مكن التدوين من إظهار عدة قيم، كونها تسجيل للسلوك اليومي الفردي وما يحمله من حقائق مؤلمة وإنتصارات ذاتية، بالإضافة إلى كون الإنترنت فضاء للتواصل والأخبار والتجارة والعلوم وغيرها من المعارف والخدمات، وهي في نفس الوقت فضاء إتصالي لدعم حرية الفرد وذاتيته، وبذلك فقد أصبح بإمكان الفرد أن يتحول إلى مؤسسة إتصالية مستقلة عن المؤسسات التقليدية الرسمية المتعارف عليها.

كما أن خبرة الفرد في مجال عمله أو من خلال إطلاعه على بعض المواضيع وميولاته في التخصص تجعله يفكر في مشاركة الآخرين أفكاره وإهتماماته وهذا ما كان من طرف مجموعة أصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات في الوطن العربي الذين كان إختيارهم على الإحتمال "إيصال معلومات شخصية" بنسبة ***12.28*** %.

أما الإحتمالان: "تسويق للأعمال الشخصية" و"التدوين هواية" فقد كان بنسبة ***8.77%*** حيث أن كل باحث أو طالب أو مؤلف يبحث دائما عن وسائل تساعده في تسويق إنتاجه الفكري أو أفكاره حتى ولو كانت بسيطة حتى يوصل صوته إلى أكبر قدر ممكن من المختصين فربما ينال الثناء أو النقد وربما يفتح الأبواب أمام بحوث وأفكار عملية خاصة بالتخصص، وهذا إحدى الدوافع التي جعلت العديد من أهل التخصص يتجهون إلى التدوين الإلكتروني أي التسويق لأعمالهم الشخصية وهنا يجب أن نتكلم على نقطة مهمة وهي أن التسويق في المدونات الإلكترونية لا يكلف الكثير من الجهد ولا من الوقت والمال فهي وسيلة مجانية والتسويق في المدونات الإلكترونية حقق إرباح كبيرة في السنوات الأخيرة ولكن عندما نتكلم على تخصص علم المكتبات والمعلومات فالتسويق في العادة هو ترويج للأوعية الفكرية أو الخدمات المعلوماتية.

نفس النسبة أيضا من المجيبين على هذا السؤال قالت أن التدوين مجرد هواية مثلها مثل الرسم أو الموسيقى فهي هواية تجعلنا نستمتع بوقتنا ونشارك غيرنا المعلومات والتعليقات وهي عملية ممتعة وتجعلنا نستغل وقتنا في أمور مفيدة، وأيضا نكتسب في كل مرة أفكار جديدة وهذا لمجرد الإحتكاك مع غيرنا من المختصين بوطننا العربي أو خارجه.

أخيرا كانت ما نسبته ***3.51%*** تتعلق بأن السبب الرئيس الذي دفع بإنشاء المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات هو تكليف مباشر من جهة رسمية (جامعة، مركز بحث، مصلحة أرشيف، وغير ذلك) أو من جهات غير رسمية مثل (الجمعيات. المنظمات) وتعتبر النسبة ضعيفة مقارنة بالبقية فالملاحظ للدول الغربية

وإهتمامها بالمدونات الإلكترونية وجعلها ضمن الأدوات الأساسية التي يجب أن تساعد في تقديم الخدمات للمستفيدين وإرشادهم وتبليغهم بكل ما هو جديد، وأيضا يستغل الغرب كل الوسائل الممكنة بغية الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المستفيدين وقلما نجد عندهم أستاذ جامعي أو صاحب مهنة لها علاقة بتخصص علم المكتبات لا يملك مدونة، على العكس من ذلك نلاحظ في وطننا العربي أننا لا نعطي أهمية كبيرة لهذه التطبيقات ونجعلها من الأمور الثانوية في أحسن الأحوال. ولكن تبقى هناك بعض المحاولات الجيدة والتي أنوه إليها هنا وهي المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية– المتاحة على الرابط التالي:

/http://alexlisdept.blogspot.com والتي تقدم العديد من الخدمات المميزة وتعتبر كنقطة مضيئة يجب الإقتداء بها (وسنقوم بتقييمها والتكلم عنها أكثر في الفصل الأخير من هذه الدراسة).

أيضا هناك من له أسباب ودوافع أخرى جعلته يلجأ إلى المدونات الإلكترونية ويبحر في عالمها، فمنهم من أراد أن يكتشف هذه التطبيقات ومدى مرونتها وسهولتها ونشرها للمعلومات، أمور كلها مغرية للغوص فيها وقد تجتمع كل الأسباب السابقة الذكر.

وتبقى دوافع أصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات في وطننا العربي تختلف من شخص إلى آخر أو من مؤسسة إلى أخرى ولكن كلها تسعى بصفة مباشرة أو غير مباشرة إلى تطوير التخصص وإعطائه قيمة مضافة تجعله مع الوقت ضمن مصاف التخصصات الكبرى وهذا ما نتمناه في المستقبل القريب.

10- تاريخ إنشاء المدونات في تخصص علم المكتبات.

إن المتمعّن في أحوال الوطن العربي مقارنة مع الدول الغربية يدرك أن هناك نقصا وضعفا على المستويين: مستوى الإنتاج ومشاركة المجتمعات الأخرى في الإبداع والتأليف والترجمة، ومواكبة التطورات الإتصالية والعلمية والتكنولوجية، وهذا أيضا ينطبق على المدونات الإلكترونية التي وصلت العالم العربي متأخرة جدا مقارنة بظهورها والذي كان في سنة ***1997*** ولكن لم تستخدم في العالم العربي إلا في سنة ***2004*** مع الحرب على العراق (أنظر تاريخ المدونات)، أما في تخصص علم المكتبات فكانت أول مدونة هي "مدونة المكتبيين العرب" والتي أنشأت سنة ***2005*** على يد عبد الرحمان فراج – مدرس المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود– والتي تغير إسمها بعد ذلك إلى " المعلومات للجميع" سنة ***2011***.

أما من خلال الإجابة على الإستبانة الإلكترونية فيعود تاريخ إنشائها إلى سنة ***2008*** وهذا هو زمن ظهورها بقوة والإعتماد عليها خاصة في الدول العربية وبالضبط في تخصص علم المكتبات والمعلومات ثم أتت بقية

المدونات بالسنوات تباعا ***2009*** إلى غاية ***2014*** وهذا ما يدل على أن معظمها مازالت حديثة وفي بدايتها، ما يتطلب الكثير من الجهد للنهوض بها وجعلها قبلة للمستفيدين والقراء، ولا يتأَتى هذا إلا من خلال إعطائها قيمة أكبر سواء من حيث المحتوى أو الشكل أو غير ذلك من الأمور التي تساعد أكثر في إنتشارها وفي قيمتها.

11- نطاق المدونات الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
www.blogger.com	*26*	*% 86,67*
www.wordpress.com	*2*	*% 6,67*
www.maktoobblog.com	*1*	*% 3,33*
www.weebly.com	*1*	*% 3,33*
غير ذلك	*0*	*% 0*
المجموع	***30***	***% 100***

الجدول رقم*(11)*: يبين نطاق المدونات الالكترونية.

إحتل المرتبة الأولى نطاق ***www.blogger.com*** بنسبة تصل إلى ***%86,67*** وقبل أن نتكلم عن الأسباب التي جعلت أصحاب المدونات الإلكترونية الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي تختار هذا النطاق، نرى أنه من واجبنا أن نعطي ولو فكرة بسيطة عنه.

إذ يعتبر ***(Blogger)*** نظام نشر مدونات إلكترونية، تمتلكه شركة جوجل ***(Google)*** منذ عام ***2003***، يستضيف بلوغر (***Blogger***) المدونات على خوادم موقع ***www.blogger.com*** وتُعرّف المدونة المستضافة بإسم نطاق فرعي من ***blogspot.com*** لتأخذ المدونة الصيغة التالية مثلا: ***Google.blogspot.com***، ويمكن إستضافة المدونة أيضا على الخادم الذي يختاره المستخدم للنقل سواء كان عبر ***FTP*** أو ***SFTP***.

أُطلق بلوغر ***(Blogger)*** لأول مرة في أغسطس عام ***1999*** بواسطة شركة بايرالابز ***(PyraLabs)***، ويعد بذلك واحداً من أوائل نظم نشر المدونات في تاريخ الإنترنت، في فبراير ***2003*** بيعت شركة بايرالابز ***(PyraLabs)*** لشركة جوجل ***(Google)*** تحت شروط غير معلنة، وبشراء بلوغر ***(Blogger)*** قامت جوجل ***(Google)*** بإتاحة مميزات حصرية مدفوعة والتي أعدتها بايرالابز (***PyraLabs***) لتكون مجانية.

في عام ***2004*** أصدرت جوجل ***(Google)*** برنامج ***Picasa*** وقامت بإدراجه هو وخاصية مشاركة الصور ***Hello*** لموقع بلوغر ***(Blogger)*** ليسمح للمستخدمين بإضافة الصور لمحتويات مدوناتهم.

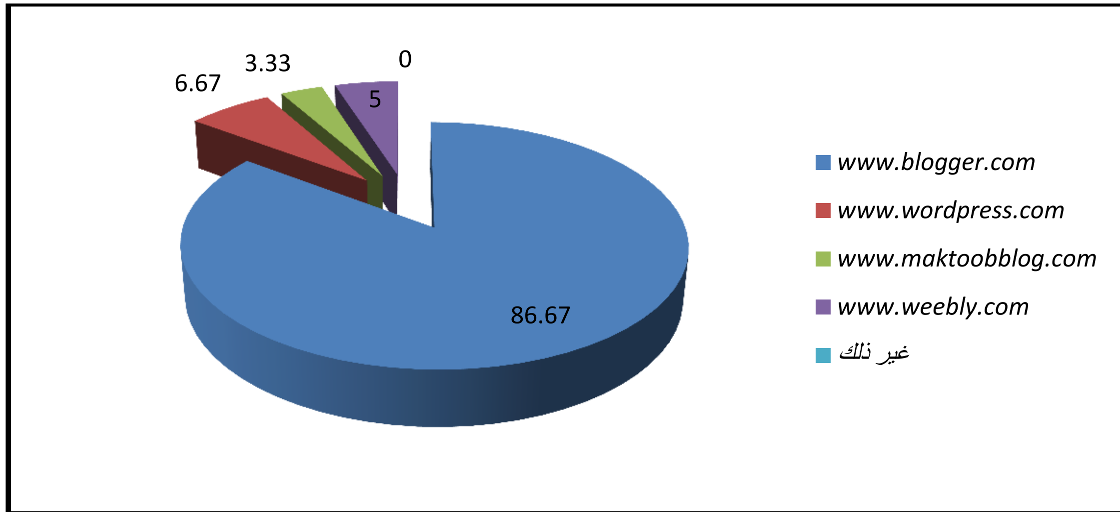
في ***9*** مايو ***2004*** طرحت بلوغر (***Blogger***) تصميم جديد وأضافت بعض الخصائص الجديدة كإمكانية التعديل في القوالب وصفحات أرشيف فردية للموضوعات والتعليقات، وخاصية التدوين بواسطة البريد الإلكتروني.[1]

وبالعودة لإجابة أصحاب المدونات الإلكترونية في الوطن العربي من المختصين في علم المكتبات والمعلومات المتمثل في إختيار نطاق ***(Blogger)*** لأن به العديد من المميزات أبرزها:

- مجانية وسريعة في التصفح والتحميل.
- إمكانية حفظ التدوينة كمسودة لحين تعديلها وتكملتها.
- أرشفة سريعة جدا وفورية.
- يمكن إضافة مشرفين وتحكم كامل بالمدونة.
- توفر ملف كامل عن زوار المدونة وأماكن تواجدهم وتصفحهم.
- صعبة الإختراق لأنها جزء من منظومة جوجل (***Google***).
- المساعدة والدروس التعليمية : موجودة بكثرة وفي مختلف الأشكال (كتابة، صور، فيديو).
- عدد كبير من القوالب المجانية سواء كانت إنجليزية أو عربية أو فرنسية.
- لغة الترميز المستخدمة: ***CSS, XML , HTML*** وهي سهلة لغير المتخصصين.
- واجهة لوحة التحكم: هي واجهة جد بسيطة يمكن إختيار لغة الواجهة إلى أي لغة تريد مما يجعل الإستعمال سهل للغاية.
- تغيير القالب: يمكنك تغيير القالب في أي وقت بسهولة تامة.

كل هذه المميزات جعلت منها قبلة لأهل الإختصاص كونها توفر عنهم الكثير من الجهد والتعقيدات التي توجد في بقية النطاقات.

[1]) *Blogger.* ***The Story of Blogger****.[on line]. Accessed [22/02/2015]. Available at:* *https://www.blogger.com/about*



الشكل رقم *(27)*: يبين نطاق المدونات الالكترونية.

في المرتبة الثانية كان نطاق www.wordpress.com ولو أنه كان بنسبة ضعيفة جدا مقارنة بنطاق بلوغر ***(Blogger)*** حيث قدرت بـ: ***6,67 %*** فرغم أنها تعتبر منصة للتدوين وإحدى النطاقات الممتازة إلا أن بها مميزات أخرى تجعل الكثير لا يستخدمها سواء تعلق الأمر بالجانب المادي أو الجانب التكنولوجي وتعقيداتها وهي في الأصل (المنصة) موجهة للمحترفين وأصحاب الخبرة الكبيرة في مجال النشر الإلكتروني وإستخدام تكنولوجيا المعلومات، ويجب أن نذكر هنا أهم المميزات التي جعلت هذه الفئة القليلة من أهل التخصص يستخدمها وفي نفس الوقت بُعد النسبة الأخرى عنها إذ أن أبرز المميزات تتمثل في:

- بها عدد كبير من القوالب الإفتراضية الجيدة عكس بلوغر ***(Blogger)*** الذي يحتوي على عدد قليل من القوالب الإفتراضية.
- حدود تخزين الصور كبيرة تصل إلى ***3*** جيغا ***(Giga)***.
- صداقتها مع محركات البحث وقوة أرشفة المواضيع: بإستخدام مجموعة من الإضافات عكس بلوغر ***(Blogger)*** التي تحتاج لبعض التعديلات اليدوية.
- أنواع الملفات القابلة للرفع: ***PDF-DOC*** عكس بلوغر ***(Blogger)*** الذي يقتصر على الصور فقط.
- تملك مستودعا للقوالب وهو مجاني ويحتوي لحد كتابة هذه الكلمات على ***2340*** قالب إحترافي ومدقق ومراقب من قبل فريق من المراقبين المختصين، مع أكثر من ***93*** مليون تحميل.
- وجود محرك بحث خاص بالقوالب ما يلبي غرض كل المستخدمين وأذواقهم.
- لوحة التحكم المدمجة والتي تتيح العديد من الخيارات بدل لمس أي ملف.

- تابعة لملايين المطورين حول العالم، فهي مفتوحة المصدر والكل يساهم ويطور.
- إستخدام لغة ***php*** وتستطيع التعديل على الملفات والقيام بالكثير من الأشياء بدون أي مشكلة إطلاقا خاصة بالنسبة لمطورين.

أما كل من النطاق ***www.maktoobblog.com*** والنطاق ***www.weebly.com*** فقد كانت نسبة إستخدامهم ضعيفة جدا إذ وصلت إلى ***3,33 %*** وهذا بسبب عدم شهرة هاذين النطاقين من جهة وضعف مميزاتهم مقارنة بالنطاقين السابقين الذكر.

12- عدد المدونات التي يملكها المدون العربي في التخصص.

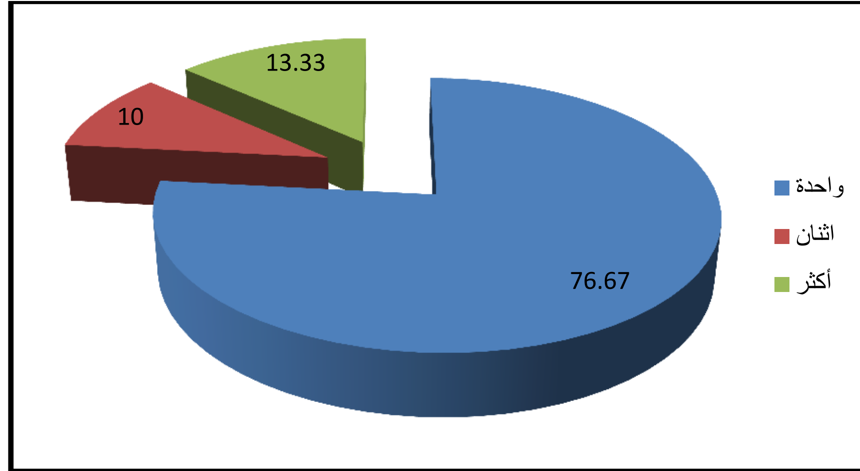
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
واحدة	*23*	*% 76,67*
اثنان	*3*	*% 10*
أكثر	*4*	*% 13,33*
المجموع	***30***	***% 100***

جدول رقم ***(12):*** يبين عدد المدونات التي يملكها المختصين.

إن الوقت عنصر أساسي يتحكم في العديد من الأمور في حياتنا وهو أيضا أحد الأسباب التي جعلت الكثير من أصحاب المدونات الإلكترونية لا يفكرون إلا في عمل مدونة واحدة فالإنشغال بمدونة واحدة وتحديثها والإجابة عن إستفسارات قرائها يعتبر في حد ذاته تحدي لصاحب المدونة، وما بالك لو كان يملك مدونات أخرى قد تزيد من تشتته وتبعده عن الإهتمام بالمدونات الأخرى لذلك كانت نسبة ***76,67 %*** من المختصين في علم المكتبات في الوطن العربي يملكون مدونة واحدة وهي نسبة عالية جدا ومنطقية خاصة إذا علمنا أيضا أن التخصص يحتاج دائما إلى تتبع كل ما هو جديد ونشره من جهة وإرتباط أصحاب المدونات بعملهم سواء كمهنيين أو مدرسين وغير ذلك يقلص من نسبة إستخدامهم للمدونات الإلكترونية.

من ناحية أخرى كانت نسبة الذين يملكون مدونتين ***13,33 %*** وفي العادة من يملكون أكثر من مدونة لهم إهتمامات عديدة فالمدونة لها هدف أساسي وهو السبب الرئيس الذي أدى لإنشائها وإذ تعدد المدونات تعددت الأهداف والأسباب، لذلك نجد أن العديد من أهل التخصص لهم أكثر من مدونة وهذا راجع إلى طبيعتها فقد

يكون أحد المدونين مهتم بالوسائل التكنولوجية الحديثة وفي نفس الوقت يعمل في مجال الأرشيف فيقوم بإنشاء مدونتين تلبي له إحتياجاته العديدة سواء من حيث الوسائل التكنولوجية أو الأرشيف وقس على ذلك.



الشكل رقم *(28)*: يبين عدد المدونات التي يملكها المختصين.

أما من يملكون أكثر من مدونتين فكانت نسبتهم ***10%*** وفي العادة تجد مدوناتهم لا تلبي رغباتهم لأنه من الصعب تسيير ثلاثة مدونات أو أكثر في نفس الوقت خاصة مع الإهتمامات الأخرى والعوائق التي تعترضهم، لذلك نعتبر هذه النسبة كبيرة، وفي العادة نجد أن هذه المدونات الإلكترونية غير مفيدة أو لا يقوم أصحابها بتحديثها بشكل ثابت ومستمر.

4-1-2-1- نتائج المحور الأول:

من خلال تحليل أسئلة المحور الأول تبين أن المدونين العرب في تخصص علم المكتبات لهم دراية كافية بإستخدام مختلف وسائل وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، كما أن أهم دافع جعلهم يتجهون للتدوين هو التواصل مع أهل التخصص من مختلف الأقطار، كما أن المدونات العربية في التخصص تبقى حديثة مقارنة بالمدونات الغربية، وتفضيل المدونات الإلكترونية على بقية التطبيقات لسهولة إنشائها أو تحريرها.

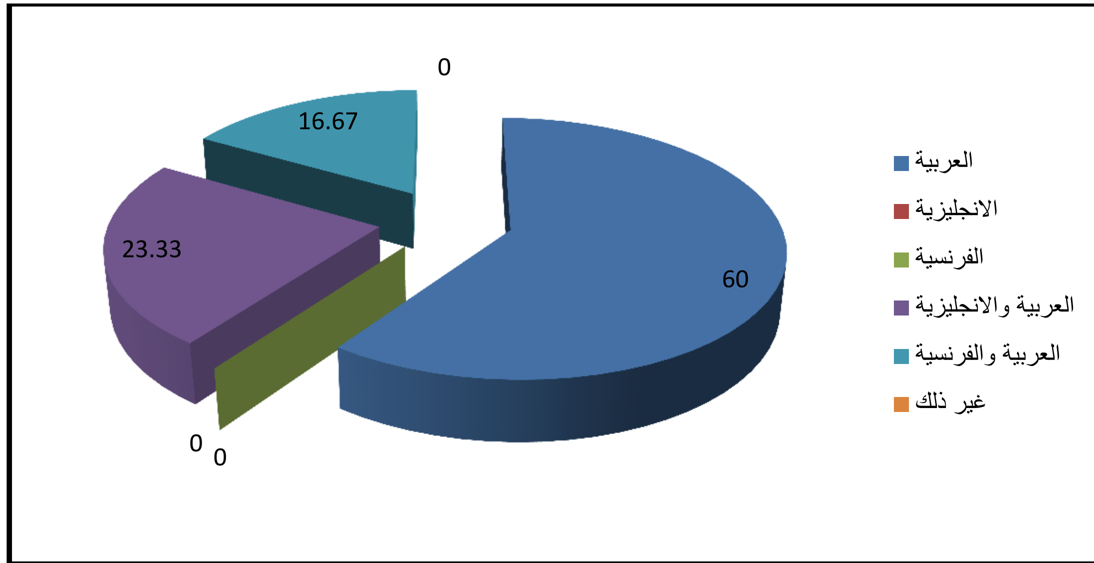
4-1-3-المحور الثاني: اللغة المستخدمة في المواضيع وأهم المصادر والتقنيات المعتمدة في المدونات العربية في تخصص علم المكتبات.

13- اللغة التي ينشر بها المدون العربي في تخصص علم المكتبات.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العربية	18	% 60
الإنجليزية	0	% 0
الفرنسية	0	% 0
العربية والإنجليزية	7	% 23,33
العربية والفرنسية	5	% 16,67
غير ذلك	0	% 0
المجموع	**30**	**%100**

الجدول رقم (13): يبين اللغة التي ينشر بها المدونين في تخصص علم

إنه من المنطقي ونحن نقوم بدراسة العالم العربي أن نجد أن أكبر نسبة ***60%*** تستخدم اللغة العربية كلغة للتدوين الإلكتروني والتواصل مع أهل التخصص ونشر المعلومات والتعبير عن آرائهم، لأنها هي اللغة الرسمية لكل الدول العربية كما أن التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي يعتمد على اللغة العربية وهذا ما ينعكس بصفة مباشرة على أهل التخصص، كما يتحكم التواصل بين بقية المختصين اللغة التي يفهمها الجميع فالذي يقطن في شمال إفريقيا (تونس ، الجزائر ، المغرب) يتكلمون الفرنسية بجانب اللغة العربية والذي يقطن في المشرق يتكلم الإنجليزية بجانب العربية، إذن فاللغة المشتركة حتى يوصل أفكاره ويلقى القبول لدى بقية المجتمعات هو إستخدامه للعربية.



الشكل رقم (29): يبين اللغة التي ينشر بها المدونين في تخصص علم المكتبات

أما نسبة من يستخدمون اللغة العربية بجانب اللغة الإنجليزية فوصلت إلى ***23,33%*** خاصة بالنسبة لسكان المشرق العربي الذين يتعاملون باللغة الإنجليزية بحكم تاريخهم، ولا يقتصر إستخدامها على سكان المشرق بل حتى في شمال إفريقيا، وكون تخصص علم المكتبات يعرف تطورا كبيرا باللغة الإنجليزية وإهتمام متزايد جعل هذه اللغة تلقى القبول لدى أهل الإختصاص ليتمكنوا من مسايرة التطورات الحاصلة فيه (التخصص).

أما اللغة الثانية بجانب اللغة العربية التي يتم التدوين بها من طرف أهل التخصص في مدوناتهم هي الفرنسية بما نسبته ***16,67%*** وهي نسبة منطقية تعود بالدرجة الأولى أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر تداول في الوطن العربي، وبمقارنة مع اللغة الإنجليزية التي تعتبر لغة العلم والوسائل الحديثة، وأيضا وجود دول قليلة في الوطن العربي تتعامل باللغة الفرنسية ودائما يبحث صاحب المدونة على أكبر قدر ممكن من المتابعين لذلك يلجأ إلى اللغة الأكثر إستخداما.

أما الشيء الملاحظ في تخصص علم المكتبات والمعلومات أن أصحاب التخصص لا يستخدمون اللغة الأجنبية لوحدها في عملية التدوين (الفرنسية والإنجليزية) وهذا أمر إيجابي ومشجع خاصة أن المحتوى العربي على شبكة الإنترنت يعاني بدرجة كبيرة أمام بقية اللغات، وقد يكون هذا الأمر دافع نحو زيادة المحتوى العربي وتطويره.

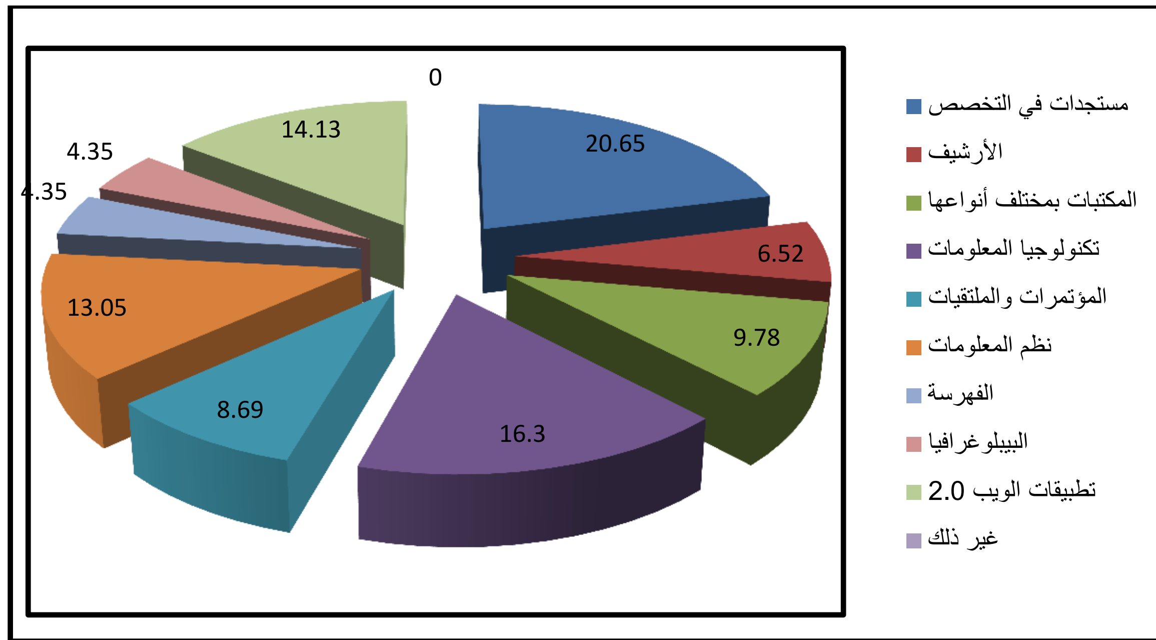
14- المواضيع المسيطرة على المدونات العربية في التخصص.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مستجدات في التخصص	19	% 20,65
الأرشيف	6	%6,52
المكتبات بمختلف أنواعها	9	%9,78
تكنولوجيا المعلومات	15	%16,30
المؤتمرات والملتقيات	8	%8,69
نظم المعلومات	12	%13,05
الفهرسة	4	%4,35
البيبلوغرافيا	4	%4,35
تطبيقات الويب 2.0	13	%14,13
غير ذلك	2	% 2.18
المجموع	**92**	**%100**

الجدول رقم(14): يبين المواضيع المنشورة في المدونات العربية

تحتوي المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات على العديد من المواضيع المنوعة والتي تتنوع بحسب هدفها وميولات صاحبها ومن خلال الإجابة على السؤال الخاص بأهم المواضيع التي تنشر فيها كانت أعلى نسبة خاصة بنشر مستجدات في التخصص بنسبة **%20,65** ونحن نعلم التطور الكبير الذي يشهده التخصص خاصة في تطبيقاته الجديدة بعد التزاوج الحاصل بين تكنولوجيا الإعلام والإتصال والذي ساهم في تطوير التخصص وفي كل مرة هناك مواضيع جديدة ومتطورة يجب التكلم عنها وتوضيحها أو طرحها كقضية نقاش في مختلف المدونات الإلكترونية، كما يعني أيضا مستجدات في التخصص أهم المواضيع والدراسات التي تم معالجتها في تخصص علم المكتبات أو المقالات الجديدة ونتائجها التي نوقشت أو تم طرحها في مختلف دول الوطن العربي.

في المرتبة الثانية من حيث المواضيع التي تنشر في المدونات الإلكترونية نجد تكنولوجيا المعلومات بنسبة ***16,30%*** ونحن ندرك القيمة الكبيرة التي تحتلها تكنولوجيا المعلومات في تخصص علم المكتبات سواء من حيث إستخدامها وكذا تدريسها، إذ أصبحت من الوسائل التي لا يمكن الإستغناء عنها في كل المجالات خاصة الخدمات المعلوماتية المقدمة، وهذا يعني أن أهل التخصص دائما ما يبحثون عن المواضيع الجديدة والمثارة في بقية الدول الغربية وكيفية تطبيقها في عالمنا العربي.



الشكل رقم(30): **يبين المواضيع المنشورة في المدونات**

في المرتبة الثالثة تأتي تطبيقات الويب ***2.0*** بما نسبته ***14,13%*** حيث عرفت السنوات الأخيرة هيمنة لتطبيقات الويب ***2.0*** على مختلف الخدمات المقدمة في شبكة الإنترنت ولها أرقام كبيرة من حيث عدد المنضمين لها ومستخدميها على غرار مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة، واليوتوب بل أنها أصبحت إحدى التطبيقات المهمة التي يعتمد عليها أخصائي المعلومات لتوفير الخدمات المناسبة للمستفيدين، وأصبحت وسيلة تواصل بين مختلف المختصين على إختلاف مشاربهم، وما قلناه على المدونات الإلكترونية من أهمية نُسقطه على بقية التطبيقات المتعلقة بالويب ***2.0*** خاصة من حيث خاصية التفاعل التي جعلتها قبلة لكل الباحثين.

إن نظم المعلومات المختلفة تحتل مكانة كبيرة في وسط تخصص علم المكتبات والمعلومات وهي أحد مرتكزاته الأساسية لذلك كانت ما نسبته ***13,05%*** من المواضيع التي تنشر في المدونات المختصة وهي نسبة مقارنة بقيمة

نظم المعلومات تعتبر متوسطة إلا إذا كانت مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وخدمات الويب ***2.0*** وهذا ما نظنه لأنه من غير المنطق أن نتكلم على التطورات الحاصلة في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي دون التطرق إلى تطور نظم المعلومات وأحدث وسائلها وإستخداماتها.

أما بقية النسب فأتت متقاربة من حيث المواضيع المنشورة ولكن لها مكانة في المدونات الإلكترونية المختصة في علم المكتبات والمعلومات إذ كانت نسبة المواضيع المنشورة الخاصة بالمكتبات ومختلف أنواعها تصل إلى قرابة ***10 %*** وتوزعت البقية بين الأرشيف والفهرسة والبيبليوغرافيا، وكذا الإعلان عن تواريخ أهم الملتقيات والمؤتمرات.

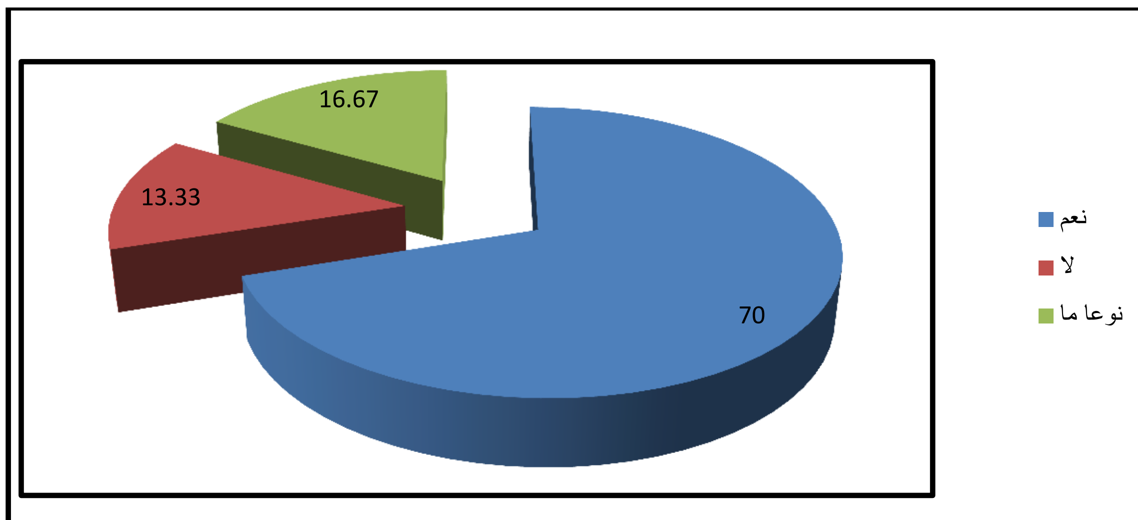
وأخيرا يبقى الأمر المشجع والذي لفت إنتباهنا هو أن كل المواضيع أخذت نصيبها من الإهتمام وهذا هو الشيء المشجع خاصة أن كل مقياس أو موضوع يكمل الآخر.

15- خبرة أصحاب المدونات في التعامل مع مختلف التقنيات (صور، فيديو).

الإحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	*21*	*% 70*
لا	*4*	*% 13,33*
نوعا ما	*5*	*% 16,67*
المجموع	***30***	***%100***

الجدول رقم(15): يبين خبرة التعامل مع تقنيات المدونات

إن سهولة ومرونة إنشاء المدونات الإلكترونية لا يعني بالضرورة سهولة التعامل مع مختلف تقنياتها من إضافة للملفات والصور والفيديو وغير ذلك، فرغم أن العملية ليست بالصعوبة الكبيرة إلا أنها تحتاج إلى بعض من الخبرة والتعامل وهذا ما وجدناه في إجابة أصحاب مدونات علم المكتبات والمعلومات في وطننا العربي حيث كانت إجابتهم بنعم وصلت إلى ***70 %*** وهي نسبة عالية جدا وتدل على التحكم الجيد في تطبيقات المدونات من طرف أهل الإختصاص، وحتى من لم يكن يملك الخبرة الكافية في ذلك لم ينكر أنه يستطيع أن يتحكم في بعض هذه التقنيات وهذا من خلال الإجابة بما نسبته ***16.67 %*** بـ "نوعا ما" وهذا دليل على عدم تعقد العملية.



الشكل رقم(31): يبين خبرة التعامل مع تقنيات المدونات

أما من ليس لهم أي خبرة في هذا المجال فكانت إجابتهم بنسبة ***13.33 %*** فرغم أنها ليست نسبة عالية ولكنها مؤثرة في تطوير مدوناتهم وإستخدامها وزيادة عدد زوارها وغير ذلك من الأهداف المسطرة التي وضعها صاحبها قبل إنشائها، لذلك من المفيد أن يبحث أصحاب المدونات على أهم التقنيات وكيفية إستغلالها خاصة أنها موجودة في مختلف المواقع والمنتديات وبصيغ مختلفة منها الفيديو، وبشرح وافي وبسيط.

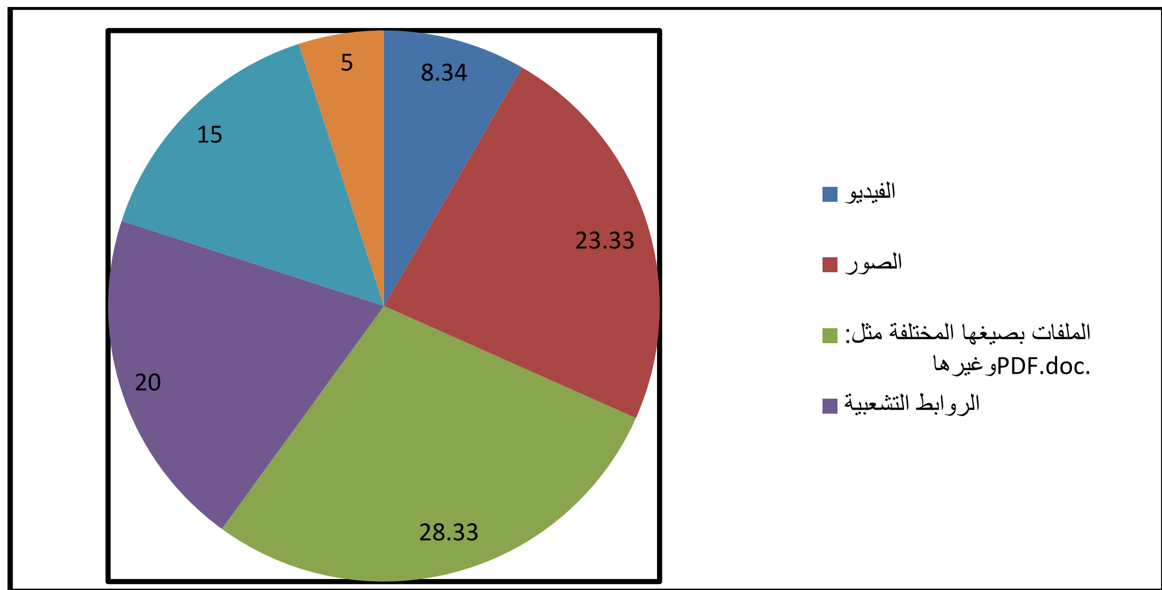
16- أهم التقنيات المستخدمة في مدونات تخصص المكتبات عند المختص العربي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفيديو	*5*	*% 8,34*
الصور	*14*	*% 23,33*
الملفات بصيغها المختلفة مثل: *PDF.doc* وغيرها	*17*	*% 28,33*
الروابط التشعبية	*12*	*% 20*
العروض التقديمية	*9*	*% 15*
غير ذلك	*3*	*% 5*
المجموع	***60***	*% 100*

الجدول رقم(16): يبين الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها المدونين العرب في التخصص.

من خلال طرح السؤال الخاص بأهم الوسائل المستخدمة في مدونات علم المكتبات والمعلومات كانت النسب متقاربة بشكل كبير حيث أتت الإجابة الأولى متمثلة في الملفات بصيغها المختلفة مثل.**PDF.doc** وغيرها بنسبة ***%28,33*** حيث أصبحت المدونات الإلكترونية تقدم هذه الخدمات الخاصة بتحميل الملفات وإتاحتها لجمهور المستفيدين وزوار المدونات وهي الخدمة التي لقيت رواجا كبيرا سواء بالنسبة لأصحاب المدونات أو بالنسبة للقراء، لذلك تم إستغلالها على أحسن وجه، فبدلا من الكتابة والتنظيم والتصحيح وما إلى ذلك يلجأ الكثير من أصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات إلى عمل أو تحميل ملف جاهز يحتوي على كل عناصر الموضوع.

في المرتبة الثانية أتت الصور بنسبة ***%23,33*** والصور المستخدمة عادة في المدونات الإلكترونية يكون هدفها التوضيح أكثر، وكما يقول المثل" الصورة خير من ألف كلمة" كما أن إستخدام الصور وإستعمالها في المدونات يضيف عليها جانب من الجمال والجذب نحو قراءة الموضوع والإطلاع عليها.



الشكل رقم(32): **يبين الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها المدونين العرب في التخصص.**

إن إستخدام الروابط التشعبية من الأمور التي أصبحت لها فاعلية كبيرة في نقل المعلومات وتبادلها فبدلا من كتابة موضوع كامل أو نسخه ثم عمله في ملف ومن ثمة إرساله وطول هذه العملية نقوم بكل بساطة بنسخ الرابط ووضعه في متناول القراء أو الزوار وهذا ما أجاب عليه أصحاب المدونات الإلكترونية بنسبة ***20 %*** فكلما كانت هناك سهولة وبساطة في الوصول إلى المعلومة المناسبة كلما كان للمدونة دور أكبر ورواد أكثر.

أما العروض التقديمية فتمثلت بـ **%15** سواء تعلق الأمر بالمداخلات المختلفة في الملتقيات والندوات وغير ذلك وأكثرها بصيغة ***ppt*** أو ما يعرف بملفات ***Power Point*** أو من خلال البحوث المقدمة في مختلف أقسام علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، كما تعتبر العروض التقديمية من الأدوات والأساليب الجيدة التي تساعد على فهم المواضيع وبشكل مختصر، لذلك يعتبر إستخدامها من الأمور الإيجابية التي نتمنى أن تزيد نسبة إستخدامها مع الوقت في مختلف المدونات العربية.

أما إستخدام الفيديو فوصلت النسبة إلى **%8,34** ونحن نعرف أن إستخدام الفيديو يتطلب عملية التحميل الذي يحتاج إلى تدفق إنترنت جيد من جهة وأيضا يحتاج إلى مختصين متمكنين جيدا في التعامل مع المدونات الإلكترونية ومختلف تقنياتها لذلك نلاحظ أن هذه النسبة قليلة رغم القيمة الكبيرة الذي يحتلها الفيديو في عالم الشرح والتعليم والتفسير.

أما بقيت الأدوات والصيغ فكانت نسبتها **%5** قد تجمع بين الوسائل سابقة الذكر أو تحمل صيغ أخرى على غرار المنحنيات البيانية، ولكن تبقى كل هذه الأدوات والإستخدامات هدفها هو توضيح المواضيع المعالجة وتسليط الضوء عليها أكثر.

17- المصادر المعتمدة في تدوينات المدون العربي.

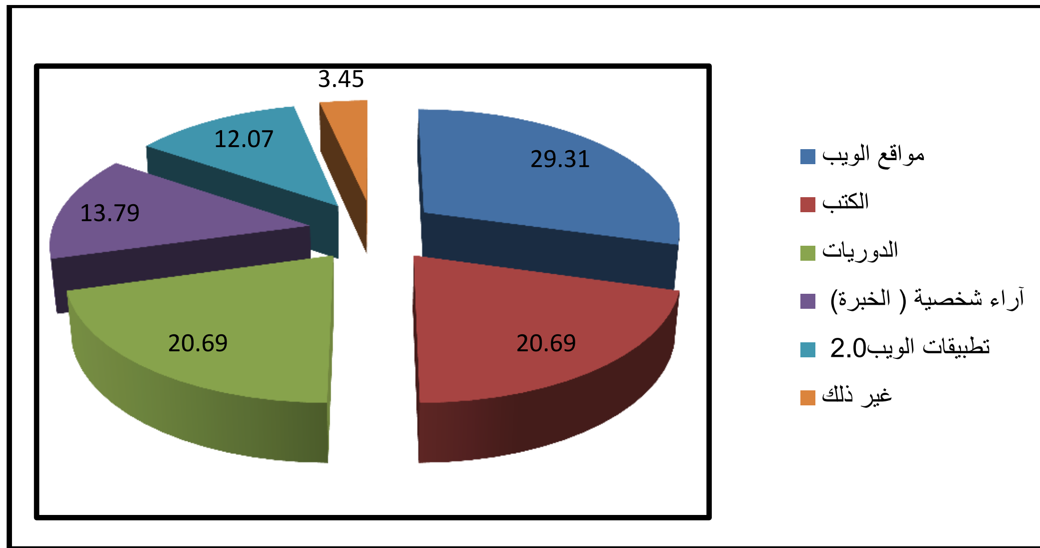
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مواقع الويب	*17*	*%29.31*
الكتب	*12*	*% 20.69*
الدوريات	*12*	*% 20.69*
آراء شخصية (الخبرة)	*8*	*%13.79*
تطبيقات الويب 2.0	*7*	*% 12.07*
غير ذلك	*2*	*% 3.45*
المجموع	***58***	***%100***

الجدول رقم(17): يبين المصادر المعلومات المستخدمة في المدونات

إن كل مدون له أسلوب معين في سياقة معلوماته ونشرها فقد عرفنا في السؤال السابق أن هناك من المدونين العرب من يستخدم الصور وهناك من يستخدم الروابط التشعبية وهناك من يختار العروض التقديمية والفيديو

وغيرها مما تكلمنا عليه بشكل مفصل في السؤال أعلاه، لكن ما يهمنا في الإجابة على السؤال هذا هو المصادر التي يعتمد عليها المدون في تخصص علم المكتبات بصورة أساسية، حيث كانت الإجابات متقاربة أيضا وبشكل كبير ولم نلاحظ تفاوت كبير في إستخدام مختلف المصادر المعلوماتية وسنتكلم عليها بناءً على أعلى نسبة التي كانت ***29.31%*** متمثلة في الإعتماد على مواقع الويب وهذا منطقي جدا لأننا ندرك أن المدونات الإلكترونية في حد ذاتها إحدى الخدمات التي تقدمها الإنترنت في بيئة إفتراضية تجعل صاحبها يبحر ويبحث عن أهم المستجدات بغية نشرها فهي –كما تكلمنا سابقا– بمثابة مكان لجمع معلومات حول موضوع معين أو تسويق لخدمات معينة، وعليه فالإعتماد على مواقع الويب بالدرجة الأولى يعود إلى طبيعة صاحب المدونة في حد ذاته ولا يعني بالضرورة ذلك إعادة ما تم نشره في تلك المواقع حرفيا، بل هو أسلوب لتعريف زوار المدونة بما نشر في التخصص مع إعطاء المصدر أو الرابط الأصلي للموضوع.

أما المصادر الأخرى التي لا يمكن لأحد الإستغناء عنها فتتمثل في الكتب والدوريات العديدة الموجودة في مختلف الأقطار العربية حيث كانت ما نسبته ***20.69 %*** من المدونين العرب في تخصص علم المكتبات يعتمدون عليهما بشكل أساسي في معلوماتهم المنشورة، خاصة وأن هذه المصادر لها قيمة كبيرة في البحث العلمي من حيث المصداقية.



الشكل رقم (33): المصادر المعلومات المستخدمة في المدونات

أما نسبة ***13.79%*** مما ينشر في المدونات العربية فهي عبارة عن آراء شخصية تعبر عن أصحابها تم إكتسابها من خلال عملهم وتكوينهم وتنقلاتهم المختلفة وتمثل خبرة يمكن الإستفادة منها عن طريق نقلها وتدوينها لزوار هذه المدونات وقد تكون بمثابة حلول لمشاكل وتساؤلات أهل الإختصاص الآخرين.

وهناك أيضا من المدونين العرب من يعتمد على تطبيقات الويب ***2.0*** في تدويناته المختلفة ونحن ندرك أن المدونات الإلكترونية تعتبر أيضا أحد الخدمات الخاصة بالويب ***2.0*** ولها تقريبا نفس الخصائص الأخرى الموجودة في مختلف التطبيقات، لذلك فوجود المعلومات في التطبيقات الأخرى ثم نشرها لا يعني عدم قيمتها أو إستهلاكها بقدر ما يعني قيمتها وتوسع مجال إستخدامها فالذي لا يعتمد على بقية التطبيقات سيجد المعلومة في المدونات الإلكترونية المتابع لها والعكس صحيح. وهذا ما تم الإجابة عليه بما نسبته ***12.07 %***.

كما هناك من يعتمد على مصادر أخرى مثل قواعد البيانات والأقراص المختلفة (***DVD.CD ROM***) أو مذكراته اليومية وغير ذلك بما نسبته ***3.45 %***.

4-1-3-1- نتائج المحور الثاني:

تعتبر اللغة العربية هي اللغة الأولى المستخدمة في مدونات العرب المختصين في علم المكتبات والمعلومات، كما تعتبر المواضيع الحديثة التي لها علاقة بتكنولوجيا المعلومات هي الأكثر تداولا ونشرا، كما أن أصحاب المدونات يعتمدون بصفة كبيرة على مواقع الويب كمصدر أساسي لتدويناتهم. ويبقى المختص العربي صاحب المدونة له دراية كافية في تقنيات المدونات الإلكترونية.

4-1-4-المحور الثالث: أفضل المدونات في التخصص ومختلف المعوقات التي تواجه المدون.

18-مدة تحديث المدونات العربية في تخصص علم المكتبات.

الإحتمال	التكرار	النسبة المئوية
كل يوم	5	%16.67
كل أسبوع	12	%40
كل شهر	6	%20
كل سنة	3	%10
غير ذلك	4	%13.33
المجموع	**30**	**%100**

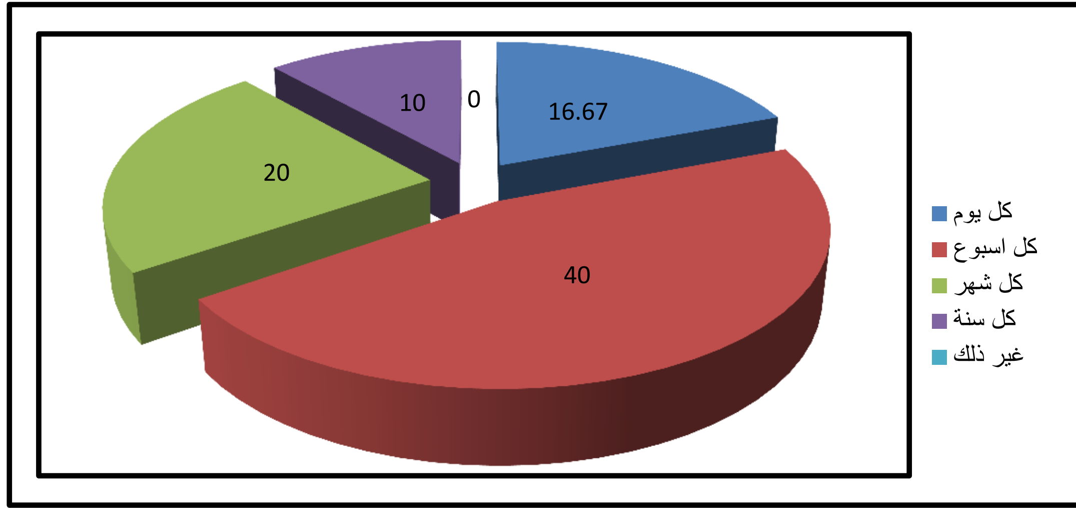
الجدول رقم (18): يبين تحديث معلومات المدونات الالكترونية.

في عالم الإنترنت الواسع حيث الملايين والملايين من المدونات والمواقع الإلكترونية لا يكفي أن تكتب مرة كل شهر أو كل أسبوعين، إذا كنت جاد في صناعة مدونة ناجحة لا بد أن تكتب يومياً أو كل يومين على أقصى حد، خصوصاً إذا كنت الكاتب الوحيد في المدونة، وبالطبع هذا ليس بالأمر السهل، لأن القارئ حالما يعلم أنك غير جاد في التدوين فإنه لا محالة سينتقل لموقع آخر أو مدونات أخرى أكثر جدية وحداثة.

لابد أن تجذب القارئ لك عبر تقديم معلومات مفيدة وجديدة، وضمان عودته للمدونة بشكل منتظم، وهذا للأسف ما لم نجده في كثير من مدونات علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي حيث أن أكبر نسبة المتمثلة في ***40 %*** تكتب تدوينات جديدة مرة كل أسبوع رغم أنه رقم جيد إلا أنه غير كافي، فالمدونة الناجحة هي تلك التي تحقق غايتها وتطرح مواضيعها بدقة وتتجاوز بذلك بقية المدونات والمواقع وتكون المرجع الأول والأساسي بالنسبة لروادها.

أما الفئة الأخرى من أصحاب المدونات المتخصصة فهي تُحدث معلومات مدوناتها مرة في الشهر والأكيد أن هذه المدونات لا تلقى القبول عند أهل التخصص بالدرجة التي تلقيها مثيلاتها التي يحدثها أصحابها مرة كل أسبوع أو كل يوم حيث كانت نسبة من يقومون بتحديث مدوناتهم مرة كل شهر ***20%*** وهذا ما يساعد على إختفائها وإندثارها مع الوقت لأنها ستصبح بلا قيمة فالموضوع الذي يطلع عليه القارئ الآن ثم يعود ويبحر في

نفس المدونة يجد نفس الموضوع سيمل ويغير وجهته وبذلك تخسر المدونة مصداقيتها.



الشكل رقم (34): **يبين تحديث معلومات المدونات**

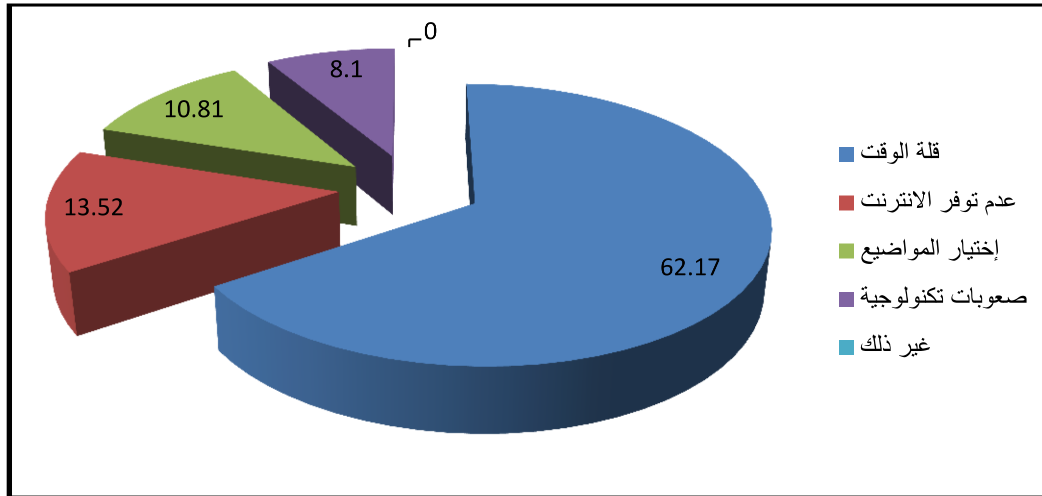
نفس الأمر يزيد حدةً وينطبق على من يقومون بتحديثها مرة كل سنة أو أكثر، ففي عالم اليوم يجب الإحاطة بالمواضيع حتى نصل إلى الأهداف والغايات المسطرة وتحقيقها ولا يأتي هذا بإنشاء مدونة فحسب، بل هي بداية العمل الجاد للمحافظة عليها وعلى قيمة صاحبها، أن نسبة ***10%*** من الذين يكتبون تدوينة كل سنة نسبة كبيرة جدا ولا تشجع في أي حال من الأحوال على التدوين الإلكتروني، ولكن رغم هذا فهناك من المدونين العرب الذين يدونون بإستمرار ويوميا بنسبة تقدر بـ ***16.67%*** فرغم أنها قليلة مقارنة ببقية النسب إلا أنها مشجعة جدا خاصة إذا عرفنا العوائق الكثيرة التي تواجه المدونين العرب والتي سنتناولها بالتفصيل في السؤال الموالي.

19-المعوقات التي تواجه المدون العربي في تخصص علم المكتبات والمعلومات.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
قلة الوقت	*23*	*% 62.17*
عدم توفر الانترنت	*5*	*% 13.52*
إختيار المواضيع	*4*	*% 10.81*
صعوبات تكنولوجية	*3*	*% 8.10*
غير ذلك	*2*	*% 5.40*
المجموع	***37***	*% 100*

الجدول رقم (19): يبين معوقات التدوين.

المدون – خصوصا في العالم العربي – غالبا ما تجده دائم الإنشغال، نادرا ما يجد وقتا للتفرغ للتدوين والكتابة، هذا إن كان مستقرا في عمله وحياته بصفة عامة، فمثلا إن كان المدون طالبا فلن يجد في بعض الأحيان وقتا للتدوين مثل فترة الإمتحانات وغيرها، ضيق الوقت هذا ما يجعل تدوينه عشوائي غير مستقر فتجد وتيرة كتابته مرتفعة أثناء العطل وتكاد تكون معدومة أيام الدراسة ما يجعل زوار المدونة يتناقصون بشكل ملحوظ، ونفس الأمر ينطبق على الأساتذة والعاملين في مختلف القطاعات الأخرى التي لها علاقة مباشرة بالتخصص لذلك كانت أكبر نسبة تتمثل في قلة الوقت حيث قدرت بـ ***62.17 %*** وهي نسبة مرتفعة جدا وهنا يجب على المدون العربي أن يولي للمدونة الإهتمام الكافي ويخصص لها على الأقل نصف ساعة في اليوم حتى تكون في المستوى وتحقق هدفها المنشود.



الشكل رقم(35): يبين معوقات التدوين.

الإنترنت في العالم العربي عموما ضعيفة جدا (بإستثناء بعض الدول) وهذا يؤثر سلبا على المدون فهو أولا لن يستطيع التواصل والتفاعل مع القراء إن كان يعاني من هذا المشكل، وثانيا ضعف الإنترنت وعدم إنتشارها يقلل من عدد الزوار المستهدفين لمحتوى المدونة هذا الأمر يجعل تأثير ما يكتب ضعيفا، ومن خلال إجابة أصحاب المدونات وجدنا أن ما نسبته ***13.52%*** يعانون من ضعف تدفق الإنترنت أو إنعدامها أحيانا، كما كان للمشاكل الداخلية (ليبيا، سوريا، العراق، السودان، مصر ،اليمن وغيرهم) التأثير المباشرة على الإنترنت وزاد من معاناتهم.

أن إختيار المواضيع التي سيتم نقاشها وطرحها في المدونة للقراء يعتبر أحد المعوقات التي تواجه أصحاب المدونات في الوطن العربي خاصة في تخصص علم المكتبات الذي عَرف إنتشارا كبيرا، وكلنا يعلم أن المدونة الناجحة يجب أن تتميز في طرحها للمواضيع، لذلك كانت أحد الأسباب بالنسبة للمدونين التي أعاقتهم عن التدوين وإكمال مسيرتهم وتميزهم حيث كانت إجابتهم بـ ***10.81%*** وهي نسبة عالية خاصة أننا نتكلم على توفير الإنترنت للجميع وننادي بمجتمع المعلومات.

كما لا يفوتني هنا أن أتكلم على الملكية الفكرية –وافقت أم عارضت هذه الفكرة– لكنها سبب مُؤثر على التدوين والمدونين، فأغلب المبدعين لا ينشرون كتاباتهم ومقالاتهم على الإنترنت لهذا السبب تحديدا وهو سرقة مؤلفاتهم وضياعها أو سرقة أفكار وإنتاجات آخرين بسهولة وهذه الظاهرة منتشرة كثيرا في العالم العربي، والدليل على ذلك إذا أردت أن تبحث عن موضوع في محرك البحث قوقل ***(Google)*** وأنظر للنتائج المكررة، هذا ما يؤدي إلى غياب المحتوى الجدي ويحل مكانه المحتوى الركيك والسطحي وهو ما أثر ويؤثر على المحتوى العربي الموجود في الإنترنت.

إن التحكم في التكنولوجيا وكيفية إستخدامها يعتبر أحد المعوقات والأسباب التي تجعل المدون العربي في تخصص علم المكتبات ينفر من مدونته فالذي يريد إضافة صورة توضيحية أو فيديو أو أي شكل من الأشكال ويجد صعوبة في ذلك تجعله يلغي الموضوع جملة وتفصيلا، لأنه يدرك أن التدوينة ستكون ناقصة ولا تحقق هدفها، لذلك كانت إجابة بعضهم بنسبة ***8.10 %*** أنها – التكنولوجيا– أحد المعوقات التي يعانون منها.

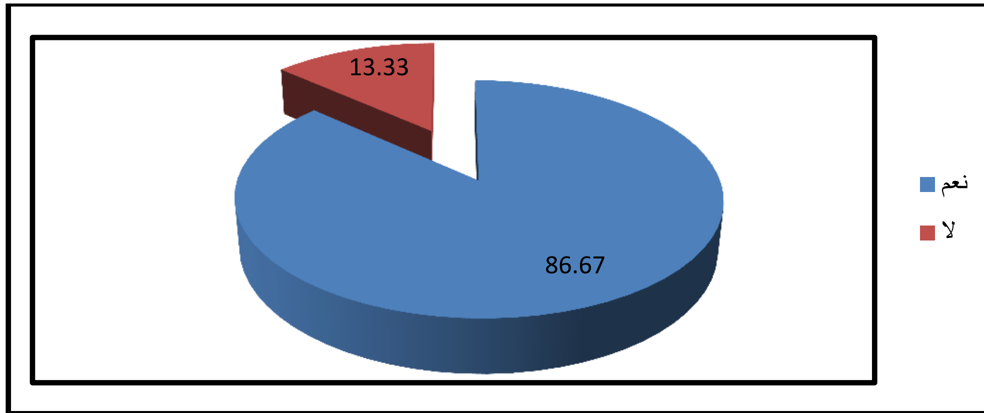
كما أن هناك معوقات أخرى تمثلت في نسبة ***5.40%*** قد تكون لها علاقة مباشرة بالزوار والقراء فالمستخدم العربي وحتى المثقفون والنخبة لا يتفاعلون مع المواضيع حتى ولو أعجبتهم فهم لا يعلقون ناهيك عن تسجيل الإعجاب أو نشر المقالة على صفحاتهم بمواقع التواصل الإجتماعي وهذا أمر واقع يزرع الإحباط لدى المدون العربي.

20- تطوير المدونة الإلكترونية.

الإحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	*26*	*% 86.67*
لا	*4*	*% 13.33*
المجموع	***30***	***% 100***

الجدول رقم (20): **يبين تطوير المدونات الالكترونية والاهتمام**

إن مجرد التفكير في تطوير المدونة نقطة إيجابية جدا وهذا ما قاله المدونين العرب في تخصص علم المكتبات، حيث تبين النسبة المقدرة بـ ***86.67%*** أن هناك إصرار لإنجاح وتطوير المدونات الإلكترونية الخاصة بهم حتى تكون أحد المراجع المهمة لروادها، ولا يتم ذلك إلا من خلال القضاء أو التقليص من المعوقات التي تعترضهم خاصة فيما يتعلق بالوقت وأيضا البحث عن السبل المثلى حتى تعطي المدونة ثمارها من خلال إستخدام كل الوسائل الممكنة، من ترويج وإختيار أمثل للمواضيع التي تعالجها، وكذلك إستغلال أهم التطبيقات التكنولوجية الأخرى لتسويقها وجعلها أكثر ديناميكية وجاذبية، وهذا ما يجب أن يكون خاصة لأهل التخصص الذين مطالبون أكثر من غيرهم بالإهتمام بكل ما يطور أفكارهم ويخدم مدوناتهم الإلكترونية.



الشكل رقم (36): يبين تطوير المدونات الالكترونية والاهتمام بها.

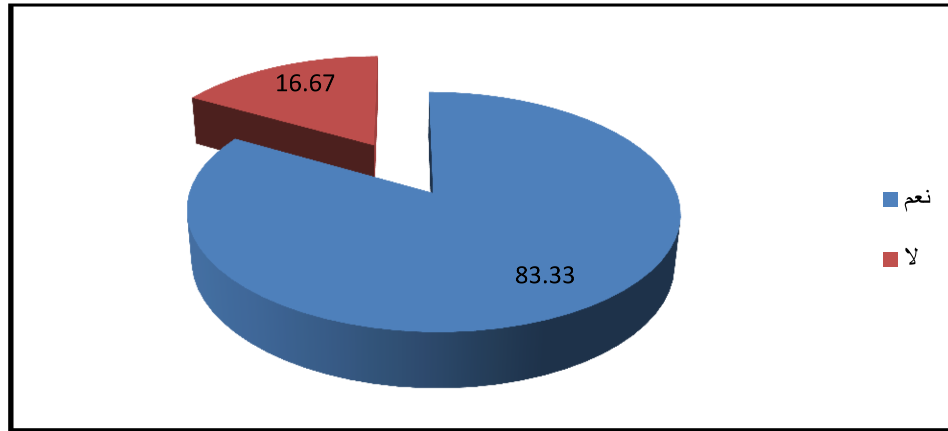
أما بقية المستجوبين فقد أجابوا بأنهم لا يفكرون في تطوير مدوناتهم بنسبة **% 13.33** ويعود الأمر أنهم لا يدركون القيمة الحقيقة للمدونات الإلكترونية أو أنهم يستغلون تطبيقات أخرى مماثلة على غرار مواقع التواصل الإجتماعي التي وجدوا فيها ظالتهم، كما أن الوقت غير متاح لهم بالشكل الكافي وقد تكون هناك معوقات أخرى أجبرتهم على ترك مدوناتهم وعدم الإهتمام بها، ومهما تعددت الأسباب تبقى النسبة ضعيفة مقارنة بالذين يودون أن يروا مدوناتهم ناجحة وفي أحسن صورة، وهذه النسبة لا تؤثر على سير بقية المدونات ولا على قيمة التخصص.

21- متابعة المدونات المختصة في علم المكتبات والمعلومات.

الإحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	*25*	*% 83.33*
لا	*5*	*% 16.67*
المجموع	***30***	***% 100***

الجدول رقم (21): يبين مدى متابعة مدونات التخصص

إن متابعة المدونات الأخرى سواء لكسب معارف جديدة أو لتقليدها في كيفية طرح الأفكار والمواضيع أو لتجنب التكرار، أمر جيد ولابد منه حتى تتميز كل مدونة عن الأخرى ويكون هناك تنافس يساهم في تطوير هذه المدونات وكسب جمهور من القراء والزوار، لذلك كانت إجابة المدونين العرب في تخصص علم المكتبات بنسبة عالية وصلت إلى ***83.33%*** أنهم يتابعون بقية المدونات الإلكترونية في التخصص وهذا لتحقيق الأسباب والغايات سابقة الذكر.



الشكل رقم (37): مدى متابعة مدونات التخصص

ويبقى أن نشير إلى أن الإطلاع على ما يدون في التخصص يعطي أفكار جديدة ويطرح إشكاليات أخرى يستطيع أن يستغلها المدون بطرق إيجابية وأيضا يستخلص من بعض الأخطاء التي وقع فيها غيره من المدونين.

أما بقية المدونين في التخصص فلا يهتمون بالمدونات الأخرى وما ينشر فيها إما لقلة الوقت أو لإختلاف طرحهم للمواضيع.

22-أهم المدونات التي يتابعها المدون العربي.

إن الهدف من السؤال هو معرفة أهم المدونات الإلكترونية التي يتابعها المدونين العرب في تخصص علم المكتبات وأهم المواضيع التي تتناولها، حتى تكون دراستنا أكثر دقة ونسلط عليها الضوء أكثر خاصة من الناحية التقييمية ولكي نعرف الأسباب التي أدت إلى متابعتها، لذلك كانت إجابة أغلب المدونين حول هذه المدونات رغم كثرتها، تتمثل في عدد قليل وسنذكرها كما أتت في إجاباتهم على النحو التالي:

- ✓ متابعة كل المدونات التي تهتم بالمكتبات والأرشيف والمخطوطات.
- ✓ المدونات التي تتكلم بصفة خاصة على تطور التقنيات.
- ✓ المدونات التي تتضمن الوصول الحر للمعلومات.

وقد كانت من بين العناوين التي لاقت إهتمامهم:

- ✓ مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر.
- ✓ مدونة أدوات المكتبي المعاصر.
- ✓ مدونة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم.

23-أفضل المدونات في تخصص علم المكتبات والمعلومات بالنسبة للمدون العربي.

إن الحكم على قيمة المدونات الإلكترونية وأفضلها ليس بالأمر الهين لأن هناك معايير يجب أن تتوفر في المدونة حتى تحقق الغاية التي أنشأت من أجلها – وقد فصلنا هذه النقطة في الفصل النظري الثالث– وسنفصل فيها أكثر في الفصل الموالي بعد تطبيق هذه المعايير على بعض المدونات، وبالعودة إلى السؤال فقد كانت أفضل المدونات بالنسبة للمدونين العرب في تخصص علم المكتبات هي:

المدونات الأجنبية التي لها علاقة بالتخصص، كونها تمتاز بالدقة والحداثة والعمق والشمولية ولها رؤية واضحة وأهداف معلنة وجمهور معين.

أيضا هناك بعض المدونات العربية التي لاقت إستحسان بعض المدونين والتي من بينها:

- مدونة أدوات المكتبي المعاصر.
- مدونة الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة و التقنية العربية.
- مدونة كوها.
- مدونة قسم المعلومات والمكتبات / جامعة البصرة.

24- النصائح التي يجب أن يتبعها المدون حتى يحقق النجاح.

إن أخذ النصائح من المدونين أنفسهم هو مأخوذ من خبرتهم وممارستهم والعوائق التي وجدوها لذلك فهي تعتبر مهمة جدا، حيث أعطى المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والمعلومات بعض النصائح التي يجب على المدون التقيد بها، حتى تكون المدونة ناجحة وتصل إلى غايتها وسيحاول الباحث أن يضعها كما هي مع بعض التصرف لتفادي التكرار وضبط المصطلحات المتداولة أكثر فمن بين ما أتى من نصائح مايلي:

- النشر بدون تحيز و في إطار أخلاقيات العلم.
- الإلتزام بالهدف الرئيس للمدونة وتسويق موضوعاتها عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- الحرص على إختيار مزود خدمة شهير.
- توثيق المعلومات المقدمة حتى يستفيد منها الزوار بطريقة ممنهجة علميا (الإستشهاد المرجعي).
- الإهتمام الجيد بتصميم المدونة.
- تحيين المدونة في كل مرة.
- يجب أن تمتاز بالدقة والموضوعية في طرحها للمواضيع.

- الأمانة العلمية والتحقق من المعلومات.
- نشر معلومات نتيجة البحوث والدراسة التطبيقية وليس النسخ واللصق.

هذه أهم النقاط والنصائح التي ركز عليها المدونين في تخصص علم المكتبات وكلها مهمة وتزيد من قيمة المدونات الإلكترونية ونجاحها أكثر، ولكن أضيف إليها الإهتمام أكثر بالزوار والرد على أسئلتهم وتعليقاتهم حتى يشعر الزائر أو القارئ أن المدونة أنشأت من أجله وتتكلم على لسان حاله.

4-1-4-1- نتائج المحور الثالث:

هناك إهتمام بتحديث المدونات حيث يقوم معظم المدونين العرب بنشر تدوينات جديدة كل أسبوع، كما يعتبر الوقت من خلال إجابة أهل التخصص هو العائق الأكبر بالنسبة لهم في عدم الإستمرار في التدوين الإلكتروني، وتبقى نسبة كبيرة منهم تأمل في تطوير مدوناتهم الإلكترونية إعتمادا على معايير تستهدف أساس جذب القراء والمستفيدين.

4-2- نتائج تحليل الإستبانة:

من خلال تحليل الإستبانة الإلكترونية توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة والتي سنذكرها بإختصار في النقاط التالية:

- أصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي أكثرهم ذكور.
- أصحاب المدونات الإلكترونية المتخصصة في علم المكتبات في العالم العربي هم من الشباب الذين يقل عمرهم عن الثلاثين ***(30)*** سنة.
- أصحاب شهادة ليسانس (بكالوريوس) هم أكبر نسبة من بين المدونين في تخصص علم المكتبات.
- من يعملون في المكتبات العمومية والمكتبات الجامعية وكذا أصحاب مهنة وثائقي أمين محفوظات، يمثلون أعلى نسبة ممن أنشؤوا المدونات ويمتلكونها.
- إحتلت الجزائر بين دول العالم العربي المرتبة الأولى من حيث أصحاب المدونات في تخصص علم المكتبات.
- المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والمعلومات لهم دراية جيدة بإستخدام الوسائل التكنولوجية.
- الدراسة والعمل هُما السبب الرئيسي للتعرف على المدونات الإلكترونية.

- أهم الأسباب التي دفعت بالمختصين لإنشاء المدونات الإلكترونية هو التواصل مع أهل التخصص، وأيضا لسهولة إنشاء والتحكم في المدونة.
- تعتبر المدونات المختصة في علم المكتبات في الوطن العربي حديثة نسبيا مقارنة ببقية المدونات.
- بلوغر ***blogger*** هو النطاق المفضل لأصحاب المدونات في تخصص علم المكتبات لما يميزه عن البقية خاصة من حيث سهولة التعامل والمجانية.
- معظم المدونين يملكون مدونة واحدة في التخصص.
- اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في التدوين بالنسبة لمدوني تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.
- المدونات العربية المختصة في علم المكتبات تنشر كل ما هو جديد وله علاقة مباشرة بالتخصص.
- المدون العربي يتحكم بشكل جيد في مختلف التقنيات التي تساعده في عملية التدوين.
- يعتمد المدون المختص في علم المكتبات بالدرجة الأولى على مواقع الويب كمصدر أول في تدويناته.
- يقوم المختص العربي في تخصص علم المكتبات بوضع تدوينات جديدة مرة كل أسبوع.
- قلة الوقت هو أكبر عائق يواجه المدون العربي في تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- يود أصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات أن يطوروا مدوناتهم أكثر حتى تحقق أهدافها.

بعد هذا العرض والتحليل لأهم الإجابات التي تحصلنا عليها من خلال الإستبانة الإلكترونية الموجة لأهل التخصص من مختلف الدول العربية، وبعد عرضنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها بصفة عامة، خاصة التي تتعلق بالدوافع وإتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والتي سنسقطها في نهاية الجانب الميداني على مختلف الفرضيات التي تم وضعها، ولكن قبل ذلك يجب أن نشرع في تقييم بعض المدونات العربية في التخصص حتى نتعرف أكثر على نقاط قوتها وضعفها، وكل هذا سيتم بناء على مختلف معايير التقييم والتي سُقناها في الفصل الثالث من الجانب النظري، وهذا ما ستناوله بالتفصيل في الفصل الموالي الخاص بتقييم المدونات الإلكترونية.



الفصل الخامس

المدونات الإلكترونية العربية

في تخصص علم المكتبات

(دراسة تقييمية)

تمهيد:

إن موضوع تقييم المدونات الإلكترونية من المواضيع التي لم تَلقى رواجًا في الأوساط الأكاديمية، كونها إحدى التطبيقات الجديدة التي غزت الإنترنت (الويب ***2.0***) وأصبحت من التطبيقات المهمة التي يعتمد عليها الإعلام بصفة خاصة، ومن خلال التطور الحاصل في شتى مجالات الحياة وتعدد إستخدامها سواء في التعليم أو التسويق أو في توفير الخدمات المعلوماتية أصبح لابد أن نعطيها الإهتمام الكافي، لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل تقييمها كونها إحدى الأدوات التي يعتمد عليها المختصين العرب في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك لمعرفة ماذا قدمت هذه المدونات للتخصص وهل لقيت النجاح الكافي والتجاوب من مختلف القراء والزوار، وأيضا يمكننا من خلال عملية التقييم معرفة نقاط القوة والضعف التي تتميز بها هذه المدونات، وهذا ما سنتناوله بصفة دقيقة في هذا الفصل.

1-5- الطريقة المتبعة في عملية التقييم:

إن تعدد المعايير وعدم وجود عناصر مقننة في عملية التقييم، زاد من صعوبة العملية التقييمية، لذا كان لابد على الباحث من الإطلاع على مختلف المعايير المعتمدة في تقييم المحتوي الإلكتروني خاصة المواقع، وجمع أهم هذه المعايير مع إضافة المميزات التي تمتاز بها المدونات الإلكترونية من تفاعل ومن نشر إلكتروني بعيدا عن الرقابة، حتى كَوَّنَ الباحث مجموعة من المعايير التي غطت مختلف الجوانب (أنظر ملحق رقم ***04***).

وبعد البحث وجمع مختلف المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وجدنا –بإستخدام مختلف الكلمات المفتاحية– ***120*** مدونة في التخصص (أنظر الملحق رقم ***03***) وكانت معظمها عبارة عن مدونات غير نشطة وفيها تدوينات بسيطة لا ترقى لأن تكون متبعة من مختلف الطلبة والباحثين لذلك إعتمدنا في اختيار المدونات الإلكترونية على آخر منشوراتها والتي حصرها الباحث بين سنتي***2014*** و ***2015*** وهي المدونات الإلكترونية الأكثر نشاطا حتى تكون عملية التقييم أكثر دقة وتعكس قيمة هذه المدونات.

كما تم الإعتماد في عملية التقييم على تصفح المدونات الإلكترونية مباشرة وفي نفس التاريخ، وقد إخترنا عشرة ***(10)*** مدونات لهذا الغرض (التقييم).

وكملاحظة أخيرة في هذا الجانب قمنا بإستخدام الرمزين التاليين في عملية التقييم: الرمز (X) في حالة عدم وجود المعيار في المدونة والرمز (√) في حالة وجود معيار التقييم في المدونة.

وبعد ملء إستمارة التقييم لكل مدونة سنقوم بتوضيح أهم المعايير الموجودة وغير الموجودة تحت كل مدونة، حتى تكون العملية أكثر وضوحا وفي الأخير سنضع أهم النتائج بصفة عامة حول عملية التقييم.

5-2- المعايير الأساسية في عملية التقييم:

إن عملية تقييم المدونات الإلكترونية من العمليات الصعبة خاصة أنها تحتاج إلى الدقة في تحديد المعايير المختلفة وأيضا لعدم وجود معايير دقيقة ومتفق عليها في هذا الجانب، لذلك كان علينا أن نجمع مختلف المعايير وتصنيفها وتقسيمها ووضعها تحت معايير عامة، وحتى لا يكون هناك خلط في مختلف المعايير تم تقسيم هذه المعايير على خمس عناصر أساسية تمثلت في:

- المسؤولية الفكرية.
- المحتوى والتغطية.
- التفاعلية والسرعة والبحث.
- التصميم والتنظيم.
- الدقة.

وتحت كل معيار من هذه المعايير نجد عناصر تفصيلية وقد تم تقنينها كما هو موضح في إستمارة التقييم أدناه، وقد جمعنا بين معيارين أو أكثر حتى يكون الجدول مفهوم ولا تكون عملية التقييم مختلطة.

اسم المدونة	....
عنوان المدونة (URL)	....
تاريخ التقييم	....

معايير التقييم

المسؤولية الفكرية		**المحتوى والتغطية**		**التفاعلية والسرعة والبحث**		**التصميم والتنظيم**		**الدقة**	
شخص		هل للمدونة عنوان رئيسي		تحديد فئة الجمهور المقصود		حجم صفحات المدونة		إتاحة المدونة بصفة مستمرة	
مجموعة من الأشخاص		توفر معلومات كاملة		وجود تعليقات على المواضيع		طويلة		وجود أخطاء إملائية ونحوية	
منظمة خاصة		توفر ملخصات		الرد على أسئلة الجمهور		متوسطة		المعلومات تسويقية	
منظمة عمومية		وجود مقدمة للمدونة		الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث		قصيرة		المعلومات علمية	
ذكر عنوان المدونة		الإحاطة بالموضوع		سهولة تصفح المدونة		اختصار نطاق المدونة		وجهات نظر	
وجود اسم المؤلف أو المؤسسة		الشمولية		سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها		تناسق الألوان		وجود إعلانات	
وجود شعار المؤسسة		تحديد الجمهور المستهدف		عمل المدونة على مختلف الأجهزة		وضوح الخط		الاستشهاد بالمصادر صحيح	
التعريف بالمدونة وأصحابها		ذكر مصدر المعلومات		وجود خانة للبحث		وجود الوسائط المتعددة		وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايمايل...)		وجود اتاحات لمواقع أخرى		وجود خانة البحث داخل المدونة		صور		وجود تلميح عند الوقوف على الرابط.	
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)		متاحة بلغة واحد		هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام		صوتيات		وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	
ذكر أهداف المدونة واختصاصها		متاحة بلغتين		محرك المدونة بسيط		مرئيات		وجود روابط لا تعمل	
ذكر مصمم المدونة		مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي		محرك المدونة متقدم		المدونة جذابة		المدونة تعكس الأهداف المعلنة	

الجدول رقم(22) **: يمثل إستمارة المعايير المعتمدة في تقييم المدونات**

5-3- تقييم المدونات الإلكترونية: كما قلنا سابقا سنقوم بتقييم عشرة ***(10)*** مدونات إلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، بناءً على آخر المنشورات وقد كانت على النحو التالي:

5-3-1- مدونة (الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة)و (التقنية العربية):

اسم المدونة	*(الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة)و(التقنية العربية)*								
عنوان المدونة *(URL)*	*/http://bklibinfo.blogspot.com*								
تاريخ التقييم	***2015-02-24***								
معايير التقييم									
المسؤولية الفكرية		**المحتوى والتغطية**		**التفاعلية والسرعة والبحث**		**التصميم والتنظيم**		**الدقة**	
شخص	√	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	X	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الأشخاص	X	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	√	طويلة	X	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	X	توفر ملخصات	√	الرد على اسئلة الجمهور	X	متوسطة	√	المعلومات تسويقية	X
منظمة عمومية	X	وجود مقدمة للمدونة	√	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	X	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الإحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	√	وجهات نظر	X
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الألوان	√	وجود إعلانات	X
وجود شعار المؤسسة	X	تحديد الجمهور المستهدف	X	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	√
التعريف بالمدونة وأصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	√	وجود خانة للبحث	X	وجود الوسائط المتعددة	X	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	√
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايميل...)	X	وجود إتاحات لمواقع أخرى	√	وجود خانة البحث داخل المدونة	√	صور	X	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط.	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحد	√	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	√	صوتيات	X	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	√
ذكر أهداف المدونة واختصاصاتها	√	متاحة بلغتين	X	محرك المدونة بسيط	√	مرئيات	X	وجود روابط لا تعمل	√
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	√	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	√	المدونة تعكس الأهداف المعلنة	X

الجدول رقم(23): **يمثل تقييم مدونة(الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة)و(التقنية العربية)**

5-3-1-1- تعريف بمدونة (الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة) و (التقنية العربية): أعدت في شهر ماي ***2006*** من طرف الدكتور محمد سالم غنيم مدرس المكتبات وعلم المعلومات جامعة القاهرة يهدف من خلالها إلى رصد كل جديد عن الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة، وتعتبر من أقدم المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات وبعد الإطلاع عليها وعمل تقييم شامل لها توصلنا إلى أنها:

5-3-1-2- تقييم مدونة (الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة) و(التقنية العربية):

❖ **المسؤولية الفكرية**: من ناحية المسؤولية الفكرية وكل ما يرتبط بها متوفر، خاصة من حيث تحديد هدف المدونة والجمهور المستهدف، وأيضا إعطاء لمحة مختصرة عن صاحبها، لكن النقطة السلبية في مجال المسؤولية الفكرية، أن صاحبها لم يترك عناوين يمكن من خلالها التواصل معه.

❖ **المحتوي والتغطية**: تغطية شاملة تمتاز بها هذه المدونة سواء من حيث توفير المعلومات ومصادرها وأيضا شموليتها، وتعتمد على لغة واحدة وهي اللغة العربية، ولها إرتباط ببقية تطبيقات الويب *2.0* المتمثلة أساسا في الفايس بوك ***(Facebook)***، تويتر ***(Twitter)*** وغيرهما.

❖ **التفاعلية والسرعة والبحث**:

- **التفاعلية**: هناك تفاعل من قبل القراء والعديد من التعليقات، لكن صاحب المدونة لا يرد ولا يساهم فيها وهي نقطة سلبية تجعل قراء المدونة يتناقصون لأنهم سيشعرون بعدم قيمتهم.
- **السرعة**: تمتاز المدونة بسرعة في التحميل كونها تستخدم النطاق بلوغر ***(Blogger)*** وهو نطاق سريع مقارنة بالبقية كما أنها تتعامل مع مختلف الأجهزة الأخرى مثل الهواتف النقال وغيرها.
- **البحث**: يمكن الوصول بسهولة للمدونة عن طريق محركات البحث كما تتوفر المدونة على خانة بحث بسيطة تساعد في الوصل إلى بقية المنشورات أو البحث من خلالها مباشرة في محرك البحث قوقل ***(Google)***.



الشكل رقم(38): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة(الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة)و(التقنية العربية)

- **التصميم والتنظيم**: تتميز المدونة بوضوح الخطوط وتناسقها في الألوان وهي رغم بساطتها إلا أنها جذابة، كما أن مواضيعها متوسطة من حيث حجم إتاحتها وهذا ما يساعد على إرتيادها من قبل المستفيدين، إما من ناحية استخدام الوسائط المتعددة (صور، فيديو...) فالمدونة لا تستخدم أي من هذه الوسائط وهذا يساهم في نقص القراء لأننا نعلم قيمة الصور والفيديو بالنسبة للتعبير عن الموضوع المطروح.
- **الدقة**: تتيح المدونة معلومات علمية لها علاقة مباشرة بالتخصص، ويتم تحديث التدوينات بإستمرار، كما يضع صاحبها الإسشتهادات المرجعية بطريقة سليمة وصحيحة، كما تخلوا المدونة من الأخطاء النحوية والإملائية وهذا دليل على حرص صاحبها حتى تكون المعلومات أكثر دقة ووضوح، ويستخدم المدون روابط أخرى تحيل القراء خارج المدونة وتعطي تفاصيل أكثر حول الموضوع المطروح.

5-3-2- مدونة أدوات المكتبي المعاصر:

اسم المدونة		أدوات المكتبي المعاصر							
عنوان المدونة (URL)		/http://modernlibrariantools.blogspot.com							
تاريخ التقييم		2015-02-24							
معايير التقييم									
المسؤولية الفكرية		المحتوى والتغطية		التفاعلية والسرعة والبحث		التصميم والتنظيم		الدقة	
شخص	X	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	√	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الاشخاص	√	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	√	طويلة	X	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	X	توفر ملخصات	√	الرد على اسئلة الجمهور	√	متوسطة	√	المعلومات تسويقية	X
منظمة عمومية	X	وجود مقدمة للمدونة	√	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	X	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الإحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	√	وجهات نظر	√
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الألوان	√	وجود اعلانات	√
وجود شعار المؤسسة	X	تحديد الجمهور المستهدف	√	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	√
التعريف بالمدونة وأصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	√	وجود خانة للبحث	√	وجود الوسائط المتعددة	√	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	√
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايميل...)	√	وجود إتاحات لمواقع أخرى	√	وجود خانة البحث داخل المدونة	√	صور	√	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط .	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحد	X	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	√	صوتيات	X	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	X
ذكر اهداف المدونة واختصاصاتها	√	متاحة بلغتين	√	محرك المدونة بسيط	√	مرئيات	X	وجود روابط لا تعمل	X
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	√	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	√	المدونة تعكس الاهداف المعلنة	√

الجدول رقم(*24*) : يمثل تقييم مدونة أدوات المكتبي المعاصر

5-3-2-1- تعريف بمدونة أدوات المكتبي المعاصر: تهدف هذه المدونة إلى تقديم أهم وأبرز الأدوات المهنية والمصادر الإلكترونية المتاحة مجانا على الويب في مجال المكتبات والمعلومات والتي تفيد المتخصصين في المجال من طلبة وباحثين وأخصائي المكتبات أنشأت في **2011** من طرف أماني الرمادي أستاذة مساعدة بكلية الآداب وغدير مجدي أستاذ بجامعة الإسكندرية.

5-3-2-2- تقييم مدونة أدوات المكتبي المعاصر:

- **المسؤولية الفكرية**: تعتبر مدونة أدوات المكتبي المعاصر مدونة لمجموعة في الأفراد، وقد تم ذكر أسمائهم وأيضا أهم إنجازاتهم العلمية، كما يمكن التواصل معهم من خلال الشبكات الإجتماعية المختلفة والبريد الإلكتروني. وقد تم توضيح أهداف المدونة وعنوانها الرئيسي بدقة في الصفحة الرئيسية الخاصة.

- **المحتوى والتغطية**: تعتبر هذه المدونة متكاملة وتحتوي تقريبا على جل العناصر والمعايير التي تمثل المحتوى والتغطية فمعظم مواضيعها مختصرة ودقيقة وتعطي معلومات كاملة، كما تتميز بالشمولية في الطرح وتستهدف جمهور معين من المختصين، كما يتم ذكر المصادر التي إستقت منها المعلومات المتاحة، ومن الأمور الإيجابية أيضا أن المدونة تطرح العديد من المواضيع باللغة الإنجليزية أي أنها تحوي على لغتين في الطرح للمواضيع.

- **التفاعلية والسرعة والبحث**:

  - **التفاعلية**: تعتبر خاصية التفاعل متوفرة بشكل ممتاز في مدونة أدوات المكتبي المعاصر حيث نلاحظ من خلال الإطلاع على المدونة تحديد للجمهور المستهدف والمقصود من خلال المنشورات أو التدوينات المختلفة، كما أن هناك العديد من التعليقات والتفاعل من القراء وما يزيد من قيمة المدونة ومصداقيتها هو الرد على أسئلة وإستفسارات القراء والمطلعين وهذا ما يعطي للمدونة قيمة مضافة بالنسبة للمستفيدين.
  - **السرعة**: المدونة تعمل على نطاق بلوغر ***(Blogger)*** وهو نطاق سريع في التحميل، كما أن البحث عن المدونة من خلال محركات البحث سهل ويمكن الوصول إليها بسرعة كبيرة بل أنها من أول المدونات التي تكون في نتائج البحث، كما أن طريقة تصميمها تساعد على قراءتها في الأجهزة المختلفة من هواتف نقالة ولوحات رقمية وغيرهما. كما أنها تمتاز بالسرعة في تحميل صفحاتها والإنتقال بين مختلف التدوينات وسهولة في التصفح.
  - **البحث**: تحتوي المدونة على خانة خاصة بالبحث داخل المدونة ويمتاز محرك المدونة بالبساطة وسهولة التعامل وتكون عادة عملية البحث عن طريق الكلمات المفتاحية.



الشكل رقم(39): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة أدوات المكتبي المعاصر

❖ **التصميم والتنظيم**: تعتبر المدونة جذابة حيث أن مواضيعها متوسطة في الحجم، وهناك تنظيم في طريقة تناولها، كما أن ألوان المدونة متناسقة وتعتمد على خط واضح وسهل للقراءة ونطاقها مختصر وسهل للكتابة، كما تعتمد المدونة على بعض الوسائط المتعددة والمتمثلة أساسا في الصور والتي تساعد في فهم الموضوع وجذب القراء والمستفيدين.

❖ **الدقة**: تتم إتاحة المدونة بصفة مستمرة وهناك تدوينات حديثة في كل مرة تزور فيها المدونة خاصة أنها تتناول العديد من المواضيع التي تهتم بالبحث العلمي في التخصص وأحدث الموضوعات، كما أنها تحوي على معلومات علمية أكثر منها تسويقية بالإضافة إلى طرح بعض المواضيع للمناقشة وبعض وجهات النظر المختلفة، وفي مدونة أدوات المكتبي المعاصر توجد بعض الإعلانات الأخرى التي لها علاقة أيضا بالتخصص سواء لمواقع أو مؤلفات وغير ذلك، كما تعطي المدونة قيمة كبيرة للإستشهاد المرجعي وتتناوله بصفة دقيقة وصحيحة وهذا ما يسهل الرجوع إلى مصادر المعلومات المختلفة، كما تعطي المدونة روابط أكثر دقة من حيث المحتوى فيمكن للقارئ أن يتوسع أكثر في الموضوع المتاح عن طريق الروابط الخارجية وعموما نلاحظ أن المدونة تعكس بصفة مباشرة الأهداف المعلنة بدقة عالية.

5-3-3- مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري:

اسم المدونة	الدكتور طلال ناظم الزهيري
عنوان المدونة (URL)	/http://drtazzuhairi.blogspot.com
تاريخ التقييم	2015-02-24

معايير التقييم									
المسؤولية الفكرية		المحتوى والتغطية		التفاعلية والسرعة والبحث		التصميم والتنظيم		الدقة	
شخص	√	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	√	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الاشخاص	X	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	√	طويلة	√	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	X	توفر ملخصات	X	الرد على اسئلة الجمهور	√	متوسطة	X	المعلومات تسويقية	X
منظمة عمومية	X	وجود مقدمة للمدونة	X	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	X	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الاحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	X	وجهات نظر	√
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الالوان	√	وجود اعلانات	X
وجود شعار المؤسسة	X	تحديد الجمهور المستهدف	√	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	X
التعريف بالمدونة واصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	X	وجود خانة للبحث	√	وجود الوسائط المتعددة	√	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	X
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايمايل...)	√	وجود إتاحات لمواقع أخرى	X	وجود خانة البحث داخل المدونة	√	صور	√	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط .	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحد	√	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	√	صوتيات	X	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	X
ذكر اهداف المدونة واختصاصها	√	متاحة بلغتين	X	محرك المدونة بسيط	√	مرئيات	X	وجود روابط لا تعمل	X
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	√	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	X	المدونة تعكس الاهداف المعلنة	√

الجدول رقم(25) : يمثل تقييم مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري

5-3-3-1- التعريف بمدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري: وهي مدونة شخصية تهدف إلى نشر البحوث والدراسات والدروس في مجال تكنولوجيا المعلومات والمكتبات أنشأت سنة **2011** من طرف طلال ناظم الزهري وهو أستاذ المعلومات في الجامعة المستنصرية ورئيس الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات.

5-3-3-2- تقييم مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري:

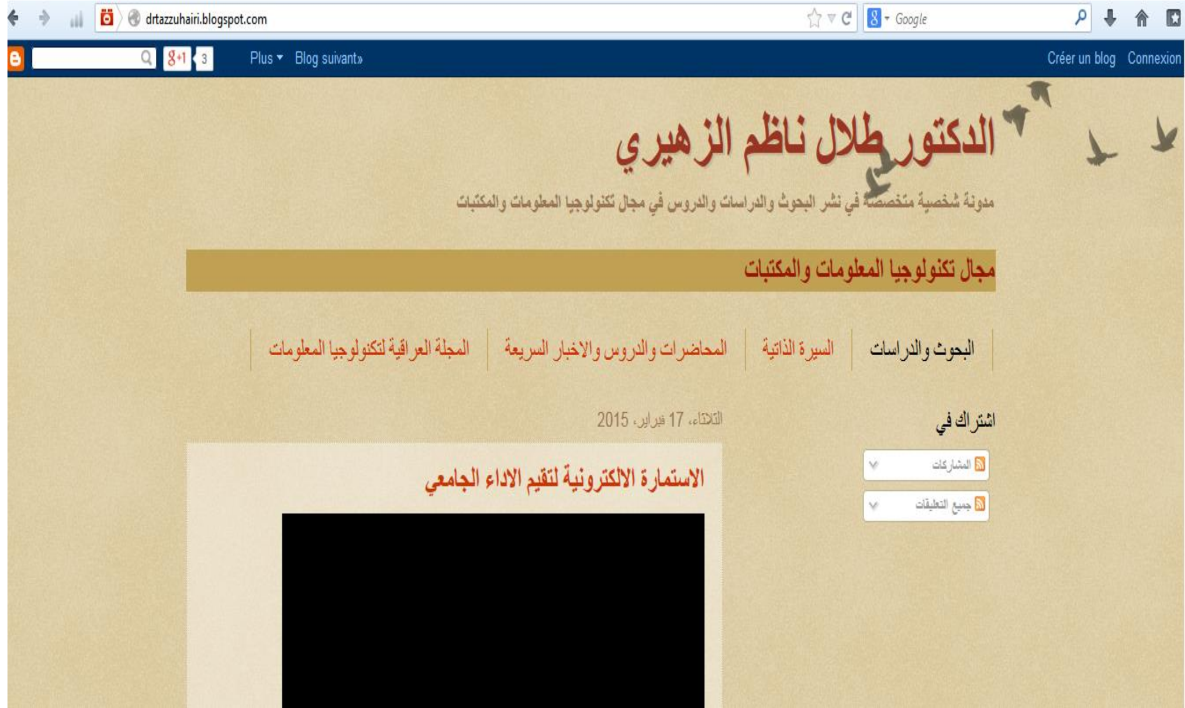
❖ **المسؤولية الفكرية:** من خلال إسم المدونة وبعد الإطلاع عليها تبين أن مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري شخصية، وعنوانها يحمل إسم صاحبها، وقد تم ذكره بوضوح كما بين صاحبها الهدف من إنشائها في الصفحة الرئيسية، وأعطى نبذة مختصرة عن تخصصه وعن بعض من سيرته الشخصية، وما

يميز المدونة أنها مرتبطة بمختلف مواقع التواصل الإجتماعي وهذا ما يساعد على تسويقها والإطلاع عليها أكثر، وأخيرا يبقي صاحب المدونة هو المصمم لها.

❖ **المحتوي والتغطية**: لقد قام صاحب المدونة بتحديد الجمهور المستهدف والمتمثل أساسا في المختصين في علم المكتبات والمعلومات وتعتبر المدونة مختصة بشكل أساسي في نشر مختلف البحوث والدراسات التي لها علاقة بالتخصص كما تم تبيانه في الصفحة الرئيسية منها، وتعتبر المعلومات المتوفرة في المدونة كاملة وغير ملخصة، وتتميز بالشمولية في طرح المواضيع المختلفة، أما ما يعاب على هذه المدونة هي عدم ذكر مختلف المصادر التي يستقي منها صاحب المدونة المعلومات المنشورة، وعدم توفر إتاحات لمواقع أخرى تساعد في الوصول إلى مختلف المعلومات المنشورة، وتبقي من الأمور الأساسية هو إرتباطها بمختلف شبكات التواصل الإجتماعي، ويتم نشر المعلومات بلغة واحدة وهي العربية.

❖ **التفاعلية والسرعة والبحث**:

- **التفاعلية**: هناك تفاعل على مختلف المواضيع المنشورة في المدونة من قبل القراء والمهتمين، خاصة أن المدونة موجهة بشكل أساسي للذين يبحثون على مختلف المنشورات التي لها علاقة بتخصص علم المكتبات، كما أن صاحب المدونة يقوم بمراجعة التعليقات المختلفة والرد عليها وهذا ما يضيف لها نوع من التفاعل بين صاحب المدونة والمستفيد.
- **السرعة**: تمتاز المدونة بسرعة التحميل والتصفح خاصة إذا علمنا أنها على النطاق المشهور بلوغر ***(Blogger)*** والذي من أهم ميزاته السرعة، كما أنها تعمل على مختلف الأجهزة الرقمية سواء الهواتف الذكية أو اللوحات الرقمية.
- **البحث**: إن سهولة الوصول إلى المدونة تعتبر إحدى المعايير المهمة التي يجب مراعاتها وهذا ما وجدناه من خلال إستخدام محركات البحث المختلفة والتي كانت المدونة من بين نتائجه الأولى وهذا دليل على مدى إستخدامها والتفاعل معها، أما البحث في المدونة فهناك خانة خاصة به ويعتبر البحث فيها داخلي وبسيط وسهل الإستخدام وهذا ما يوفر الوقت والجهد بالنسبة للقراء.



الشكل رقم (40): **يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري**

❖ **التصميم والتنظيم:** يعتبر تصميم المدونة بسيط ولا يرقى إلى المستوى الجيد الذي يجذب مختلف المختصين، أما من حيث اللون والخط المستخدم فهي واضحة وتسهل عملية الإطلاع والقراءة، كما يعاب على المدونة طول المواضيع المنشورة (التدوينات) وهذا ما يشكل حاجز نفسي بالنسبة للمتلقي الذي دائما ما يبحث على معلومات مختصرة ومفيدة أو إحالات أخرى تساعده أكثر على التعمق فيما ينشر، ويستخدم صاحب المدونة أحيانا بعض الصور التوضيحية وهو أمر جيد يساعد في فهم التدوينات ولا يؤثر على سرعة تصفح المدونة.

❖ **الدقة:** المدونة تنشر التدوينات بصفة مستمرة ويتم تحيينها بين الفنية والأخرى، أما معلوماتها فهي علمية أحيانا وأحيانا أخرى تأخذ طابع وجهات النظر الخاصة بالمدون، لا تحتوي المدونة على روابط خارجية وهذا يقلل من دقتها والتأكد من المصادر المعتمدة ولكن يبقي صاحب المدونة يجتهد لتحقيق الغاية والهدف المعلن وهو إطلاع القراء على مختلف المنشورات التي تنشر في تخصص علم المكتبات والمعلومات.

5-3-4- مدونة زاد المكتبي:

اسم المدونة	زاد المكتبي
عنوان المدونة (URL)	http://arablibrariannet.blogspot.com/
تاريخ التقييم	2015-02-24

معايير التقييم									
المسؤولية الفكرية		المحتوى والتغطية		التفاعلية والسرعة والبحث		التصميم والتنظيم		الدقة	
شخص	√	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	X	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الاشخاص	X	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	√	طويلة	X	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	X	توفر ملخصات	√	الرد على اسئلة الجمهور	√	متوسطة	X	المعلومات تسويقية	X
منظمة عمومية	X	وجود مقدمة للمدونة	X	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	√	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الاحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	X	وجهات نظر	X
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الالوان	√	وجود اعلانات	√
وجود شعار المؤسسة	X	تحديد الجمهور المستهدف	X	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	√
التعريف بالمدونة وأصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	√	وجود خانة للبحث	√	وجود الوسائط المتعددة	√	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	√
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايمايل...)	√	وجود إتاحات لمواقع أخرى	√	وجود خانة البحث داخل المدونة	√	صور	√	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط .	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحد	X	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	√	صوتيات	X	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	X
ذكر اهداف المدونة واختصاصها	√	متاحة بلغتين	√	محرك المدونة بسيط	√	مرئيات	X	وجود روابط لا تعمل	√
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	X	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	√	المدونة تعكس الاهداف المعلنة	X

الجدول رقم(26): يمثل تقييم مدونة زاد المكتبي

5-3-4-1- مدونة زاد المكتبي: أنشأت في جانفي *2007* من طرف المكتبي أحمد عادل زيدان حيث تهتم هذه المدونة برصد كل ما هو جديد في تقنيات المعلومات بالمكتبات.

5-3-4-2- تقييم مدونة زاد المكتبي:

❖ **المسؤولية الفكرية:** تعتبر مدونة زاد المكتبي مدونة شخصية قام بإنشائها المكتبي أحمد عادل زيدان، وهو مختص في علم المكتبات والمعلومات وقد تم التعريف بنفسه وبسيرته الذاتية فيها، كما أنه وضع العديد من وسائل الإتصال التي تساعد القراء في التواصل معه على غرار الإيمايل ***(e-mail*** كما قام

صاحب المدونة بوضع تعريف بسيط حول أهدافها ودوافع إنشائها والمتمثلة أساسا في التقنيات الحديثة التي يمكن تطبيقها على المعلومات بالمكتبات المختلفة. ويعتبر المدون هو نفسه المصمم لها.

❖ **المحتوي والتغطية**: تحتوي المدونة على عنوان رئيسي وهو زاد المكتبي ويظهر بوضوح في الصفحة الرئيسية للمدونة، كما أن المدونة تضع مواضيع مختلفة فعادة تكون كاملة وأيضا تكون على شكل ملخصات، أما بالنسبة للإحاطة بالموضوع وشمولية المدونة فهي متوفرة بشكل جيد في هذه المدونة، ومن الأمور الإيجابية التي يجب التنويه لها أن المدون يقوم بذكر أهم المراجع والمصادر التي استقى منها المعلومات (المنشورات)، كما تتيح المدونة العديد من الروابط الخارجية التي تخدم الموضوع وتعطيه عمق وشمولية أكثر، ويعتمد المدون على اللغة العربية بشكل كبير مع بعض المنشورات باللغة الإنجليزية، ومن الأمور السلبية هو عدم إرتباط المدونة بمختلف مواقع التواصل الإجتماعي.

❖ **التفاعلية والسرعة والبحث**: لم يقم المدون بتحديد الفئة أو الجمهور المستهدف بطريقة مباشرة ولكن من خلال عنوان المدونة يتبين أنها موجهة بشكل أساسي للمكتبيين.

- **التفاعلية**: يعتبر التفاعل من بين الأمور المهمة التي يجب أن تتوفر في المدونة الناجحة وهذا ما وجدناه في مدونة زاد المكتبي، حيث هناك العديد من التعليقات والآراء المختلفة حول ما ينشر فيها، كما أن صاحب المدونة لا يتوانى في الرد على العديد من التساؤلات التي يطرحها القراء ويتم التفاعل مع مختلف إنشغالاتهم، وهي من الأمور الإيجابية التي تساعد أكثر في تطوير المدونة وفي تحقيق أهدافها ومعرفة آراء الجمهور المستهدف.
- **السرعة**: إن إستخدام النطاق بلوغر ***(Blogger)*** دائما ما يمثل نقطة مهمة في سرعة إستخدام المدونة خاصة أن هذا النطاق تابع للشركة العالمية قوقل، وهذا ما ينطبق على مدونة زاد المكتبي حيث تعتبر سريعة من حيث التصفح والتحميل ومختلف العمليات التي لها علاقة بالسرعة مثل نسخ المواضيع وغيرها، وأيضا وجود سرعة في التنقل بين مختلف المواضيع وأرشيفها، وكلها نقاط إيجابية تساعد أكثر القراء في التصفح والإستفادة منها، كما أن زاد المكتبي يمكن تصفحها أيضا على مختلف الأجهزة الحديثة مثل الهواتف الذكية واللوحات الرقمية وغير ذلك.

- **البحث:** إن الوصول إلى مدونة زاد المكتبي سهل جدا خاصة بإستخدام محركات البحث الشهيرة حيث تكون دائما ضمن النتائج الأولى وهذا ما يعكس قيمتها ومختلف المواضيع التي تتناولها، كما أن للمدونة خانة خاصة بعملية البحث على مختلف المواضيع الموجودة، وهذا البحث بسيط وغير معقد ويساعد في الوصول إلى المعلومات المختلفة بأقل وقت وجهد ممكنين.



الشكل رقم(41): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة زاد المكتبي

❖ **التصميم والتنظيم:** تعتبر مدونة زاد المكتبي من بين أفضل المدونات العربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات من حيث تصميمها وتنظيمها فهي من ناحية التصميم جذابة وألوانها متناسقة وتحتوي على خطوط واضحة ومقروءة كما تستخدم العديد من الوسائط المتعددة خاصة الصور، كما أن عدم وضع المنشورات الطويلة زاد من جمالها وأيضا يسهل على المستفيدين إختيار المواضيع التي يريدون قراءتها أو الإطلاع عليها.

❖ **الدقة:** تعتبر مدونة زاد المكتبي من المدونات القلائل في تخصص علم المكتبات التي يقوم صاحبها بوضع تدوينات بصفة دائمة تتماشى مع مختلف التقنيات التي ظهرت وإستخدمت في التخصص، لهذا فهي مدونة تنشر بصفة مستمرة مختلف المواضيع التي أنشأت من أجلها، وجل مواضيعها مواضيع علمية تقنية وتخلوا من وجهات النظر، كما أن المدون يقوم بوضع مختلف المصادر والإستشهادات المرجعية بطرق صحيحة وهذا ما يعطي قيمة للمعلومات الموجودة في المدونة والمصداقية، كما يعطي

المدون خيارات أخرى للقراء للإطلاع على روابط خارجية لها علاقة مباشرة بالموضوع المنشور، إلا أنه بعد إطلاعنا على مختلف المواضيع والروابط وجدنا أن بعضها لا يعمل ولكنه لا يؤثر على المواضيع المطروحة.

5-3-5- مدونة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر:

اسم المدونة	*قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الازهر*
عنوان المدونة (URL)	*http://informationstudiesdep.blogspot.com/*
تاريخ التقييم	***2015-02-25***

معايير التقييم

المسؤولية الفكرية		**المحتوى والتغطية**		**التفاعلية والسرعة والبحث**		**التصميم والتنظيم**		**الدقة**	
شخص	X	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	√	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الاشخاص	√	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	√	طويلة	X	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	X	توفر ملخصات	√	الرد على اسئلة الجمهور	X	متوسطة	√	المعلومات تسويقية	X
منظمة عمومية	√	وجود مقدمة للمدونة	√	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	X	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الاحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	√	وجهات نظر	X
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الالوان	√	وجود اعلانات	X
وجود شعار المؤسسة	X	تحديد الجمهور المستهدف	√	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	√
التعريف بالمدونة واصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	√	وجود خانة للبحث	√	وجود الوسائط المتعددة	√	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	√
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايميل...)	√	وجود إتاحات لمواقع أخرى	√	وجود خانة البحث داخل المدونة	√	صور	√	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط .	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحدة	√	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	√	صوتيات	X	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	X
ذكر اهداف المدونة واختصاصاتها	√	متاحة بلغتين	X	محرك المدونة بسيط	√	مرئيات	X	وجود روابط لا تعمل	X
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	√	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	X	المدونة تعكس الاهداف المعلنة	√

الجدول رقم*(27)*: يمثل تقييم مدونة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر

5-3-5-1- التعريف بمدونة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر: أنشأت سنة ***2012*** من طرف الأستاذ عبد الرحمن إبراهيم وزملائه بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية بجامعة الأزهر وتهدف هذه المدونة إلى معالجة ونشر أحدث الموضوعات في مجال المكتبات والمعلومات

والوثائق والتي تفيد المتخصصين في المجال من طلاب وباحثين وأعضاء هيئة التدريس وأخصائي المكتبات والمعلومات.

2-5-3-5- تقييم مدونة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر.

- **المسؤولية الفكرية:** هي مدونة رسمية خاصة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر، وقد قام بإنشائها مجموعة من الاساتذة المختصين في علم المكتبات والمعلومات حيث تم تبيان ذلك في الصفحة الرئيسة للمدونة، كما تم الإشارة إلى الفئة المستهدفة من المدونة وهم الطلاب وهيئة التدريس ومختلف الباحثين في التخصص، كما وضع أصحاب المدونة سيرتهم الذاتية للتعريف بأنفسهم وبالقسم التابعين له، ولكن من الامور السلبية هو عدم وجود شعار المؤسسة أو قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر التي تنسب لها هذه المدونة.
- **المحتوي والتغطية:** كل المعايير متوفرة في هذه المدونة ماعدا أنها تتاح بلغة واحدة وهذا دليل على شمولية وتغطيتها للموضوع الذي أنشأت من أجله، كما أن صاحب المدونة قام بتحديد الفئة المستهدفة من خلال المدونة، كما توفر المدونة مواضيع كاملة وأحيانا ملخصات للمواضيع المتاحة، مع إعطاء خيارات وروابط أخرى لها صلة بالمواضيع المطروحة، ومن ايجابياتها أيضا إنها مرتبطة بمختلف مواقع التواصل الإجتماعي.
- **التفاعلية والسرعة والبحث:**
  - **التفاعلية:** لقد تم تحديد الفئة المقصودة والمستهدفة من خلال مختلف التدوينات، وهناك العديد من التعليقات والتفاعل من طرف القراء والجمهور المستهدف، ومن سلبيات المدونة أن أصحابها لا يردون على تساؤلات الجمهور وهذا ما يقلل مع مرور الوقت من عدد المستخدمين الذين لامحالة سيتجهون إلى مدونات أو منصات أخرى تساعدهم في مختلف مشاكلهم وتجيب على تساؤلاتهم.
  - **السرعة:** الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث سهل وسريع باستخدام مختلف الكلمات المفتاحية التي لها علاقة بالمواضيع المطروحة، كما أن تصفح المدونة سهل وسريع ويمكن التنقل بين مختلف التدوينات بسهولة، وأيضا عملية التنزيل أو النسخ من المدونة سهل وسريع، وتعمل المدونة على مختلف الأجهزة من هواتف نقالة أو ألواح رقمية.

- **البحث**: تتوفر المدونة على خانة للبحث داخل المدونة ويعتبر هذا النوع بسيط وسهل الاستخدام.



الشكل رقم(42): **يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر**

❖ **التصميم والتنظيم**: تستخدم المدونة العديد من الألوان المختلفة وغير متناسقة فيما بينها، ولكن الخطوط واضحة ومقروءة جيدا، وهذا ما يجعل المدونة غير جذابة من حيث التصميم العام لها، أما من حيث التغطية فالمدونة توفر مواضيع متعددة تكون في عادة متوسطة الحجم، كما أن نطاق المدونة يعكس عنوانها ويمكن الرجوع إليه بسهولة، أما إعتمادها على الوسائط المتعددة فموجود ولكن بشكل كامل يعتمد على الصور التوضيحية.

❖ يتم تحديث المدونة بصفة مستمرة وتحتوي على معلومات علمية أكثر منها تسويقية أو وجهات نظر مختلفة، كما أن أصحاب المدونة يعطون أهمية بالغة للإستشهادات المرجعية والمصادر التي استقى منها المعلومات وتتم الإحالة لها بشكل صحيح، كما لا يفوتهم (أصحاب المدونات) توفير العديد من الروابط الخارجية التي تخدم الموضوع المطروح، وعموما يمكننا القول أن المدونة تعكس مختلف أهدافها المعلنة.

5-3-6- مدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات:

اسم المدونة	نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات
عنوان المدونة (URL)	/http://blog.naseej.com
تاريخ التقييم	2015-02-24

المسؤولية الفكرية		المحتوى والتغطية		التفاعلية والسرعة والبحث		التصميم والتنظيم		الدقة	
معايير التقييم									
شخص	X	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	√	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الاشخاص	X	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	√	طويلة	X	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	√	توفر ملخصات	√	الرد على اسئلة الجمهور	X	متوسطة	X	المعلومات تسويقية	X
منظمة عمومية	X	وجود مقدمة للمدونة	√	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	√	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الاحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	√	وجهات نظر	X
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الالوان	√	وجود اعلانات	X
وجود شعار المؤسسة	√	تحديد الجمهور المستهدف	√	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	X
التعريف بالمدونة واصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	X	وجود خانة للبحث	√	وجود الوسائط المتعددة	√	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	X
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايمايل...)	X	وجود إتاحات لمواقع أخرى	X	وجود خانة البحث داخل المدونة	√	صور	√	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط .	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحد	√	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	√	صوتيات	X	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	X
ذكر اهداف المدونة واختصاصها	√	متاحة بلغتين	X	محرك المدونة بسيط	√	مرئيات	X	وجود روابط لا تعمل	X
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	√	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	√	المدونة تعكس الاهداف المعلنة	√

الجدول رقم(28): يمثل تقييم مدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات

5-3-6-1- التعريف بمدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات:

مدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات أنشأت سنة **2013** من طرف شركة نسيج وهي مؤسسة خاصة رائدة إقليمياً في تقديم حلول وخدمات المعرفة. تعمل منذ أكثر من **23** عاماً في خدمة مؤسسات التعليم العالي، ومراكز الأبحاث، والمراكز الثقافية تهدف مدونة نسيج إلى توفير مساحات تشاركيه تتسع لكل الأطياف المهتمة بكل ما هو جديد في مجال المكتبات والتعليم العالي والتعلم عن بعد وتقنيات المعلومات والإتصالات وتقنيات الأرشفة وحلول المعرفة المتقدمة في التعليم العالي، المكتبات، ومراكز الأبحاث.

2-6-3-5- تقييم مدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات:

- **المسـؤولية الفكريـة**: تعتبر مدونة نسيج مدونة تابعة لمؤسسة خاصة تهتم بتطوير تخصص علم المكتبات والتعليم العالي، والتي تقدم حلول وخدمات معرفية، حيث حملت المدونة إسم هذه الشركة وأيضا وضعت شعارها الخاص عليها، كما احتوت على شعار ثانوي (نحو مجتمع معرفي عربي) أي أنها موجهة لكل العرب المهتمين بهذا الجانب المعرفي، وقد تم توضيح الهدف والغاية من إنشائها والجمهور المستهدف من خلال متابعتها، كما تم وضع مختلف أسماء والسير الذاتية لمختلف الكُتاب والناشرين في هذه المدونة، والذين يمكن التواصل معهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. إلا أن القائمين على المدونة أهملوا أمر أساسي وهو وضع أرقام هواتف أو فاكس أو بريد الكتروني خاص بالشركة عامة حتى يكون التواصل أكثر فاعلية.
- **المحتوي والتغطية**: تمتلك المدونة عنوان رئيسي والمتمثل في " نسيج" وقد تم توضيح الهدف الأساسي من المدونة وهو الوصول إلى مجتمع معرفي عربي، وتتناول المدونة المواضيع بصفة كاملة، مع إتاحة بعض التدوينات بشكل مختصر، كما تتميز المدونة بالشمولية في الطرح إذ تحاول – من خلال الإطلاع على مختلف المواضيع– أن تبين قيمة المعلومات والمكتبات في مختلف المجالات، أما الأمور السلبية فتتمثل في أن المدونة لا تضع أهم المصادر والمراجع التي يعتمد عليها في التدوين، كما أنها لا تضع إتاحات وروابط أخرى للتوسع أكثر في الموضوع، وتعتبر مدونة نسيج من المدونات العربية الخالصة التي تعتمد على لغة واحدة.
- **التفاعلية والسرعة والبحث**:
  - **التفاعلية**: هناك العديد من التعليقات على مختلف التدوينات المطروحة وهذا يبين قيمة المدونة ومختلف المواضيع المطروحة وأيضا توضح أن هناك فعلا فئة من القراء والمستفيدين يتبعون كل ما ينشر، ولكن هذا التفاعل غير كافي خاصة إذا علمنا أن هناك نقص أو عدم تجاوب من أصحاب المدونة مع مختلف التساؤلات التي يطرحها القراء وهذا ما قد يؤثر مع الوقت على الرواد ومتبعيها، حيث يؤدي مع الوقت إلى تناقصهم.
  - **السرعة**: تعتبر المدونة سهلة التصفح ويمكن الإنتقال بين مختلف مواضيعها بسرعة، كما أن تصميمها يتماشى مع مختلف المتصفحات فايرفوكس ***(Firefox)***، أوبرا ***(Opera)***، قوقل

كروم ***(Google Chrome)*** وأيضا يمكن الإطلاع عليها على مختلف الأجهزة من هواتف نقالة وألواح رقمية وغيرهما.

- **البحث**: بعد إستخدام أشهر محركات البحث تبين أن الوصول إلى مدونة النسيج سهل وتكون دائما من النتائج الأولى، كما تتوفر المدونة على خانة بحث في الصفحة الرئيسية، وتعتبر صيغة البحث داخلية وسهلة الإستعمال.

❖ **التصميم والتنظيم**: تعتبر مدونة نسيج من أفضل المدونات في تخصص علم المكتبات من حيث التصميم وتناسق ألوانها وتنوع خطوطها ووضوحها وهي جذابة عند الإطلاع عليها، حتى تنظيم التدوينات بداخلها مميز وفي العادة تكون المنشورات مختصرة ومشوقة للقارئ وتعطي الإختيار إما إكمال ما نشر أو الإطلاع على تدوينات أخرى، كما أن نطاق المدونة مختصر وسهل الإستعمال ويعكس عنوان المدونة. ومن الأمور التي يجب أن ننوه بها هي إستخدام الوسائط المتعددة في مدونة نسيج خاصة الصور وهذا يعطي جاذبية أكبر نحو المدونة ولمنشوراتها.

❖ **الدقة**: بما أن مدونة نسيج مدونة تابعة لمؤسسة خاصة فإن معظم مواضيعها تتناول الأهداف التي برمجتها المؤسسة وهي منصة تكاملية تنشر ما يساهم في تطوير المؤسسة وتطوير المجتمع العربي، لذلك فإن معظم المواضيع علمية ودقيقة، فأصحاب المدونات يتجنبون وضع روابط أخرى أو إعلانات معينة، لذلك فمدونة نسيج تخلو من أي روابط خارجية كما أن الناشرين في المدونة لا يضعون المصادر والإستشهادات المرجعية.



الشكل رقم(43): **يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات**

5-3-7- مدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات:

اسم المدونة	*الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات*
عنوان المدونة *(URL)*	*http://dr-khairi.blogspot.com/*
تاريخ التقييم	***2015-02-24***

معايير التقييم

المسؤولية الفكرية		المحتوى والتغطية		التفاعلية والسرعة والبحث		التصميم والتنظيم		الدقة	
شخص	√	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	X	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الاشخاص	X	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	√	طويلة	√	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	X	توفر ملخصات	X	الرد على اسئلة الجمهور	√	متوسطة	X	المعلومات تسويقية	X
منظمة عمومية	X	وجود مقدمة للمدونة	√	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	X	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الاحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	√	وجهات نظر	√
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الالوان	√	وجود اعلانات	X
وجود شعار المؤسسة	X	تحديد الجمهور المستهدف	X	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	X
التعريف بالمدونة واصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	√	وجود خانة للبحث	√	وجود الوسائط المتعددة	√	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	√
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايمايل...)	√	وجود إتاحات لمواقع أخرى	√	وجود خانة البحث داخل المدونة	√	صور	√	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط .	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحد	√	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	√	صوتيات	X	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	√
ذكر اهداف المدونة واختصاصها	√	متاحة بلغتين	X	محرك المدونة بسيط	√	مرئيات	X	وجود روابط لا تعمل	X
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	√	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	√	المدونة تعكس الاهداف المعلنة	√

الجدول رقم (29): يمثل تقييم مدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات

5-3-7-1- التعريف بمدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات: وهو مدرس في قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية ببغداد – العراق وهذه المدونة متخصصة بعلم المكتبات والمعلومات ونتاجهم الفكري وأنشطتهم العلمية والثقافية.

❖ **المسؤولية الفكرية:** من خلال تسمية المدونة ندرك أنها مدونة شخصية، قام بإنشائها الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري وقد أعطى تعريف مختصر حول الهدف والدافع من إنشائه لها كما أعطى سيرة ذاتية حول تخصصه وأهم أعماله، كما لم ينسى صاحب المدونة وضع وسائل الإتصال المختلفة لتسهيل عملية الإتصال بينه وبين الجمهور المطلع على المدونة لإبداء آرائهم وإقتراحاتهم وغير ذلك.

❖ **المحتوي والتغطية**: تحتوي المدونة على عنوان رئيسي والمتمثل في إسم صاحبها الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري، وتوضع فيها معلومات كاملة حول الأساتذة والباحثين العراقيين في التخصص ومختلف أنشطتهم، وتتميز هذه المدونة بإحاطاتها وشموليتها للمواضيع والهدف الذي أنشات من أجله، حيث يعطي المدون خيرات وروابط أخرى للمواضيع المطروحة، كما أنه يتم ذكر المصادر التي إعتمد عليها في تدويناته، تتاح المدونة باللغة العربية فقط، ومن مميزاتها أنها مرتبطة بمختلف مواقع التواصل الإجتماعي.

❖ **التفاعلية والسرعة والبحث**:

- **التفاعلية**: عنصر التفاعل موجود في هذه المدونة فبعد الإطلاع على مختلف منشوراتها تبين وجود العديد من التعليقات، كما أن صاحب المدونة يجيب على مختلف التساؤلات والإقتراحات التي يبديها الزوار، وصاحب المدونة لم يشر إلى الجمهور المستهدف من خلال منشوراته بصفة صريحة، ولكن ضمنيا ومن خلال التعريف العام للمدونة ندرك أنها موجهة للأساتذة والطلبة الدارسين في قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية ببغداد.
- **السرعة**: إن إستخدام النطاق بلوغر دائما ما يعطي للمدونة سرعة في التحميل وفي العمل عليها وأيضا سهولة في تصفحها والإنتقال بين مختلف تدويناتها وهذا ما هو متوفر في هذه المدونة.
- **البحث**: إن الوصول للمدونة من خلال مختلف الكلمات المفتاحية وسرعة ذلك يعتبر من المعايير الأساسية التي تعطي إضافة للمدونة وتساهم في زيادة عدد زوارها، لذلك مدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات من المدونات التي يمكن الوصول لها بسهولة من خلال مختلف محركات البحث الشهيرة، كما أن المدونة يمكن تصفحها على مختلف الأجهزة الرقمية (الهواتف النقالة، الألواح الرقمية) وتحتوي المدونة في واجهاتها الرئيسية على خانة خاصة بالبحث داخل المدونة ويعتبر نوع البحث فيها بسيط بإستخدام الكلمات المفتاحية.

❖ **التصميم والتنظيم**: يعتمد صاحب المدونة في تدويناته على معلومات كاملة ونصوص طويلة، وهذا يجعل من المدونة غير منظمة بشكل يوحي بقيمة المعلومات الموجودة فيها، إلا أن الألوان الموجودة فيها متناسقة وحتى الخطوط واضحة وسهلة للقراءة، كما أن نطاق المدونة كتب بشكل مختصر يسهل

عملية الوصول إليها أكثر، كما يستخدم صاحب المدونة الوسائط المتعددة خاصة الصور التي لها علاقة مباشرة بالموضوع.



الشكل رقم (44): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات

❖ **الدقة**: ينشر صاحب المدونة العديد من التدوينات في فترات متفاوتة ولكن بصفة مستمرة، ما يجعل المدونة قبلة لبعض الباحثين والطلبة والزوار، كما أن المدونة تخلوا من الأخطاء الكتابية والإملائية والتي تعكس مدى إهتمام صاحبها بهذا الجانب، أما المعلومات التي يتيحها المدون فهي عبارة عن معلومات علمية وأيضا بعض وجهات النظر، ومن الأمور السلبية عدم ذكر المراجع والمصادر التي اعتمد عليها المدون وعدم وجود إستشهادات بها، إلا أن المدون يتيح العديد من الروابط الخارجية التي من الممكن أن تعطي إضافة لمختلف المواضيع المطروحة أو التي لها علاقة بالمدونة وبأهدافها، وتبقي المدونة من خلال مختلف منشوراتها تحاول أن تحقق أهدافها المعلنة.

5-3-8- مدونة الحياة أفكار:

اسم المدونة		*الحياة أفكار*							
عنوان المدونة (URL)		/http://librarianlife86.blogspot.com							
تاريخ التقييم		2015-02-25							
معايير التقييم									
المسؤولية الفكرية		المحتوى والتغطية		التفاعلية والسرعة والبحث		التصميم والتنظيم		الدقة	
شخص	X	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	X	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الاشخاص	X	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	X	طويلة	X	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	X	توفر ملخصات	√	الرد على اسئلة الجمهور	X	متوسطة	X	المعلومات تسويقية	X
منظمة عمومية	√	وجود مقدمة للمدونة	√	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	√	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الاحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	X	وجهات نظر	X
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الالوان	√	وجود اعلانات	X
وجود شعار المؤسسة	X	تحديد الجمهور المستهدف	X	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	X
التعريف بالمدونة واصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	X	وجود خانة للبحث	√	وجود الوسائط المتعددة	√	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	√
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايميل...)	√	وجود إتاحات لمواقع أخرى	√	وجود خانة البحث داخل المدونة	√	صور	√	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط .	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحد	√	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	√	صوتيات	√	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	√
ذكر اهداف المدونة واختصاصها	X	متاحة بلغتين	X	محرك المدونة بسيط	√	مرئيات	√	وجود روابط لا تعمل	X
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	√	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	√	المدونة تعكس الاهداف المعلنة	X

الجدول رقم(30): **يمثل تقييم مدونة الحياة أفكار**

5-3-8-1- **التعريف بمدونة الحياة أفكار**: مدونة خاصة بقسم المكتبات والمعلومات جامعة بنها، علوم المكتبات والمعلومات، خدمات المكتبات، أطروحات مكتبية، سير ذاتية، أعمال أخصائيين المكتبات والمعلومات داخل المدارس، أنشأت من طرف رشا سند وهي أخصائية مكتبات ومعلومات سنة ***2008***.

5-3-8-2- تقييم مدونة الحياة أفكار:

❖ **المسؤولية الفكرية**: مدونة الحياة أفكار ومن خلال المقدمة والتعريف بها تظهر المسؤولية الفكرية حيث تعتبر مدونة خاصة بقسم المكتبات والمعلومات جامعة بنها، أي أنها تابعة لمنظمة عمومية، وقد تم تبيان العنوان بشكل واضح في واجهة المدونة، وأهم المدونين فيها وسيرتهم الذاتية، إلا أن المدونة

تخلوا من شعار قسم المكتبات والمعلومات لجامعة بنها وهذا يعتبر خلل ولا يعطيها صفة المدونة الرسمية للقسم، وقد تم وضع العديد من وسائل الإتصال (الهاتف، البريد الالكتروني) لتسهيل عملية التواصل مع مختلف الزوار والجمهور المستهدف.

- **المحتوى والتغطية**: العنوان الرئيس للمدونة –كما قلنا سابقا– الحياة أفكار قد لا يعكس المحتوى الموجود في المدونة إلا أنه عنوان واضح ورئيسي ويساعد في الوصول إلى المدونة بسهولة، وتحتوي المدونة على نصوص كاملة وملخصات أيضا فمحتواها متنوع حسب طبيعة المواضيع المطروحة، لذلك فالمدونة تتميز بالعمق والشمولية في الطرح، وهذا من خلال المقدمة التي توضح فيها الأهداف ونوع المنشورات التي تتناولها، ومن السلبيات التي يمكن ملاحظتها على مدونة الحياة أفكار هي عدم ذكر مصادر المعلومات التي تم نشرها، إلا أن المدونين يضعون روابط خارجية تساعد في التعمق أكثر في المواضيع المطروحة والتوسع فيها، أما من ناحية اللغة فهي مدونة تنشر كل تدويناتها باللغة العربية، ولم ينسى المشرفين على المدونة أن يقوموا بربطها بمختلف مواقع التواصل الإجتماعي حتى يكون إنتشارها على أقصى نطاق ممكن.
- **التفاعلية والسرعة والبحث**:
  - **التفاعلية**: رغم أن المدونة توفر حيز للتفاعل والتعليقات إلا أن معظم المواضيع المطروحة تخلوا من التعليقات وتجاوب القراء معها، وهذه من السلبيات التي تؤثر بصفة مباشرة على قيمة المدونة وتجعلها مع مرور الوقت تفقد مكانتها، وقد يكون السبب في صعوبة الوصول إلى المدونة والإطلاع على مختلف المنشورات، وأن المواضيع التي طرحت لا تلبي إحتياجات القراء والزوار.
  - **السرعة**: إن البحث عن مدونة الحياة الافكار في محركات البحث بمختلف الكلمات المفتاحية التي لها علاقة بتخصص علم المكتبات والمعلومات يجعلها ضمن النتائج الأولية، ولكن يبقي عنوان المدونة في حد ذاته لا يعكس قيمة المدونة ومجالها وأهدافها، لذلك أحيانا حتى الزوار ربما يعتقدون أنها غير مختصة في جانب المكتبات والمعلومات، أما من ناحية السرعة في التصفح والإطلاع عليها فالتعامل معها والولوج إلى مختلف منشوراتها سهل

وسريع، كما أن تنزيل المعلومات أو نسخها تتم بصورة سريعة وبسيطة ويمكن الولوج إليها أيضا عن طريق مختلف التطبيقات والأجهزة الرقمية.

- **البحث**: لقد إهتم مصمم مدونة الحياة أفكار بالبحث داخل المدونة حيث قام بتصميم خانة خاصة بالبحث البسيط والتي تساعد القراء والزوار على الوصول والبحث عن مختلف المنشورات والتدوينات التي تم وضعها فيما سبق.



الشكل رقم(45): **يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة الحياة أفكار**

- **التصميم والتنظيم**: تعتبر مدونة الحياة أفكار من بين أفضل المدونات من حيث تصميمها وتناسق ألوانها وخطوطها وأيضا تنظيم عناصرها وتصنيف أيقوناتها المختلفة، كما أن تنظيمها مميز حيث تضع التدوينات على شكل مقالات وتتيح للقارئ التوسع في الموضوع وما نراه مهم هو الإنتقال إلى موضوع أهم وهذا من خلال عمل أيقونة – إقرأ المزيد– وهذا ما يضيف على المدونة جاذبية أكثر وتنظيم يجعلها تلقى القبول لدى الزوار، كما أن القائمين على المدونة يستخدمون الوسائط المتعددة المختلفة من صور وصوتيات وحتى الفيديو وهذا أمر مهم يساعد في إيصال المعلومات المرادة وبعدة طرق ويعطي للمدونة رونقا وجمالا.

❖ **الدقة**: إن ما يميز دائما المدونة هو إستمراريتها في التدوين ووضع كل ما هو جديد في مجال تخصصها، وهذا ما لاحظناه على مدونة الحياة أفكار، إذ أن المشرفين عليها لا يتوانون في تحديثها وتحيينها في فترات قصيرة وهذا يضفي عليها طابع التنافسية، خاصة أن هذه المعلومات علمية أكثر منها تسويقية أو وجهات نظر، ورغم كل هذا إلا أن المدونة تخلوا من المصادر والمراجع والإستشهادات عليها، غير أنها توفر العديد من الروابط سواء الداخلية أو الخارجية التي تساعد الباحث أو المطلع على التدوينات يتوسع أكثر ويبحر أكثر في المواضيع المطروحة. وعموما تبقي المدونة تحاول أن تلبي إحتياجات مجموعة من المختصين إلا أنها أحيانا تخرج عن الأهداف المعلنة أو التي تم الإشارة إليها في المدونة.

5-3-9- مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر:

اسم المدونة	*المبادرات العربية في مجال الوصول الحر*								
عنوان المدونة (URL)	*/http://aioa.blogspot.com*								
تاريخ التقييم	***2015-02-24***								
معايير التقييم									
المسؤولية الفكرية		**المحتوى والتغطية**		**التفاعلية والسرعة والبحث**		**التصميم والتنظيم**		**الدقة**	
شخص	X	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	X	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الاشخاص	√	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	X	طويلة	X	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	X	توفر ملخصات	√	الرد على اسئلة الجمهور	X	متوسطة	√	المعلومات تسويقية	X
منظمة عمومية	X	وجود مقدمة للمدونة	X	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	X	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الاحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	√	وجهات نظر	X
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الالوان	√	وجود اعلانات	X
وجود شعار المؤسسة	X	تحديد الجمهور المستهدف	X	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	√
التعريف بالمدونة واصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	√	وجود خانة للبحث	√	وجود الوسائط المتعددة	√	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	√
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايمايل...)	√	وجود إتاحات لمواقع أخرى	√	وجود خانة البحث داخل المدونة	√	صور	√	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط .	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحد	X	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	√	صوتيات	X	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	X
ذكر اهداف المدونة واختصاصها	√	متاحة بلغتين	√	محرك المدونة بسيط	√	مرئيات	X	وجود روابط لا تعمل	X
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	√	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	X	المدونة تعكس الاهداف المعلنة	√

الجدول رقم(31): **يمثل تقييم مدونةالمبادرات العربية في مجال الوصول الحر**

5-3-9-1- التعريف بمدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر: أنشأت من طرف أمال السالم ود. عصام عبيد وعبد الرحمن فراج ...وآخرون سنة ***2007*** تهدف إلى الكشف عن المعلومات وأن تكون منبرًا عربيًا إلكترونيًا للتعريف بالوصول الحر وقضاياه والأنشطة البارزة فيه على المستويين العربي والعالمي.

5-3-9-2- تقييم مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر:

- **المسؤولية الفكرية**: إن مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر من المدونات العربية القليلة التي تجمع العديد من المختصين والمدونين من مختلف الدول العربية وهذا ما يضفي عليها نوع من التعاون للنهوض بالتخصص، وتفتح آفاق جديدة لمدونات أخرى ومشاريع أخرى تنعكس بصفة إيجابية على الوطن العربي، وقد حاول أصحاب المدونة التعريف بسيرهم الذاتية، ووضع وسائل الإتصال المختلفة للتواصل معهم على غرار أرقام الهواتف والبريد الإلكتروني. كما تم تحديد الهدف الأساسي من المدونة ودوافع إنشائها وهذا ما تبين في رسالة المدونة والتي كانت على النحو التالي:"لا يمكن حجب المعلومة تحت أي غطاء، ما دامت من ضروريات الحياة"
- **المحتوى والتغطية**: المدونة لها عنوان رئيسي بارز ويعكس فحواها وسبب إنشائها، وتدويناتها في العادة كاملة، إلا أنها في بعض الأحيان تضع ملخصات لأهم المواضيع المطروحة، ويمكننا القول أن المدونة تتميز بالعمق والشمولية في طرح مواضيعها ولها علاقة مباشرة بالأهداف التي أنشأت لأجلها، إلا أن القائمين على المدونة أهملوا أهم العناصر والمتعلق بالأمانة العلمية، حيث لم يشيروا إلى مختلف المصادر التي أخذت منها منشوراتهم ومختلف تدويناتهم، إلا أنهم تداركوا الأمر بوضع العديد من الروابط التي تخدم الموضوع ولو أنها خارج المدونة، أما اللغة التي يتم النشر بها فهي في العادة اللغتين العربية والإنجليزية وهذا يضفي عليها طابع أكاديمي وتعدد قرائها وزوارها حتى من خارج الوطن العربي، كما أنها مرتبطة بمختلف مواقع التواصل الإجتماعي خاصة ***Google +*** .
- **التفاعلية والسرعة والبحث:**
  - **التفاعلية**: تخلوا مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر من التفاعل على مختلف مواضيعها المطروحة، وهذا الغياب له العديد من الأسباب ومن بينها سياسة النشر المعتمدة من طرف أصحاب المدونة، فالتعليقات التي يجب أن يوافق عليها المدونين وتتطلب الكثير من الوقت للإطلاع عليها ربما تكون من الأسباب التي تجعل القراء والمستفيدين لا يقومون

بالتعليق على المواضيع خاصة إذا كانت عندهم تساؤلات وإستفسارات، كما أن طبيعة المواضيع ربما لا تحتاج إلى تعليقات، ولكن عموما تغيب التفاعلية عن هذه المدونة وهذا ينقص من قيمتها ومن عدد المستفيدين منها مع الوقت، لأن التفاعل بصفة عامة يجعل إنتشارها يرتفع أكثر.

- **السرعة**: مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر لا تختلف عن سابقاتها من المدونات التي تم تقييمها من حيث السرعة في الولوج إليها والوصول لها عن طريق مختلف محركات البحث، كما أن التنقل بين مختلف عناصرها ومنشوراتها سهل وسريع مع مختلف المتصفحات ويمكن التعامل معها بكل بساطة من حيث تنزيل المعلومات ونسخها ونقلها، ومن مميزاتها أيضا أنها تعمل مع مختلف الأجهزة الرقمية (الهواتف النقالة، الألواح الرقمية)
- **البحث**: توفر مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر مكان خاص بالبحث داخل المدونة والخانة موجودة في الصفحة الرئيسية، وتعتبر طريقة البحث بسيطة وتعتمد بدرجة أساسية على الكلمات المفتاحية.

❖ **التصميم والتنظيم**: تعتمد المدونة بصفة عامة على المواضيع المتوسطة (من حيث الحجم) وهذا ما يعطيها نوع من الجاذبية في التصميم، كما أن ألوانها بسيطة ومتناسقة شأنها شأن نوعية الخط ووضوحه وهذا يعطيها تصميم جميل وجذاب يساعد في الإطلاع عليها والبقاء فيها لأطول مدة ممكنة، كما يعتمد المدونين في هذه المدونة على الوسائط المتعددة خاصة الصور التوضيحية والتي تضيف المزيد من الحيوية والجمال للتدوينات المطروحة.



الشكل رقم(46): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونةالمبادرات العربية في مجال الوصول الحر

❖ **الدقة**: تتميز مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر بالدقة في الطرح وهذا جلي من خلال إستمراريتها في تحديث ووضع تدوينات جديدة تعكس أهداف المدونة، خاصة أن المعلومات علمية أكثر منها تسويقية أو وجهات نظر، ومن الأمور الإيجابية هو خلو المدونة من الأخطاء الإملائية، كما أن المدونين دائما ما يضعون الإستشهادات بالمصادر بطريقة صحيحة وهذا يضفي على المعلومات مصداقية أكثر، كما تتيح في بعض الأحيان روابط خارجية تساعد القراء والزوار على البحث أكثر حول المنشورات التي تم إتاحتها، وتبقى مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر تحاول أن تلبي إحتياجات مستفيديها وتحقيق أهدافها المعلنة.

5-3-10- المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية

Alex LisDept:

اسم المدونة	***المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية*** ***Alex LisDept***
عنوان المدونة (URL)	*http://alexlisdept.blogspot.com/*
تاريخ التقييم	***2015-02-24***

معايير التقييم

المسؤولية الفكرية		المحتوى والتغطية		التفاعلية والسرعة والبحث		التصميم والتنظيم		الدقة	
شخص	X	هل للمدونة عنوان رئيسي	√	تحديد فئة الجمهور المقصود	√	حجم صفحات المدونة		اتاحة المدونة بصفة مستمرة	√
مجموعة من الاشخاص	X	توفر معلومات كاملة	√	وجود تعليقات على المواضيع	√	طويلة	X	وجود أخطاء إملائية ونحوية	X
منظمة خاصة	X	توفر ملخصات	√	الرد على اسئلة الجمهور	√	متوسطة	√	المعلومات تسويقية	√
منظمة عمومية	√	وجود مقدمة للمدونة	√	الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث	√	قصيرة	X	المعلومات علمية	√
ذكر عنوان المدونة	√	الاحاطة بالموضوع	√	سهولة تصفح المدونة	√	اختصار نطاق المدونة	X	وجهات نظر	X
وجود اسم المؤلف او المؤسسة	√	الشمولية	√	سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها	√	تناسق الالوان	√	وجود اعلانات	√
وجود شعار المؤسسة	X	تحديد الجمهور المستهدف	√	عمل المدونة على مختلف الأجهزة	√	وضوح الخط	√	الاستشهاد بالمصادر صحيح	√
التعريف بالمدونة واصحابها	√	ذكر مصدر المعلومات	√	وجود خانة للبحث	X	وجود الوسائط المتعددة	√	وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	√
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايمايل...)	√	وجود إتاحات لمواقع أخرى	√	وجود خانة البحث داخل المدونة	X	صور	√	وجود تلميح عند الوقوف على الرابط .	X
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)	√	متاحة بلغة واحد	X	هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام	X	صوتيات	X	وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	√
ذكر اهداف المدونة واختصاصها	√	متاحة بلغتين	√	محرك المدونة بسيط	X	مرئيات	X	وجود روابط لا تعمل	X
ذكر مصمم المدونة	√	مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي	√	محرك المدونة متقدم	X	المدونة جذابة	√	المدونة تعكس الاهداف المعلنة	√

الجدول رقم(32): **يمثل تقييم المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية**

5-3-10-1- تعريف المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية ***Alex LisDept:***

أتت هذه المدونة إستكمالاً لنشاط القسم الثقافي لتخدم مجتمع القسم وتقدم خلاصة فكر أساتذته ومدارسهم وإتجاهاتهم، وتمهد الطريق لأبناء القسم لنشر إسهاماتهم وإتاحتها على نطاق واسع. وتعود فكرة إنشاء هذه المدونة إلى الدكتورة: نيهال فؤاد إسماعيل – المدرس بالقسم— والتي عملت على تنفيذها تحت إشراف ومتابعة السيدة الأستاذة الدكتورة: غادة عبد المنعم موسي – رئيس القسم.

ومن ثم إنتقل تنفيذ وإدارة المدونة على الشبكة العنكبوتية إلى الأستاذة: آلاء جعفر الصادق – معيد بالقسم، وفي يوم ***3*** ديسمبر لعام ***2010*** توج نشاط القسم على الإنترنت بإطلاق المدونة على الشبكة العنكبوتية.

5-3-10-2- تقييم مدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية :Alex LisDept

- **المسؤولية الفكرية**: من خلال تسمية المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية ***Alex LisDept***، ندرك أنها مدونة تابعة لجامعة الإسكندرية أي أنها تابعة لمنظمة عمومية، وهذا ما يجعل لها قيمة أكبر، وقد تم تبيان هذا الأمر في أهداف المدونة والتعريف بها، ويشرف على هذه المدونة بعض الأساتذة الذين يعملون في نفس القسم، وقد تم وضع سيرهم الذاتية ومختلف وسائل الإتصال المتعلقة بهم حتى يسهلوا عملية التواصل أكثر معهم، إلا أن المدونة لم تحتوي على الشعار الخاص بقسم المكتبات والمعلومات — جامعة الإسكندرية– وهذا ينقص من قيمتها لدى المستفيدين.
- **المحتوى والتغطية**: إن من المدونات القلائل التي نجد فيها توفر معظم المعايير هي هذه المدونة (المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية ***Alex LisDept***) حيث توفر المحتوى بعدة طرق سواء بتوفير معلومات كاملة أو ملخصات، كما تتميز بالشمولية والعمق في طرحها للمواضيع المختلفة، وهذا بإستخدام لغتين (العربية والإنجليزية) كما لم يُهمل القائمين على المدونة وضع المراجع والمصادر التي تم الإعتماد عليها في تدويناتهم، وهذا يضفي على المعلومات المقدمة مصداقية أكبر، كما تم توفير روابط خارجية للزوار والمستفيدين للإطلا ع والتوسع أكثر في ما تم نشره، ومن الأمور الإيجابية أيضا هو ربط المدونة بمختلف مواقع التواصل الإجتماعي.
- **التفاعلية والسرعة والبحث**:
  - **التفاعلية**: إن المدونات الخاصة بأقسام المكتبات والمعلومات عادة ما تتوفر على تفاعل من طرف مستفيديها لأنها موجهة للطلبة والباحثين وحتى الأساتذة، وهذا ما لاحظناه في هذه المدونة (المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية ***Alex LisDept***)، حيث هناك تعليقات تشجيعية وأخرى عبارة عن تساؤلات وإستفسارات مختلفة، والتي لم يتوان المدونين المكلفين بالإجابة عليها.
  - **السرعة**: الوصول إلى المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية ***Alex LisDept*** سهل جدا وسريع من خلال مختلف محركات البحث ودائما ما تكون من النتائج

الأولى وهذا دليل على المواضيع المختلفة التي تطرحها ويتم تداولها والتعليق عليها، كما أن الولوج في المدونة وتصفحها سهل وغير معقد ويمكن الإطلاع عليها وتصفحها على مختلف الأجهزة الرقمية والإلكترونية.

- **البحث**: تخلو المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية ***Alex LisDept*** من خانة للبحث ولا توفر هذه الخدمة لزوارها، ولكن تصنيفها لتدويناتها وأرشفتها يسهل من الوصول إلى معلوماتها المختلفة.



الشكل رقم(47): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية

❖ **التصميم والتنظيم**: إن طريقة عرض التدوينات يعتبر من الأمور التي تعطي الإضافة للمدونة من حيث مظهرها العام، وهذه المدونة في العادة تضع تدوينات متوسطة الحجم، كما تتميز بألوان متناسقة وخطوط واضحة وسهلة للقراءة، كما يعتمد المدونون على الوسائط المتعددة خاصة الصور لتصل المعلومة بأكثر دقة وتوضح المغزى العام لمختلف المواضيع.

❖ **الدقة**: تُتيح المدونة تدويناتها بصفة مستمرة وبطريقة منظمة، حيث تضع منشورات جديدة كلما إحتاج الأمر إلى ذلك خاصة أنها موجهة إلى فئة عريضة من الطلبة والباحثين والطلبة سواء داخل

مصر أو خارجها، ومن المعلومات التي يتم طرحها في العادة معلومات علمية وتسويقية لمختلف الأعمال والملتقيات وغير ذلك، ومن الأمور الجيدة خلوها من الأخطاء الإملائية وأيضا الإهتمام بالمصادر والمراجع والإستشهاد بها صحيح، كما توفر المدونة العديد من الروابط الخارجية التي لها صلة مباشرة بأهداف المدونة أو بالمواضيع التي تناقش وتعالج فيها، وعموما تعتبر المدونة من بين أفضل المدونات في التخصص وهذا من خلال الإطلاع عليها وطريقة طرحها للمواضيع.

5-4- نتائج التقييم:

بعد تقييم المدونات الإلكترونية ومعرفة أهم المعايير المتوفرة والغائبة في كل مدونة توصلنا إلى مجموعة من النتائج في هذا الجانب وكانت على النحو التالي:

- أكثرية المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات في الوطن العربي شخصية وعبارة عن محاولات فردية سواء من قبل أستاذة أو طلبة وحتى عمال، مع وجود مدونات أخرى تابعة لمختلف مراكز المعلومات وأقسام علم المكتبات الموجودة في مختلف الدول العربية.
- مدونات تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي تغطي معظم المواضيع التي أنشأت من أجلها وتتميز بالشمولية والعمق في الطرح، كما أنها في معظم الأحيان تذكر أهم المصادر التي إعتمد عليها المدونون في منشوراتهم، كما أنها توفر إتاحات (إحالات) إلى مواقع ومدونات أخرى لها نفس الغرض.
- توفر المدونات العربية في التخصص وسائل إتصال مختلفة (الهاتف، البريد الإلكتروني) حتى يتسنى للمستفيدين والمطلعين على المدونات الإستفسار على مختلف ما تم نشره، كما أنها مرتبطة بمختلف مواقع التواصل الإجتماعي.
- تأكيدا للنتيجة التي تم التطرق إليها في الفصل الرابع حول اللغة المستخدمة في المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في العالم العربي، وبعد عملية الإطلاع والتقييم التي قمنا بها على المدونات توصلنا إلى أن اللغة العربية هي لغة التدوين الأولى بالنسبة لأصحاب المدونات الإلكترونية.

- هناك تفاعل مع مختلف ما يتم نشره في المدونات الإلكترونية بأنواعها (مدونات تابعة لمنظمات أو مدونات شخصية) من قبل المستفيدين والزوار وهذا دليل على قيمة الموضوعات التي تنشر وأهميتها، كما أن أصحاب المدونات يقومون بالرد على مختلف الإستفسارات والتساؤلات التي يطرحها الرواد.
- يمكن الوصول إلى مختلف المدونات العربية في التخصص بسهولة من خلال محركات البحث المختلفة.
- تتميز المدونات الإلكترونية العربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات بالسرعة في التصفح كونها تستخدم النطاق بلوغر ***(Blogger)*** وهذا ما يجعل المطلعين عليها لا يشعرون بالملل ويكون التنقل بين مختلف تدويناتها سهل.
- يمكن الولوج إلى مختلف المدونات الإلكترونية عن طريق المتصفحات المشهورة على غرار فايرفوكس ***(Firefox)***، اوبرا ***(Opera)***، قوقل كروم ***(Google Chrome)*** كما أنها متوافقة مع الهواتف النقالة والألواح الرقمية وغيرهما من الأجهزة الحديثة.
- تحتوي جل المدونات الإلكترونية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات على أيقونة خاصة بالبحث داخل المدونة أو خارجها بأسلوب بسيط غير معقد.
- يستخدم معظم المدونين العرب في التخصص القوالب الجاهزة التي يوفرها المستضيف (النطاق) وهذا ما يجعل تصميمها غير جذاب في معظم الأحيان، إلا أن أصحابها (المدونات) يستخدمون خطوط واضحة وألوان غير قاتمة تساعد في عملية القراءة والتفاعل.
- تستخدم المدونات الصور كأحد الوسائط المتعددة في عملية النشر والتدوين، بغية توضيح مختلف التدوينات.
- الدقة في النشر وفي الإستشهاد على مختلف المصادر والمراجع هي أحد الميزات الأساسية التي توفرها المدونات العربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- تتوفر المدونات الإلكترونية على معلومات علمية وتسويقية أكثر منها وجهات نظر.
- تخلوا معظم المدونات من الأخطاء الإملائية.
- تحتوي معظم المدونات العربية على روابط خارجية لها صلة بالمواضيع المطروحة في كل مدونة.

وعموما يمكننا القول أن المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي حققت العديد من النقاط الإيجابية فالتفاعل موجود مع مختلف المستفيدين والقراء، وأيضا هناك دقة وشمولية في طرح المواضيع ومعالجتها، ولكن أيضا مازالت تعاني من بعض الأمور السلبية خاصة من حيث تصميم وتنظيم

محتواها وأيضا إشكالية تحديثها بإستمرار والإجابة على بعض إستفسارات المستفيدين من هاته المدونات. لذلك سوف نعطي في الخاتمة (اقتراحات) بعض النصائح التي تساعد على نجاح المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات حتى تحقق مختلف الأهداف التي أنشات لأجلها.




خاتمة

خاتمة:

يعتبر التدوين الإلكتروني إحدى الأدوات التي إتجه إليها المختص العربي في علم المكتبات والمعلومات بغية التواصل مع غيره، وإيصال مختلف المعلومات وتحقيق رغباته وأهدافه المختلفة، لذلك كانت إحدى الخيارات المتاحة أمامه (المختص)، وقد تعددت موضوعات المدونات الإلكترونية مثلما تعددت أهدافها فهناك مؤسسات أنشأت المدونات الإلكترونية للتعريف بخدماتها والوصول إلى أكبر حد ممكن من المستفيدين، وهناك أيضا من المختصين من أنشأها للتواصل مع أهل التخصص ومشاركتهم معلوماته وخبراته، لذلك تعتبر من بين الأدوات المهمة التي يجب تسليط الضوء عليها خاصة أن تخصص علم المكتبات دائما ما يستغل التكنولوجيا الحديثة للنهوض أكثر وتقديم خدمات أحسن وأسهل.

لهذا كانت دراستنا حول المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والإتجاهات والدوافع التي أدت إلى إستغلال هذه الوسيلة ومدى إنتشارها على المستوى العربي، وتوصلنا بعد هذه الدراسة المفصلة إلى مجموعة من النتائج نوجزها في النقاط التالية:

- أصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي أكثرهم ذكور، وهذا من خلال النسبة التي وصلت ***75 %*** وهي نسبة عالية جدا وتوضح بصورة جلية الفجوة الموجودة بين الجنسين.
- أصحاب المدونات الإلكترونية المتخصصة في علم المكتبات في العالم العربي هم من الشباب وهذا من خلال نسبة وصلت ***80 %*** بين من سنهم أقل من أربعين (***40***) سنة.
- المدونات الإلكترونية ليست حكرا على الشباب فقط بل أخذت إهتمام الأكبر سنا حيث كانت نسبة ***16.67%*** من أصحاب المدونات سنهم يفوق الأربعين (***40***) سنة وهذا أمر إيجابي.
- أصحاب شهادة ليسانس (بكالوريوس) هم أكبر نسبة من بين المدونين في تخصص علم المكتبات بنسبة وصلت ***50 %*** وهي نسبة عالية جدا مقارنة ببقية الشهادات والمستويات.
- من يعملون في المكتبات العمومية والمكتبات الجامعية وكذا أصحاب مهنة وثائقي أمين محفوظات، يمثلون أعلى نسبة ممن أنشأوا المدونات ويمتلكونها، حيث وصلت النسبة بينهم إلى ***40 %***.
- إحتلت الجزائر بين دول العالم العربي المرتبة الأولى من حيث أصحاب المدونات في تخصص علم المكتبات بنسبة ***20 %*** ثم تلتها كل من مصر والسعودية بما نسبته ***13.33%***.
- المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والمعلومات لهم دراية جيدة بإستخدام الوسائل التكنولوجية خاصة التي لها علاقة بالإنترنت.
- الدراسة والعمل هُما السبب الرئيس للتعرف على المدونات الإلكترونية بالنسبة لأهل تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.

- أهم الأسباب التي دفعت بالمختصين لإنشاء المدونات الإلكترونية هو التواصل مع أهل التخصص (علم المكتبات) ، وأيضا لسهولة إنشاء والتحكم في المدونة.
- تعتبر المدونات المختصة في علم المكتبات في الوطن العربي حديثة نسبيا مقارنة ببقية المدونات الإلكترونية حيث تعود أول مدونة إلى سنة ***2005***.
- بلوغر (***blogger***) هو النطاق المفضل لأصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات بنسبة كبيرة جدا وصلت ***86.67%*** وهذا لما يميزه عن البقية خاصة من حيث سهولة التعامل والمجانية.
- معظم المدونين العرب في تخصص علم المكتبات يملكون مدونة واحدة في التخصص وهذا من خلال النسبة ***76.67%*** ، لأنهم يدركون صعوبة متابعتها والتحكم فيها.
- اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في التدوين بالنسبة لمدوني تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وهذا بنسبة كبيرة وصلت ***60 %*** ، ثم تليها كل من اللغة الإنجليزية والفرنسية.
- المدونات العربية المختصة في علم المكتبات تنشر في كل المواضيع (الويب ***2.0***، الفهرسة، البيبليوغرافيا، المؤتمرات والملتقيات وغيرهم) ولكن الاهتمام الأكبر كان مُنصب حول كل ما هو جديد في التخصص بنسبة ***20.65%*** .
- المدون العربي في علم المكتبات والمعلومات يتحكم بشكل جيد في مختلف التقنيات التي تساعده في عملية التدوين الإلكتروني وهذا ما عكسته النسبة المقدرة بـ ***70 %*** .
- يعتمد المدون المختص في علم المكتبات بالدرجة الأولى على مواقع الويب بنسبة ***29.31%*** كمصدر أول في تدويناته.
- يقوم المختص العربي في تخصص علم المكتبات بوضع تدوينات جديدة مرة كل أسبوع بنسبة ***40%*** ومرة كل يوم ***16.67%*** .
- قلة الوقت هو أكبر عائق يواجه المدون العربي في تخصص علم المكتبات والمعلومات، حيث كانت هي النسبة الأكبر بـ ***62.17 %*** .
- نسبة كبيرة من أصحاب المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات يريدون تطوير مدوناتهم ونجاحها وهذا ما عكسته نسبة ***86.67 %*** .
- أكثر المدونات العربية في علم المكتبات والمعلومات لم تحقق النجاح الكافي وهذا بسبب عدم مراعاتها لمختلف معايير التدوين وتطوير المدونة.
- أكثر المدونات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات عبارة عن محاولات فردية (شخصية)، وغير ممنهجة من طرف مراكز المعلومات.

- مواضيع المدونات العربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات متنوعة وتغطي تقريبا كل مجالات التخصص كما تتميز هذه المدونات بالشمولية والعمق في الطرح، كما لا يفوت أصحاب المدونات بوضع إتاحات لمواقع أخرى تقدم نفس المجال من المعلومات.
- توفر المدونات مختلف وسائل الإتصال التي تمكن المستفيد من التواصل مع صاحب المدونة.
- أكثر المدونات العربية مرتبطة بمواقع التواصل الإجتماعي.
- تتميز المدونات العربية في تخصص علم المكتبات بالتفاعلية وسرعة تصفحها والوصول إليها.
- توفر المدونات المختصة في علم المكتبات والمعلومات خانة خاصة بالبحث داخل المدونة وخارجها.
- الصور هي الأكثر إستخداما في المدونات العربية، كونها لا تحتاج إلى كثير من الوقت لتحميلها، كما أنها توضح بشكل كبير المواضيع المطروحة.
- تحتوي المدونات في تخصص علم المكتبات والمعلومات في العالم العربي على معلومات علمية وتسويقية.
- عنصر الدقة متوفر بشكل كبير في مختلف المدونات، كما يهتم المدون العربي بالإستشهاد المرجعي وتوفير المصادر التي إستقى منها تدويناته.
- تخلوا جل المدونات العربية في التخصص من الأخطاء الإملائية، وتستخدم بدرجة كبيرة اللغة العربية مع بعض المدونات التي تستخدم اللغة الإنجليزية والفرنسية كلغة مساعدة في النشر وليست لغة أساسية.

❖ النتائج على ضوء الفرضيات.

من خلال البيانات التي إستقيناها من أصحاب المدونات الإلكترونية في الوطن العربي والتي حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن واقعها وعن أصحابها، ومن خلال عملية التقييم لبعض للمدونات الإلكترونية المختصة في علم المكتبات في الوطن العربي وإنطلاقا من الفرضيات الأربعة التي شكلت أساس دراستنا يمكن إستخلاص النتائج التي توضح قيمة هذه المدونات الإلكترونية بالنسبة للتخصص ومدى نجاحها وهذا لتأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا والتي جاءت نتائجها في الشكل التالي:

- فيما يخص الفرضية الأولى التي كانت على النحو التالي: "**سهولة إنشاء المدونات الإلكترونية والتواصل مع أهل التخصص هما سبب توجه المختصين العرب في علم المكتبات والمعلومات للتدوين الإلكتروني**".

فقد تحققت وبنسبة كبيرة وهذا من خلال الإجابة على السؤال (رقم ***8***) والذي يتعلق بالأسباب التي أدت بالمدون العربي في تخصص علم المكتبات التوجه إلى المدونات الإلكترونية وترك بقية التطبيقات (الويب ***2.0***)، وأيضا من خلال الإجابة على السؤال (الرقم ***9***)، المتمثل في معرفة أهم الدوافع التي أدت بالمدون العربي للولوج إلى عالم التدوين الإلكتروني، حيث كانت إجابة أصحاب المدونات على الخيار المتمثل في "التواصل مع أهل التخصص" بنسبة ***33.33%*** وهي أعلى نسبة مقارنة ببقية الخيارات، كما أن إختيار المدونين العرب للنطاق بلوغر

(**Blogger**) الذي يعتبر سهل في التعامل والنشر والتحرير بنسبة ***86.67%*** دليل آخر على صحة الفرضية وتحقيقها.

- أما الفرضية الثانية: **"تتمثل الاتجاهات الموضوعية للمدون العربي التي تتناولها المدونات الإلكترونية في تخصص علم المكتبات في المواضيع الحديثة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وتقنيات الويب *2.0*. "**

هي الأخرى تحققت وبنسبة كبيرة جدا خاصة أن هناك علاقة كبيرة بين تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الويب ***2.0*** وهذا من خلال النسب التي كانت في الإجابة على السؤال (رقم ***14***) وهو سؤال يحتمل العديد من الخيارات، حيث كانت الإجابات على الشكل التالي:

- بالنسبة للإختيار المتعلق بنشر مستجدات في التخصص فقد كانت النسبة ***20.65%***، وهي أعلى نسبة من بين الإختيارات المقترحة (***10*** إختيارات).
- ثم تليها ما نسبته ***16.30%*** مواضيع تتعلق أساسا بتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في تخصص علم المكتبات.
- ثم النسبة الثالثة التي قدرت بـ ***14.13 %*** هي منشورات تتعلق بتطبيقات الويب ***2.0***.

وإذا ما جمعنا كل هذه النسب سنجد أنه أكثر من ***51 %*** من المواضيع التي تنشر في المدونات الإلكترونية هي مواضيع تتناول تكنولوجيا المعلومات وأهم المستجدات وأيضا تطبيقات الويب ***2.0***، وكل هذا دليل على أن الفرضية الثانية تحققت هي الأخرى.

- بالنسبة للفرضية الثالثة: **"الشباب الذكور هم من يمثلون أعلى نسبة من بين المدونين العرب في تخصص علم المكتبات كونهم أكثر إلماما بتكنولوجيا المعلومات"**.

إن الإجابة على السؤال (رقم ***1***) والذي كانت نسبة الذكور فيه وصلت إلى ***75%*** لدليل على تحقق الجزء الأول من الفرضية، ثم يليه السؤال (رقم ***2***) والذي يحدد عمر المدونين العرب في تخصص علم المكتبات والذي كانت فيه أعلى نسبة هم من سنهم يقل عن ثلاثين ***(30)*** سنة تقدر بـ ***60%*** وتليها مباشرة من سنهم يقل عن أربعين ***(40)*** سنة بنسبة وصلت ***16,67%*** وبجمع النسبتين يتضح لنا أن حوالي ***77 %*** من المدونين العرب في تخصص علم المكتبات هم من عنصر الشباب، كما أن نسبة من يتحكمون في مختلف التكنولوجيا الحديثة حسب الإجابة على السؤال (رقم ***6***) وصلت بين الجيد والممتاز إلى حدود ***74 %*** وهي نسبة عالية جدا توضح أن الشاب العربي يتحكم في الوسائل والتقنيات الحديثة، وما يثبت أكثر– ما تقدم- هو الإجابة على السؤال (رقم ***15***) المتعلق بالتعامل مع تقنيات المدونات الإلكترونية (إضافة الصور والفيديو وغيرهما للمدونات) الذي وصلت فيه نسبة التعامل مع هذه التقنيات إلى حدود ***70 %*** وهي نسبة عالية جدا تؤكد تحقق الفرضية الثالثة أيضا.

- أما الفرضية الرابعة: "**المدونات الإلكترونية العربية في تخصص علم المكتبات لم تحقق النجاح نتيجة لعدم توفرها على المعايير الأساسية التي تساهم في نجاح التدوين الإلكتروني وتفاعل القراء معها**".

هذه الفرضية لها علاقة بالفصل التطبيقي الثاني (الفصل الخامس) الذي يعتمد بالدرجة الأولى على التقييم، وقد وجدنا تباين في النتائج فهناك مدونات حققت النجاح ومازالت تجذب العديد من القراء والمستفيدين، وهناك مدونات أخرى بقيت مكانها رغم قيمة الموضوعات المنشورة فيها، وعموما ومن خلال عملية التقييم إتضح لنا أن نسبة كبيرة من هذه المدونات تملك سبل للتطور ويمكنها تحقيق ذلك بسهولة فقط ما عليها إلا أن تبني أهدافها بدقة وتحاول أن تستخدم مختلف المعايير والأسس حتى تكون في مستوى تطلعات روادها وتكون قبلة لتفاعلهم.

وعليه نقول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق بنسبة كبيرة، لأن معظم المدونات إهتمت بالمواضيع المطروحة وأعطت وقت كافي للتدوين، كما أنها لم تتأخر في الإجابة على مختلف إستفسارات وتساؤلات روادها وزوارها، لذلك تعتبر المدونات العربية في تخصص علم المكتبات حققت نجاح في هذا المجال، إلا أنه لا يرقى أن يكون نجاح كبير، لذلك يمكننا في هذا المقام أن نعطي بعض الإقتراحات حتى تصبح المدونات العربية في تخصص علم المكتبات والمعلومات أكثر نجاحا.

❖ **الإقتراحات:**

من خلال الإطلاع على مختلف المصادر والمراجع وعلى مختلف المدونات في تخصص علم المكتبات والمعلومات، وبعد عملية التحليل والتقييم التي قمنا بها في هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من الإقتراحات التي نراها ضرورية للنهوض بعالم التدوين خاصة في وطننا العربي والتي من بينها:

- تحديد مواضيع المدونة وأهدافها بدقة كبيرة حتى تخدم شريحة معينة من أهل التخصص مثل موضوع الأرشيف، أو المكتبة العامة وغيرهما.
- الإهتمام بالجانب الشكلي ويجب أن يكون التصميم جذاب وفيه بعض من الإحترافية.
- الرد على مختلف إستفسارات الرواد والمستفيدين حتى تكون هناك علاقة ثقة بين المدون والزائر.
- إهتمام المكتبات ومراكز المعلومات بالمدونات الإلكترونية وتكليف موظفين وتكوينهم في هذا الجانب حتى تكون منصة إضافية تساعد في تقديم مختلف الخدمات.
- توفير المصادر والمراجع التي إستند عليها المدون في تدويناته المختلفة.
- يجب أن ترتبط المدونات بمختلف مواقع التواصل الإجتماعي، وأيضا يجب أن يضع المدون مختلف المعلومات الخاصة به.
- تحديث المدونة يجب أن يكون منتظم، حتى يصبح عبارة عن إعتياد بالنسبة للمدونين وأيضا بالنسبة للقراء والرواد.

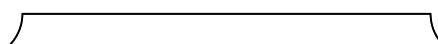
- الإبتعاد عن سرقة المواضيع، فسرقة المواضيع تدفع الزائر إلى شعوره بالملل والإحباط لأنه ربما قد قرأ هذا الموضوع في مدونة ما أو موقع آخر وهذا ما يترك إنطباعا سيء عن مدونتك، لذلك يجب أن تكون مدونتك مميزة من خلال طرحها للمواضيع.
- وضع شعار خاص بمدونتك حتى تكون لها بصمة خاصة، فسواء كانت مدونة شخصية أو تابعة لإحدى المؤسسات من الأفضل أن تحتوي (المدونة) على شعار يميزها حتى يشعر الزائر أن فيها نوع من الإبداع والمجهود.

وأخيرا تبقى دراسة المدونات الإلكترونية من الدراسات المهمة التي تساعدنا على معرفة قيمتها وسبل إستخدامها في تطوير تخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي ومدى الإستفادة منها، وهذا ما تم توضيحه من خلال هذه الدراسة والتي ستفتح آفاق لدراسات جديدة لها علاقة بهذا الجانب والتي من بينها:

- دراسة بقية تطبيقات الويب ***2.0*** وعلاقتها بعلم المكتبات وسبل إستغلالها على غرار تقنية الويكي ***(wiki).***
- دراسة مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة على تدريس علم المكتبات والمعلومات.
- دراسة المحتوى العربي على الإنترنت وكيفية تنقيته وتطويره.
- البحث في إشكالية مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق.
- دراسة وسائل الإعلام الحديثة وطرحها لمختلف المسائل المتعلقة بالمكتبات ومراكز المعلومات.



ببليوغرافية



بيبليوغرافية اللغة العربية

القواميس والموسوعات:

1. إبن منظور. **لسان العرب**. مج. *1*. القاهرة: دار المعرفة، *1980*.
2. قاموس المعاني . **http://www.almaany.com/**
3. معجم المعاني الجامع – معجم عربي– عربي.. **http://www.almaany.com/**
4. موسوعة العلوم العربية **http://www.arabsciencepedia.org /**

الكتب:

5. أحمد محمد الحسن، العوض. **تقييم المجموعات في مكتبات الجامعات الحكومية والأهلية بولاية الخرطوم: دراسة حالة**. الخرطوم: المركز القومي للبحوث.مركز التوثيق والمعلومات.*[دم]: [دن]، [دت]*
6. العمري، حمد عبد القادر؛ ضيف الله المومني، محمد. **المستحدثات: في عملية التعليم والتعلم ودليل إستخدامها خطوة خطوة**. الأردن: عالم الكتب الحديثة، *2011*.
7. المعلم، بطرس البستاني. **محيط المحيط**. بيروت: مكتبة لبنان، *1977*.
8. الوردي زكي، حسين؛ المالكي مجبل، لازم. **مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، *2002*
9. بلخيري، رضوان. **مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، *2014*.
10. بن حمد العساف، صالح. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: دار الزهراء، *2010*
11. بن محارب المحارب، سعد. **الإعلام الجديد في السعودية: دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية والقصيرة**. بيروت: جداول للنشر والتوزيع، *2011*.
12. بوحوش، عمار ؛ محمود، محمد. **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، *1995*.
13. جعفر الصادق محمد الطيب، آلاء. **المكتبة في جيلها الثاني: الفلسفة، النشأة، المفهوم، البيئة.** تقديم غادة عبد المنعم موسى. جامعة الإسكندرية: دار المعرفة.(سلسلة المكتبات في أجيالها الجديدة)، *2012*.
14. جندلي، عبد الناصر. **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والإجتماعية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، *2005*.

15. حسنين، شفيق. **الإعلام الجديد الإعلام البديل تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية**. [د. م] : دار فكر وفن، 2010.

16. خليل عباس، محمد وآخرون. **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان: دار. المسيرة، 2007.

17. سيد إبراهيم، سيد ربيع. **نظم إسترجاع قواعد الويب غير المرئية: دراسة تحليلية لوضع مواصفات محركات البحث**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001

18. شاكر مجيد، سوسن. **أسس بناء الإختبارات والمقاييس النفسية التربوية. الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع**، 2007.

19. عبد العزيز خليفة، شعبان. **المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات**. مصر: الدار المصرية اللبنانية، 1997.

20. علي أبو جادو، صالح محمد. **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1998

21. عشوي، مصطفي. **أسس علم النفس الصناعي والتنظيمي**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1992.

22. غولد، تشيرل. **البحث الذكي في شبكة الإنترنت: أدوات وتقنيات للحصول على أفضل النتائج**. تر. عبد المجيد بوعزة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001.

23. صالح فتحي، عماد عيسى. **المكتبات الرقمية: الأسس النظرية التطبيقات العلمية**.القاهرة: الدر المصرية اللبنانية، 2005.

24. قراش، محمد الأمين. **بحث حول الإعلام الجديد من الترفيه إلى التأثير**. الجزائر. أكاديمية جيل الترجيح لأمة رائدة. النعامة،[د.ت].

25. كاظم، خضير؛ فريجات، حمود وآخرون. **السلوك التنظيمي مفاهيم معاصرة**. الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع، 2009.

26. كرك،كلن. **معجم المصطلحات الأساسية في التقييم والإدارة القائمة على النتائج**. تونس: البنك الإفريقي للتمنية، 2003.

27. محمد دويدار، عبد الفتاح. **علم النفس الإجتماعي أصوله ومبادئه**. لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1994.

28. محمد ولي، باسم ؛ محمد جاسم، محمد. **المدخل إلى علم النفس الإجتماعي**. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004

29. مرعي، توفيق ؛ بلقيس، أحمد. **الميسر في علم النفس الإجتماعي**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، *1982*.

30. مصطفى القاضي، يوسف. **مناهج البحوث وكتابتها**. الرياض: دار المريخ، *1984*.

الرسائل الجامعية:

31. السيد عبد الحفيظ بكر، شيماء. **إفادة أمناء المكتبات بالإسكندرية من المدونات المتخصصة في المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية تقويمية**. مذكرة ماجستير:كلية الآداب: جامعة الإسكندرية، *2013*

32. بكر المصري، احمد حسين. **الفهارس الإجتماعية المتاحة على الخط المباشر: دراسة تحليلية للمتطلبات الفنية والوظيفية لتصميم نموذج عربي**. أطروحة دكتوراه: قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب :مصر. حلوان، *2013*.

33. مصطفى عباس فلمان، سوزان. **مدونات المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية في دعم برمجيات المدونات للميتاداتا (واصفات البيانات)**. أطروحة دكتوراه :*[د.م]، 2011*

34. موسي، عبد الناصر، **نظام مقترح لتقييم أداء الأفراد في المؤسسات الإقتصادية العمومية**. رسالة دكتوراه غير منشورة: قسم العلوم الإقتصادية :جامعة باجي مختار.عنابة، *2005*

35. نبيح، أمنة. **المدونات العربية الالكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة**.مذكرة ماجستير: كلية العلوم السياسية والإعلام. قسم علوم الإعلام والإتصال: جامعة يوسف بن خدة : الجزائر، *2007-2008* .

مقالات الدوريات:

36. إبراهيم العايد، سرى. **أهمية تقييم أداء الموظفين**. مجلة التنمية الإدارية (مجلة إلكترونية). السعودية: إدارة العلاقات العامة والإعلام. ع. *119*، *2010* .*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/10/17]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:**http://www.tanmia-idaria.ipa.edu.sa/Article.aspx?Id=461**

37. إبراهيم الدبيان ، موضي. **قياسات أداء خدمات المكتبات ومعايير تقييمه**. مجلة المعلوماتية. ع.*12*.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/10/15]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=122**

38. الخليفة، هند. **مرور أكثر من عام على ظهور أول مدونة عربية على الإنترنت**. صحيفة الرياض. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2013/08/18]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.alriyadh.com/2005/03/08/article45567.html

39. الفطيسي، محمد سعيد. **ثورة الإعلام الرقمي (نشوء ظاهرة التدوين والمدونات)**. صحيفة المثقف المستقلة. ع. *1203*، *2009*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/04/28]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://almothaqaf.com/jupgrade/index.php/araaa/6647.html**

40. الكسواني، أسامة. **ثورة المدونات تجتاح عالم المعلومات** . جريدة القبس. ع. *14603*، *2014*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/02/11]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.alqabas.com.kw/node/214740

41. الرحيلي، تغريد. **إتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو إستخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية**. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية). مج *28* *(8)*، *2014*. *عدد الصفحات من 1765-1794*

42. الزرن، جمال. **المدونات الإلكترونية و"سلطة التدوين"**. مجلة "شؤون عربية. ع. *130*. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. تونس: جامعة منوبة، *2007*. عدد الصفحات من *1-22*.

43. العزام، عبد المجيد ؛ خزنة كاتبي،هاديا. **إتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي دراسة استطلاعية**. *مجلة جامعة دمشق*. مج.*26*. ع.*3* و *4* سوريا: جامعة دمشق، *2010*. عدد الصفحات من *589-645*

44. المؤمن، سعد. **إستخدام تقنية RSS في التعليم الإلكتروني**. مجلة المعلوماتية. ع.*21*.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/01/22]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=536

45. إسماعيل عباس إسماعيل، شيماء. **المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين**.- ***cybrarians journal***.- ع.***13*** ،يونيو ***2007***. متاح على الربط التالي:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=536:2011-08-22-14-11-41&catid=230:2011-07-21-09-46-08&Itemid=76

46. بن حسن العريشي، جبريل ؛ الغانم، منى. **تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير الدولية**. مجلة دراسات المعلومات. ع.*11*. السعودية: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، *2011*. عدد الصفحات من *9-84*

47. بن ذيب الأكلبي، علي. **تطبيقات الويب الدلالي في بيئة المعرفة**. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج*18*. ع.*2*. السعودية. (ماي ونوفمبر)، *2012*.

48. جمال مجاهد، أماني. **إستخدام الشبكات الإجتماعية في تقديم خدمة مكتبية متطورة.** مجلة دراسات المعلومات. ع. 8، 2010. *[على الخط المباشر]*.تمت الزيارة يوم: *[2014/01/17]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://informationstudies.net/images/pdf/86.pdf**

49. حسين الوردي، زكي. **صحافة المدونات الإلكترونية على الانترنيت عرض وتحليل.** مجلة الباحث الإعلامي. بغداد: كلية الإعلام جامعة بغداد. ع. *11/3* ، *2007*. عدد الصفحات من *11-18*

50. حسين، محمد مصطفي. **تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية.** مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية. م. *6*. ع*18*. جامعة تكريت: كلية الإدارة والإقتصاد، *2010*. عدد الصفحات من *35-58*

51. رابح، الصادق. **الفضاء المدوناتي: إنبعاث حامل اتصالي جديد أم توهمات جماعية جديدة؟** .مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والإجتماعية. كلية الإتصال جامعة الشارقة. ع. *35 (3)*، *2008*. عدد الصفحات من *1-39*.

52. رسالة الجامعة.**نظرة على الويب الدلالية** *.[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2015/02/22]* متاح على الرابط: **http://rs.ksu.edu.sa/19414.html**

53. رفعت البسيوني، محمد ؛ محمد عبد الرزاق، محمد السعيد وآخرون. **فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكترونى التشاركى قائمة على بعض أدوات الويب *2.0* لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي.** المجلة العلمية. مصر: كلية التربية بالمنصورة، *2012*. *عدد الصفحات من 1-52*.

54. سفاري، ميلود. **البحث الإجتماعي: ضوابط واحترازات.** مجلة أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية. ع.*3*. قسنطينة: منشورات الجامعة، *1999*.

55. سيد النشرتي، مؤمن. **الشبكة العنكبوتية الدلالية: هوية تبحث عن الوجود: دراسة تأصيلية تحليلية.** ***Cybrarians Journal***. دورية إلكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ع.*27*، ديسمبر*2011*.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/12]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=603:2011-12-01-22-24-43&catid=253:2011-11-28-21-19-37

56. صلاح الصاوي، السيد. **سمات الويب *2.0* على مواقع الأرشيفات والمكتبات الرئاسية على الإنترنت.** مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.*18*. ع.*2*. السعودية: الرياض. ماي – نوفمبر، *2012*. عدد الصفحات من *215-248*.

57. طعمه، نبيل. **المؤشر والمعيار والمقياس الفرق بينهما**. مجلة الباحثون العلمية. ع*66*. *2012*. تاريخ الزيارة : *[2015/04/02]*. متاح على الربط:
http://www.albahethon.com/?page=show_det&id=1669

58. عبد الرحمان العتيبي، أفنان ؛ محمد الفريح، مها. **كيف تنشئها مع طلابك؟ وماذا تضعون فيها؟ تعليم أكثر متعة مع المدونات**. مجلة المعرفة، *2011*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم *:[2014/05/27]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=383&Model=M&SubModel=162&ID=1057&ShowAll=On

59. عبد الستار خليفة، محمود. **الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب *2.0* والمكتبات *2.0***. ***cybrarians journal***. دورية إلكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ع. *18*، مارس *2009* .*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/02/02]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

60. عبد الفتاح محمد، أحمد عادل. **المدونات الإلكترونية والتعددية الإعلامية**. مجلة التعليم الإلكتروني: العدد *11*، *2013* *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/08/12]*.معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=28&page=news&task=show&id=358

61. عبد الهادي بدوي ،محمد. **تنمية مهارات إستخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم بإستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها**. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع. *32*. ج.*4*. الدقهلية، يونيو *2011*.

62. عرابي، عماد. **ماذا تعرف عن *2.0 Web***. مجلة المعلوماتية علمية شهرية. الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية. تموز. ع.*29*، *2008* *[* على الخط المباشر *]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/01/14]* معلومات متاحة على الرابط: التالي:
http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=29&id=594

63. علي الكندي، سالم سعيد ؛ علي الصقري، محمد ناصر. **شبكات التواصل الإجتماعي كأدوات تسويقية في مؤسسات المعلومات ودور المستفيد في العملية التسويقية**. المجلة العراقية للمعلومات. العراق. مج.*13*. ع. *1-2*، *2012*. عدد الصفحات من *47-80*

64. محمد ، عمار. **١٥طريقة لجعل مدونتك متميزة** .عالم التقنية. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:

[2013/09/28]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://www.tech-wd.com/wd/2011/11/24/15-way-to-make-your-blog-unique/**

65. فايز أحمد السيد، أحمد؛ فايز أحمد سيد، رحاب. **تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات**. مجلة دراسات المعلومات. ع.14. مايو، 2012 .ص.121. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: [2014/03/25]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=141**

66. فايز احمد السيد، رحاب. **تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات**. مجلة رسالة المكتبة. مج.46. ع.4. الأردن، 2011. عدد الصفحات من 85-145

67. فايز أحمد السيد، أحمد ؛ فايز أحمد السيد، رحاب. **تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات**. مجلة دراسات المعلومات. جمعية المكتبات والمعلومات. ع.14. السعودية. عدد الصفحات 69-136.

68. فايزة دسوقي، احمد. **الويكي *wiki* تقنية واعدة**. مجلة المعلوماتية: وكالة التطوير التخطيط بوزارة التربية والتعليم السعودية. السعودية. ع.22. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: [2014/01/19]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=230**

69. فراج، عبد الرحمن. **المدونات الإلكترونية *blogs*، المفهوم والمصطلح. النشأة والإنتشار**. مجلة المعلوماتية. ع.14، 2009. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: [2014/01/18].معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=496**

70. فوزي عمر، ايمان. **طرق إختبارات القدرة على استخدام *Usability Testing* مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت** ***cybrarians journal***. ع. 8، مارس 2006 . [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: [2014/04/12]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://www.cybrarians.info/journal/no8/usability.htm**

71. قشاشة، أسامة. **تطبيقات الويب *2.0* في المكتبات: الويكيز**. ***Cybrariens Journal***. دورية إلكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ع.18، 2009. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: [2014/01/24].معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=381:-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59**

72. متولي، أحمد؛ سعيد، أحمد. **إستخدام تقنية الملخص الوافي للموقع *RSSRich site summary* في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات**. ***Cybrarians Journal*** دورية إلكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. ع.21، 2009م. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: [2014/01/22].معلومات متاحة على الرابط التالي:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=490:-q-q-rss-rich-site-summary-&catid=144:2009-05-20-09-53-29&Itemid=62

73. محمد عبد الهادي بدوي، محمد. **تنمية مهارات إستخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم بإستخدام أدوات الجيل الثاني للويب وإتجاهاتهم نحوها**. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع. 32. ج.4. الدقهلية، يونيو 2011. عدد الصفحات من 1-11.

74. مجلة الاقتصادية. **كيف تستفيد من تقنية الـRSSعلى "الاقتصادية الإلكترونية"؟**.[على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم:[2014/01/18]. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://www.aleqt.com/2009/03/13/article_204135.html

75. منصور، عصام. **المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات**. دراسات المعلومات. ع. 5. جامعة الكويت: قسم علوم المكتبات والمعلومات، 2009.

76. ناجي، أحمد. **المدونات من البوست إلي التويت**. مصر: الشبكة العربية لحقوق الإنسان، 2010. عدد الصفحات 78

77. وحدة التعليم الإلكتروني. **تحزيم المحتوى وفق معايير Scorm** . مجلة التعليم الإلكتروني. ع. 01. مصر: جامعة المنصورة، 2009. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم :[2014/06/22].معلومات متاحة على الرابط التالي:

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=191&sessionID=11

78. **web 2.0 ومجالات المكتبات**. صدى المكتبة. جامعة الملك فيصل. ع.14. السعودية، 2012. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:[2014/01/23]. معلومات متاحة على الرابط التالي: http://lib2.kfu.edu.sa/lib/web/14/9.asp

أعمال الملتقيات و المؤتمرات:

79. الحمزة، منير. **وسائل إعلام الألفية الثالثة: المدونات الإلكترونية أنموذجا: وسيلة إعلامية منافسة أم مكملة؟**. المؤتمر العلمي الأول حول وسائل الإعلام والمجتمع يومي 29/28 نوفمبر. بسكرة: جامعة بسكرة؛ قسم العلوم الإنسانية، مخبر التغيير الإجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، 2010.

80. الجمري، منصور. **معايير تقييم المحتوى الإلكتروني للباحث والمدون** .الندوة العلمية الأولى في التدريب الإلكتروني وفرص تحسين الأداء.جامعة الخليج العربي ومعهد الإدارة العامة. الثالث عشر من ديسمبر، 2012. عدد الصفحات من1-3.

81. بن إبراهيم العمران، حمد. **الكفايات الأساسية اللازمة لإختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات**. المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). مج.*1*. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، *2009*. عدد الصفحات من *7-49*

82. بوعناقة، سعاد. **التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات)**. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية. المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات. السعودية: المدينة المنورة. *25* و *28* نوفمبر، *2013*. عدد الصفحات من *142-154*

83. بوطالب، سعاد؛ بن زكة، وسام. **الجيل الثاني لمواقع جمعيات المكتبات ودوره في تدعيم الاتصال المهني خدمات تفاعلية: خبرة ومعرفة مشتركة لتطوير المهنة المكتبية (دراسة تقييمية)**. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات. السعودية: المدينة المنورة. *25* و *28* نوفمبر، *2013*. عدد الصفحات من *385-397*

84. جعفر عارف، محمد ؛ السريحي، حسن عواد. **الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية. نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية**. المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. المملكة المغربية: الدار البيضاء، *2009* . *عدد الصفحات من 178- 197*

85. حسن جبر، نعيمة. **مهنة المكتبات والمعلومات مابين التأهيل والممارسة دراسة مطبقة على العاملين في المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس**. المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية. السعودية: المدينة المنورة. *25* و *28* نوفمبر،*2013*. *عدد الصفحات من 32-46*

86. داوود الحمود، نهلاء ؛ حمدان العتيبي، جميلة. **مشروع مقترح لإنشاء موقع لكلية التربية الأساسية وتصميمه وإستخدام تطبيقات الويب *2.0* بين أعضاء هيئة التدريس**. نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية. المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات (اعلم). المملكة المغربية: مدينة الدار البيضاء. ديسمبر، *2009*. *عدد الصفحات من 198-233*

87. صالح كاتب، سعود. **الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص**. المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي. جاكرتا فبراير، *2011*. *عدد الصفحات 1-40*

88. صوفي، عبد اللطيف. **الذاكرة العربية الرقمية. المكتبة الرقمية العربية عربي @نا: الضرورة : الفرص والتحديات**. وقائع المؤتمر الحادي عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. (لبنان *6-8* أكتوبر *2010*). مكتبة الملك عبد العزيز. الرياض، *2010*. عدد الصفحات من *16-61*

89. عادل سليمان السيد، أمينة ؛ محمد خليفة عبد العال، هبه. **المكتبة والمجتمع في مصر تحت شعار "المكتبة صناعة الحياة الادارة العامة للمكتبات "** . المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. مصر. *5-7* ، *2009. عدد الصفحات من 1-61*

90. عبادة العربي، أحمد. **نظم إدارة مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية العربية دراسة تحليلية مقارنة لنظامي *Acknowledge*و *Digital Library Plus***. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات. السعودية: المدينة المنورة.*25 و28* نوفمبر، *2013. عدد الصفحات من 185-211.*

91. عبد القادر، حمد عبد الله؛ الماضي حسين، ياسر حسين. **التداخل بين مجال المكتبات وتقنية المعلومات والإتصال (دراسة فلسفية تحليلية)**. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات. المدينة المنورة السعودية. *25* و *28* نوفمبر، *2013*. عدد الصفحات من *15-33*

92. عبد الله، محمد. **أخصائي المعلومات والمكتبات بدولة قطر في العصر الرقمي (الواقع والمأمول)**. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات. السعودية: المدينة المنورة .*25* و *28* نوفمبر ، *2013*. عدد الصفحات من *155-184.*

93. غزال، عبد الرزاق. **المحتوى الرقمي العربي على الانترنت: دراسة في الاستخدامات والاشباعات**. وقائع المؤتمر الحادي عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: المكتبة الرقمية العربية عربي @ نا، الضرورة: الفرص والتحديات. (لبنان، *6-8 أكتوبر 2010*). مكتبة الملك عبد العزيز. الرياض، *2010*. عدد الصفحات من *1- 36.*

94. فاخر عبد الرزاق، لمى ؛ جميل كليب، فضل. **مدى الافادة من مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني بين المكتبيين العرب في المجال المهني**. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات (اعلم). السعودية: المدينة المنورة. *25 و 28* نوفمبر، *2013. عدد الصفحات من 47-64.*

95. قنديلجي، إبراهيم ؛ عامر السامرائي، إيمان. **بناء المكتبات الرقمية: المشكلات والحلول المقترحة. المكتبة الرقمية العربية عربي @نا: الضرورة : الفرص والتحديات**. وقائع المؤتمر الحادي عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. (لبنان *6-8* أكتوبر *2010*). الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز، *2010. عدد الصفحات من 62-87.*

96. مبرك، سامي. **المكتبة الوطنية في بيئة الويب *2.0*: نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي المعاصر.** المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد

العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية. قطر: الدوحة. *18-20* نوفمبر، *2012 . عدد الصفحات من 978-989.*

97. مرزقلال، إبراهيم؛ بونيف، محمد الأمين. **إستراتيجية التسويق الالكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية لمواقع الناشرين**.المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع والتحديات والطموح.السودان، *2011*. عدد الصفحات من *1-31*.

98. مصطفى عليان، ربحي. **التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات والمعلومات على المستوى الجامعي**. ورقة قدمت لندوة برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في البلاد العربية. بيروت، *4-6* حزيران *2002*.

99. مصطفى صالح، مصطفى جودت. **اتجاهات البحث العلمي في الجيل الثاني للتعليم الالكتروني**. المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر."تكنولوجيا التعليم الالكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي". الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، *2008*. عدد الصفحات من *227-262*.

الويبوغرافيا:

100.العيسائي، أحمد. **المدوّنات الإلكترونية (*BLOGS*) وإستخداماتها في (الإتصال العلمي – علوم المكتبات – التعليم)**، *2011*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2013/07/20]*.

معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://ahmedalisaee.blogspot.com/2011/09/2032011-blogs.html**

101.إبراهيم كامل محمد، سهام. ***مفهوم الاتجاه***. مركز دراسات وبحوث المعوقين. *[على الخط المباشر]*.

تمت الزيارة يوم:*[2014/05/28]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:

http://www.gulfkids.com/pdf/Eteqah_S.pdf

102. أكاديمية التدريب الإحترافي. **تعريف التقييم** .*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/05/10]*.

معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://www.aptksa.org/vb/showthread.php?t=450**

103. الإتحاد الدولي للإتصالات (***International TelecommunicationUnion***). **الفجوة بين الجنسين في النفاذ إلى النطاق العريض**.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2013/08/22]*.

معلومات متاحة على الرابط التالي:**https://itunews.itu.int/ar/NotePrint.aspx?Note=4732**

104. الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني. **"الويكي *Wiki* "أحد التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني**.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/01/23]*. معلومات متاحة على الرابط

التالي : **http://www.elearning-arab-academy.com/collaborative-tools/64-q-wiki-q-.html**

105. **التدوين الإلكتروني**.[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم: [*2014/04/03*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://safina.com.computerd/ara/weblogs/style.html**

106. **العصف الذهني**. منتديات ستار تايمز.[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:[*2015/02/22*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: متاحة على الربط: **http://www.startimes.com/f.aspx?t=31037187**

107. **المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية**.[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:[*2014/10/26*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://alexlisdept.blogspot.com/**

108. **إنشاء المدونات الإلكترونية**.[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:[*2014/01/22*]. معلومات متاحة على الرابط التالي:_ **http://www.dmoz.org/computers/internet/on_the_web/weblogs/directories.html**

109. **إيجابيات و سلبيات المدونات**. [*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:[*2014/08/17*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://swissinfo.ch/arafront.html=18486**

110. بنت سليمان الخليفة، هند. **توظيف تقنيات الويب *2.0* في التعليم والتدريب الالكتروني**. المملكة المتحدة :ساوثهمبتون.[د.ت]. ص. 2. [*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:[*2014/01/16*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://www.alriyadh.com/2005/03/08/article45567.html**

111. بايت ***Byte***. .[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:[*2015/02/22*].معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://www.elshami.com/Terms/B/byte.htm**

112. بنت سليمان الخليفة، هند. **مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني**. [*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:[*2013/06/15*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **kenanaonline.com/users/a121564A/posts/330494**

113. جمال مجاهد، أماني. **استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمة مكتبية متطورة**. مجلة دراسات المعلومات. ع. 8، 2010. [*على الخط المباشر*].تمت الزيارة يوم: [*2014/01/17*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://informationstudies.net/images/pdf/86.pdf**
أنظر النص الكامل على الرابط التالي: **http://informationstudies.net/images/pdf/86.pdf**

114. ربايعة، خالد. **تقنيات الجيل الثاني للانترنت (او الويب 2) والربيع العربي**.[*على الخط المباشر*]. تمت الزيارة يوم:[*2014/01/12*]. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://www.alqudsalraqmi.ps/atemplate.php?id=390**

115. زكرياء الرمادي، أماني ؛ فوزي الخبيري، نهلة. **دور المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية في تنمية مجتمع المعرفة في البيئة الرقمية**.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم : *[2014/01/15]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://www.blogger.com/blogger.g?blogID=6756312630648611814#allposts

116. صالح المحسن، عبد الكريم. **الإستعمار الإعلامي والخداع الإستراتيجي**. دنيا الوطن، *2014* .
[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم:*[2013/08/18]*.معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/229269.html

117. فاروق جوهري، عزة. **الرضي الدراسي اتجاه تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات**.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/05/18]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://libraries.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63386_34402.pdf

118. **ما هي تقنية Css**.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2015/02/18]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://ar.html.net/tutorials/css/lesson1.php**

119. محمد العزة، فراس. **معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها**. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/07/16]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
www.zuj.edu.jo/Arabic/pdf/Quality/study5.pdf

120. محمد الهادي، محمد؛ جودت صالح، مصطفى. **معايير جودة المحتوى الالكتروني لصفحة الويب**. بوابة تكنولوجيا التعليم. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/06/27]*.معلومات متاحة على الرابط التالي: **www.mostafa-gawdat.net**

121. **مدونة أدوات المكتبي المعاصر**.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/10/26]*.
معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://modernlibrariantools.blogspot.com/**

122. **مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري**.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/10/26]*.
معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://drtazzuhairi.blogspot.com**

123. **مدونة نسيج**. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/10/26]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://blog.naseej.com/**

124. **مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر**. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم: *[2014/10/26]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://aioa.blogspot.com/**

125. موقع ميكروسوفت. **مشاركة المعلومات باستخدام المدونات او مواقع wiki**. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2014/04/13]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://office.microsoft.com/ar-sa/sharepoint-server-help/HA010237579.aspx

126. موسي، نصير. **تقييم مواقع الانترنت**. بوابات كنانة اون لاين، *2012*. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم:*[2013/11/16]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://kenanaonline.com/users/nassirmoussi/posts/369589

127. منصور، عصام. **المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات**. دراسات المعلومات. ع. *5*. جامعة الكويت: قسم علوم المكتبات والمعلومات، *2009*.ص*.98*. للاطلاع على النص الكامل يرجى زيارة الرابط التالي: **http://informationstudies.net/images/pdf/65.pdf**

128. نبيح، أمنة. **دوافع وأسباب المدونات الالكترونية العربية**. *13* مايو، *2012* . [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم*:[2014/08/08]*. معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://diae.net/8308

129. نبيح، آمنة. **خصائص المدونات الالكترونية**، *2012*.*[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم *:* *[2014/09/12]*. معلومات متاحة على الرابط التالي: **http://diae.net/7807**

130. ولد خطري، عبد الله. **المدونات الالكترونية: دراسة تحليلية**. *[على الخط المباشر]*. تمت الزيارة يوم*:[2014/03/04]*.معلومات متاحة على الرابط التالي:
http://storage.canalblog.com/15/04/87839/10278014.doc

بيبليوغرافية اللغة الأجنبية

☞ *DICTIONNAIRE*:

131. *An encyclopaedia britannica company.* ***Standard****, 2015.[on line]. Accessed [08/04/2014]. Available at:* **http://www.merriam-webster.com/dictionary/standard**

132. *Business Dictionary.* ***Attitude*** *.[on line]. Accessed [13/01/2014]. Available at:* **http://www.businessdictionary.com/definition/attitude.html**

133. *Business dictionary****. discussion group****. [on line]. Accessed: [26/08/2014]. Available at:* **http://www.businessdictionary.com/definition/discussion-group.html**

134. *Dictionnaire de la langue francaise****. Hypertext markup language****. [on ligne] . Visite le: [11/02/2015]. Disponible sur :* **http://www.linternaute.com/dictionnaire/fr/definition/hypertext-markup-language/**

135. *Encyclopedia Britannica.* ***Attitude in social psychology*** *.[on line]. Accessed: [23/03/2014]. Available at:* **http://www.britannica.com/EBchecked/topic/42266/attitude**

136. *Oxford Dictionaries Language matters.* ***Definition of social network in English*** *[on line]. Accessed :[23/01/2014]. Available at:* **http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/social-network**

☞ OUVRAGE:

137.*ANDERSON, Paul.* ***What is web 2.0 ?Ideas, technologies and implications for education****. London : JISCTechnology and Standards Watch , 2007.*

138.*CAMERON,Marlow.* ***Caudience , structure and authority in the weblog .community*** *.Presented at the International Communication Association Conference. New Orleans, 2004.*

139. *DREZNER, Daniel; FARREL, Henry .****The power and politics of blogs****. Chicago: American Political Science Association, 2004*

140. *GRALLA, Preston.* ***How the internet works.*** *Édi.6. Que Pub. Indianapolis: Pearson éducation, 2007.*

141.*Lévy, Pierre .****L'intelligence collective: Pour une anthropologie du cyberspace****. (Collective Intelligence) La Découverte, coll. "Science et société", Paris. 1994.*

142.*MARGARET, Slater .****Researchmethod in library and information science****. London : library association, 1990.*

143.*SAMAN, Ola .****Création de pages web pour les branche de la faculté de génie*** *Libanaise: université Libanaise,2013.*

144.*THOMSON, Helen.****Wikis, Blogs & Web 2.0 technology****.UNIVERSITY COPYRIGHT OFFICE, 2008.[on line] . Accessed: [22/02/2014]. Available at:* ***http://www.unimelb.edu.au/copyright/information/guides/wikisblogsweb2blue.pdf***

145.*WHEELER, Steve.* ***Open Content. Open Learning 2.0 Using Wikis and Blogs in Higher Education****.* ***U.-D. Ehlersand D. Schneckenberg****. Changing Cultures in Higher Education. Berlin, 2010.*

☞ ARTICLES DE PERIODIQUE:

146.*BLOUNT, Lindahl.* ***Weblogs: simplifying web publishing****. Computer.N. 36 (11), 2003.*

147.*CASEY, Michael ;SAVASTINUK, Laura .****Library 2.0: Service for the Next-Generation Library*** *.Library Journal, 1 September 2006 .[on line]. Accessed: [17/02/2014]. Available at:* ***http://www.libraryjournal.com/article/CA6365200.html.***

148.*Chaimbault, Thomas.* ***Web2.0: l'avenir du web*** *.école national supérieur des science de l'information et des bibliothéque (enssib) ,2007.*

149.*CRAWFORD, Walt .* ***Library 2.0 and "Library 2.0".*** *Cites & Insights 6, Number 2. Midwinter, 2006 .[on line]. Accessed: [05/03/2014]. Available at:* ***http://citesandinsights.info/v6i2a.html.***

150.*Etling ,ruce, Kelly ,John, Faris ,Robert, and John Palfrey .****Mapping the arabicblogosphere: politics, culture, and dissent.*** *Berkman center research publication Internet and democracyproject. no06, 2009 .harvarduniversity*

151.*JR ,Dabbs.، M, James.* ***Self-esteem, communicator characteristics, and attitude change****. The Journal of Abnormal and Social Psychology. Vol. 69(2). Aug,1964*

152.*HONG, wang.* ***Explorning educational use of blogs in U.S education****. Us-china education review. vol.5 no.10. (serial no.47). Usa. ,2008*
153.*IVANONA, Malinka****; IVANONA, Tatyana. Web 2.0 and web 3.0 environments: possibilities for authoring and knowledge representation .*** *revista de information sociala sofia 1000. bulgarie : technical university. College of Energetics and Electronics. Vol.VII.7 nr.12 , 2009.*
154.*KNIPPENBERG, Van، Henk, WILKE .****Social categorization and attitude change.*** *European Journal of Social Psychology. Vol. 18, Issue 5, October/November 1988.*
155.*KPOSNICK, Jon A.* ***Attitude Importance and Attitude Accessibility****. Journal of Experimental Social Psychology .Vol. 24. Issue 3, May 1988.*
156.*KUZU,Abdullah .****View of pre-service teachers on blog use for instruction and social interaction.*** *Turkish online journal of distance education. Vol. 8 N.3. Tojde july, 2007.*
157.*LANSHEAR, Colin; KNOBEL, Michele .****Do-It-Yourself Broadcasting: Writing Weblogs in a Knowledge Society.*** *ERIC.* *Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. (84th.Chicago. IL. April 21-25, 2003).*
158.*MIYAZOE, Terumi, ANDERSON, Terry.* ***Learning outcomes and students' perceptions of online writing: Simultaneous implementation of a forum, blog, and wiki in an EFL blended learning setting.*** *Sciencedirect. Vol. 38. Issue. 2, Elsevier B.V. June, 2010.*
159.*REUPERT, Andrea. DALGARNO, Barney.* ***Using online blogs to develop student teachers behaviour management approaches****. Australian journal of teacher education. Vol. 36. Issue 5 ,2011. [on line]. Accessed: [13/01/2014]. Available at:* **http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol36/iss5/5**
160.*SECKER, Jane ;CAROLINE, Lloyd .****Libraries ,social software and distance learners: blogit, tagit, shareit****. LSEResearch on line. Vol. 13.N. 1,2007*
161.*TRIPATHI, Manorama; KUMAR, Sunil****. Use of Web 2.0 tools in academic libraries****. journal Science Direct, 2010. P. 196.[on line]. Accessed: [17/02/2014]. Available at****:*** **http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1057231710000445**

☞ *WEBOGRAPHY:*

162.***Andersja's Blog .****[on line]. Accessed: [29/10/2014]. Available at:* **http://www.jacobsen.no/anders/blog/**
163.*Blizzard internet.* ***The Pros and Cons of Blogging****. [on line]. Accessed [13/01/2014]. Available at****:*** **http://newsletter.blizzardinternet.com/the-pros-and-cons-of-blogging/2008/09/17/**
164.*Blogger* ***.Blogger Getting Started Guide****. [on line]. Accessed: [21/08/2014]. Available at:* **https://support.google.com/blogger/answer/1623800?hl=en**
165.*Blogger****. The Story of Blogger****.[on line]. Accessed [22/02/2015]. Available at:* **https://www.blogger.com/about**

166. *BLOOD, Rebecca* ***.Weblog Ethics.*** *[on line]. Accessed: [13/02/2015]. Available at:* ***http://www.rebeccablood.net/handbook/excerpts/weblog_ethics.html***
167. ***Bibliographic Wilderness.*** *[on line]. Accessed: [29/10/2014]. Available at:* ***http://bibwild.wordpress.com/***
168. ***Catalogablog*** *.[on line]. Accessed: [29/10/2014]. Available at:* ***http://catalogablog.blogspot.com/***
169. *CONNECT.* ***6 Strategies for Launching a Successful Blog****. [on line]. Accessed: [23/09/2014]. Available at:* ***http://www.entrepreneur.com/article/232478***
170. *CHERRY, Kendra . Festinger, Leon****. Biography (1919-1989).*** *.[online].Accessed:*
171. *[2015/02/15].Available at:* ***http://psychology.about.com/od/profilesal/p/leon-festinger.htm***
172. *CAZEY, Michael;SAVASTINUK, Laura .****We Know What Library 2.0 Is and Is Not.*** *[on line]. Accessed: [12/12/2013]. Available at:* ***http://www.librarycrunch.com/2007/10/we_know_what_library20_is_and.html***
173. *DESBROSSES, Stephane****. Attitudes définitions et caractéristiques****. [en ligne]. consulté le: [14/11/2014]. Disponible sur:* ***http://www.psychoweb.fr/articles/psychologie-sociale/121-attitudes-definitions-et-caracterist.html***
174. *Dujol, Lionel .****Web 2.0: de nouveaux usagers en bibliothéque.Médiathéque du pays de romans-France.*** *[on ligne] . Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur :* ***http://atlas.irit.fr/PIE/VSST/Actes_VSST_2010_Toulouse/Session%2013%20-%20Posters%201/THENG-HUET-TARTAR-GERARDIN.pdf***
175. *Dorsey, Jack.* ***Les barons de la bourse.*** *.[on line] . Accessed: [2015/02./18] .Available at:* ***: http://www.zonebourse.com/barons-bourse/Jack-Dorsey-246/biographie/***
176. *Dougherty, Dale****. O'REILLY Community.****[online].Accessed : [2015/02/15].Available at :****http://www.oreilly.com/pub/au/26***
177. *Elde.* ***1er bilan du blog:points positifs/négatifs،annonces****. [on ligne]. Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur****: http://www.promethee-devperso.com/1er-bilan-du-blog-points-positifsnegatifs-annonces***
178. *Etouch SUPPORT****. What is the difference between a Wiki, Blog, Forum and News .*** *[on line]. Accessed: [17/06/2014]. Available at:* ***http://support.etouch.net/cm/wiki/?id=65089***
179. *Haughey, Matt****. On the future of Meta Filter****.[on line]. Accessed: [21/02/2015]. Available at:* ***https://medium.com/technology-musings/on-the-future-of-metafilter-941d15ec96f0.***
180. ***How To Know the Difference Between Blogs Groups and Forums****. . [on line]. Accessed: [13/03/2014]. Available at:* ***http://api.ning.com/files/ObmeV3caO0veNisZ8b8e3qxVntjaiuDNHUaaMw32hEmojlYV1qP4JWBINzu-CLM-jfrLyJ-EX2mZ01auB6fga6b4d*ZSvLhq/HowToKnowtheDifferenceBetweenBlogsGroupsandForums.pdf***

181. *ISKOLD, Alex* . ***Web 3.0: When Web Sites Become Web Services***.*[on line]. Accessed :[13/01/2014]. Available at:* ***http://readwrite.com/2007/03/19/web_30_when_web_sites_become_web_services#awesm=~oDCMqI7FvzQeXq***

182. *IVANONA, Malinka; IVANONA, Tatyana*. ***Web 2.0 and web 3.0 environments : possibilities for authoring and knowledge representation .*** *revista de information sociala sofia 1000. bulgarie : technical university. College of Energetics and Electronics. Vol.VII.7 nr.12 , 2009.* ***See full text at this*** ***http://www.ris.uvt.ro/wp-content/uploads/2010/01/mivanova.pdf***

183. *LANSHEAR, Colin; KNOBEL, Michele .****Do-It-Yourself Broadcasting: Writing Weblogs in a Knowledge Society.*** *ERIC. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (84th.Chicago. IL. April 21-25, 2003.* ***See*** *full text at this link* :**انظر** النص الكامل على هذا الرابط: :
http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED478120.pdf

184. ***Larry Sanger.*** *[on line]. Accessed: [2015/02/15]. Available at :* ***http://thesaurus.babylon.com/Larry%20sanger***

185. *LEDEUFF, Oliviers.* ***Labibliothéque 2.0 genése et évolutions d'un concept***. *[on ligne]. Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur :* ***https://hal.archives-ouvertes.fr/sic_00628319/document***

186. ***librarian.net***. *[on line]. Accessed :[29/10/2014]. Available at:* ***http://www.librarian.net/***

187. ***Library Stuff.*** *[on line]. Accessed :[29/10/2014]. Available at:* ***http://www.librarystuff.net/***

188. ***LISNews.*** *[on line]. Accessed: [29/10/2014]. Available at:* ***http://www.lisnews.ort***

189. *LEWIS, Lynette.* ***Library 2.0 : Takingit to the street.*** *[on line]. Accessed [17/04/2014]. Available at:* ***http://www.valaconf.org.au/vala2008/papers2008/35_Lewis_Final.pdf***

190. *MANESS, Jack.* ***Library 2.0 theory: Web 2.0 and its implications for libraries. Webology 3.no. 2****,2006. [on line]. Accessed:[15/02/2014]. Available at :* ***http://www.webology.ir/2006/v3n2/a25.html.***

191. *MEDINA, Cynthia .* ***Differences between blogs, wikis, and discussion boards***. *[on line]. Accessed :[12/07/2014]. Available at:* ***http://goingweb20.blogspot.com/2007/11/difference-between-blogs-wikis-and.html***

192. *MIYAZOE, Terumi .ANDERSON, Terry****. Learning outcomes and students' perceptions of online writing: Simultaneous implementation of a forum, blog, and wiki in an EFL blended learning setting****. Sciencedirect. Vol. 38. Issue. 2, Elsevier B.V. June, 2010.* ***See full text at: http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0346251X10000266/pdfft?md5=e9ffc6d22a510d9d9c5505b61ca71ba3&pid=1-s2.0-S0346251X10000266-main.pdf***

193. *MUSSER, John; Tim O'REILLY.* ***Web 0.2 Principles and Best Practices*** *.O'reilly: O'reilly media Inc****,*** *2007.p. 5. [on line]. Accessed: [26/01/2014]. Available at:*

http://oreilly.com/catalog/web2report/chapter/web20_report_excerpt.pdf

194.*NIELSEN'S, Jakob***. Top Ten Mistakes in Web Design.** *[on line]. Accessed: [23/10/2014]. Available at:* **http://www.usabilitynet.org/management/b_mistakes.htm**

195.*Nielsen, Jakob .***Ten Usability Heuristics***. [on line]. Accessed :[13/01/2014]. Available at***: http://www.useit.com/papers/heuristic/heuristic_list.html**

196.*REED, Stacy.* **The Pros and Cons of Web 2.0***. [on line]. Accessed: [22/02/2014]. Available at***: http://www.tucows.com/article/846**

197.*Reisz, Matthew.* **Mark Poster, 1941-2012obituary***. Times Higher Education submission guidelinesmagazine.UK, 2012. [on line]. Accessed :[23/01/2015]. Available at:* **http://www.timeshighereducation.co.uk/news/people/obituaries/mark-poster-1941-2012/421721.article**

198.*SREE RAMA RAO.* **Functions of Attitudes***, 2010.[on line]. Accessed: [03/04/2014]. Available at:* **http://www.citeman.com/10170-functions-of-attitudes.html**

199.*Srikanth AN.* **What Is The Difference Between A Blog And A Website .** *[on line]. Accessed: [11/07/2014]. Available at:* **http://www.shoutmeloud.com/difference-between-blog-vs-website.html**

200.*TAPONOT, Céline.* **Blog ou Forum?.** *URFIST de Paris. [on ligne] . Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur :* **http://urfist.enc.sorbonne.fr/anciensite/rss/forum.html**

201.*TRACY, Wilson.* **How Semantic Web Works***.[on line]. Accessed: [22/11/2013]. Available at***: http://computer.howstuffworks.com/semantic-web.htm**

202.*THOMSON, Helen.* **Wikis, Blogs & Web 2.0 technology***.UNIVERSITY COPYRIGHT OFFICE,2008.[on line]. Accessed: [22/02/2014]. Available at:* **http://www.unimelb.edu.au/copyright/information/guides/wikisblogsweb2blue.pdf**

203.*Tim OREILLY***. What Is Web 2.0: Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software***. [on line]. Accessed: [28/01/2014]. Available at:* **http://oreilly.com/web2/archive/what-is-web-20.html**

204.Qu'est ce qu'un navigateur?. *[on ligne]. Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur:* **http://www.comprendre-internet.com/Qu-est-ce-qu-un-navigateur.html**

205.*Yassine A.***70 Avantages du blogs***. [on ligne]. Visite le: 08/02/2015.Disponible sur:* **http://www.ya-graphic.com/2012/10/70-avantages-du-blog/**

206.*United Nations Development Programme.***Biography- Helen Clark.** *[on line]. Accessed [25/01/2015]. Available at :* **http://www.undp.org/content/undp/en/home/operations/leadership/administrator/biography.html.**

207.*Usability Sciences.* **Jakob Nielsen, Responsive Web Design, and Compromise.** *[on line]. Accessed: [11/01/2014]. Available at:* **http://www.usabilitysciences.com/2012/04/compromise-happens**

208.*VAIDIS, David.* **Attitude et comportement dans le rapport cause-effet: quand l’attitude détermine l’acte et quand l’acte détermine l’attitude***. Linx, 2006 [en ligne].*

consulté le: [12/12/2014]. Disponible sur: **http://linx.revues.org/507 ; DOI : 10.4000/linx.507**

209. *VAUCHER, jérémy.* **Quelle est la différence enter un site web et un blog**?. *[on ligne] . Visite le: [08/02/2015]. Disponible sur* **: http://www.e-monsite.com/blog/actualite/creer-un-site-ou-un-blog.html**

210. *VILUDA, Paul***. Differences between Web 3.0 and Web 2.0 standards**.*[on line]. Accessed: [14/01/2014]. Available at:* **http://www.cruzine.com/2011/02/14/web-3-web-2-standards/**

211. *Vito DI BARI.* **The Ten Characteristics of Web 2.0: The internet has changed, have you?.** *[on line]. Accessed: [22/01/2014]. Available at:* **http://www.vitodibari.com/en/ten-characteristics-web-20-internet-changed.html**

212. *Walker, Dona.* **Blogging as Pace for Political Talk Or Echo** *,2005. Available at:* **www.Personaumich.Edu/walkerdm/presebtatuibs/bloggingwalker.pdf**

213. *Wales, Jimmy.* **Edubourse**.*[online].Accessed :[2015/02/15].Available at:* **http://www.edubourse.com/biographie/jimmy-wales.php**

214. *WALLAGHER, Mike. How to Start a Blog – Step by Step Guide. [on line]. Accessed: [23/10/2014]. Available at:* **http://startbloggingonline.com/**

215. *WALSH, David.* **Web 0.2 in the Web 2.0 World**. *[on line]. Accessed: [18/01/2014]. Available at:* **http://davidwalsh.name/web-02-web-20-world**

216. *wordpress***. Traffic** *,2014.[on line]. Accessed: [28/10/2014]. Available at:* **http://en.wordpress.com/stats/traffic/**



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 1 – احمد بن بلة

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية **قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية**

إستبانة في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تخصص:

"تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات "

تحت عنوان:

اتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات: دراسة تحليلية تقييمية

وسعيا منا للحصول على المعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة السابق الذكر، نضع بين أيديكم هذه الإستمارة والتي نرجو ملأها بعناية حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة، ونحيطكم علما بأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين تعاونكم

من إعداد الطالب : قواسمية عبد الغني

تحت إشراف : أ.د. صاحبي محمد

❖ **المعلومات الشخصية.**

1- الجنس

- ذكر ☐
- أنثى ☐

2- السن

- أقل من ***20*** سنة ☐
- من***21*** إلى ***30*** سنة ☐
- من ***31*** إلى ***40*** سنة ☐
- من ***41*** على ***50*** سنة ☐
- أكبر من ***50*** سنة ☐
- أخرى ☐

3- المستوى التعليمي

- الدراسات التطبيقية ☐
- ليسانس –بكالوريا– ☐
- الدبلوم العالي للمكتبيين ☐
- ماستر ☐
- ماجستير ☐
- دكتوراه ☐
- أخرى ☐

4- المهنة إن وجدت

5- الجنسية

❖ ***المحور الأول: التعرف على المدونات الإلكترونية ودوافع إنشائها.***

6- كيف تقيم (ي) مستواك في مجال إستخدام الحاسوب والإنترنت؟

- مبتدئ ☐
- متوسط ☐
- جيد ☐
- ممتاز ☐
- خبير ☐

7- كيف تعرفت (ي) على المدونات؟

- عن طريق تصفح الإنترنت ☐
- عن طريق المعارف والأصدقاء ☐
- من خلال وسائل الإعلام ☐
- بحكم العمل أو الدراسة ☐
- أخرى ☐

8- هناك العديد من تطبيقات الويب ***2.0***، فما هي أسباب توجهك إلى المدونات؟(أذكر أهم الأسباب بإختصار)

....

9- ماهي دوافع إنشائك للمدونة؟ (يمكنك الإجابة على أكثر من خيار)

- التدوين هواية ☐
- بطلب من جهة معينة (رسمية أو غير رسمية-الجامعة مثلا-) ☐
- إيصال معلومات شخصية ☐
- التواصل مع أهل التخصص ☐
- إشهار لمواقع أو صفحات خاصة أو عامة ☐
- تسويق للأعمال الشخصية ☐

- نشر المعلومات

- أخرى

10- متى قمت بإنشاء مدونتك (أذكر السنة)؟

11- على أي نطاق (موقع) قمت بفتح مدونتك؟

- ***www.Blogger.com***
- ***www.Wordpress.com***
- ***www.maktoobblog.com***
- ***www.Weebly.com***
- ***غير ذلك***

12- كم مدونة تملك (ي)؟

- واحدة
- إثنان
- أكثر

❖ *المحور الثاني: اللغة المستخدمة في المواضيع وأهم المصادر والتقنيات المعتمدة في المدونات العربية في تخصص علم المكتبات.*

13- ماهي اللغة التي تنشر بها؟

- العربية
- الإنجليزية
- الفرنسية
- العربية والإنجليزية
- العربية والفرنسية
- أخرى

14- ماهي المواضيع التي تنشرها في مدونتك (يمكن الإجابة على أكثر من خيار)؟

- مستجدات في التخصص ☐
- الأرشيف ☐
- المكتبات بمختلف أنواعها ☐
- تكنولوجيا المعلومات ☐
- المؤتمرات والملتقيات ☐
- نظم المعلومات ☐
- الفهرسة ☐
- الببليوغرافيا ☐
- تطبيقات الويب ***2.0*** ☐
- أخرى ☐

15- هل لك خبرة في التعامل مع تقنيات المدونات من إضافة ملفات وصور وفيديو ......إلخ

- نعم ☐
- لا ☐

15-1- إذاكانت إجابتك بنعم فماهي أكثر الوسائل التي تعتمد عليها في مدونتك (يمكن الإجابة على أكثر من خيار)؟

- الفيديو ☐
- الصور ☐
- الملفات بصيغها المختلفة مثل:***word،pdf*** وغيرها ☐

- الروابط التشعبية ☐
- العروض التقديمية ☐
- أخرى ☐

16- ماهي المصادر التي تستقي منها المعلومات التي تضعها في مدونتك (يمكن إختيار أكثر من إجابة)؟

- مواقع الويب ☐
- الكتب ☐
- الدوريات ☐
- آراء شخصية (الخبرة) ☐
- تطبيقات الويب ***2.0*** (الفايس بوك، المنتديات، تويتر، اليوتوب،......إلخ) ☐
- أخرى ☐

❖ *المحور الثالث: أفضل المدونات في التخصص ومختلف المعلومات التي تواجه المدون.*

17- كم مرة تقوم بتحديث معلومات مدونتك أي وضع تدوينات جديدة؟

- كل يوم ☐
- كل أسبوع ☐
- كل شهر ☐
- كل سنة ☐
- أخرى ☐

18- ماهي المعوقات التي تواجهك في عملية التدوين؟

- قلة الوقت ☐
- عدم توفر الإنترنت ☐
- إختيار المواضيع ☐
- صعوبات تكنولوجية (عدم معرفة كيفية إضافة فيديو أو ملفات مثلا) ☐
- أخرى ☐

19- هل تفكر في تطوير مدونتك أكثر مستقبلا؟

- نعم ☐
- لا ☐

20- هل تتابع مدونات أخرى في التخصص؟

- نعم ☐
- لا ☐

20-1- إذا كانت الإجابة بنعم فماهي هذه المدونات؟ ☐

21- في رأيك ماهي أفضل المدونات في تخصص علم المكتبات والمعلومات؟ أذكر عناوينها؟

....

....

....

22- ماهي النصائح التي تقدمها للمدون في تخصص علم المكتبات والمعلومات؟

....

....

....

ملحق رقم: 02

المدونات التي تم تقييمها

العدد	المدونة	الرابط
01	مدونة (الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة) و (التقنية العربية)	/http://bklibinfo.blogspot.com
02	أدوات المكتبي المعاصر	/http://modernlibrariantools.blogspot.com
03	مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري	/http://drtazzuhairi.blogspot.com
04	مدونة زاد المكتبي	/http://arablibrariannet.blogspot.com
05	مدونة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر	/http://informationstudiesdep.blogspot.com
06	مدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات	/http://blog.naseej.com
07	مدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات	/http://dr-khairi.blogspot.com
08	مدونة الحياة أفكار	/http://librarianlife86.blogspot.com
09	مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر	/http://aioa.blogspot.com
10	المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية ***Alex LisDept***	/http://alexlisdept.blogspot.com

ملحق رقم:03

قائمة بمدونات تخصص علم المكتبات

العدد	المدونة	الرابط
01	مدونة علم المكتبات والمعلومات تحرير السيد السخاوي	http://libinformationscience.blogspot.com/
02	مدونة المعلومات للجميع	http://arab-librarians.blogspot.com/
03	زاد المكتبي	http://arablibrariannet.blogspot.com/
04	الطريق للمعلومات	http://theinformationway.blogspot.com
05	مكتبية مناضلة	http://marwaadam1.blogspot.com/
06	مدونة المكتبات العربية	http://blogs.albawaba.com/shegazi
07	(الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة) (التقنية العربية)	http://bklibinfo.blogspot.com/
08	مدونة الدكتور محمود عبد الكريم الجندى	http://mahmoudelgendy.blogspot.com
09	مدونة الدكتور عصام عبيد للمكتبات ودراسات المعلومات	http://www.eibeed.blogspot.com/
10	مدونة منارة المكتبات والمعلومات	http://www.safyfahmy.blogspot.com/
11	تقنيات المكتبات و المعلومات و النشر	technicaloflibrariesandinformatio.blogspot
12	الحوراء	http://massoudalshareef.wordpress.com/
13	المبادرات العربية في مجال الوصول الحر	http://aioa.blogspot.com/
14	مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري	http://azuhairi.jeeran.com/
15	مدونة الدكتور محمد سالم غنيم	http://drmsalem.blogspot.com/
16	مدونة د. احمد فرج لعلوم ودراسات المكتبات	http://ahmadfaraq.blogspot.com/

ملحق رقم:03

17	مدونة التكنولوجيا في المكتبات	http://aziz6510.blogspot.com/2010/05/blog-post_05.htm
18	مدونة النجاح	http://madontey.blogspot.com/2011/11/blog-post.html
19	مدونة مكتبات عربية	http://arablibrarian.wordpress.com/
20	مدونة برامج المكتبات والأنظمة الآلية	http://libprogs.blogspot.com/
21	مدونة الكيانات الرقمية والمستودعات الرقمية على شبكة الانترنت	/http://osamakhames.blogspot.com
22	مكتب التربية –مدونة الكتب المبرمجة في تخصص المكتبات والمعلومات	http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=11994
23	قسم المعلومات والمكتبات كلية الاداب جامعة المستنصرية بيغداد	/http://mustansiriyah-ils.blogspot.com
24	مدونة قسم المكتبات والمعلومات جامعة الاسكندرية	http://alexlisdept.blogspot.com/2011/05/blog-post_31.html
25	مدونة مكتبتي	/http://maybooks.blogspot.com
26	مدونة الوثائق والمكتبات والمعلومات – المنصورة	http://librarians4all.blogspot.com/p/blog-page_18.html
27	مدونة مكتبة مصر العامة	/http://mpl-eg.blogspot.com
28	مدونة كحلى العامة	http://ahmedkelhy75.arabblogs.com/elmaktab/a
29	مدونة خالد المدني للمكتبات	/http://almadanyk22.blogspot.com
30	مدونة برنامج جرينستون للمكتبة الرقمية	/http://arabicgsdlblog.blogspot.com
31	مدونة أمين المكتبة	/http://raklib.wordpress.com
32	مدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المكتبات والمعلومات	/http://dr-khairi.blogspot.com

ملحق رقم:03

33	مدونة نسيج	http://blog.naseej.com
34	مدونة ايلاف	http://elaphblogs.com/post
35	مدونة المكتبات الجامعية	/http://hlllloo22.blogspot.com
36	مدونة أساتذة ومتخصصي علم المعلومات المكتبات في العراق	/http://lisprof-iraq.blogspot.com
37	مدونة مكتبة الجامعة الإسلامية في لبنان	/http://iul-library.blogspot.com
38	مدونة قسم علم المكتبات وعلم المعلومات بجامعة صنعاء	http://lisyemen.somee.com/indexs_search_multi.asp
39	مدونة المكتبيين بالمنوفية	http://librariansinmenofia.blogspot.com/
40	مدونة المكتبات ومراكز المعلومات	http://alfailakawy.blogspot.com/2011/11/blog-post_10.html
41	مدونة علم المكتبات السورية	http://libraryscience-sy.blogspot.com/
42	مدونة في علم المكتبات والمعلومات	http://www.mahjoob.com/ar/forums/blog.php?bt=47
43	مدونة الجيل الثاني للمكتبات (lib2.0)	/http://ahelmasry.wordpress.com
44	مدونة المكتبات المدرسية	/http://schoollibrarysystem.wordpress.com
45	مدونة إسلافي عبد الرحمن	http://awmatten01tim.blogspot.com/2011/06/blog-post_8969.html
46	مدونة تركي السند	http://turkisanad.wordpress.com/tag
47	مدونة أخبار تقنية المعلومات	/http://akhbar-techs.blogspot.com
48	مدونة مسارد تقنية المعلومات	/http://masaarred.blogspot.com
49	مدونة سدنة المعرفة	/http://infoguardians.blogspot.com
50	مدونة عالم المعلومات	/http://informationinworld.blogspot.com

ملحق رقم:03

51	مدونة خدمات المعلومات الالكترونية	http://faculty.ksu.edu.sa/khudair/ar/Infoblog/default.aspx
52	مدونة الدكتور علي شاكر	http://faculty.ksu.edu.sa/aks4lis/blog/default.aspx
53	مدونة نور المعرفة	/http://youlem.wordpress.com
54	مدونة متخصصة في الفهرسة	/http://advancedcataloging.blogspot.com
55	مدونة المكتبات المتخصصة	http://al-kaabia-19.blogspot.com/2009/10/blog-post.html
56	مدونة المكتبات المتخصصة	http://nasher90.blogspot.com/2011/11/blog-post_09.html
57	مدونة متخصصة في أبحاث علم المكتبات والمعلومات	/http://ahmadmahayri.wordpress.com
58	مدونة مكتبيين جامعة الإمام المهدي	/http://mahdilibrarians.blogspot.com
59	مدونة الطريق نحو مجتمع المعرفة	http://knowledge-society.blogspot.com/2006/05/blog-post_114901047340175998.html
60	مدونة الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	http://sali2011.blogspot.com/p/blog-page_3135.html
61	مدونة المكتبة المعاصرة	http://maktabamo3asera.blogspot.com/p/blog-page.htm
62	المدونة العمانية لعلوم المكتبات والمعلومات	http://ahmedalisaee.blogspot.com/2011/09/2032011-blogs.html
63	مدونة علم المعلومات	http://ranabahmidan.blogspot.com/2010/12/blog-web-log_22.html
64	تكنولوجيا البرمجيات مفتوحة المصدر	http://amrftoh.blogspot.com/2011/08/blog-post.html
65	مدونة قسم المعلومات ومصادر التعلم بجامعة طيبة	http://infotaibah.blogspot.com/
66	مدونة ثورة المعلومات وتحديات العصر الحديث	http://alabbassyblogger.blogspot.com/2009/10/semantic-web.html
67	مدونة المعرفة	http://abataweel.blogspot.com/2012/03/knowledge-technology-kt-web.html

ملحق رقم:03

68	مدونة تقنيات البحث والاسترجاع على الويب	http://information-forever.blogspot.com/
69	مدونة علم المعلومات في الألفية	http://wwwinfo2000.blogspot.com/
70	مدونة الوعي المعلوماتي	http://iman-dia.blogspot.com/p/blog-page_02.html
71	مدونة قسم علم المعلومات	http://isdept-info.blogspot.com/
72	مدونة مقرر مقدمة في علم المعلومات	http://it-course-uqu.blogspot.com/
73	مدونة الطالب هشام جواد كاظم	http://hisham1989.wordpress.com/
74	مدونة الدكتور محمد سالم غنيم	http://www.msalem98.blogspot.com/%D8%8C
75	مدونة قسم المكتبات	http://mostafashehab.blogspot.com/
76	مدونة وليد الحميدي	http://waleed7117.arabblogs.com/archive/2009/10/955824.html
77	مدونة علم المكتبات والتوثيق	http://bibliosdz.blogspot.com/
78	مدونة قسم المعلومات والمكتبات جامعة البصرة	http://basrahunivlibs.blogspot.com/2009/10/blog-post_09.htm
79	مدونة النتاج الفكري العراقي في المعلومات والمكتبات	http://iraqinfos.blogspot.com/2010/04/28-1996.html
80	مدونة الحياة أفكار	http://librarianlife86.blogspot.com/2009/03/blog-post_19.html
81	مدونة قياسات الشبكة العنكبوتية	http://mahmoudlis.blogspot.com/2009/12/blog-post.html
82	مدونة شاذلي للمكتبات والمعلومات	http://shazly21.blogspot.com/2013/05/blog-post.html
83	مدونة قسم المكتبات	http://librariespnu.blogspot.com/2012/03/blog-post_17.html
84	مدونة محمد فتحي الجلاب لعلوم المكتبات والمعلومات	http://libsciences.blogspot.com/2008/02/blog-post_06.html
85	مدونة أدوات المكتبي المعاصر	modernlibrariantools.blogspot.com

ملحق رقم:03

86	مدونة عالم المكتبات والبرمجيات مفتوحة المصدر	http://hassanabdelbar.blogspot.com/
87	مدونة دليل المصادر المرجعية في علم المعلومات	http://ksuguide.blogspot.com/2013/01/blog-post_1325.html
88	مدونة أصدء المكتبات	http://librarianecho.blogspot.com
89	مدونة الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة	http://bklibinfo.blogspot.com/
90	مدونة المحطة 35 مكتبتك	http://qatr.maktoobblog.com/
91	مدونة أدوات البحث على الانترنت	http://htolaib.maktoobblog.com/
92	مدونة تقنيات البحث و الاسترجاع علي الويب	http://ahmadnageh.maktoobblog.com
93	مدونة قسم علوم المكتبات والمعلومات جامعة الخرطوم	lisuofkh2011.blogspot.com/
94	*مدونة علم المكتبات والمعلومات*	salmasaid.blogspot.com
95	مدونة أخصائي المكتبات الرقمي ***D-Lib***	http://d-lib.maktoobblog.com
96	***Lis Café***	http://mlis-kw.blogspot.com/
97	***The P Professional Librarian***	http://www.professionallibrarian.blogspot.com/
98	مدونة تقنيات المعلومات	kauartinfo.blogspot.com/2009/04/blog-post_18.htm
99	مدونة مكتبة خالد بن الوليد العامة	/http://elkhaleed.blogspot.com
100	مدونة آلاء فور نت	http://ala4net.maktoobblog.com/
101	محمد سالم غنيم ***/winisisarabic***	http://winisisarabic.blogspot.com/
102	***Blog des bibliotheques libanaises***	/http://bibliban.over-blog.com
103	***I am Librarin***	librarian-khadija.blogspot.com
104	***Sy-Libirarian6***	syrialibrarian.arabblogs.com/archive/

ملحق رقم:03

http://group-library.blogspot.com/p/blog-page.html	library مدونة	105
http://arab-librarians.blogspot.com	cybrarians journalمدونة المكتبيين العرب	106
/http://biblio.lb.over-blog.com	Le blog de bibliothéques publiques	107
http://rehambahmidan.blogspot.com/	Information Thechnology	108
http://ahmedition.blogspot.com/2013/03/blog-post.html	Ahmedition مدونة	109
http://maktabios.blogspot.com/	Maktabios blog	110
http://mela.us/mela_notepad/	MELA Notepad blog	111
http://iaald.blogspot.com/2005/10/agricultural-libraries-of-icarda-egypt.html	Blog IAALD	112
http://larchivista.blogspot.com/2009/08/iraq-national-library-and-archive.html	L'ARCHIVISTA Blog	113
http://blog.witness.org/tag/iraqi-national-library-and-archives-inla/	WITNESS BLOG	114
http://thelibraryshack.blogspot.com/2010/05/national-library-and-archives-of-egypt.html	the library SHACK blog	115
http://whazzupegypt.blogspot.com/2008/04/dar-al-kutub-egyptian-national-library.html	WHAZZUP EGYPT blog	116
http://expatlibrarian.wordpress.com/	THE EXPAT LIBRARIAN's WEBLOG	117
http://khamissqu.blogspot.com/2008/10/library-aims.html	SQU MAIN LIBARY BLOG	118
http://littexpress.over-blog.net/article-les-bibliotheques-en-tunisie-68331491.html	les bibliotheque en tunisie	119
http://recherche-documentaire.blogspot.com/2009/12/les-revues-dans-les-bibliotheques.html	Recherche Documentaire et Bibliographique	120

ملحق رقم: 04

إستمارة المعايير المعتمدة في تقييم المدونات

اسم المدونة	....
عنوان المدونة (URL)	....
تاريخ التقييم	....

معايير التقييم

المسؤولية الفكرية		المحتوى والتغطية		التفاعلية والسرعة والبحث		التصميم والتنظيم		الدقة	
شخص		هل للمدونة عنوان رئيسي		تحديد فئة الجمهور المقصود		حجم صفحات المدونة		إتاحة المدونة بصفة مستمرة	
مجموعة من الأشخاص		توفر معلومات كاملة		وجود تعليقات على المواضيع		طويلة		وجود أخطاء إملائية ونحوية	
منظمة خاصة		توفر ملخصات		الرد على أسئلة الجمهور		متوسطة		المعلومات تسويقية	
منظمة عمومية		وجود مقدمة للمدونة		الوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث		قصيرة		المعلومات علمية	
ذكر عنوان المدونة		الإحاطة بالموضوع		سهولة تصفح المدونة		اختصار نطاق المدونة		وجهات نظر	
وجود اسم المؤلف أو المؤسسة		الشمولية		سرعة تنزيل المعلومات أو نسخها		تناسق الألوان		وجود إعلانات	
وجود شعار المؤسسة		تحديد الجمهور المستهدف		عمل المدونة على مختلف الأجهزة		وضوح الخط		الاستشهاد بالمصادر صحيح	
التعريف بالمدونة وأصحابها		ذكر مصدر المعلومات		وجود خانة للبحث		وجود الوسائط المتعددة		وجود روابط خارجية لها صلة بموضوع المدونة	
وجود وسائل الاتصال (الهاتف، الايمايل...)		وجود اتاحات لمواقع أخرى		وجود خانة البحث داخل المدونة		صور		وجود تلميح عند الوقوف على الرابط.	
ذكر التخصص وكفاءة (السيرة الذاتية)		متاحة بلغة واحد		هل واجهة محرك البحث المتوفرة سهلة الاستخدام		صوتيات		وجود ترتيب للروابط (هجائياً - منطقياً - مصنف)	
ذكر أهداف المدونة واختصاصها		متاحة بلغتين		محرك المدونة بسيط		مرئيات		وجود روابط لا تعمل	
ذكر مصمم المدونة		مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي		محرك المدونة متقدم		المدونة جذابة		المدونة تعكس الأهداف المعلنة	

ملحق رقم: 05

قائمة بأسماء المحكمين

الإسم واللقب	الدرجة العلمية/ الأكاديمية	مكان العمل
د. منير الحمزة	دكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات	جامعة العربي التبسي – تبسة–
د. بلخيري رضوان	دكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال	جامعة العربي التبسي –تبسة–
أ. لمحنط يوسف	ماجستير علم المكتبات	جامعة قسنطينة -2- عبد الحميد مهري

كشاف الجداول

جدول رقم (*01*): يبين الفوارق التقنية بين الويب ***1.0*** وبين الويب ***2.0***..***41***
جدول رقم (*02*): يبين الفرق بين الويب ***1.0*** والويب ***2.0***...***42***
جدول رقم (*03*): يبين جنس المدونين..***168***
جدول رقم (*04*): يبين سن أصحاب المدونات في الوطن العربي..***170***
جدول رقم (*05*): يبين يمثل المستوى التعليمي للمدونين العرب. ***173***
جدول رقم (*06*): يبين مهنة أصحاب المدونات...***175***
جدول رقم (*07*): يبين جنسية أصحاب المدونات الالكترونية. ***177-176***
جدول رقم (*08*): يبين مستوى استخدام الحاسوب...***182***
جدول رقم (*09*): يبين أسباب التعرف على المدونات...***184***
جدول رقم (*10*): يبين دوافع إنشاء المدونات..***187***
جدول رقم (*11*): يبين نطاق المدونات الالكترونية. ***191***
جدول رقم (*12*): يبين عدد المدونات التي يملكها المختصين. ***194***
جدول رقم (*13*): يبين اللغة التي ينشر بها المدونين في تخصص علم المكتبات................................***196***
جدول رقم (*14*): يبين المواضيع المنشورة في المدونات العربية...***198***
جدول رقم (*15*): يبين خبرة التعامل مع تقنيات المدونات ***200***
جدول رقم (*16*): يبين الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها المدونين العرب في التخصص. ***201***
جدول رقم (*17*): يبين المصادر المعلومات المستخدمة في المدونات...***203***
جدول رقم (*18*): يبين تحديث معلومات المدونات الالكترونية. ***206***
جدول رقم (*19*): يبين معوقات التدوين. ***208***
جدول رقم (*20*): يبين تطوير المدونات الالكترونية والاهتمام بها. ***210***
جدول رقم (*21*): يبين مدى متابعة مدونات التخصص...***211***
جدول رقم *(22):* يمثل إستمارة المعايير المعتمدة في تقييم المدونات..***219***
جدول رقم *(23):* يمثل تقييم مدونة(الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة)و(التقنية العربية)..........................***220***
جدول رقم *(24):* يمثل تقييم مدونة أدوات المكتبي المعاصر...***223***
جدول رقم *(25)* : يمثل تقييم مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري..***226***
جدول رقم *(26):* يمثل تقييم مدونة زاد المكتبي..***229***
جدول رقم *(27):* يمثل تقييم مدونة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر..........................***232***
جدول رقم*(28):* يمثل تقييم مدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات...***235***
جدول رقم *(29)* : يمثل تقييم مدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات...................***238***

جدول رقم *(30)* : يمثل تقييم مدونة الحياة أفكار.. ***241***

جدول رقم *(31)*: يمثل تقييم مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر...................................... ***244***

جدول رقم *(32)*: يمثل تقييم المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية...................... ***248***

كشاف الأشكال

شكل رقم (*01*): يبين مخطط يبين التطور التاريخي للويب..***30***

شكل رقم (*02*): يبين مخطط أجيال الويب وخصائصها...***37***

شكل رقم (*03*): يبين مخطط تطور لغات البرمجة الخاصة...***37***

شكل رقم (*04*): يبين خريطة توضح فكرة الويب***2.0*** ***39***

شكل رقم (*05*): يبين واجهة بلوجر ***(blogger)***...***101***

شكل رقم (*06*): يبين واجهة تصميم الحساب...***102***

شكل رقم (*07*): يبين صفحة عناوين المدونة...***102***

شكل رقم (*08*): يبين صفحة اختيار شكل المدونة...***102***

شكل رقم (*09*): يبين نموذج لرسالة إنشاء المدونة...***103***

شكل رقم (*10*): يبين صفحة إدخال البيانات...***103***

شكل رقم (*11*): يبين لوحة العمليات...***104***

شكل رقم (*12*): يبين شريط صفحة الإعدادات...***104***

شكل رقم (*13*): يبين إعدادات التعليقات...***105***

شكل رقم (*14*): يبين صفحة إعدادات الأرشيف...***105***

شكل رقم (*15*): يبين صفحة إعدادات البريد الالكتروني...***106***

شكل رقم (*16*): يبين صفحة إعدادات الأعضاء...***106***

شكل رقم (*17*): يبين صفحة الكتابة والتنسيق...***107***

شكل رقم (*18*): يبين صفحة نجاح إنشاء المدونة...***107***

شكل رقم (*19*): يبين نوع جنس المدونين. ***169***

الشكل رقم (*20*):يبين سن أصحاب المدونات في الوطن العربي...***172***

الشكل رقم(*21*) :يمثل المستوى التعليمي للمدونين العرب...***174***

الشكل رقم(*22*) :يبين مهنة أصحاب المدونات ***176***

الشكل رقم(*23*) :يبين جنسية أصحاب المدونات الالكترونية...***179***

الشكل رقم(*24*) :يبين مستوى استخدام الحاسوب والانترنت...***183***

الشكل رقم(*25*) :يبين أسباب التعرف على المدونات ***185***

الشكل رقم(*26*) :يبين دوافع إنشاء المدونات الالكترونية...***188***

الشكل رقم(*27*) :يبين نطاق المدونات الالكترونية. ***193***

الشكل رقم (*28*) :يبين عدد المدونات التي يملكها المختصين... ....***195***

الشكل رقم (*29*) :يبين اللغة التي ينشر بها المدونين في تخصص علم المكتبات..................................***197***

الشكل رقم(*30*): يبين المواضيع المنشورة في المدونات العربية...***199***

الشكل رقم(*31*): يبين خبرة التعامل مع تقنيات المدونات..***201***

الشكل رقم(*32*): يبين الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها المدونين العرب في التخصص. ***202***

الشكل رقم (*33*): يبين المصادر المعلومات المستخدمة في المدونات...***204***

الشكل رقم (*34*): يبين تحديث معلومات المدونات الالكترونية. ***207***

الشكل رقم (*35*): يبين معوقات التدوين. ***209***

الشكل رقم (*36*): يبين تطوير المدونات الالكترونية والاهتمام بها. ***211***

الشكل رقم (*37*): يبين مدى متابعة مدونات التخصص...***212***

الشكل رقم (*38*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة (الكتب والمكتبات والمعلومات والقراءة)و(التقنية العربية)........***221***

الشكل رقم(*39*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة أدوات المكتبي المعاصر..***225***

الشكل رقم (*40*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري....................................***228***

الشكل رقم (*41*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة زاد المكتبي..***231***

الشكل رقم (*42*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة الأزهر...............***234***

الشكل رقم(*43*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة نسيج للمكتبات وتقنية المعلومات...............................***237***

الشكل رقم (*44*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة الدكتور عبد اللطيف هاشم خيري لعلم المعلومات والمكتبات......***240***

الشكل رقم (*45*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة الحياة أفكار...***243***

الشكل رقم (*46*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر............................***247***

الشكل رقم (*47*): يمثل الصفحة الرئيسية لمدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية............***250***

كشاف الشخصيات

1- Dale Dougherty……………………………………………………………38.

2- Helen Elizabeth Clark ………………………………………………………1 71

3- Jack DORSEY.…………………………………………………………………56

4- Jimmy WALES…………………………………………………………………52

5- Larry SANGER…………………………………………………………………52

6- Leon Festinger ……………………………………………………………137

7- Mark Poster.……………………………………………………………169.

8- Pierre Lévy..…………………………………………………………………169

كشاف المصطلحات

– أ –

الإنترنت = **Internet** 25
الشبكة العالمية للويب= **World wide web** 25
أوبرا = **Opera** 26
إنترنت إكسبلورر = **Internet Explorer** 26
المواقع = **Sites** 26
البوابة = **Portal** 26
الويب = **web** 26
الصفحة الدليلية = **Accueil page** 27
الرابط = **Link** 27
البروتوكول = **protocol** 27
اسم المجال = **domain name** 27
الثبات = **static** 31
الأطر= **frameset** 31
إصدارات المتصفحات = **browsers** 31
الويكيبيديا = **Wikipedia** 32
البيانات = **Data** 33
المساعدات الشخصية الرقمية = **personal digital assistant** 34
الويب الدلالية (الذكية) = **semantic web** 35
الميجابايت = **Megabyte** 35
الجيجابايت = **Gigabyte** 35

التيرابايت = Terabyte 35
العصف الذهني = Brainstorming 39
المدونات = blogs 43
الويكي = wiki 43
الوسائط المتعددة = Multimedia 43
الذكاء الجمعي = Collective Intelligence 47
البرمجيات = Software 47
البرمجيات المفتوحة المصدر = Open source software 47
الشبكات الاجتماعية = Social networks 61
التدوين المصغر = Micro-blogging 55
التدوين الصوتي = Podcast 56
المنتديات = Discussion Forums 57
الملخص الوافي = Really Simple Syndication 53
التراسل الفوري = Instant Messaging 70
النشر الإلكتروني = Electronic publishing 77
المدونون = Bloggers 77
التدوين = Blogging 77
الروابط التشعبية = Link blogs 89
البث الإذاعي = Podcasts 56
اسم الحساب = username 103
اسم العرض = display name 103
الأيقونات = Icons 115
الروابط = Links 115

الإتجاه = Attitude 128
التباين المعرفي = Cognitive Dissonance 137
الإطار العقلي = Mind Frame 140
الحكمة المدركة = Perceived Wisdom 140
المسالك المعرفية = Cognitive Rootes 140
المسلك المركزي = Central roote 140
المسلك الطرفي = peripheral roote 141
التقييم = Evaluation 141
المقابلة الشخصية = INTERVIEW 144
المنهج الإحصائي = Statistical methods 145
المعايير الموحدة = standard 145
التقييم الموجه = Heuristic Evaluation 154
النطاق العريض = Broadband 171
إيمايل = e-mail 231
المصدر المفتوح = Open source 70
الوصلات التشعبية = Web link logs 89
البث المرئي = Videocasts 90

– ب –

برنامج الوورد = word 86
برنامج بلوجر = Blogger 86
برنامج مكتوب = Maktoob 87
برنامج جيران = Jeeran 87
برنامج وورد بريس = word press 87

بلوغر = Blogger...78

بروتوكول تعامل الأنترنت = Hypertext trasfer protocol.................................27

- ت -

تعليقات = Comments...88

توصيف أو تكشيف المحتوى = folksonomie..57

تطوير البرمجيات = Software development life cycle....................................47

توصيل الخدمة = Service Hackability..46

تويتر= Twitter...32

تقنيات البرمجة العالية = High programming tech......................................49

تطبيق = Application..33

- ج -

جافا سكربت = java Script...28

جوجل = Google..34

جيغا = Giga...195

جيمايل = Gmail...187

- خ -

خادم = Server...32

خدمة التعقيب = Trackback...88

خدمة خلاصات المدونة = RSS feeds...88

- ر -

روابط ثابتة = Permalink..88

– ص –

صحيفة الويب = ***Journal web*** ***79***

– ع –

عالم المدونات = ***Blogosphere*** ***77***

– ف –

فلاش = ***Flash*** ***28***
فايسبوك = ***Facebook*** ***32***
فاعلية الخدمة = ***EFFECTIVENESS*** ***142***
فايرفوكس = ***Firefox*** ***238***

– ق –

قواعد البيانات = ***Databases*** ***54***
قوقل كروم = ***Google Chrome*** ***26***
قوقل = ***Google*** ***44***
قارئ الأخبار = ***News Reader*** ***54***
قائمة مواقع المدونات = ***Blog rolls*** ***88***

– ل –

لوحة العمليات = ***Dashboard*** ***105***
لغة الترميز التشعبية = ***Hypertext marking language*** ***28***

– م –

متصفح الإنترنت = ***Internet browser*** ***54***

مسار الموقع = Uniform Resource Locator 27
مواقع التواصل الإجتماعي = Social networking sites 59
معيار الدبلن كور = Dublin Core 75
مقاطع البث المرئي = Videocasts 90
مجموعات النقاش = group discussion 97
منصات = Platforms 33
موقع أمازون = Amazon 36
موقع ديليشس = Del.icio.us 36
موقع فليكر = Flickr 36
موقع دابر = Dapper 36
موقع تاكيلو = Taqelo 36
محرِّر المستندات = Google Docs 162
مفكرة ويب = Carnet web 79
موقع وورد برس = Word press 84
موقع مكتوب = Maktoob 87
موقع جيران = Jeeran 87
موضوعات = Posts 87

– ن –

نظرية المعرفة = Balance theory 130

– و –

وصف المحتوى = Content tagging 70

– ي –

ياهو = Yahoo 36

ياهو بايبز = ***Yahoo Pipes***... ***36***

يوتوب = ***YouTube***... ***32***



الملخصات

Résumé

Dans l'ère de la société,on doit utiliser tous les moyenspossibles jusqu'à l'obtention de nos objectifs divers,et ça ce qui a rendu les blogs parmi les méthodes les plus exploitées par des spécialistes en bibliothéconomie et sciences de l'information dans le monde arabe.Nous avons donc dû mettre accent sur cette nouvelle technologie pour en tirer les tendances et les motivations conduites leur création.Dans notre étude,on a constaté que les blogs ont un rôle important dans la commercialisation de divers service d'information et aussi pour faciliter la communication entre les spécialistes.d'un autre côté,les sujets des technologies de l'information sont les sujets les plus abordés à nos jours.On a su aussi que cette technologie est utilisée beaucoup plus par l'élément de la jeunesse.Nous avons également procédé à une évaluation de certains des blogs dans la spécialité de la bibliothéconomie et sciences de l'information et nous sommes arrivés à la conclusion que ces blogs arabes sont disponibles sur de nombreuses fonctionnalités,mais pas suffisantes pour atteindre le succès et l'objectif sa création,elle doit prendre en compte les différents critères qui la donnent plus de valeur et qui la rendent plus attrayante pour les lecteurs bénéficiaires.

Les mots clés*: *Web 2.0, Blogs, Bibliothéconomie, Note, Le monde arabe.

ملخص

في عصر مجتمع المعلومات يجب استغلال كل الوسائل الممكنة، حتى نصل إلى أهدافنا المتعددة وهذا ما جعل المدونات الالكترونية من بين هذه الوسائل التي استغلها المختصين في علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، لذلك كان علينا أن نسلط الضوء على هذه التقنية الحديثة ومدى الاستفادة منها والاتجاهات والدوافع التي أدت إلى إنشائها، وهذا ما تناولته دراستنا هذه والتي توصلت إلى أن المدونات الالكترونية لها دور كبير في تسويق خدمات المعلومات المختلفة وأيضا للتواصل بين المختصين، كما كانت مواضيع تكنولوجيا المعلومات وكل ما يتعلق بها هي الأكثر الموضوعات تناولا، وعرفنا أن عنصر الشباب هو الأكثر تدوينا من غيره والماما بهذه التقنية.

كما قمنا أيضا بعمل تقييم لبعض المدونات الالكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات ووصلنا إلى نتيجة مفادها أن هذه المدونات العربية تتوفر على العديد من المميزات ولكنها غير كافية حتى تحقق النجاح والهدف الذي أنشأت من أجله، لذلك يجب عليها أن تراعي مختلف المعايير التي تزيدها قيمة وجذبا لجمهور القراء والمستفيدين.

الكلمات المفتاحية

- **الويب *2.0*، المدونات الالكترونية، علم المكتبات،. التقييم. الوطن العربي.**

الملخص

في عصر مجتمع المعلومات يجب استغلال كل الوسائل الممكنة، حتى نصل إلى أهدافنا المتعددة، وهو ما جعل المدونات الالكترونية من بين هذه الوسائل التي استغلها المختصين في علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، لذلك كان علينا أن نسلط الضوء على هذه التقنية الحديثة ومدى الاستفادة منها والاتجاهات والدوافع التي أدت إلى إنشائها، وها ما تناولته دراستنا هذه والتي توصلت إلى أن المدونات الالكترونية لها دور كبير في تسويق خدمات المعلومات المختلفة وأيضا للتواصل بين المختصين، كما كانت مواضيع تكنولوجيا المعلومات وكل ما يتعلق بها هي الأكثر الموضوعات تناولا، وعرفنا أن عنصر الشباب هو الأكثر تدوينا من غيره والماما بهذه التقنية.

كما قملنا أيضا بعمل تقييم بعض المدونات الالكترونية في تخصص علم المكتبات والمعلومات ووصلنا إلى نتيجة مفادها أن هذه المدونات الالكترونية العربية تتوفر على العديد من المميزات ولكنها غير كافية حتى تحقق النجاح والهدف الذي أنشأت من اجله، لذلك يجب عليها أن تراعي مختلف المعايير التي تزيدها قيمة وجذبا لجمهور القراء والمستفيدين.

الكلمات المفتاحية:

الويب 2.0؛ المدونات الالكترونية؛ علم المكتبات؛ معايير؛ تقييم؛ الوطن العربي؛ تكنولوجيا المعلومات؛ الإعلام والاتصال؛ الجزائر؛ جامعة وهران.

نوقشت يوم 02 جوان 2015